تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٤ من جمادى الآخرة ١٤١٧ هـ - ٦ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٦ - ٢٧ بابة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠١٤٧ | 6 Nov. 1996 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

لا زيادة في الأسعار ولا ضرائب جديدة والحكومة حريصة على ترشيد الإنفاق

□ الجنزوري في لقائه مع رؤساء ٩ أحزاب معارضة والحزب الوطني:

الالتزام بحقوق العمال في الشركات المعروضة للخصخصة

الإصلاح الإداري يبدأ بالحسم والردع وقيام القيادات الكبرى بالمتابعة

مصر تتقدم للمؤتمر الاقتصادي بمشروعات جادة

الحكومة حريصة على الرأي الآخر وتوضيح الحقائق للرأي العام

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء - في لقائه امس برؤساء وقيادات أحزاب المعارضة والحزب الوطني - أن هذا اللقاء يأتي في إطار حرص الرئيس مبارك على وضع تقاليد وقيم للممارسة الديمقراطية في مصر، وأن الحكومة بكل أعضائها ترحب بالرأي الآخر، انطلاقا من حرصها على الاستفادة بكل ما يطور الأداء، وتوضيح الحقائق وطرحها على الرأي العام.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن رئيس مجلس الوزراء قد اكد لرؤساء ٩ احزاب معارضة، وقيادات الحزب الوطني انه لا زيادة في الأسعار، ولا ضرائب جديدة سوف تفرض على المواطنين، والالتزام بحماية حقوق العمال في الشركات المعروضة للخصخصة، وأن مصر سوف تتقدم إلى المؤتمر الاقتصادي بعدد من المشروعات الجادة والمهمة تمت دراستها من جانب جميع المؤسسات مشيرا إلى الدور الكبير الذي يتحمل مسئوليته رجال الأعمال المصريون.

واضاف وزير الإعلام ان الدكتور كمال الجنزوري قد استمع إلى آراء ممثلي أحزاب العمل والأحرار والوفد والناصري والعدالة الاجتماعية وحزب مصر العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي.

وأكد رئيس مجلس الوزراء ان الإصلاح الإداري يبدأ بالحسم والردع وتصحيح الهياكل وقيام القيادات الكبرى بالوجود في مواقع العمل، وأكد حرص الحكومة على ترشيد الإنفاق وتخفيض البعثات الرسمية، ووضع القيود على شراء الأثاثات والسيارات والابتعاد عن المظهريات.

[تفاصيل اللقاء ص ١٤]

الرئيس يستقبل كريستوفر الأسبوع المقبل بالقاهرة

يستعرض الرئيس حسني مبارك مع وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر، خلال زيارته لمصر الأسبوع المقبل، تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط ومستقبلها في ضوء آخر المستجدات بالمنطقة. صرح بذلك إدوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة، وقال إن كريستوفر سينقل للرئيس مبارك حرص الولايات المتحدة على استمرار الدفع لعملية السلام بالمنطقة، خاصة على المسارين الفلسطيني - الإسرائيلي، والسوري - الإسرائيلي، موضحا ان الوزير الأمريكي سيرأس وفد بلاده في المؤتمر.

..ويستقبل وفد الترويكا الأوروبية الاثنين القادم

يستقبل الرئيس حسني مبارك وفد الترويكا الأوروبية يوم الاثنين المقبل، لاستعراض جهود دفع عملية السلام في الشرق الأوسط، والدور الأوروبي لدعمها وإسهام الدول الأوروبية في التنمية الاقتصادية بالمنطقة. وسوف يصل وفد الترويكا - الذي يضم وزراء خارجية أيرلندا وهولندا وإيطاليا ونائب رئيس اللجنة الأوروبية «مانويل مارين» - إلى القاهرة يوم الإثنين، قادما من غزة بعد أن يكون قد أتم زيارة كل من دمشق وعمان. المعروف أن الوفد قد ألغى زيارته لإسرائيل ضمن هذه الجولة.

موسى: إقامة منتدى للتعاون وفض المنازعات بالشرق الأوسط سابق لأوانه

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن إقامة منتدى للتعاون وفض المنازعات بالشرق الأوسط موضوع سابق لأوانه. وقال عمرو موسى - في معرض تعليقه على دعوة مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني في هذا الشأن - إنه لا يمكن التفكير في مثل هذه المنظمة قبل تحقيق السلام العادل، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، والتفاوض حول كل الموضوعات.

[التفاصيل ص ٨]



الرئيس مبارك خلال استقباله السيد خايمي استيفز رئيس مجلس النواب الشيلي [تصوير : محمد حسين]

الرئيس يستقبل وفد مجلس النواب بشيلي ويتلقى دعوة لزيارتها

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس بمقر الرئاسة بمصر الجديدة السيد خايمي استيفز رئيس مجلس النواب بجمهورية شيلي الذي يزور القاهرة حاليا. حضر المقابلة الدكتوران أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، ومحمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس والسيد رامون اليز ألبي عضو مجلس النواب الشيلي ونيلسون حداد سفير شيلي بالقاهرة. وكان المسئول البرلماني الشيلي قد وصل إلى القاهرة أمس في زيارة تستغرق عدة أيام.

وصرح الدكتور فتحي سرور بأن السيد خايمي استيفز أشاد بالدور الكبير الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك في حل قضية الشرق الأوسط وتحقيق السلام.

وقال إن رئيس مجلس النواب الشيلي اكد أن بلاده تتابع بكل اهتمام الخطوات التي يبذلها الرئيس لتحقيق السلام، وأبدى رغبتها في التعاون الصادق مع مصر كدولة رائدة في المنطقة العربية وإفريقيا. كما وجه الدعوة للرئيس مبارك باسم رئيس جمهورية شيلي لزيارة بلاده وقال إن الرئيس مبارك أعرب عن اهتمامه بتلبية الدعوة وتقديره لدول أمريكا اللاتينية في مساندة قضية الشرق الأوسط. ومن جانبه صرح رئيس مجلس النواب الشيلي بانه نقل للرئيس مبارك تحيات رئيس شيلي إدوارد فري، وجدد الدعوة للرئيس مبارك لزيارة شيلي والتي تعد زيارة مهمة بالنسبة لبلاده.

مبارك يرأس اليوم اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني ويلقي خطابا يوم الأحد أمام مجلسي الشعب والشورى

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني، صباح اليوم اجتماعا برئاسة الرئيس حسني مبارك، الذي يدير حوارا مع الأعضاء حول تطورات الموقف السياسي داخليا وعربيا وعالميا. ومن المقرر أن تسمي الهيئة أسماء هيئة مكتب مجلس الشعب التي تضم الرئيس والوكيلين وهيئات مكاتب لجان المجلس، الذي سيعقد جلسة إجرائية يتم فيها انتخاب الرئيس والوكيلين.

كما تجرى انتخابات هيئات مكاتب لجان المجلس يوم السبت القادم. ومن المقرر أن يلقي الرئيس مبارك خطابا سياسيا يوم الأحد القادم في الجلسة الافتتاحية لمجلسي الشعب والشورى. وكان الرئيس حسني مبارك قد أصدر قرارين جمهوريين بدعوة كل من مجلسي الشعب والشورى إلى الانعقاد غدا الخميس.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

□ نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية تعلن اليوم

كلينتون يتجه نحو الفوز برئاسة الولايات المتحدة لفترة ثانية

واشنطن - لوس انجلوس - من مندوبي الأهرام: يتجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لتحقيق فوز مريح على منافسه الجمهوري بوب دول في الانتخابات التي أجريت أمس، في الوقت الذي توقع فيه المراقبون سيطرة الحزب الجمهوري على الكونجرس لفترة ثانية وفقا لأحدث استطلاعات الرأي. وفي حالة فوز كلينتون سيصبح أول رئيس ديمقراطي يعاد انتخابه منذ عام ١٩٣٦.. وتظهر نتائج انتخابات الرئاسة فجر اليوم.

في الوقت نفسه، اعترف القادة الجمهوريون سرا بأن فرص فوز «دول» ضعيفة، لذلك يجب ألا تعطي أمريكا كلينتون (شيكا على بياض). وقال الحاكم الجمهوري لولاية فلوريدا توم سلادي إن فوز «دول» سيكون معجزة سياسية.





كلينتون



دول

وقبل ساعات من ظهور النتائج الأولية، أكد خبراء الانتخابات أن كلينتون متقدم في ولايات الشمال الشرقي والوسط الصناعي والساحل الغربي، بالإضافة إلى فلوريدا وأركانسو ولويزيانا في الجنوب.. الأمر الذي يجعله متفوقا في ٢٩ ولاية تمنحه ٣٦٤ صوتا من أصوات المجمع الانتخابي، وهو ما يزيد بمقدار ٩٤ صوتا على الحد الأدنى المطلوب للفوز (٢٧٠ صوتا). وقالوا إن بوب دول يتقدم في ١٢ ولاية تمنحه ٩٨ صوتا، معظمها يقع في الجنوب الشرقي والأوسط والوسط الغربي. وأوضح استطلاع للرأي أجرته شبكة تليفزيون أمريكية أن كلينتون يمكن أن يحصل على ٣٢٣ صوتا مقابل ١٠٧ أصوات لبوب دول.

وصرح ستيفن واين، أستاذ العلوم السياسية بجامعة جورج تاون في واشنطن، بأن كلينتون استفاد كثيرا من الانتعاش الاقتصادي، بالإضافة إلى جاذبيته الشخصية في الاحتفاظ بتقدمه على دول، الذي فشل في تغيير صورته لدى الناخبين الذين يخافون من سياسته المحافظة وكبر سنه (٧٣ عاما) بالمقارنة بكلينتون (٥٠ عاما).

[تقارير عن الانتخابات ص ٤]

السفير الأمريكي بالقاهرة:

١٢٠ شركة أمريكية تشارك في المؤتمر الاقتصادي واشنطن مهتمة بدور مصر كمركز للتجارة الإقليمية

في الوقت الذي تجري فيه على قدم وساق الترتيبات النهائية لانعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادي في الفترة من ١٢ إلى ١٤ نوفمبر الحالي، أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار أن المؤتمر سيكون فرصة كبيرة لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية بواسطة الشركات الكبرى والشركات متعددة الجنسيات.

وأكد إدوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة أن مؤتمر القاهرة الاقتصادي يملك العديد من عوامل النجاح أهمها الإصلاحات الاقتصادية التي جرت في مصر، والتي جعلتها قاعدة للانطلاق الاقتصادي، وجذب الاستثمارات، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة تولي أهمية كبيرة، لأن تكون القاهرة مركزا للنشاط التجاري الإقليمي. وأضاف - في لقاء مع عدد من الصحفيين المصريين - أن الشركات الأمريكية المشاركة في المؤتمر تولي اهتماما كبيرا للاستثمار في مجال الصناعات الزراعية والطاقة وصناعة الحاسبات الإلكترونية، ونقل التكنولوجيا. وصرح السفير الأمريكي بالقاهرة بأن وفد بلاده برئاسة وارين كريستوفر وزير الخارجية يضم أيضا وزير التجارة الأمريكي، و٣٠ مسئولا حكوميا و٢٦٠ من رجال الأعمال إضافة إلى ممثلي ١٢٠ من كبريات الشركات الأمريكية. وقال ووكر - في مؤتمر صحفي أمس بعد توقيع ١٠ اتفاقيات بمنح جديدة لمصر، قيمتها ٤١٦ مليون دولار - إن الشركات الأمريكية المشاركة يزيد عددها على العدد الذي كان في مؤتمري الدار البيضاء وعمان، وبما يعكس اهتمام الإدارة الأمريكية ورجال الأعمال الأمريكيين بالمشاركة الفعالة في المؤتمر.

[تقارير عن المؤتمر الاقتصادي ص ١٥]

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

مؤتمر القاهرة الاقتصادي ٢

الظلال.. والشكوك.. والآمال

يثور سؤال آخر تردد كثيرا خلال الفترة الماضية عن المستفيد الحقيقي من هذا المؤتمر الاقتصادي الذي ينعقد الثلاثاء القادم في القاهرة، أهي مصر والعرب أم هي إسرائيل ؟ .

ومن الذي يستفيد منه أكثر من الطرف الآخر، أو من الذي سيجني الثمار الناضجة له ويترك لغيره الثمرات الصغيرة التي لاتسمن ولاتغني من جوع ؟ .

ومع اعترافي بمشروعية السؤال فإنني أقول إن المسألة أكثر تعقيدا وتركيبا من هذا السؤال المبسط وإن الإجابة عليه لايمكن أن تأتي على طريقة الإجابة عن أسئلة الامتحانات ذات الإجابات المباشرة .

فالمسألة أكثر تعقيدا من ذلك بكثير وأعمق أبعادا، لأن طرح هذا النوع من الأسئلة يتجاهل السؤال الأهم، وهو: ماهو جدول الأعمال الذي يجب على أمتنا أن تشغل نفسها به في هذه المرحلة ، وماهو ترتيب الأولويات لديها؟.

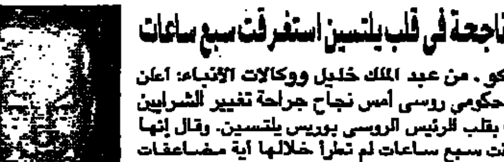
ومسألة ترتيب الأولويات يجب أن تأخذ منا قدرا كبيرا من التفكير والنقاش الجاد أكثر من مجرد التأكيد على أن كل قضايا ومجالات العمل الوطني المختلفة مهمة ، لأنه مع التسليم بالأهمية الكبيرة لكثير من الأشياء فإنه في ضوء ظروف محددة هناك دائما احتياجات أكثر إلحاحا من غيرها وبعض الأمور المهمة تكتسب أهمية متزايدة في حين قد تتراجع أهمية أمور مهمة اخرى في مرحلة معينة من مراحل العمل الوطني، والمسألة على هذا النحو تعني أنه يجب عدم الاكتفاء بالتأكيد على قائمة اهتمامات العمل الوطني ، وأنه لابد من تجاوز ذلك لترتيب أهمية الموضوعات وأولويتها على هذه القائمة ، بما يضمن التركيز على القضايا التي تحقق المصلحة الوطنية الآن وفي المستقبل .

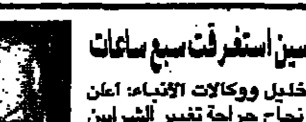
والعلاقة بين هذا الكلام والمؤتمر الاقتصادي واضحة ومباشرة ، فإدارة عملية السلام والجهد الدءوب الذي يبذل للتوصل لسلام عادل ودائم في الشرق الأوسط لاينبغي النظر إليه إلا كجزء مكمل للعمل الذي يجرى على مختلف جبهات العمل الوطني. أما الخيط الذي يربط العمل على كل هذه الجبهات فهو الهدف الخاص بالتنمية في الداخل، وضرورة رفع مستوى معيشة المواطن المصري ، وضرورة تخفيف الأعباء المعيشية التي تواجهه ، وضرورة النهوض الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي الذي يضمن لمصر مكانا على خريطة عالم يتغير بسرعة ، وبين جيران وشركاء إقليميين يعملون بجد وهمة للحاق بالعصر ولتأكيد مكانتهم فيه .

إحباط أكبر محاولة لتهريب شحنة مخدرات عبر نويبع

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية أن أجهزة مكافحة المخدرات أحبطت، فجر أمس، أكبر محاولة لتهريب شحنة من الهيروين والحشيش والأفيون والأسلحة، تقدر قيمتها بعدة ملايين من الجنيهات عبر ميناء نويبع وتوالي أجهزة المكافحة حصر وتحريز الكميات المضبوطة والبحث عن المتهمين. وقال وزير الداخلية - في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارته للفيوم أمس بحضور اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم - إن المستندات التنظيمية التي ضبطت مع أعضاء التنظيم الشيعي، كشفت عن التخطيط لقلب نظام الحكم بالقوة، وإقامة خلافة للشيعة مقرها إيران، وتكون مصر أحد فروعها. وأكد الوزير أن أجهزة الأمن نجحت في قطع وسائل الاتصال بين الإرهابيين في الخارج وأعوانهم في الداخل، كما تمكنت من ضبط العديد من العناصر التي تم الدفع بهما من الخارج للقيام بعملياتهم التخريبية.

[التفاصيل ص ٢٢]





نجاح عمليات النقل الاستراتيجي في مناورة «الأفعى الحديدية»

أجريت أمس بنجاح المرحلة الثانية من التدريبات المشتركة المصرية - الأمريكية «الأفعى الحديدية» التي تضمنت عملية نقل استراتيجي للقوات والمعدات باستخدام الطائرات المصرية (سي - ١٣٠)، والأمريكية (سي - ١٤١) وقد تمت عملية تنفيذ النقل الاستراتيجي من خلال أكثر من ٥٠ طلعة جوية باستخدام الطائرات العملاقة. وهو ما يعتبر أكبر مجهود جوي يستخدم للنقل في التدريبات المصرية - الأمريكية المشتركة منذ بدأت. وقد تضمن «سيناريو» المرحلة الثانية نقل أكثر من ألف مقاتل، و١٥٠ مركبة قتال مزودة بالأسلحة والمعدات والذخائر من إحدى القواعد الجوية إلى قاعدة أخرى تمثل دولة صديقة.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

جراحة ناجحة في قلب يلتسين استغرقت سبع ساعات

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء: أعلن متحدث حكومي روسي أمس نجاح جراحة تغيير الشرايين التاجية بقلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقال إنها استغرقت سبع ساعات لم تطرأ خلالها أية مضاعفات خطيرة تهدد حياة رئيس الدولة. وقد بدأت الجراحة في السادسة صباحا بتوقيت القاهرة. وأجراها فريق طبي روسي يضم تسعة جراحين بحضور الجراح الأمريكي - لبناني الأصل (مايكل دبيكي) أكبر أخصائيي القلب في الولايات المتحدة، وجراحين ألمان آخرين.

[تطورات حالة يلتسين والوضع في موسكو ص ٥]

يلتسين

أمريكا تجدد رفضها الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية

واشنطن - وكالات الأنباء: أكدت الولايات المتحدة الأمريكية من جديد، رفضها للاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن موقف بلاده التقليدي هو أن الاستيطان لا يخدم عملية السلام، وذلك في معرض تعليقه على تعهد وزير البنية التحتية الإسرائيلي إريل شارون، ببناء مستوطنة جديدة للمتطرفين اليهود في شمال غرب القدس. وقال بيرنز إنه لا يستطيع تحديد موعد دقيق لعودة دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام إلى المنطقة لمواصلة وساطته بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

خطة لمكافحة الحمى الصفراء في ٣٣ دولة إفريقية

حذرت منظمة الصحة العالمية من عودة انتشار مرض الحمى الصفراء بصورة شرسة في ٣٣ دولة إفريقية بمعدلات تفوق كل المعدلات السابقة منذ تطبيق نظام التطعيم ضد المرض في بداية الثلاثينيات. وتعد المنظمة خطة تتكلف ١٩٠ مليون دولار، سيتم تنفيذها بالتعاون مع وزراء صحة دول القارة لمكافحة هذا المرض الفيروسي، الذي ينقله أحد أنواع البعوض إلى الإنسان، والذي يصيب أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن بإفريقيا سنويا.

وزارة الإسكان تدرس تجربة تأجير المساكن

يجرى حاليا تحديد إجراءات تأجير الوحدات السكنية للمواطنين بدلا من تمليكها، على ضوء تجربة وزارة الأوقاف التي بدأت تطبيقها على المساكن الخاصة بها، على أن يتم تقويم التجربة، وكيفية إدارتها تمهيدا لتعميمها. أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

[تحقيق ص ١٣]

الجيش الباكستاني يحاصر المنشآت والمدن الرئيسية

إسلام أباد - وكالات الأنباء: انتشرت قوات الجيش الباكستاني حول المنشآت الرئيسية في العاصمة إسلام أباد ومدن البلاد الرئيسية الأخرى، عقب إقالة حكومة بينظير بوتو وحل البرلمان، والدعوة لإجراء انتخابات جديدة في الثالث من شهر فبراير القادم.

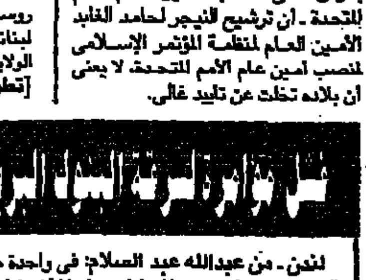
[التفاصيل ص ٥]

■ القائم بأعمال النيجر لـ «الأهرام إبدو»:

ترشيح الغابد ليس بديلا عن غالي

أعلن «هاماني هيما» القائم بأعمال سفارة النيجر في القاهرة - في إطار تحقيق شامل ينشره «الأهرام إبدو» الصادر اليوم عن قضية إعادة ترشيح د. بطرس غالي لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة - أن ترشيح النيجر لحامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمنصب أمين عام الأمم المتحدة، لا يعني أن بلاده تخلت عن تأييد غالي.





فشل مؤامرة لسرقة البنوك البريطانية

لندن - من عبدالله عبد السلام: في واحدة من أخطر الجرائم في تاريخ بريطانيا اعترف ٧ أشخاص بأنهم تآمروا لسرقة مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية من ماكينات السحب الفوري المنتشرة في أنحاء البلاد، وفي المقابل أكد خبراء بريطانيون أن النظام المصرفي البريطاني كان معرضا لانهيار شامل، فيما لو نجحت خطة هؤلاء الأشخاص. وذكر هؤلاء الأشخاص أمام محكمة في جنوب لندن أنهم كانوا يخططون للحصول على هذه الأموال الهائلة من البنوك وشركات البناء، من خلال اختراق الخطوط التليفونية بين ماكينات سحب الأموال، وأجهزة الكمبيوتر في المقار الرئيسية للبنوك، ويمكنهم عن طريق ذلك الحصول على المعلومات الرئيسية للحسابات المالية لعملاء البنوك، واستخدام بطاقات سحب مزورة للحصول على الأموال.

مرض جديد يفتك بالأبقار

لندن - مكتب الأهرام: أعلن العلماء البيطريون في بريطانيا حالة التأهب، في أعقاب الكشف عن مرض غامض جديد يفتك بالأبقار، وذلك في الوقت الذي مازالت فيه بريطانيا تعاني أسوأ أزمة حيوانية في تاريخها بسبب مرض جنون البقر، والحظر الأوروبي للحوم الأبقار البريطانية.

وذكر العلماء أنهم في أثناء محاولاتهم لمكافحة مرض جنون البقر اكتشفوا أن مائة بقرة نفقت بسبب مرض غامض ليس له علاج حتى الآن، ويصيب أعصاب الحيوان ومخه.

الفساد يتفشى بين السياسيين في فرنسا

باريس - من سعيد اللاوندي - أكثر من ٢٠٠ مسئول فرنسي، يجري التحقيق معهم حاليا في اتهامات بالفساد واستغلال النفوذ للإثراء على حساب الشعب..

تلك ما كشفه تقرير سري استند إلى عدة دراسات إدارية واجتماعية، مؤكدا أن الفساد استشرى في مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والعملية في فرنسا.

وأشار التقرير إلى أن عددا ملحوظا من البرلمانيين الفرنسيين يخضعون حاليا للتحقيق القضائي، بسبب المخالفات التي ارتكبوها، وأرجع التقرير أسباب تفشي الفساد في فرنسا إلى ثلاثة عوامل هي: النظام اللامركزي الذي أصبح بمقتضاه من حق أكثر من جهة اتخاذ القرارات، وعدم كفاءة نظام المحاسبة والرقابة، ثم الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعانيها كل قطاعات الدولة.

تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع سناء جميل

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنانة سناء جميل حيث تتحدث عن العوامل التى ساهمت فى تكوين شخصيتها وكيف دخلت الفن ولحترفته رغم رفض اسرتها لذلك وسر التصاقها بالمسرح واعمالها المهمة فيه واتجاهها للادوار الكوميدية مؤخرا ولماذا لم تستفد السينما من امكانياتها الفنية. وتختار اغنيات لام كلثوم وعبد الحليم وعبد الوهاب ونجاة. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

رئيس حى مصر الجديدة على التليفون

□ يسجل برنامج «مسئول على التليفون» باذاعة الشرق الاوسط حلقة مع اللواء كرم عبد الحليم طريح رئيس حى مصر الجديد. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفون ٢٤٨٤٢٤٢ من ٢٫٠٠ بعد الظهر ولمدة ساعة. البرنامج تقديم ناريمان الجوهرى.

المكان فى شعر «أبو سنة»

□ يستعرض برنامج «قرات لك» ٥٫١٠ عصرا من صوت العرب كتاب «عنصر المكان فى شعر محمد ابراهيم ابو سنة» تاليف د.مصطفى عبد الغنى. البرنامج تقديم وفيق مازن.

مناقشة: المساء الأخير

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠٫٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى كتاب «المساء الاخير» ليوسف الشارونى ويشترك فى المناقشة الدكتوران محمد حسن عبد الله وماهر فريد. تقديم عادل النادى.

فيلم: السكوت من ذهب

□ يقدم برنامج «قصة فيلم» ٢٫٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط فيلم «السكوت من ذهب» ترجمة واعداد عبد الجواد الضانى وبطولة محمد خيرى وايناس جوهر ونادية عزت وقاسم الدالى واخراج حسنى غنيم.

مايطلبه المستمعون

□ يقدم برنامج «مايطلبه المستمعون» ١٢٫١٥ ظهرا من البرنامج العام اغنيات «ابو عيون جريئة» لعبد الحليم حافظ و«علمونى الحب» لصباح و«هان الود» لعبد الحليم حافظ و«احلى عيون» لسميرة سعيد. البرنامج تقديم صفية صبرى.

أسباب الصداع وزغللة العين

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤٫٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.اسامة الغنام استاذ جراحة المخ والاعصاب بجامعة الازهر فى حوار عن الصداع وامراض رعشة الاطراف وزغللة العين. تقديم هدى مهنى ومدحت عبد الجواد واخراج سامى الباجورى.

القناة الاولى

٧٫٠٠ صباح الخير يامصر
١٠٫٠٥ أطب واتمنى
١٠٫٣٧ حرف وكلمة
١٠٫٥٢ كارتون يابانى
١١٫١٥ بريد المرأة
١١٫٣١ البساط السحرى
١٢٫٠٠ الاخبار
١٢٫١٠ قضايا معاصرة
١٢٫٣٨ مسلسل «الحرملك»
١٫٢٥ عالم الرياضة
١٫٣٧ المجلة السكانية
١٫٥١ امانى واغانى
٢٫٢٢ صحة الزهور
٢٫٤٧ نقل مباراة الاهلى فى اعتزال اللاعب الدولى هشام السيد
٤٫٣٥ البرامج التعليمية
٥٫٢٥ كامير اليوم
٥٫٤٠ عالم الطيران
٦٫٠٠ الأخبار + العالم بيين بيك
٧٫٠٢ سلوكيات
٧٫٤٥ مسلسل «اولاد الاصول»
٨٫٥١ حديث الروح
٩٫٠٠ الاخبار
٩٫٣٣ كمبيوتر المسابقات
٩٫٥٣ زووم
١٠٫٣٨ الرسالة اليومية لمهرجان الموسيقى العربية
١١٫٢١ اخترنالك
١٢٫٠٠ آخر الأنباء
١٫١٢ السهرة الدرامية «الحفلة» بطولة عبد المنعم مدبولى ودينا عبدالله اخراج هانى اسماعيل
٢٫٣٨ الحان لكل زمان
٣٫٠٨ مجلة الاغانى
٣٫٣٨ ابتسامة آخر الليل
٣٫٥٣ اوتار الليل
٣٫٥٨ القرآن الكريم

أنا اللى قتلت الحنش: ق٢

عادل امام

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (انا اللى قتلت الحنش) بطولة عادل امام وصفية العمرى ومعالى زايد ويوسف شعبان وسعيد صالح واخراج أحمد السبعاوى وتدور احداثه فى احدى القرى التى تعيش على صيد السمك ويتحكم فى اهلها (الحنش) وتحاول احدى فتيات القرية قتله بسبب ثار قديم بينهما ويتهم (حسنين) بارتكاب الجريمة.

القناة الثانية

٧٫٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩٫٠٠ قناة المعلومات
١٠٫٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠٫١٨ المسلسل الأجنبى
١٠٫٤٠ الفترة المفتوحة وتتضمن اغنيات لعبد الحليم حافظ ونجاة ومحرم فؤاد وعفاف راضى وجزء من مسرحية «ريا وسكينة»
١١٫٤٨ دنيا الاطفال
١٢٫٢٢ عالم الطب
١٢٫٣٩ الاسبوع الرياضى
١٢٫١١ اعلام الموسيقى والغناء
١٫٤٣ فرسان الارادة
١٫٥٩ روضة الاسلام
٢٫٣٠ مجلة الاصدقاء
٣٫٠٠ موجز الانباء
٣٫١٠ عصر العلم
٣٫٥٠ الفيلم الاجنبى
٥٫١٥ خمسة سياحة
٥٫٢٥ بانوراما عسكرية
٥٫٥٧ مسلسل «رابعة تعود»
٦٫٥٥ الانتقال لإذاعة خارجية لإذاعة مباراة الاتحاد والجزيرة فى بطولة افريقيا لكرة السلة
٨٫٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨٫٣٤ صوت الموسيقى
٩٫٢٢ المسلسل الاجنبى
١٠٫٢٦ الفيلم العربى
١٢٫٣٠ بين الواقع والخيال
١٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١٫١٥ تياترو
٢٫٠٠ الحلقة الاجنبية الطويلة
٢٫٥٢ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١١٫٠٠ الافتتاح ١١٫١٠ عالم الكارتون ١١٫٢٥ بوجى وطمطم ١٢٫٠١ بستان الكلام فى القرآن ١٢٫٢١ عزيزى المواطن حقك ليه ١٫٠٢ انتبهوا ايها السادة ١٫٤٥ للزراعة والتنمية ٢٫٠٥ حروف للحن معروف ٢٫٢٥ انت والقانون ٣٫٠٠ كلامك على مسئوليتك ٣٫٣٠ معلومة غير معلومة ٤٫٣٠ اتعلم اتنور ٥٫٠٠ الاخبار ٥٫١٥ كيف تستثمر اموالك ٥٫٥٠ ريبورتاج ٦٫٠٥ طريق المستقبل ٦٫٣٠ عيادة ق٣ ٧٫٠٠ سؤال محيرنى ٧٫٤٠ غدا تقول الصحافة ٧٫٥٠ السهم الاخضر ٨٫١١ الفيلم العربى «الرباط المقدس» ١٠٫١٢ هنا القاهرة ١٠٫٣٠ مسلسل «الطاحونة» ١١٫٢٣ نقطة تحول ١٢٫٢٣ السهرة الرياضية ١٫٥٢ ما يطلبه المشاهدون ٢٫٢٨ كلمات ٢٫٤٣ الختام

القناة الرابعة

٢٫٠٠ الافتتاح ٢٫١٥ زهور ٢٫٣٠ لعب طعب ٢٫٤٥ حبايبى الحلوين ٣٫١٥ البيئة والحياة ٣٫٣٠ المرأة والمجتمع ٤٫١٠ جاليرى ق٤ ٤٫٤٥ بدون مجاملة ٥٫١٠ فنون شعبية ٦٫٤٥ المسلسل ٧٫٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧٫٤٠ أيام العمر ٨٫٠٠ العلم نور ٨٫٣١ كاميرا نص الليل ٨٫٥٧ كلام للشباب ٩٫٥٨ أيام زمان ١١٫٠٠ أنباء وخدمات ١١٫١٠ فنون شعبية ١١٫٢٠ آخر السهرة ١٢٫٠٥ قصائد ملونة ١٢٫١٥ القرآن الكريم ١٢٫٢٦ القناة الرياضية ١٫٣٠ الختام.

القناة الخامسة

٣٫٠٠ الافتتاح ٣٫١٠ الاترية ٣٫٣٠ شبيك لبيك ٣٫٤٥ الاتيليه ٤٫٣٥ بانوراما ٥٫١٠ الراى العام ٥٫٣٠ مسلسل ماشى يادنيا ٦٫٠٥ كتاب يقراه الجميع ٦٫٢٠ المستقبل ٦٫٣٠ دنيا الشباب ٧٫٠٥ رياضة ولكن ٧٫٣٠ استقالة ٨٫١٠ بحور الفن ٨٫٣٠ العلم نور ٩٫١٠ فن الحياة ٩٫٣٠ مساء الخير ١٠٫٣٠ بهدوء ١٠٫٤٥ اسرار ١٢٫٠٠ فيتو ١٢٫٣٠ مسرح النجوم ١٢٫٥٥ كان والآن.

سهرات الشاشة

الرباط المقدس: ق٣

صباح

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم «الرباط المقدس» بطولة صباح وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى وعبد السلام النابلسى واخراج محمود ذو الفقار.

شارع السد بين الواقع والخيال

□ يناقش برنامج «بين الواقع والخيال» فى سهرة الليلة على القناة الثانية فيلم «شارع السد» بطولة شريهان وفاروق الفيشاوى وامينة رزق. ويستضيف البرنامج فاروق الفيشاوى والمخرج محمد حسيب وكاتب القصة احمد عبد الرحمن، ويجرى البرنامج لقاءات مع جماهير شارع السد حول احداث الفيلم ومدى مطابقة احداثه للواقع.

تياترو عن مسرحية الغجرى

□ يناقش برنامج «تياترو» فى سهرة الليلة على القناة الثانية العرض المسرحى «الغجرى» تاليف بهيج إسماعيل وبطولة سميرة محسن وطارق دسوقى وان ترك واخراج شاكر عبد اللطيف ويستضيف البرنامج مؤلف العرض ومخرجه وابطاله.

عصرا: أصبحنا من علية القوم

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (اصبحنا من علية القوم) بطولة نورمان ويزدوم واخراج جون باوى كير سيترز. وتدور احداثه فى اطار كوميدى.

القناة السادسة

٢٫٠٠ الافتتاح ٢٫١٥ يوم سعيد ٣٫٤٥ مسلسل الاطفال ٤٫٠٠ عبقرينو ٤٫١٥ شطارة ستات ٤٫٤٥ لعب العصارى ٥٫٠٠ بكرة وبعده ٥٫٤٥ فنون شعبية ٦٫٠٠ العلم نور ٦٫٣٠ صناع الامان ٦٫٤٥ من فات قديمه ٧٫٠٠ مكتبتى وعد الحر ٧٫٤٥ بدون رتوش ٨٫٠٠ دعوة للاستثمار ٨٫١٥ آيات محكمات ٨٫٣٠ دورى الجامعات ٩٫٠٠ المسلسل العربى ١٠٫٠٠ بانوراما الدلتا ١٠٫٣٠ حدث فى الدلتا ١٠٫٣٥ كاميرا ق٦/ ١٠٫٥٠ معانى الأسامى ١١٫٠٠ مساء الخير يابلدى ١٢٫٠٠ المذيعون فى إجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤٫٤٥
الشروق	٦٫١٤
الظهر	١١٫٣٩
العصر	٢٫٤١
المغرب	٥٫٠٣
العشاء	٦٫٢٣

إذاعة القرآن الكريم

□ براعم الايمان: ٩٫٢٠ صباحاً عن السيرة النبوية الشريفة والسابقين الى الاسلام.
□ فى رحاب السنة: ٢٫٤٠ عصراً عن احاديث الاسراء والمعراج والدروس المستفادة منها.

القناة السابعة

١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٫١٢ هيا بنا نلعب ١٫٢٧ زهور الصعيد ٢٫٣٦ فتافيت السكر ٢٫٤٢ اشبال الصعيد ٣٫١ كل يوم رياضة ٣٫٢٢ البركة فيهم ٣٫٣٩ الانسان والبيئة ٤٫١٠ المجلة العلمية ٤٫٤٩ سلامتك ٤٫٥٦ خطوات شابة ٥٫٣٠ حدث فى الصعيد ٥٫٣٥ ادم وحواء ٦٫٠٦ صورة ٦٫٥٠ نافذة على التاريخ ٧٫١٦ العلم نور ٧٫٤٦ الاول من ٨٫١٧ الامل ٨٫٤٧ جوز وفرد ٩٫٠٨ شباب ٢٠٠٠ ٩٫٢٣ شقاوة ارقام

القناة الثامنة

١٫٠٠ الافتتاح ١٫١٠ بستان وازهار ١٫٤٠ اليوم المفتوح ٢٫١٠ الطب فى خدمة المجتمع ٢٫٣٠ لمن يهمه الأمر ٣٫٠٠ المسلسل العربى ٣٫٤٥ المكتبة الرياضية ٥٫٤٥ الميدالية الفضية ٦٫١٥ كاس التفوق ٦٫٤٥ محو الأمية ٧٫٣٠ حكاية رقم ٨٫٠٥ دويتو ٨٫٣٥ كلمات متقاطعة ٩٫٥٠ همسة الجنوب ١٠٫٠٠ القرآن الكريم

صندوق الدنيا

الفهامة

اذا انعقدت دوائر التجهم حول عينى، وضاق الضيق بالضيق واردت ان أخفف عنى بعض اثقال الحياة، انصرفت الى كتاب ساخر من الكتب التى تبعث على الابتسام.. او تحاول اعتصار الابتسامة من غيوم الهم وسحائب الغم. مضيت اقلب صفحات كتاب «الفهامة» للفنان الساخر احمد رجب ، لا ادرى لماذا طفا على ذهنى قول شاعرنا المتنبى

وكم ذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

ينطبق هذا الشعر على كتاب احمد رجب، ويبدو ان كاتبنا الساخر ينتقى من الهموم ما يضحك، وينتقى فى الوقت نفسه من الضحك ما يبكى، متتبعا فى ذلك قول المأثور الشعبى «هم يضحك هم يبكى»

ويتصف احمد رجب بالشجاعة الادبية والاغراق فى السخرية اللاذعة، وهو ينتمى الى مدرسة الفرسان الذين يكرهون كثرة اللت والعجن .. ويؤمنون بانه كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة، وبالتالى فهم لا يرهقون قراءهم صفحات طوال يدورون فيها ويلفون بقصد الوصول الى الهدف، انما يؤمنون بان خير الكلام ماقل ودل، إن احمد رجب يصيب هدفه باسرع شكل ممكن، انه يصوب مسدسه بعد ان يحشوه بنصف كلمته، ويطلق النار فيصيب هدفه مباشرة، ويضحك القارىء على الهدف الذى اصيب ولكنه ضحك كالبكا.

فى كتابه «الفهامة» يتحدث احمد رجب عن السياسة .. والاخلاق.. والمجتمع.. والإنسان.. ومشكلات الحياة اليومية واسلوب معالجتها فى اروقة الحكومة ودهاليز السلطة، ورغم انه يتحدث عن زمن مضى إلا ان المرء يحس انه يقرا كلاما جديداً تزيده الايام نضارة كل يوم

تحت عنوان «محمد بك» يقول احمد رجب «بعد أن يلفت الضرائب أكثر من خمسة اضعاف الدخول . وهو مالم يحدث حتى فى عصر محمد بك البرديسى، يفكر الشعب المصرى فى التقدم ببلاغ الى مكتب مكافحة النشل»..

ويقول تحت عنوان «فزورة» كل سنة وانت طيب انتهت فوازير رمضان واليك فزورة حاول حلها من باب التسالى.. قوى جداً، ذو هيبة عظيمة، شرس مع ذوى الشراسة، يتجرد احيانا من الرحمة سعيا لإحقاق الحق، واحيانا يختفى لاسباب خفية، واحيانا يظهر بحضور قوى، ينتصر للضعيف ويقتص من القوى، يرتجف منه الصغار ويخدعه الشطار ويفر مذعوراً امام الكبار.. هل عرفته؟.. انه القانون. واقرا الفزورة من اولها.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

مؤتمر القاهرة الاقتصادي ٢
الظلال .. والشكوك .. والآمال

بقلم: إبراهيم نافع

ولاجدال في أنه بالتنمية الاقتصادية وحدها يمكن لمصر أن تمتلك من أسباب القوة والرفاهية مايتيح لها أن توفر لأبنائها جميعا الحياة التي تليق بالمصريين وبحضارتهم وبتاريخهم ، والتي تتيح لها أيضا امتلاك قدرة دفاعية وجيش قوى يمكنها من حماية مصالحها ، وكلنا يعلم التكلفة الهائلة لبناء الجيوش الحديثة ، والتي يصعب على بنية اقتصادية ضعيفة أن توفرها .

ولهذا السبب فاننا نقول دائما إن السلام هو اختيار استراتيجي لمصر، لأنه في ظل السلام فقط يتحقق المناخ الذي يمكن فيه للتنمية أن تحدث بالمعدلات المطلوبة .. ففي ظل السلام تقل النفقات العسكرية، ويمكن توجيه قسم أكبر من مواردنا للتنمية ، ويمكن تجنب الدمار الذي تخلفه المغامرات العسكرية والعدوان، ويمكن توفير مناخ الاستقرار والطمأنينة الذي يتيح للأفراد الاندفاع للعمل والاستثمار ، الأمر الذي لابديل عنه لتحقيق تنمية سريعة ودائمة .

والسلام الذي نقصده ليس مجرد توقف الحرب ، لأن توقف الحرب لايمنع تجددها ولايخلق الشروط المواتية للتنمية مادامت هناك احتمالات لتجدد الحرب، فالمقصود بالسلام إذن هو خلق حالة ممتدة ليس فقط من انتفاء الحرب ولكن أيضا من عدم تجددها . ويحتاج توفير هذا المناخ إلى ماهو أكثر من الاتفاقيات السياسية ، فهو يحتاج أيضا إلى إيجاد حالة من التعاون الإقليمي تجعل جميع الأطراف مستفيدة من مناخ السلام، فيزداد حرصهم على الحفاظ عليه، وإلى إيجاد وترسيخ حالة من التعاون المتبادل تجعل مصالحهم متشابكة ومتداخلة إلى الحد الذي يجعل من الإضرار بمصالح طرف منهم إضرارا بمصالح الآخرين ، فيعملون معا على تجنب الضرر بما يوجد حالة ممتدة ومستقرة من التعاون والسلام الإقليميين .

والمؤكد هو اننا لم نتوصل إلى مثل هذه الحالة بعد ومع هذا فإننا ندرك أن الوصول إليها أمر ضروري، ويحتاج منا إلى جهود مضنية وطويلة. ومع اننا ندرك أن الشرق الأوسط لم يصل بعد إلى هذه الحالة ، فإننا ندرك أيضا أن وصوله لها أمر ضروري ، ويمثل مصلحة مصرية وعربية أكيدة بالقدر نفسه الذي يمثل به مصلحة إقليمية .

لقد دخلت مصر مرحلة الانطلاق الاقتصادي ، وبدأت بشائر هذه المرحلة في الظهور متمثلة في انخفاض العجز في الموازنة العامة للدولة إلى أقل من ١٪ ، وانخفاض معدل التضخم إلى أقل من ٨٪ وارتفاع معدل النمو الحقيقي إلى ٤.٥٪ . وقد انعكس ذلك كله في ثقة مؤسسات التمويل الدولية التي قامت - قبل حوالي أسبوعين - بإلغاء الشريحة الثالثة من ديون مصر الخارجية حتى أن الديون الخارجية، لم تعد تمثل مشكلة أو عبئا يثقل كاهل الاقتصاد المصري كما كان قبل سنوات قليلة .

والتحدي الحقيقي الذي يواجه مصر الآن هو الارتفاع بالمعدل الحقيقي للنمو إلى ٨ أو ٩٪، والحفاظ على هذا المعدل لعدة سنوات متتالية، بحيث يكتسب النمو الاقتصادي قوة الدفع اللازمة للاستمرار ، وبحيث تنعكس نتائجه في ارتفاع مستوى معيشة الأغلبية من المصريين الذين هم الهدف الحقيقي لأى تنمية .

ويمثل السلام العادل الذي تسعى إليه مصر أحد الشروط الضرورية لتحقيق هذا الهدف، كما أن النجاح في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية يعد أحد الشروط الضرورية الأخرى لتحقيق هذا الفرض.

في هذا السياق ، وفي إطار هذا التصور لمصلحة مصر القومية ، وأيضا في إطار هذا الترتيب للأولويات يأتي انعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا وبالإضافة إلى ذلك فإن حرص مصر على انعقاد المؤتمر في موعده المقرر سلفا يمثل استمرارا لخط ثابت في الدبلوماسية المصرية ، وهو أن مصر دولة تحترم تعهداتها الدولية ، وهي في هذا تختلف عن جيران لها يضربون أسوأ الأمثلة في انتهاك الاتفاقات ونقض التعهدات . وحرص مصر ونجاحها في تثبيت هذه السمعة يتيح لها حرية أكبر على النطاق الدولي ، كما أنه يتيح لها تطوير علاقاتها الدولية كشريك دولي محترم ، بما يتيح لها الاستفادة من كثير من الفرص والموارد المتاحة على النطاق الدولي لصالح التنمية والبناء الداخلي .

لهذا السبب قلت في بداية هذا المقال إن القضايا التي تمت إثارتها في إطار الجدل حول موضوع انعقاد المؤتمر الاقتصادي هي أبسط كثيرا مما ينبغي لنا مناقشته والاهتمام به . فوضوح أولويات العمل الوطني يتيح لنا تقويم السياسات واختيار البدائل بدرجة أكبر من السهولة واليسر، بسبب مايتيحه من توافر المعيار الذي يجري وفقا له التقويم وإصدار الأحكام .

ولقد عكست الطريقة التي تعاملت بها القيادة المصرية مع مسألة المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا حكمة وحنكة سياسية تستحقان التحية . ففي أثناء مؤتمر عمان الاقتصادي في العام الماضي ، عملت مصر على الفوز باختيارها مقرا للمؤتمر الثالث في هذه السلسلة من المؤتمرات الاقتصادية الإقليمية ، ونجح مسعى مصر في هذا المجال، ومع ان البعض قد ذهب إلى القول بأن مصر لم يكن لها أن تفعل ذلك لأنه يضعها في مصاف المهرولين إلى التطبيع الذين تنتقدهم ، فإن هذا الانتقاد قد جانبه الصواب مرتين.

المرة الأولى عندما تجاهل ان هذا المؤتمر يمثل تجمعا اقتصاديا مهما تعرض فيه دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على العالم النجاحات التي حققتها وتلك التي تسعى إلى أن تحققها ، في محاولة لجذب شركاء عالميين يمكنهم أن يكونوا عونا لها على تحقيق أهدافها .

والمرة الثانية تتمثل في أن منتقدي سعي مصر لاستضافة المؤتمر الاقتصادي وعقده في موعده قد أخفقوا في ملاحظة الميزة الكبيرة التي حصلت عليها مصر بهذا العمل، فقد أصبح لمصر باستضافتها للمؤتمر نفوذ أكبر في التأثير على مساره ، وقد كان للتلويح بإمكان عدم عقد المؤتمر بسبب التعنت الإسرائيلي في مسيرة السلام أثر مهم في زيادة الضغوط على إسرائيل لإجبارها على الالتزام بالاتفاقيات التي سبق أن وقعتها.

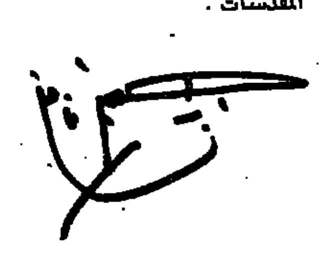
ومن ناحية ثانية فإن مصر قد تمكنت من خلال استضافتها للمؤتمر من نزع الصفة السياسية عنه ، وإبقائه في حدوده كتجمع اقتصادي تتعاون فيه دول المنطقة من أجل مصلحتها المشتركة، وتتنافس فيه أيضا من أجل البرهنة على كفاءتها وجدارتها بأن تكون شريكا اقتصاديا محترما ومركزا مهما لجذب الاستثمارات من كل أنحاء العالم .

وقد تحقق لمصر نزع الصفة السياسية عن المؤتمر الاقتصادي بإعادة التأكيد على اسمه الرسمي ، أي المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، وليس الاسم الذي حاول البعض بحسن نية أو بسوء نية إطلاقه عليه، وهو «القمة الاقتصادية». وقد كانت سياسة مصر في هذا المجال أسلوبا إضافيا للضغط على إسرائيل من ناحية ، وللحد من هرولة البعض التي انتقدناها قبل عام من ناحية أخرى .

ومن المهم في هذا السياق أن نوضح أن قواعد عمل المؤتمر الاقتصادي تتيح لجميع الأطراف المشاركة فيه إدارة علاقاتها بمساواة كاملة ، وبما لايتيح لأي منها أي ميزة استثنائية ، أو قدرة على فرض إرادتها على الأطراف الأخرى وبعبارة أخرى فإن قواعد عمل هذا المؤتمر لاتتيح لأي طرف الضغط على الأطراف الأخرى للدخول في علاقات لاتحقق مصالحها .

أكثر من هذا فإن آلية المؤتمر الاقتصادي تمثل أول فرصة جديدة للحكومات ومجتمعات الأعمال العربية للقاء والتباحث حول مصالحهم المشتركة ، الأمر الذي حاولنا مرارا أن نقوم به في إطار الجامعة العربية بغير كثير من النجاح، وقد يتيح المؤتمر الاقتصادي الفرصة التي كثيرا ما بحثنا عنها نحن العرب - في هذا السياق وهنا يمكن إدراك دلالة الدعوة التي أطلقها في الفترة الأخيرة بعض أفضل أساتذة وخبراء الاقتصاد المشهود لهم بالكفاءة والوطنية ، والتي تنادي باستغلال فرصة انعقاد المؤتمر لإعادة بث الحيوية في العمل الاقتصادي العربي المشترك .

وكل هذه المكاسب لم تكن لتتحقق لولا قرار مصر قبل عام - أي عندما انعقد مؤتمر عمان - باستضافة المؤتمر ، ثم باتخاذ القرار بعقده في موعده هذا العام، والإصرار عليه في وجه بعض الدعاوى وفي وجه كل الشكوك فلنستفد إذن من المناسبة في تدعيم الانطلاق الاقتصادي لمصر وفي بث الحيوية في التعاون الاقتصادي العربي وليكن هذا المؤتمر بداية جديدة على الطريق الصعب الطويل لبناء القوة الاقتصادية المصرية والعربية التي تحمل السلام، وتملك القدرة على الدفاع عن الحقوق وكل المقدسات .



نتائج الانتخابات الامريكية اليوم:

مساعدو كلينتون واثقون من فوزه ليصبح أول ديمقراطى يعاد انتخابه منذ ١٩٣٦

المرشح الجمهورى توقع تحولا لصالحه فى اللحظة الاخيرة.. وبيرو يحذر من أزمة دستورية



سيدة البيت الأبيض هيلارى ترمق زوجها الرئيس بيل كلينتون فى آخر حملة له بسباق الرئاسة بولاية ساوث داكوتا بينما تنظر ابنتها تشيلسى الى الجماهير التى احتشدت لسماع المرشح الديمقراطى. (صورة للأهرام من أ ب)

المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة بوب دول وزوجته اليزابيث يلوحان لانصارهما بولاية أريزونا وسط حالة من التفاؤل بالفوز بمقعد البيت الابيض رغم عودة الفارق مع كلينتون الى الاتساع فى استطلاعات الرأى. وفى الاطار روس بيرو مرشح حزب الاصلاح يواصل هجومه على كلينتون. (صورتان للأهرام من أ ب)

واشنطن - عاطف الغمرى - ود.عبدالعاطى محمد - لوس انجلوس - ثريا ابوالسعود - وكالات الأنباء - انتهى سباق الانتخابات الرئاسية الامريكية الطويل أمس وبدا فرز الاصوات فى الساعات الاولى من صباح اليوم وسط تفاؤل كل من الرئيس الديمقراطى بيل كلينتون ومنافسه الجمهورى بوب دول بالفوز بمقعد البيت الابيض بينما اشارت استطلاعات الرأى فى اليوم الأخير للحملة الانتخابية إلى تقدم كلينتون على دول بنسب متفاوتة أقلها ٧.٣ نقطة وهو مايكفى لتحقيق فوز سهل لكنه لن يكون الفوز الكبير الذى يتمناه.

وتحدى الرئيس «كلينتون» وخصمه الرئيس «دول» الارهاق والتعب فى سعيهما بلا كلل للفوز حيث تنقل كلينتون فى ست ولايات مختلفة بدأها فى نيوهامباشير فى حين بدا «دول» الساعات الاخيرة من رحلته التى استمرت ٩٦ ساعة بدون توقف باجتماع حاشد بولاية أريزونا أعقبته جولة فى الجنوب والغرب فى الوقت الذى ختم فيه روس بيرو مرشح حزب الاصلاح مساعيه عبر شبكات التليفزيون مشتريا فترات زمنية بملايين الدولارات كسبا لتاييدهم.



وقد بدا الرئيس الامريكى واثقا من فوزه بالانتخابات مع ظهور استطلاعات للرأى تؤكد عودة نسبة تقدمه على «دول» إلى الاتساع من جديد بما يضمن فوزا مريحا له، كما أكد مساعدوه عن ثقة ان فوزه اصبح مؤكدا وقالوا ان المعركة الانتخابية بالنسبة لهم وللرئيس انتهت قبل أن تبدأ.

واضافوا ان السؤال الآن لم يعد من سيكسب الانتخابات وانما ما الفارق الذى سيحرزه كلينتون على دول لتحسين النسبة التى فاز بها عام ١٩٩٢ على جورج بوش (٤٣٪).

وتوقع بعض مساعدى كلينتون فوزه بنسبة ٥١٪ مقابل ٣٥٪ لدول و٨٪ لروس بيرو فى حين توجه الرئيس مع زوجته هيلارى وابنته تشيلسى للاحتفال بفوزه المتوقع بين أهله واصدقائه بمسقط رأسه فى «ليتل روك» بولاية أركنسو.

وكان استطلاع أجرته وكالة «رويتر» مع مكتب جون زغبى قد أظهر ان التقدم الذى حققه دول فى الآونة الاخيرة بدأ يتلاشى وعاد الفارق إلى ٧.٣ نقطة لصالح كلينتون بينما اشار استطلاع آخر اجراه معهد جالوب ونشرته صحيفة «نيويورك تايمز» إلى تقدم كلينتون بفارق ١٦ نقطة وهو ماقد يكون إيذانا بفوز ساحق، ليكون أول رئيس ديمقراطى يفوز بفترة رئاسة ثانية منذ ٦٠ عاما وذلك منذ فوز فرانكلين روزفلت بالرئاسة عام ١٩٣٦.

وطوال حملة انتخابات الرئاسة الامريكية لم يتقدم دول فقط على كلينتون لكن بعض استطلاعات الرأى أظهرت تقلص الفارق بينهما بعد هجوم المرشح الجمهورى المتكرر على انتهاكات ادارة كلينتون للمبادىء الاخلاقية.

فى المقابل صعد «دول» من هجومه ضد كلينتون وقال انه لن يخون ثقة الشعب الامريكى حين يصبح رئيسا للولايات المتحدة فى اشارة إلى كلينتون الذى يتهمه الجمهوريون برفع الضرائب على الامريكيين رغم تعهده فى الانتخابات السابقة بعدم السعى لذلك.

وتوقع المرشح الجمهورى امام حشد من انصاره تحقيق فوز يدهش الكثيرين ووصف حملته الانتخابية بأنها كانت رائعة، وقال انه متفائل للغاية وشبه نفسه بالرئيس الامريكى الديمقراطى هارى ترومان الذى حقق نصرا مفاجئا على خصمه «توم ديوى» فى انتخابات عام ١٩٤٨ ليصبح اسطورة سياسية يستشهد بها السياسيون المكافحون من الحزبين الجمهورى والديمقراطى كسبب وجيه للاستمرار فى السباق الانتخابى.

وتوجه دول إلى مسقط رأسه فى ولاية كانساس للادلاء بصوته فى الانتخابات وقال انه سيقضى عطلة فى فلوريدا أيا كانت نتيجة الانتخابات. كما انهى مرشح حزب الاصلاح المليونير روس بيرو حملته الانتخابية بتحذير الناخبين من ازمة دستورية على نسق فضيحة «ووترجيت» اذا اعيد انتخاب كلينتون، واتهم الحزبين الجمهورى والديمقراطى ببيع انفسهم للمصالح الأجنبية.



□ إلى جانب كلينتون ودول:
١٨ مرشحا يسعون للفوز فى انتخابات الرئاسة الامريكية

واشنطن - يشارك فى السباق على مقعد البيت الابيض عدد من الاسماء منهم هارى براون مرشح الحزب التحررى فى انتخابات جميع الولايات ومقاطعة واشنطن العاصمة، وجون هاجيلين مرشح حزب القانون الطبيعى فى انتخابات ٤٤ ولاية، وهوارد فيليبس مرشح حزب دافعى الضرائب فى ٣٩ ولاية، ورالف نادر مرشح حزب الخضر فى ٢٢ ولاية.

كما اكدت اللجنة الاتحادية للانتخابات إن هناك ١٤ مرشحا اخرين يخوضون الانتخابات فى ولاية واحدة على الاقل.

افتتاح تقليدى

واشنطن - فاز المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة الامريكية بوب دول فى انتخابات قرية «ديكسفيل نوتشى» الصغيرة التى يسكنها ٢٣ شخصا فقط فى ولاية نيوهامبشير شرق البلاد حيث انه من المعروف ان هذه القرية تفتتح تقليديا الانتخابات. وأظهرت نتيجة التصويت، الذى أجرى فى الساعات الأولى من صباح أمس، فوز دول بـ ١٨ صوتا مقابل ٨ لبيل كلينتون وصوت واحد فقط لكل من مرشح حزب الإصلاح أوكابيرو والمرشح للستقبل هارى براون.

فال حسن!

تكساس - فى اليوم الأخير لحملة بوب دول الانتخابية اكتشف الميكانيكيون انه يوجد عطل خطير فى إحدى عجلات طائرة دول تحت الجناح الأيسر وذلك بعد هبوطها بمطار هيوستون، لذا انتقل دول ومساعدوه من طائرته إلى طائرة فريق الصحفيين. وعلق دول على الموقف مازحا بأنه فال حسن وقال انه كان يعتقد دائما ان طائرة الصحفيين افضل من طائرته.

الحليب والانتخابات

نيويورك - فى ليلة الانتخابات ظهر كل من بيل كلينتون وبوب دول بشاربين لونهما أبيض فى اعلان لشركة منتجات ألبان وذلك دون اذن من المرشحين، وقال مدير الشركة انه لم يطلب موافقة أى منهما لانهما بالفعل الشخصيات العامة المعروفة لكن الاعلان ليس للدعاية عن الحليب بل لتشجيع الناس على التصويت حيث كتب تحت الإعلان اشترك فى التوصيت وساهم فى تقوية هيكل امريكا العظمى.

تبرع عراقى

واشنطن - ذكرت صحيفة «ديترويت فرى برس» ان أسرة امريكية من أصل عراقى ترغب فى تخفيف العقوبات عن العراق تبرعت بنحو ٤٠٠ الف دولار للحزب الديمقراطى فى حفل لجمع تبرعات حضره الرئيس الامريكى بيل كلينتون.. ووصف رئيس الحزب الديمقراطى «عالى باريور» التبرع الذى قدمته أسرة «سميرونوا» للقيمة فى احدى ضواحى ديترويت بانه جزء من التبرعات المثيرة للجدل التى يتلقاها الحزب الديمقراطى من الاجانب ابتداء من راهبة بوذية وانتهاء برجال اعمال كوريين واندونيسيين.

روح الفريقين

واشنطن - سيطرت روح الحماس على طائرة الرئيس كلينتون بشكل يشبه لحماس النشوة الذى يسيطر على غرفة تغيير الملابس لفريق رياضى فائز حيث توقع مساعدو كلينتون فوزه وقال انهم يترقبون ما اذا كان سيحقق نتائج افضل من التى حصل عليها فى انتخابات عام ٩٢ حيث فاز على الرئيس السابق جورج بوش وعلى الجانب الآخر يسيطر الاجهاد على بوب دول وقد بدت علامات الاجهاد على وجهه وصوته بعد ان بدأت احتمالات النصر تتلاشى لكنه لم يفقد الأمل واستمر فى حملته التى استغرقت ٩٦ ساعة دون توقف وشملت ١٩ ولاية

الجمهوريون واثقون من الاحتفاظ بالأغلبية

الديمقراطيون يأملون فى استعادة مقاعد الجنوب

واشنطن - وكالات الأنباء - قبل ساعات قليلة من توجه الناخبين الامريكيين إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيسهم الجديد وكل اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ. اعرب نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب عن ثقته فى احتفاظ الحزب الجمهورى بالاغلبية التى حققها فى المجلس. حيث يبلغ عدد الاعضاء الجمهوريين ٢٣٥ عضوا مقابل ١٩٧ عضوا للديمقراطيين.

ومما يدعم آمال الحزب الجمهورى فى الاحتفاظ بالاغلبية فى مجلس النواب ان فرص مرشحيه فى ولايات الجنوب الامريكى قوية فى الفوز بالمقاعد التى شغرت بتقاعد عدد من الاعضاء الديمقراطيين فى فلوريدا والاباما وميسيسبى واوكلاهوما وتكساس. وعلى الجانب الآخر يتطلع الحزب الديمقراطى إلى استعادة الاغلبية التى فقدها منذ عامين ويركز الديمقراطيون كل ايمانهم وثقتهم فى امكانية ضرب الحزب الجمهورى فى اكثر نقاط ضعفه متمثلة فى الاعضاء الجمهوريين الجدد الذين يتطلعون لاعادة انتخابهم. وأشار استطلاع للرأى اجرته محطة «ان.بى.سى» فى الساعات الأخيرة، إلى ان ٥١٪ من الناخبين يفضلون اغلبية جمهورية من مجلس النواب فى حالة فوز المرشح الديمقراطى بيل كلينتون بالرئاسة.

ويتعهد الجمهوريون فى حالة عودتهم إلى السلطة بخفض الضرائب، وتسوية للميزانية، بينما يضع الديمقراطيون شعارة العائلة اولا، على رأس جدول اعمالهم. بالاضافة إلى تسوية الميزانية الا انهم لم يتعهدوا سوى بمساعدة حكومية متواضعة فى مجالات رعاية الأطفال، والرعاية الصحية والتعليمية.

أكثر الحملات تكلفة فى تاريخ الانتخابات الامريكية

واشنطن - رويتر: انتهت أمس، الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية نهاية لاتعة، وذلك بارتفاع أصوات الجماعات التى يشكلها المواطنون، احتجاجا على ان المساهمات المالية التى تقدمها الاغنياء وأصحاب النفوذ والأجانب لتمويل الحملة.. انهت التقليد الامريكى العريق المتمثل فى «فرد واحد له صوت واحد». بعد ان تمكن الحزبان الرئيسيان من جمع مبلغ ٦٥٠ مليون دولار - فيما يعد أكثر الحملات الانتخابية تكلفة على مدى تاريخ الانتخابات الامريكية - أصبحت القضية الكبرى فى الايام الأخيرة هى: «من أعطى ماذا، ولمن، وماذا ينتظر فى المقابل ؟! هل ينتظر تشريعات فيها محاباة له، أم انه باب مفتوح لمقابلة المرشح، ام ان يكون له رأى وصوت فى السياسة الخارجية؟!

وبينما هاجم المرشح الجمهورى بوب دول ومرشح حزب الاصلاح روس بيرو، والرئيس كلينتون لحصوله على أموال من رجال إعمال اجانب أو ينحدرون من أصول أجنبية لهم مصالح فى تشكيل سياسة الولايات المتحدة التجارية والخارجية.. رد رجال الرئيس الهجوم بتكرار ان هذا التصرف قانونى والجميع يسلكونه، وانشغلوا فى الوقت نفسه باعادة الشيكات لاصحابها وتشديد الإجراءات!

وفى الوقت نفسه ذكرت جماعة المصالح الجماهيرية المعروفة باسم «الهدف المشترك» ان شركات التأمين اعطت اللجنة القومية للحزب الجمهورى مبلغ ٤٠٠ الف دولار فى اول اسبوعين من شهر اكتوبر الماضى، بالاضافة إلى مئات الملايين من الدولارات التى قدمت كمساهمات للحزبين من جميع نوعيات اصحاب الاعمال والمصالح السياسية وكتب الرئيس السابق لتلك الجماعة مقالا فى صحيفة واشنطن بوست يقول فيه: «انتى اقولها دون تردد ان هذه الانتخابات ستذكر فى التاريخ باعتبارها اسوأ انتخابات فى العصر الحديث، ان لم تكن الاسوأ فى تاريخ الولايات المتحدة كله»! واضاف ان المساهمات التى قدمت خارج ماتسمح به القوانين الفيدرالية وصلت لرقم قياسى هو ٢٠٠ مليون دولار!

ومن ناحية أخرى، أمضى الجمهوريون وبيرو يوما مستهودا أمس باكتشافهم ان كلينتون التقطت له صورة فوتوغرافية فى حفل لجمع الأموال فى عام ١٩٩٣ مع رجل روسى إسمه جريجورى لوشانسكى، الذى اطلقت عليه مجلة «تايم» الامريكية لقب «أحنث مجرم غير مدان فى العالم». بينما وصفه بيرو بأنه للمواد النووية والمخدرات.. وأشار إلى انه ضبط متلبسا بنقل صواريخ «سكود» من كوريا إلى إيران. ومن ناحية أخرى، كشف المتحدث باسم البيت الأبيض ان استشارى الأعمال الدولية مارك ميدلتون الذى ارتبط اسمه بادعاء خاص بتلقية اقتراح بتقديم مبلغ ١.٥ مليون دولار كمساهمة من تايوان لحملة اعادة انتخاب كلينتون، التقى الرئيس كلينتون فى سبتمبر من العام الماضى. وحضر للبيت الأبيض ٤١ مرة خلال الثلاثة عشر شهرا الماضية.

فى المجمع الانتخابى:

الطريق للبيت الابيض مفروش بأصوات كاليفورنيا نيويورك تكساس فلوريدا!!

واشنطن - وكالات الانباء - يحتاج المرشح الفائز بالرئاسة فى الانتخابات الامريكية إلى ٢٧٠ صوتا من إجمالى ٥٣٨ صوتا تشكل المجمع الانتخابى..

وحصول أيا من المرشحين على اصوات ولايات كاليفورنيا ونيويورك وتكساس وفلوريدا يضمن له أكثر من نصف الاصوات المطلوبة للفوز. وفيما يلى قائمة كاملة بعدد الاصوات المخصصة لكل ولاية:

الاباما - ٩، الاسكا - ٣، أركنسو - ٦، اريزونا - ٨، كاليفورنيا - ٥٤، كولورادو - ٨، كونيكيت - ٨، ديلاور - ٣، واشنطن (العاصمة) - ٣، فلوريدا - ٢٥، جورجيا - ١٣، هاواى - ٤، إيداهو - ٤، إلينوى - ٢٢، إنديانا - ١٢، إيوا - ٧، كانساس - ٦، كينتاكى - ٨، لويزيانا - ٩، ماين - ٤، ماريلاند - ١٠، ماساتشوسيتس - ١٢، ميتشجان - ١٨، مينسوتا - ١٠، ميسيسبى - ١١، مونتانا - ٣، نبراسكا - ٥، نيفادا - ٤، نيوهامبشير - ٤، نيوجيرسى - ١٥، نيومكسيكو - ٥، نيويورك - ٣٣، نورث كارولينا - ١٤، نورث داكوتا - ٣، أوهايو - ٢١، اوكلاهوما - ٨، أوريجون - ٧، بنسلفانيا - ٢٣، رود أيلاند - ٤، سوث كارولينا - ٨، سوث داكوتا - ٣، تينيسى - ١١ - تكساس - ٣٢، أوتا - ٥، فيرمونت - ٣، فيرجينيا - ١٣، واشنطن - ١١، وست فيرجينيا - ٥، ويسكونسين - ١١، وايومنج - ٣.

المجموع - ٥٣٨

سياسة خارجية

تنشيط الذاكرة!

جاء التحرك البريطانى الذى إعتاد ان يكون دائما فى ذيل السياسة الأمريكية ازاء الشرق الأوسط.. كمحاولة للتعويض عن الشلل الذى أصاب الدور الامريكى كراعى أساسى لعملية السلام منذ بدء حملة الانتخابات الرئاسية... وعلى إستحياء حاول مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطانى اللحاق بالقطار الأوربى الذى بخلت عرباته إلى دول المنطقة العربية تلو الأخرى فى محاولة جادة تقودها فرنسا لاثبات الدور الأوربى فى عملية السلام.

ورغم البرود الممزوج بعبارات النقد التى واجهت بها بريطانيا جولة الأيام السبعة التى قام بها شيراك والتى صاحبتها موجة عنيفة من العواصف الاسرائيلية والعواطف العربية، إلا ان ريفكند لم يجد بدا من الملاحقة والتلميح بعدم إستبعاد قيام دولة فلسطينية... وفى غمرة تعثر المفاوضات الخاصة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلى فى مدينة الخليل، ووسط انباء عن أعتزام الحكومة الاسرائيلية بناء ١٦ الف وحدة سكنية جديدة فى المستوطنات المحيطة بالقدس لاستكمال تحزيم المدينة المقدسة بالمناطق اليهودية وعزلها نهائيا عن الضفة، اعاد ريفكند إلى الأذهان الطرح القانونى بعدم مشروعية المستوطنات التى اقيمت بالاراضى المحتلة بعد عام ٦٧.

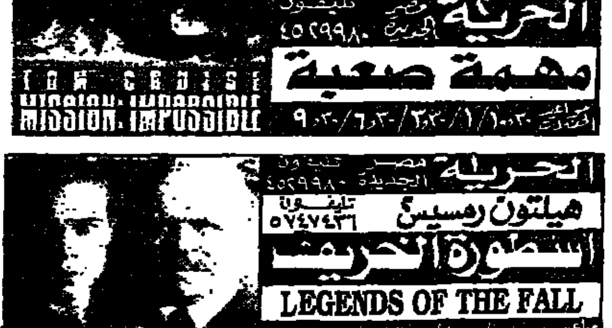
ويبدو أن العالم كان قد نسى بالفعل أن هذه المستوطنات غير مشروعة بدليل ان ٤٠٠ من غلاة المتشددين اليهود يستوطنون داخل مدينة الخليل، تمكنوا من ايقاف مسيرة المفاوضات على المسار الفلسطينى، وبدلا من أن تكون القضية هى كيفية إخراج المستوطنين من الخليل، اصبحت القضية هى كيفية توفير الحماية لهم وكيفية ربطهم بالمستوطنات الأخرى خارج الخليل وبجسم الدولة اليهودية.

والمثير للدهشة والأسى معا ان العرب مازالوا فى براءتهم يتصورون ان نتنياهو وحده هو الذى افسد خطة إعادة الانتشار، ويتناسون ان شيمون بيريز الذى يحاول الآن ممارسة هوايته فى خداعنا ويصور نفسه كحمامة السلام التى إفتقدتها المسيرة السلمية، هو الذى رفض تنفيذ اتفاق إعادة الانتشار عندما كان فى السلطة بعد ان ظل يردد مع سلفه اسحق رابين انه لاتوجد فى الاتفاقيات مواعيد مقدسة... وفضل بيريز ان يحيل ملف الخليل المتفجر إلى الحكومة الجديدة وهو يعلم تماما عدم استطاعة هذه الحكومة تحقيق ماجبن هو عن تنفيذه خوفا من غضبة المستوطنين المدججين بالسلاح.

وشكرا لريفكند الذى أعاد إلى الذاكرة العربية مسالة عدم مشروعية المستوطنات من اساسها، ومن هنا لابد ان ينطلق المفاوض العربى.. حتى ولو كان مطلوبا منه أن يبدأ من نقطة الصفر.. فهل يستطيع؟!

محمد السعدنى











بعد إقالة بوتو للمرة الثانية وحل البرلمان والمجالس التشريعية

الجيش الباكستاني يغلق المطارات ويحاصر مبنى التليفزيون والبرلمان والمنشآت المهمة

الحكومة تتعهد باجراء انتخابات نزيهة.. والمعارضة تؤكد ثقتها في الفوز بالسلطة

اسلام اباد - وكالات الانباء - تحولت المنشآت الرئيسية في العاصمة الباكستانية إسلام اباد ومدن البلاد المهمة الأخرى إلى ثكنات عسكرية عقب إقالة رئيسة الوزراء بينظيربوتو، وحل البرلمان والمجالس التشريعية الإقليمية والدعوة لاجراء انتخابات عامة جديدة في الثالث من شهر فبراير القادم، وتعيين معراج خالد رئيسا لحكومة مؤقتة تدير البلاد حتى الانتخابات.

واغلق الجيش الباكستاني جميع مطارات البلاد وحاصر مبنى التليفزيون والبرلمان ومقر إقامة بوتو ومنع عنها الزيارات والاتصالات الهاتفية.

وفي قراراته المفاجئة الصادرة فجر امس، اتهم الرئيس فاروق ليجاري الحكومة المخلوعة بالفساد والمحسوبية وسوء الادارة وتجاهل احكام المحكمة العليا ومحاولة تدمير استقلال الهيئة القضائية.

وهذه هي المرة الثانية التي تقال فيها بينظيربوتو من الحكومة. وكان الرئيس السابق غلام إسحق خان قد أقال وزارتها عام ١٩٩٠ بعد أن قضت عشرين شهرا في الحكم لاسباب مماثلة تتعلق بالفساد والمحسوبية.

وفي الوقت نفسه، القت الشرطة القبض على عاصف علي زارداري زوج بوتو ووزير الاستثمارات في حكومتها المخلوعة في مدينة لاهور، عاصمة مقاطعة البنجاب، مسقط رأس عائلة بوتو. وانتشرت قوات الجيش حول مقر برلمان الولاية ومنزل حاكمها، الذي ترددت أنباء عن اعتقاله. ومن جانبه تعهد رئيس الحكومة المؤقتة باجراء انتخابات حرة ونزيهة وفي تصريحات للصحفيين عقب تعيينه قال خالد «٨٠ عاما» ان هذه الانتخابات ستكون اختيارا مهما ومسئولية سوف تضطلع بها حكومته.

ومن جانبها أبدت المعارضة الباكستانية ارتياحها لاقالة بوتو، ووصفت قرارات الرئيس بانها تعكس رغبة الشعب. واعرب نواز شريف زعيم حزب الرابطة الاسلامية المعارض عن ثقته في الفوز في الانتخابات القادمة.

وفي نيودلهي وصفت الحكومة الهندية التطورات في باكستان بانها شأن داخلي. في حين حذر حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتطرف من أن باكستان قد تلجأ لتصعيد التوتر مع الهند بشأن قضية كشمير لصرف الانتباه عن الاحداث الداخلية.

ورفضت اليابان التعليق وقالت انها تنتظر حتى ينجلي الموقف. واعلن صندوق النقد الدولي استمرار المفاوضات حول قرض متعثر قيمته ٦٠٠ مليون دولار من المقرر تقديمه لإسلام اباد. وفي طهران رحبت ايران ضمنيا باقالة بوتو ووصفت الاذاعة الرسمية الايرانية قرارات الرئيس الباكستاني بانها «ستعالج الازمات» التي تعاني منها باكستان.

المواطنون الباكستانيون يقرأون باهتمام أنباء إقالة رئيسة حكومتهم بنيظير بوتو وحل البرلمان في الصحف المعلقة لدى الباعة في شوارع اسلام أباد. (صورة للأهرام من أ ب)

وسط تحرك دولي مكثف

مبادرة أوروبية لتشكيل قوة تدخل لانهاء مأساة اللاجئين شرقي زائير

المتمردون التوتسي يعرضون هدنة وغياب زائير عن المؤتمر الاقليمي بنيروبي

كينشاسا - وكالات الانباء - باريس ولندن - مكتب الأهرام - في الوقت الذي تواصلت فيه الجهود الدولية الرامية لوضع حد للمأساة الإنسانية التي يعانيها نحو مليون لاجيء شرقي زائير اعلن المتمردون التوتسي وقفا لاطلاق النار من جانب واحد بالمنطقة لمدة ثلاثة اسابيع والسماح لوكالات الاغاثة الدولية بمساعدة اللاجئين الهوتو على العودة إلى ديارهم في رواندا وبوروندي.

وقد بدأت في نيروبي أمس أعمال قمة دول منطقة البحيرات العظمى لبحث الأزمة الراهنة في شرق زائير في غياب أطراف النزاع الرئيسيين حيث تقاطع زائير الاجتماع ويمثل رواندا أحد الوزراء حيث لم توجه الدعوة إلى بوروندي ويشارك في القمة وفد يمثل منظمة الوحدة الإفريقية.

وكانت الحكومة الزائيرية قد أعلنت يوم الجمعة الماضية مقاطعتها لأي اجتماع طالما بقيت قوات اجنبية في أراضيها في اشارة للقوات الروانديه التي تتهمها بمساندة المتمردين التوتسي.

ووسط انباء غير مؤكدة عن لقاء سري جرى بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الزائيري الذي يقضي فترة نقاهة بجنوب فرنسا قبيل عودته إلى زائير، أكدت فرنسا واسبانيا استعدادهما للمشاركة في عملية تدخل عسكري بتفويض من الأمم المتحدة ضمن قوة دولية تضم الولايات المتحدة وأوروبا وافريقيا لوضع حد للمأساة الانسانية الراهنة شرقي زائير. جاء ذلك في اعقاب قمة فرنسية اسبانية عقدت في مرسيليا أمس.

وأكد هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي ان بلاده تلقت رد فعل ايجابي دولي لدعوتها تشكيل قوة متعددة الجنسيات لضمان أمن اللاجئين شرق زائير مؤكدا اهتمام الولايات المتحدة بالمبادرة الفرنسية الاسبانية.

وذكرت مصادر بريطانية أمس ان بريطانيا قد تشارك في القوة الدولية المقترحة. وقالت المصادر لصحيفة «الاندبندنت» أنه رغم ان بريطانيا وفرنسا لاتتفقان حول طبيعة التدخل الدولي وأهدافه إلا أن بريطانيا ربما توفر دعما فنيا للقوة المقترحة.

ويفضل البريطانيون اقامة طريق يتدفق من خلاله اللاجئون من زائير إلى رواندا بينما يرغب الفرنسيون في طريق ذي اتجاهين الأول تمر من خلاله المساعدات ثم يعود باللاجئين من زائير إلى رواندا. وفي تطورات دبلوماسية أخرى دعا كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني إلى عقد جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة مشكلة زائير، وقالت مصادر الأمم المتحدة انه من المحتمل عقد الجلسة خلال ساعات. وفي غضون ذلك يتوجه المبعوث الدولي ريموند كريتيان إلى فرنسا للاجتماع بالرئيس الزائيري موبوتو سيسكو في محاولة لانهاء الأزمة الراهنة.

وصرح كريتيان بأنه سيطلب استجابة موبوتو لعرض وقف اطلاق النار الذي قدمه متمردو التوتسي فضلا عن التعرف على وجهة نظر الرئيس الزائيري بشأن عقد مؤتمر سلام اقليمي ووجود الأمم المتحدة لفترة طويلة بالمنطقة. وأوضح كريتيان انه بمجرد تماسك الهدنة شرقي زائير فسوف تتمكن القوى الخارجية من إقامة ممرات آمنة تسمح بتدفق المساعدات الانسانية للاجئين بالمنطقة، في حين اعلنت حكومة زائير رفضها لاقامة الممرات الامنة بزعم عدم جدواها. وسوف يتوجه كريتيان بعد لقائه بموبوتو إلى كينشاسا وكيجالي في محاولة لعقد مؤتمر سلام إقليمي تحت رعاية الأمم المتحدة.

وفي واشنطن أعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تتبنى سياسة لتشجيع وقف اطلاق النار في زائير ثم اتخاذ خطوات لتفادي وقوع كارثة انسانية، وقال ان المفاوض الامريكي الخاص هوارد وولبي سيحضر مؤتمر قمة دول البحيرات العظمى وأوضح بيرنز ان واشنطن تدرس حاليا الاقتراح الفرنسي بتشكيل قوة متعددة الجنسيات لضمان وصول امدادات الاغاثة للاجئين.

وفي غضون ذلك تعرض اثنان من القساوسة البلجيك للاختطاف في منطقة القتال شرقي زائير لكن لم تتضح هوية المختطفين.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر عسكرية في نيروبي ان ٦٤ شخصا لقوا مصرعهم في بوروندي خلال اشتباكات بين الجيش الذي تسيطر عليه اقلية التوتسي ومتطرفين من الأغلبية الهوتو.

ويضاف هؤلاء الضحايا الذين لم تعط هذه المصادر أية تفاصيل عن ظروف مقتلهم إلى اكثر من ١٥٠ الف قتيل من جراء النزاع القبلي في بوروندي خلال السنوات الأخيرة.

وتأتي أعمال العنف هذه في إطار النزاع العرقي والسياسي في منطقة البحيرات الكبرى الإفريقية الذي ازداد تفاقما بسبب الاشتباكات التي اندلعت منذ الشهر الماضي شرق زائير.

قلق مصري لتدهور الموقف بمنطقة البحيرات العظمى

أعربت مصر عن قلقها البالغ ازاء أحداث العنف في منطقة البحيرات العظمى خاصة في زائير وحذرت من احتمال تدهور الموقف وتطور الصراع إلى حرب إقليمية، وقال السفير سيد المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية ان مصر تعمل إقليميا ودوليا على احتواء الموقف وايجاد حلول حاسمة للمشكلات التي أدت إلى اندلاع الصراع وتشارك في مشاورات مجلس الأمن التي تبلورت حول بعض العناصر أهمها الحفاظ على وحدة أراضي دول المنطقة والشروع فورا في مباحثات بين حكوماتها وايجاد حلول حاسمة لمشكلة اللاجئين واعادتهم لأوطانهم.

انتخابات أمريكا وجراحة يلتسين تؤثران على الدولار في أسواق أوروبا

العواصم الاوروبية - وكالات الانباء - شهد سعر الدولار الأمريكي في الأسواق المالية الأوروبية انخفاضا طفيفا منذ البدء في التعامل عليه صباح امس وقد عزا خبراء الاقتصاد ذلك إلى حالة الانتظار التي يعيشها العالم لنتائج الانتخابات الأمريكية وكذلك نتائج العملية الجراحية التي جرت للرئيس الروسي بوريس يلتسين في قلبه.

جراحة ناجحة في قلب الرئيس الروسي وتوقع عودته لمهامه بعد شهرين

انتقال صلاحيات الرئاسة مؤقتا إلى تشرنوميردين بما فيها الحقيبة النووية

موسكو - عبدالملك خليل - وكالات الانباء - أعلن المكتب الصحفي في الكرملين امس عن نجاحه توصيل الشرايين التاجية بقلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعد اصابتها بمجموعة من الجلطات الخطيرة، واكد المكتب استقرار حالة يلتسين وعدم حدوث أية مضاعفات خلال الجراحة التي دامت سبع ساعات كاملة.

واكد الجراح الروسي رينات اكتشورين في مؤتمر صحفي، عقب الجراحة أنه لم تحدث أية مفاجآت خلالها، وان عضلة قلب يلتسين بدأت في العمل بصورة طبيعية بعد وصول الكميات الكافية من الدم لها. واشار إلى ان مرحلة العلاج مابعد الجراحة بدأت بالفعل ووصفها بانها مهمة للغاية.

واكد الاطباء الروس ان يلتسين سيتمكن من مباشرة مهامه بصورة عادية بعد فترة نقاهة تتراوح بين ستة إلى ثمانية أسابيع. وقبيل تحنيره بالمركز الطبي ايذانا ببدء الجراحة تبادل يلتسين المزاح مع الطاقم الجراحي، وتساءل اذا كانوا احضروا «سكاكينهم» بالفعل لمباشرة عملهم الذي بدأ بايقاف قلب الرئيس الروسي، واستخدام القلب الصناعي إلى حين انتهاء الجراحة.

واكدت مصادر رسمية روسية قبل اجراء الجراحة ان رينات اكتشورين اخصائي القلب الروسي ورئيس الفريق الطبي هو الوحيد الذي سمح له باستعمال مشرط الجراح خلال العملية مع معاونيه الروس الثمانية، في الوقت الذي تابع فيه الجراح الأمريكي الشهير مايكل دبيكي وجراحان المانيان الجراحة على شاشات تليفزيونية خاصة.

ويعد أكتشورين من أبرز جراحي القلب الروس وينتمي إلى طاقم جراحي الكرملين، وأجرى من قبل جراحة لرئيس الوزراء تشرنوميردين قبل تولي السلطة، وهو من تلامذة دبيكي أكبر جراحي القلب في الولايات المتحدة، واحد رواد جراحة ترقيع ونقل الشرايين منذ اكثر من ثلاثين عاما. ويبلغ عمر دبيكي ٨٨ عاما وهو من أصل لبناني.

وقبيل الانتقال إلى غرفة العمليات صدق يلتسين في اخر لحظة على مرسوم بنقل صلاحياته الرئاسية بما فيها مفتاح الشفرة النووية إلى رئيس الوزراء فيكتور تشرنوميردين.

واكد متحدث باسم الكرملين انه لن يكون هناك فراغ في السلطة في روسيا ولو لدقيقة واحدة، بعد هذا الاجراء الدستوري الذي أصبح بموجبه تشرنوميردين رئيسا مؤقتا للدولة لمدة سبع ساعات.

وتلي المتحدث في مؤتمر صحفي بيانا للأمة باسم يلتسين طمأن فيه المواطنين الروس تجاه حالته الصحية، واكد لهم انه واثق من عودته لمباشرة مهامه قريبا، وأعرب عن ثقته في تشرنوميردين ومعاونيه الآخرين بوصفهم اهلا للمسئولية.

بلير يحذر من «حرب عصابات» داخل مجلس العموم البريطاني

لاجبار ميجور على الدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة

لندن - مكتب الأهرام: حذر توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني المعارض حكومة والمحافظين بانها ستواجه «حرب عصابات» داخل مجلس العموم البريطاني خلال الشهور الستة المقبلة لاجبارها على الدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة.

وقال بلير انه سيستغل كل فرصة من أجل إجبار جون ميجور رئيس الوزراء على الاحتكام الى الشعب بعد أن أصبح حزب المحافظين لايتمتع سوى بأغلبية صوت واحد فقط عقب وفاة عضو في مجلس العموم عن المحافظين. واشار الى ان السبب الذي يجعله يطالب بوضع نهاية لحكومة للمحافظين هو انها لم تعد تفعل اي شئ خاصة بشأن القرارات المصيرية للبلاد في التعليم والصحة والقانون والنظام، الامر الذي يضر بالبلاد كثيرا. واستطرد قائلا: سنسلك كل تكتيك ممكن ومسئول لوضع نهاية للحكومة والدعوة لانتخابات برلمانية جديدة. وتحدى بلير ميجور أن يجرى الانتخابات الفرعية في الدائرة التي خلت بوفاة نائب محافظ في اسرع وقت ممكن، مشيرا الى ان ميجور يخشى أن يفقد المقعد ويتحول الى رئيس لحكومة اقلية. وجاءت تعليقات بلير في الوقت الذي كشفت فيه نتائج تصويت اعضاء حزب العمال على «المانيفستو» الجديد الذي اعده بلير عن تأييد كاسح حيث وافق ٩٥٪ من اعضاء الحزب على البرنامج الجديد. ووصف بلير هذه النتيجة بانها مبهرة، وقال ان نسبة المشاركة كانت جيدة رغم انها لم تزد على ٦١٪ أي أقل من المشاركة في انتخابات زعيم الحزب قبل عامين. واشار الى ان النتيجة تؤكد أن حزب العمال سائر في طريقه للفوز في الانتخابات، وانه متحد خلف زعامته، واضاف انه حصل على تفويض من اعضاء الحزب بمتابعة برنامجه والسير بالحزب لحين الفوز بالانتخابات، وتولي السلطة بعد ١٩عاما من المعارضة.

تدهور مستوى معيشة الشباب الفرنسي

باريس - مكتب الاهرام - كشفت عدة دراسات اجتماعية في فرنسا عن ان مستوى معيشة الشباب الفرنسي حاليا قد تدهور بشكل ملحوظ حتى وصل إلى ١٧ ٪ في الوقت الذي تبين فيه أن «الشهادة» مازالت مفتاح النجاح في المجتمع الفرنسي . وأوضحت الدراسة التي أجراها المعهد الفرنسي للاحصاء على الشباب أن هذا التراجع قد تم على مدى السنوات العشر الماضية وأن نسبة الشباب الفقير في فرنسا الذي يقل دخله عن ٣ الاف فرنك تبلغ ١٨ ٪ من مجموع الشباب الفرنسي وأشارت إلى أن الطلبة في فرنسا أفضل حالا من أقرانهم الذين يمارسون حرفة في ذلك لانهم يكونون أغلب الأحوال داخل نطاق الحماية المالية لاسرهم وللدولة .

وسط شكوك عقب تطورات إسلام أباد

أنباء عن مبادرة سلام باكستانية جديدة في أفغانستان

اسلام اباد - وكالات الانباء - أعلن الجنزال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم الذي تسيطر قواته على مناطق في شمال افغانستان ان باكستان بدات مبادرة سلمية جديدة لانهاء القتال الدائر في افغانستان بين حركة الطالبان وقوات الحكومة المخلوعة والميليشيات المتحالفة معها، غير أنه لم يعرف مصير المبادرة الباكستانية حيث جاء الاعلان عنها قبيل اقالة الحكومة الباكستانية وحل البرلمان.

وفي غضون ذلك فرضت ميليشيات الطالبان سيطرتها على تل استراتيجي شمال العاصمة كابول. وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان الطالبان استولت على تل «زيماء» في هجوم ضد قوات الحكومة المخلوعة مما أسفر عن مصرع ٦ على الأقل من قوات المعارضة. وقالت الوكالة ان التل يشرف على طريق «سالانج» الذي يربط بين كابول وشمال البلاد ويمنح الطالبان ميزة استراتيجية على القوات الموالية للرئيس السابق برهان الدين رباني وقائده العسكري أحمد شاه مسعود. وفي الوقت ذاته أعلن حاكم إقليم هرات الشمالي الشرقي الذي تسيطر عليه الطالبان ان قوات دوستم شنت غارتين جويتين على هرات في إطار تهديداته بالاستيلاء على الاقليم اذا لم توافق حركة الطالبان على وقف إطلاق النار.

تشيرنوميردين يوجه دعوة لنيتانياهو لزيارة روسيا

موسكو - مكتب الأهرام: اعلن المكتب الصحفي لرئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين عن دعوة رئيس الوزراء لنظيره الإسرائيلي في بداية العام القادم ١٩٩٧.

وكان تشير نوميردين ونيتانياهو قد تبادلا اتصالا هاتفيا أكد فيها رئيس الوزراء الروسي ان بلاده هي واحدة من الدولتين الراعيتين لتطبيع السلام في الشرق الأوسط وترغب في ان تواصل اداء هذا الدور مستقبلا. ويتوقع ان يتم الاتفاق على ان تقوم روسيا بتزويد إسرائيل بالنفط والغاز بشروط ميسرة وذلك خلال زيارة نيتانياهو.

آخر صيحة: استخدام الألغام لمكافحة الجريمة

جوهانسبرج - محمد صابرين: آخر صيحة في مجال مكافحة الجريمة بجنوب إفريقيا هي شراء المواطنين للألغام الأرضية وزرعها في حدائق منازلهم بجوار الجدران حتى تصطاد المجرمين!

فقد كشف «تاجر بضائع» عن أنه باع شحنة من الألغام الميتة لبعض مواطني جنوب إفريقيا إلا انه رفض الافصاح عن اسمه او عن الجهة التي حصل منها على الالغام، واكتفي بالقول بانها كانت مخزونا زائدا من الجيش، والطريف ان الرجل المجهول تمكن من بيع الالغام من طراز «اس.بي.أم» و«بي.أم.ان» من خلال الاعلان عنها في جريدة «ستار» الواسعة الانتشار. وبعد كشف هذه المسألة نوهت الجريدة بانها لن تقبل مثل هذه الاعلانات مستقبلا.

الاعلام الفرنسي يعدد غرائب الامبراطور بوكاسا بعد وفاته

باريس - مكتب الاهرام - عقب إعلان نبأ وفاته، ذكرت وسائل الاعلام الفرنسية غرائب الامبراطور بوكاسا، امبراطور إفريقيا الوسطي السابق منها أنه نفذ حلمه العجيب عندما اقام حفلا خياليا لتنصيب نفسه بتكلفة قدرها ١٥٠ مليون فرنك اي حوالي ربع ميزانية دولته. أشارت إلى انه كان عندما يزور فرنسا يذهب إلى الجنرال ديجول ويذرف أمامه الدموع كما كان لايتحدث عن الجنرال إلا مسبوقا بكلمة «بابا ديجول».

واضافت انه كان يصدر قرارات غريبة منها قرار اصدره عام ١٩٧١ باطلاق سراح كل السيدات من السجون بمناسبة عيد الام واعدام كل الرجال في نفس الوقت الذين لهم قضايا ضد زوجاتهم. وكشفت عن انه اعلن اسلامه عام ١٩٧٦ عندما كانت علاقته جيدة بليبيا وأطلق على نفسه إسم «صلاح الدين أحمد» لكن بعد ان امتنعت ليبيا عن تقديم معونات مالية لرتد عن إسلامه. وقالت انه على الرغم من انه كان يطلق على نفسه حامي الطفولة إلا انه فض الطرف عن مجزرة راح ضحيتها مئات من الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٦ عاما بل انه قتل بعضهم بنفسه مشيرة إلى انه كان لايتورع عن قتل معارضيه بيديه، وبعد خلعه من الحكم كان لايكف عن تناول المشروبات الكحولية يوميا.

اليابان.. والثقة المفقودة في السياسيين والأحزاب

فى ظل توقعات كبيرة بقرب استقرار الحياة السياسية فى اليابان بعد اربع سنوات من الدوران فى حلقة الحكومات الائتلافية قصيرة العمر، جرت الانتخابات العامة المبكرة فى الاسبوع الماضى لاختيار ٥٠٠ عضو لمجلس النواب اليابانى - المجلس التشريعى - وفقا للنظام الانتخابى الجديد الذى يتم العمل به لاول مرة.

ويذكر ان النظام الانتخابى الجديد قد خفض عدد اعضاء مجلس النواب من ٥١١ عضوا إلى ٥٠٠ عضو فقط يتم اختيارهم (انتخابهم) وفقا لاسلوبين:

انتخاب ٣٠٠ عضو بطريقة الاقتراع المباشر أى ان الناخب يختار المرشح الذى يفضله بطريقة مباشرة.

× انتخاب الـ ٢٠٠ عضو الآخرين من خلال قوائم التمثيل النسبى للأحزاب بمعنى ان تتقدم الاحزاب بقوائم لمرشحيها فى الدوائر المختلفة ويختار الناخبون القائمة الحزبية او قائمة الحزب الذى يؤيدونه.

ولكن بقدر ما حفلت تلك الانتخابات التى تمت قبل موعدها بنحو تسعة شهور بالعديد من المفاجآت إلا ان بعض نتائجها جاءت وفق توقعات المراقبين ايضا. غير ان تلك الانتخابات قد فشلت فى تحقيق ما توقعه المراقبون من انها قد تعود إلى تشكيل حكومة قوية مستقرة تقود اليابان إلى القرن الـ ٢١ القادم حيث لم يحقق الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى يعد اكبر واقوى الاحزاب اليابانية - الاغلبية البسيطة التى توقعها المراقبون له خلال تلك الانتخابات، ولذلك من المتوقع ان تكون الحكومة الجديدة التى يشكلها ريوتارو هاشيموتو زعيم الحزب الليبرالى ورئيس الوزراء الحالى حكومة ضعيفة لن تصمد امام تيار التغيير الجارف الذى يجتاح الحياة السياسية فى اليابان - كما يقول اشهر معلق سياسى فى اليابان «مستر» مينورو موريتا خلال محاضرة له فى مركز الصحافة الاجنبية F. P. C صباح اليوم التالى للانتخابات مباشرة.

بل إن مستر موريتا - الذى يتمتع بعلاقات قوية مع كافة السياسيين من كل الاحزاب وكل الاتجاهات - ذهب إلى ابعد من ذلك حينما قال: «الأوساط السياسية بدأت بالفعل تتساءل عن موعد الانتخابات العامة القادمة .. وهل سوف تتم فى موعدها الرسمى فى يوليو القادم، أم قبل ذلك .. وقبل أن تشكل الحكومة الجديدة ويعقد البرلمان الجديد أولى جلساته تتساءل الأوساط السياسية - من جديد - عن توقيت حل هذا البرلمان!

وأيا كان مدى لختلافنا او اتفاقنا مع توقعات «مستر» موريتا فإن تحليلاته تتسم دائما بالواقعية، وتحظى باحترام كبير، فالرجل يعمل فى الحقل السياسى منذ اكثر من ٤٠ عاما الآن، وله فى السوق اكثر من ١٢ كتابا تتحدث عن عالم السياسة فى اليابان، فضلا عن انه يحظى بتقدير كبير ولحترام من جانب السياسيين فى اليابان. إلا انه - بالرغم من ذلك - فإن هناك العديد من الملاحظات او النتائج التى تبلورت خلال تلك الانتخابات المبكرة فى اليابان وهى:

اولا: ان الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى قاد اليابان منذ عام ١٩٥٥ وخلال فترة الحرب الباردة حتى عام ١٩٩٣ تمكن من استعادة بعض قوته التى فقدها خلال انتخابات عام ١٩٩٣، وفقد على اثرها السلطة لصالح تحالف أحزاب المعارضة على الرغم من اتهامات الفساد التى توجه للحزب وبعض كبار قادته .. وحاجته على



■ ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى وزعيمة الحزب الديمقراطى اليسارى أثناء المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة

عملية تطهير وتطوير واسعة تجدد افكاره وشعاراته لمرحلة ما بعد الحرب الباردة.

فقد فاز الحزب بـ ٢٣٩ مقعدا من إجمالى مقاعد البرلمان الـ ٥٠٠ بزيادة مقدارها ٢٨ مقعدا على الانتخابات السابقة، وقد فقد الاغلبية البسيطة التى تمكنه من تشكيل حكومة قوية مستقرة يسيطر عليها بـ ١٢ مقعدا فقط.

ويرجع الفضل فى هذا النجاح الذى حققه الليبراليون فى الانتخابات الاخيرة إلى عاملين رئيسيين أولهما: الصورة الجديدة لريوتارو هاشيموتو زعيم الحزب لدى الناخب اليابانى وقدرة هاشيموتو ومهاراته السياسية على إدارة معركة سياسية كبيرة ..

ثانيا: عدم وضوح الرؤية وغموض مستقبل وسياسات وشعارات الاحزاب الاخرى، وهو ما قاد - كما يقول المحللون - إلى أن يصوت الناخب اليابانى لصالح الاستقرار بدلا من المراهنة على احزاب وسياسات مازالت مبهمة.

ثانيا: انهيار الحزب الاشتراكى الديمقراطى اليابانى .. فعلى الرغم من ان العديد من المراقبين توقعوا اداء فقيرا للحزب الاشتراكى فى الانتخابات العامة المبكرة فى الاسبوع الماضى، إلا ان فشل الحزب فاق كل التوقعات حيث كان له فى البرلمان - قبل حله - ٣٠ مقعدا - لم يحصل إلا على ١٥ مقعدا فقط منها اى فقد نصف المقاعد التى كان يحتلها .. لانه فقد ثقة الناخب اليابانى عندما القى زعماؤه بشعاراته ومبادئه فى سلة المهملات عندما لاحت له اول فرصة للاشتراك فى الحكومة مع عدوه اللدود سابقا الحزب الليبرالى الديمقراطى، وقاد طموح زعماء الحزب الاشتراكى للاشتراك فى قيادة الحكومة الائتلافية - التى رأسها توميتشى موراياما رئيس الوزراء السابق وزعيم الحزب الاشتراكى انذاك - إلى دمار الحزب وانصراف الناخب اليابانى عنه لتخليه عن مبادئه وسياساته من أجل السلطة!

وعلى الرغم من ان «السيدة» تاكاكو دوى رئيسة البرلمان السابق قد وافقت على العودة إلى زعامة حزبها الاشتراكى وقيادته خلال تلك الانتخابات الحاسمة فى تاريخ الحزب إلا ان الوقت كان متأخرا كثيرا لان تنقذ الشعبية والاحترام اللذان تتمتع بهما «دوى» لدى الناخب اليابانى، الحزب الاشتراكى من الفشل .. وكان ان ضحت

رسالة طوكيو
منصور ابو العزم

دوى بشعبيتها الكبيرة - خاصة بين النساء - من أجل حزب كان قد أعلن الاستسلام بالفعل للهزيمة ..

ثالثا: وعلى عكس الفشل الذى حققه الاشتراكيون فى الانتخابات الماضية، فقد حقق الشيوعيون مفاجأة غير متوقعة على الاطلاق - حيث تمكنوا من زيادة عدد المقاعد التى يحتلونها فى البرلمان من ١٥ إلى ٢٦ مقعدا بزيادة ١١ مقعدا لم يحققوا مثلها فى تاريخهم السياسى منذ السماح للحزب بالعمل الشرعى بعد إقرار دستور ١٩٤٦. ففى الوقت الذى تنهار فيه الشيوعية وأحزابها فى العالم كله بما فيها الدول التى كان يطلق عليها شيوعية فى الماضى، فإن الحزب الشيوعى اليابانى الذى يقوده تتسوزو فوا يحقق نجاحا كبيرا ومفاجئا فى اليابان .. ويبدو انه من خلال سياسته التى يطلق عليها زعيمه العزلة مع الشرف - حيث لا ترغب الاحزاب الاخرى فى دعوته او الاشتراك معه فى تحالف - يكسب ارضا وشعبية فى اليابان!

ويعزو مستر «موريتا» ظاهرة الحزب الشيوعى اليابانى والسبب وراء نجاحه الكبير فى الانتخابات الاخيرة إلى وفاء الحزب لأفكاره ومبادئه .. وأن التزامه بتلك المبادئ والسياسات - حتى وإن تجاوزها الزمن - جعله يحظى باحترام الناخب اليابانى خاصة فى ظل حالة الفوضى السياسية التى تعيشها الاحزاب الاخرى وعدم التزامها بسياساتها او شعاراتها المعلنة.

رابعا: ظاهرة الحزب الديمقراطى الجديد الذى يقوده كل من هاتوياما وناتو كان، وقد تشكل الحزب قبل ثلاثة أسابيع فقط من إجراء الانتخابات من جماعة الاصلاح من أجل الديمقراطية. وهى مجموعة من شباب أعضاء مجلس النواب تدعم الاصلاح السياسى فى اليابان وتضم مجموعة هاتوياما الذى انشق عن حزب الرواد الجدد او ساكيجكى، والمنشقون عن حزب «الشينشينتو» او الجبهة الجديدة - وكذلك المنشقون عن الاشتراكى .. وكان المراقبون يتوقعون ان يحصل الحزب على نحو ٧٠ مقعدا فى البرلمان، إلا انه

حصل على ٥٠ مقعدا، واحتل بذلك المركز الثالث من حيث القوة بعد الليبرالى والجبهة الجديدة وهو المركز الذى كان يحتله الاشتراكى الذى تراجع إلى المركز الخامس.

ويقول «مستر» موريتا إن المستقبل السياسى لكل من هاتو ياما وكان اللذين لم يتجاوزا بعد سن الخمسين مازال كبيرا حيث امامهما على الاقل ٢٠ عاما من العمل السياسى، وانه من المرجح ان يتولى احدهما على الاقل رئاسة وزراء اليابان، ويطلق المراقبون على نادتو كان وهو يتولى منصب وزير الصحة الحالى جينجرتش اليابان فى إشارة إلى نوت جينجرتش زعيم الاغلبية الجمهورية فى الكونجرس الامريكى.

خامسا: الفشل الذى جناه حزب الشينشينتو - الجبهة الجديدة - فى تلك الانتخابات ويقوده لاول مرة فى العلن زعيمه أوتشيرو اوزاوا، حيث حصل الحزب على ١٥٦ مقعدا من ١٦٠ كان يتلها فى البرلمان السابق خاسرا بذلك أربعة مقاعد .. وكان يأمل زعماؤه فى الحصول على الاغلبية حتى يتمكن الحزب من تشكيل الحكومة إلا ان ذلك بدا حلما بعيد المنال حيث يتعين على الحزب ان يحصل على مائة مقعد أخرى ليحقق هذا الحلم، وعلى الرغم من ان المراقبين كانوا يتوقعون ان يحصل الحزب على اقل من ذلك، إلا ان الجهود التى بذلتها مؤسسة سوكا الدينية البوذية التى تدعم الحزب لحشد اعضائها وغيرهم من اجل التصويت لصالح الحزب قد نجحت فى انقاذه من هزيمة ساحقة قد تلحق بمصير الحزب الاشتراكى. وقد اصبح الحزب مهددا اكثر من ذى قبل بالانقسامات حيث يعتزم موريهيرو هوسوكاوا احد زعمائه ورئيس الوزراء السابق تشكيل حزب جديد والانشقاق مع جماعته من الشينشينتو وكذلك يفكر تسوتومو هاتا احد زعماء الحزب وايضا رئيس الوزراء السابق.

وبالإضافة إلى المؤشرات السابقة التى تبلورت خلال الانتخابات العامة الماضية فى اليابان فإن ثمة ظاهرتين استحوذتا على اهتمام اغلب المراقبين فى طوكيو وهما:

«ضعف الاقبال على الانتخابات من جانب الشعب.

× العلاقة القريبة ما بين الضريبة على الاستهلاك ونتائج الانتخابات!

فبالرغم من ان يوم الانتخابات جاء صحوا مشمسا غير ممطر - وهذا عامل مهم للغاية فى المشاركة الانتخابية - إلا ان نسبة اليابانيين الذين ذهبوا إلى صناديق الاقتراع لم تتجاوز ٥٩٪ من إجمالى عدد المسجلين فى دفاتر الانتخابات وهم ٩٨ مليون ناخب من إجمالى عدد سكان اليابان البالغ ١٢٥ مليون نسمة، لتسجل نسبة المشاركة بتلك ادنى مستوى لها منذ بدء العمل بدستور السلام الحالى فى عام ١٩٤٦ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ولانخفاض مشاركة اليابانيين فى الانتخابات العامة عوامل كثيرة، غير ان ابرزها تراجع ثقة الناخب اليابانى فى سياسيى الاحزاب «الذين يتحدثون كثيرا ويقسمون وعودا كثيرة ولا يفون بها». كذلك اصبحت سياسات الاحزاب اليابانية - فيما عدا الحزب الشيوعى - متشابهة إلى حد كبير لدرجة يصعب على الناخب التفريق بين هذا الحزب او ذاك. وإذا استعرضنا عددا من القضايا الهامة التى تشغل اليابان والتى اثيرت خلال تلك الانتخابات، على سبيل المثال: زيادة ضريبة الاستهلاك او القواعد الامريكية فى اوكيناوا او الاصلاح الادارى والسياسى، فسوف نجد ان معظم الاحزاب اليابانية - ايضا باستثناء الشيوعى لا تختلف على المبادئ - وإنما تختلف على التفاصيل التى لا تمس جوهر القضية، حتى إنه يمكن القول إن سياسة اليابان - كدولة - تصوغها وزارات الخارجية والمالية والاقتصاد والدفاع. وإنه يتعين على الاحزاب السياسية ان تتبع مبادئ تلك السياسة وإن تختلف فى التفاصيل فقط.

وقد انشغلت الاحزاب اليابانية خلال السنوات الاخيرة فى إبرام الاتفاقيات والمناورات فيما بينها .. ونسيت ان تطور برامج سياسية تجذب من خلالها الناخب.

ثانيا التناقض العجيب الذى افرزته تلك الانتخابات فيما يتعلق بقضية زيادة الضريبة على الاستهلاك.

ففى معظم الحالات فإن الدعوة إلى زيادة الضرائب على المواطن تجعل الناخب ينصرف عن التصويت لصالح الحزب الذى يدعو إلى ذلك .. وثمة حالات كثيرة يمكن سردها من داخل الحياة السياسية فى اليابان - فضلا عن الخارج - وعلى سبيل المثال فقد لقى ماسايوشى اوهيرا رئيس وزراء اليابان الراحل هزيمة كبيرة فى الانتخابات عندما طرح خطة بضريبة عامة على الاستهلاك لاول مرة .. ثم فشل ياسوهيرو ناكاسونى رئيس الوزراء السابق فى إقرار ضريبة على المبيعات كما ان احد اسباب تقاعد نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء السابق كانت المعارضة لخطة بشأن ضريبة الاستهلاك الحالية كما لقى الحزب الليبرالى هزيمة كبيرة فى انتخابات مجلس الشيوخ التى جرت بعد استقالة تاكيشيتا بثلاثة شهور فى عام ١٩٨٩. وحصل الحزب الاشتراكى الذى كان يعارض تلك الضريبة على الاغلبية فى مجلس الشيوخ لاول مرة لسبب واحد هو معارضته لتلك الضريبة.

ولكن ما حدث فى تلك الانتخابات كان غير عادى .. حيث حقق الحزب الليبرالى الديمقراطى الذى قدم الضريبة على الاستهلاك لاول مرة والذى يطالب بزيادتها من ٣٪ إلى ٥٪ انتصارا كبيرا وفاز بأكبر عدد من مقاعد مجلس النواب ٢٣٩ من ٥٠٠ مقعدا.

وهو ما يحتاج إلى تفسير لأسباب ذلك .. وكذلك حديث آخر ..!

يصور هذا الكاريكاتير الرئيس الامريكى بيل كلينتون وهو يقود سيارة فارهة وتجلس بجواره (امريكا) ممثلة فى تمثال الحرية الشهير، وبينما يسير كلينتون مع امريكا فى طريق المستقبل يظهر روبرت دول منافسه فى الانتخابات، وهو يلوح بعلامة النصر من داخل صندوق قمامة موضوع فى مؤخرة السيارة. ترى هل ستكون نتيجة الانتخابات بهذا الشكل أم سيتغير الوضع فيأخذ دول مكان كلينتون؟ الاجابة فى نتيجة الانتخابات.

حكايات من الانتخابات الأمريكية

■ كيف يختارون الرئيس ؟

■ فى عام ١٧٨٧ عقد مؤتمر دستورى حيث طرحت عدة افكار مثيرة للجدل حول كيفية اختيار الرئيس. وقد دارت المناقشات حول لربعة بدائل مقترحة وهى: الانتخاب الشعبى المباشر والانتخاب عن طريق الكونجرس او عن طريق مجالس التشريع الولائية او عن طريق ناخبين وسطاء. وقد عارض الاغلبية فكرة الانتخاب المباشر على اساس ان الشعب فى هذا الوقت لم يكن على دراية كافية لاختيار رئيسه وان سكان الولايات المختلفة المترامية الاطراف لن يستطيعوا للموافقة على شخص واحد. كما رفضوا البدائل الاخرى ولم يتوصلوا الى حل. فقاموا بتعيين لجنة من ١١ عضوا لاقتراح حل وقررت اللجنة حل وسط تقوم بمقتضاه كل ولاية باختيار عدد من الناخبين يساوى مجموع عدد اعضائها فى مجلسى الكونجرس. هؤلاء الناخبون يجتمعون فى ولاياتهم لاختيار شخصين. يفوز من حصل على اعلى الاصوات على الرئاسة، ويتولى الثانى منصب النائب. وقد روعى فى هذا النظام الانتخابى صالح الولايات الصغيرة. ومع الوقت وتغير الزمن تغيرت عملية انتخاب الرئيس ونائبه فى تصويت واحد واصبحت تتم عملية انتخابهما فى تصويتين منفصلين وكان ذلك هو التعديل الدستورى الوحيد الذى تم فيما يخص العملية الانتخابية فى عام ١٨٠٣. ومع تبلور الاحزاب السياسية فى القرن التاسع عشر اصبح اختيار الناخبين يتم كممثلين عن الاحزاب، وهكذا اخذ بهذا النظام المعقد والذى استمر الى الان اى اكثر من ٢٠٠ عام.

■ عملية قديمة ومعقدة وخطيرة !

■ عندما توجه الشعب الامريكى امس الى صناديق الاقتراع، لم يختار رئيسه مباشرة بل قام باطول واعقد عملية إنتخابية رئاسية عرفها العالم الديمقراطى المعاصر. فالدستور الامريكى الذى صدر عام ١٧٨٨ ينص فى الفقرة الثانية من المادة الاولى على انشاء مجمع انتخابى يقوم الشعب باختياره فى كل ولاية، يساوى اعضاءها عدد ممثلى الولاية فى مجلسى الشيوخ والنواب (مجلسى الكونجرس) بالاضافة الى ثلاثة لعضاء عن مقاطعة كولومبيا بحيث يصبح العدد الاجمالى لاعضاء الهيئة الانتخابية ٥٣٨ عضوا. يختار اعضاء الهيئة الانتخابية فى يوم ١٧ ديسمبر رسميا رئيس اكبر هيئة تنفيذية باغلبية الاصوات، فيفوز من يحصل على ٢٧٠ صوتا من اصوات اعضاء الهيئة الانتخابية. فى هذه المرحلة يقوم اعضاء الهيئة، كل فى ولايته بكتابة اسم من اختاره وتوضع فى مظاريف يفتحها رئيس مجلس يوم ٦ يناير امام لجنة مشتركة من مجلسى النواب والشيوخ الجديدين ويقوم اشخاص معتمدون بتعداد الاصوات.

وفى يوم ٢٠ يناير تنتهى فترة الولاية السابقة، وتبدأ الولاية الجديدة حين يؤدى الرئيس المنتخب الجديد ونائبه المنتخب فى نفس الوقت، اليمين القانونية.

■ النقـــاط الســلبية

■ هذا النظام لا يخلو من نقاط سلبية وترتفع الاصوات كل اربع سنوات مطالبة بتغييره الى النظام الانتخابى الشعبى المباشر. ومن النقاط السلبية فى النظام ان ممثلى الاحزاب فى المجمع الانتخابى غير ملزمين باعطاء اصواتهم الى مرشح حزبهم، فحدث فى اكثر من عملية انتخابية ان لعطى ناخب من حزب صوته فى انتخاب المجمع الانتخابى الى مرشح الحزب الاخر. الا ان تلك العمليات قليلة ان لم تكن نادرة، ولكنها واردة.

النقطة الثانية ان نسبة الاصوات الشعبية قد تخالف نسبة اصوات الهيئة الانتخابية. فقد يحصل مرشح على نسبة اعلى من الاصوات الشعبية عن منافسه بينما يحصل منافسه على نسبة اعلى من اصوات الهيئة الانتخابية. او ان يحصل الفائز على الاغلبية المطلقة من اصوات اعضاء الهيئة بينما لا يحصل على الاغلبية المطلقة من الاصوات الشعبية.

لذلك كانت هناك اصوات ملحة لاجراء تعديل فى اسلوب الانتخاب لجعله انتخاب شعبى مباشر. ولكن التعديل يقتضى موافقة ثلثى اصوات كل من مجلسى الكونجرس ولم يتمكن الحصول على تلك الموافقة فى الاقتراحات التى قدمت حتى الان وذلك فى عامى ١٩٥٠ و١٩٧٠.

كما يرى معارضو الانتخاب المباشر ان الاسلوب الحالى هو انسب طريقة للولايات الصغيرة فهناك ولايات لها ٣ اصوات مثل اوريجون وكولورادو، فيضمن لها الحد الادنى من اصوات الهيئة الانتخابية بغض النظر عن عدد سكانها.

اذا كانت عملية الانتخابات الامريكية هى بالنسبة الى الناخب الامريكى عملية "قديمة ومعقدة وغير مباشرة وخطيرة"، الا انها بالنسبة للمشاهد الخارجى باتت وكأنها انتخابات مباشرة. ففى ليلة الثلاثاء سيعرف العالم اسم الفائز باكبر منصب تنفيذى فى البلاد بمجرد فرز عدد ممثلى الاحزاب فى الهيئة الانتخابية فى كل ولاية، رغم انه لن يصبح انتخابه رسميا الا فى يوم ٦ يناير عندما تفتح المظاريف لاعلان اسمه. واذا كانت العملية الانتخابية تقضى بان يكتب الناخب اسم ممثليه فى الحزب على ورقة الاقتراع، فان هناك الكثيرون الذين يكتبون اسم المرشح الحزبى للرئاسة مباشرة، ويعتبر ذلك بمثابة اختيار ممثل الحزب الذى ينتمى اليه.

■ خط النهاية

هل سيستطيع ان يسبح «دول العجوز» إلى أن يصل إلى خط النهاية ويفوز بالرئاسة الأمريكية؟

فى هذا الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة الهيرالدتريبيون الدولية يحاول كل انصار الحزب الجمهورى تشجيع دول على السباحة ٨٨٠ متر فى الاوليمبياد، ولكن العصفورة الحكيمة تقول: «انك لا تستطيع أن تعلم دول «العجوز» وسائل سباحة جديدة»، ملمحا إلى أن لعبة السياسة تغيرت، وأسلوب التعامل فيها تغير ايضا.

■ التدخين يقتحم الحملة

■ حظت قضية التدخين وصناعة الدخان فى الولايات المتحدة الامريكية بنصيب من الحملة الانتخابية الخاصة بإنتخابات الرئاسة القادمة فقد تم اقحام هذا الموضوع فى الانتخابات بطريقة مفاجئة توضح مدى حساسية الانتخابات ومدى حاجة كل مرشح الى خطأ - ولو ضئيل - يسقط فيه منافسه.

فلجأ دول للمراقبين عندما اعلن عدم تاكده من ان التدخين يسبب نوعا من الادمان وعندما طلبت منه وسائل الاعلام ايضاح مايعنى قال انه يمكن ان يقال ان هناك اشياء اخرى كثيرة بخلاف التدخين مضرة بالاطفال.

وقال مضيفا: "فقد يقول بعضهم ان اللبن ضار بالأطفال".

واستغل الحزب الديمقراطى تلك الكلمات القليلة وانطلقت برامج اعلانية فى التليفزيون تصور الاطفال وهم يحاولون التدخين لأول مرة وقال المذيع: "٣ الاف طفل يبدأون التدخين سيموت الف منهم أى بنسبة واحد لكل ثلاثة اطفال.

من الذى يحمى اطفالنا حقا بوب دول ام بيل كلينتون؟"

واعلن كلينتون فى تصريح له ان دول يأموال شركات التدخين وقع فريسة لصناعة الدخان، وهو ما جعل مساعدو دول ينكرون اقدامه على تشجيع التدخين كما اعلن دول انه كان متشككا فقط فى مدى قدرة السجائر على التسبب فى الادمان.

وخرج مقال فى الواشنطن تايمز كتب فيه ان ال جور نائب الرئيس الذى كان يدعو دول للإبتعاد عن اموال شركات السجائر وقد حصل على دعم من منتجى الدخان لدعم حملته للدخول الى مجلس الشيوخ عام ١٩٩٠ ..كما اعلن المقال ان الحزب الديمقراطى تلقى مايقرب من مليون دولار من اموال صناعة الدخان لدعم المبانى الخاصة بالحزب وهكذا لعب التدخين دورا فى انتخابات الرئاسة الامريكية.

■ تضاءل نسبة المشاركين

■ توقع المحللون ان يتوجه ما بين ٥٠ و٥٥٪ من الناخبين الى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس الامريكى، لذلك كان من مهام المسئولين عن الانتخابات ان يبثوا الاحساس بالوطنية فى الشعب الامريكى والخجل من الامتناع عن التصويت فيما تعتبر اكبر ديمقراطية فى العالم. فيقول المحللون ان قبل قرن من الزمن كان ٨٠٪ من الناخبين يصوتون بصفة دورية ولكن فى الثلاثين السنة الماضية انخفضت النسبة لتصل الى ٦٤٪ عام ١٩٦٠، ثم ٥٠٪ فى عام ١٩٨٨، لترتفع بالكاد الى ٥٥٫٢٪ فى الانتخابات السابقة.

■ انتخابات مجلسى النواب والشيوخ

■ تجرى كل عامين انتخاب كل اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ فتجرى كل اربع سنوات انتخاب اعضاء الكونجرس مع انتخاب الرئيس الامريكى. ويحدث فى كثير من الاحيان ان ينتخب الناخبون رئيسا من حزب، بينما يصوتون لنواب وشيوخ من الحزب الاخر وذلك يتم احيانا من اجل تحقيق التوازن فى القرارات بين الهيئة التنفيذية والهيئة التشريعية.

بعد جائزة نوبل.. سكان تيمور الشرقية يبحثون عن حل!

إعداد: إيمان عارف

اثار فوز اثنان من سكان تيمور الشرقية بجائزة نوبل للسلام للعام الحالى وهما الاسقف «كارلوس فيليب بيلو» و«جوس راموس اورتا» المتحدث باسم حركات المقاومة لجهودهم المبذولة لايجاد حل عادل ودائم لقضية جزيرتهم ردود افعال واسعة فى الاوساط الدولية، بعد ان القت الجائزة الضوء على مشكلة كاد ان يطويها النسيان.

ويرجع تاريخ الصراع على الجزيرة الى الحرب العالمية الثانية عندما احتل اليابانيون جزيرة تيمور عام ١٩٤٢. ونتيجة لقيام جمهورية اندونسيا عام ١٩٤٩ اصبحت جزيرة تيمور تتكون من شطرين شطر غربى خاضع للسيادة الاندونيسية وشطر شرقى قررت اندونسيا ضمه بالقوة عام ١٩٧٥ ومنذ ذلك الحين والجزيرة تشهد خلافا مستمرا عليها بين البرتغال (التى احتلتها لمدة ٤٥٠ عاما) واندونسيا من جهة وبين ابناء الجزيرة والحكومة الاندونسية من جهة اخرى.

وبعد ايام قليلة من اعلان الجوائز زار الرئيس الاندونيسى الجزيرة لاول مرة منذ سبع سنوات التقى خلالها بالاسقف كارلوس فيليب، وتحدث معه فى شتى الموضوعات ما عدا موضوع الجائزة التى حصل عليها والمستقبل السياسى للجزيرة، مكتفيا بتاكيد عدم اعترافه بمنح مزيد من

صلاحيات الحكم الذاتى (حتى لوكانت صلاحيات شكلية) وموضحا ان فلسفة الحكومة الاندونيسية هى الاعتراف بكل الاديان.

ويشير المحللون الى ان الضغوط التى يبذلها دعاة الانفصال والتى تزايدت حدتها عقب فوز ابنا الجزيرة بجائزة نوبل لن تسفر عن اى جديد لان الرئيس سوهارتو لن يسمح بزيادة مساحة الحكم الذاتى حتى لا يصبح ذلك سابقة تشجع اى جماعات انفصالية او دينية على المطالبة بوضع خاص.

ويؤيد ذلك التصور ما يقوله «جوزيف وناندى» رئيس المجلس الاستشارى لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية فى جاكرتا بان اى ضغوط ستبذل فى الوقت الحالى تعد بكافة المقاييس ضغوط غير مناسبة فى الوقت غير المناسب وعلى الشخص غير المناسب وسيقتصر تاثيرها على اضعاف التيارات المعتدلة وتدعيم المواقف المتشددة تجاه تيمور الشرقية.

وبالرغم من ان الاوساط السياسية الاندونسية ابدت اندهاشها الشديد لدى اعلان جوائز نوبل للسلام الا ان ردود افعالها اختلفت بالنسبة للفائزين. ففى الوقت الذى وصف فيه وزير الخارجية الاندونيسى راموس اورتا بانه مغامر سياسى لم يجلب سوى البؤس والشقاء لابناء جزيرته، اعتبر البعض الاخر الاسقف بيلو رجل سلام فى مواجهة الاشتباكات التى تحدث بين الجيش الاندونيسى ودعاة الانفصال من ابناء الجزيرة.

وقد اشار الاسقف الى ان الحوار مطلوب بين جميع الاطراف فى المرحلة القادمة، موضحا ان كل من يقول ان ابناء تيمور الشرقية تقبلوا الوجود الاندونيسى وان كل الامور قد سويت واهمون ويروجون لاكاذيب كبيرة، وذلك لان هذه المشكلات لم تحل خلال الـ٢٠ سنة الماضية ولن تحل خلال الـ٢٠ سنة القادمة.

ومن جانبه اكد الفائز الثانى جوس راموس اورتا وهو المتحدث الرسمى باسم حركة المقاومة منذ عام ١٩٧٥ عزمه الاستمرار فى مقاومة الاحتلال الاندونيسى رغم كل العقبات التى واجهته وستواجهه، واشار فى مقال بقلمه نشر فى صحيفة الهيرالد تريبيون الى انه على مدى السنوات الماضية حاول اقناع حكومة جاكرتا ان سياستها المتشددة تجاه الجزيرة ستؤدى فقط الى اطالة امد الصراع وعدم الاستقرار فى المنطقة.

وقال ان حركات المقاومة التى يقودها على دراية بالمصالح الاندونسية وبالمصاعب التى ستترتب على الانهاء المفاجيء للاحتلال، ولذلك فقد طرح المجلس القومى للمقاومة (المظلة التى تندرج تحتها كل حركات المقاومة) خطة لاقرار حق تقرير المصير فى الجزيرة من ثلاث مراحل لمساعدة جهود السكرتير العام للامم المتحدة المفوض من قبل المنظمة الدولية لحل مشكلة تيمور الشرقية.

ويؤكد جوس فى مقاله انه كتب الى الرئيس سوهارتو شخصيا عام ١٩٩٤ لاعطائه التاكيدات اللازمة بانهم سيحترمون اى اختيارات حرة تتخذها الاغلبية من سكان الجزيرة، مشيرا الى انهم على اتم الاستعداد لفتح حوار مع الحكومة الاندونسية حول خطة السلام المقترحة بالرغم من التجاهل المستمر الذى يقابلهم.

لقد اجمع المراقبون ان الوقت الحالى هو انسب وقت لحل هذا الصراع الذى ينعكس سلبيا على الجزيرة التى تطحنها الازمات وتحد اعمال العنف من محاولات انعاش الاوضاع الاقتصادية فيها، حيث يتوقف الامر الان على مدى استعداد اندونسيا لتسوية هذه المشكلة المعلقة، وتقبلها للوساطة الدولية فى هذا الشأن.

بريطانيا تعود إلى «أخلاق القرية»

ألعاب المحافظين في اللحظة الأخيرة لمواجهة مواريث الحقبة التاتشرية المفزعة



■ المبادئ الاخلاقية بدأت تعود للمناهج الدراسية



■ رسم يصور أم متهمة بتعذيب ابنها أمام المحكمة





■ وزيرة التعليم تطالب بعودة الضرب الى المدارس

مزاد اخلاقي كبير، دقت اجراسه، وتعالت صيحاته مع بدء الدورة البرلمانية الجديدة في بريطانيا يوم ٢٣ اكتوبر المنقضي.

الحديث عن الاخلاق اصبح - فجأة - النغمة الأساسية التي يلعب على أوتارها زعماء الاحزاب السياسية في بريطانيا.. ولكن هذا الحديث لم يأت من فراغ، وهذا الاهتمام بالعودة إلى ما يشبه معنى التعبير المصرى (اخلاق القرية)، لم يهبط على المجتمع البريطاني بالباراشوت من السماء. ولكنه جاء ليعكس احتياجا اجتماعيا بريطانيا فرضته احداث، وخلقته تغييرات اجتماعية واقتصادية حادة عاشها هذا المجتمع منذ الحقبة التاتشرية وحتى اليوم.

وإذا كانت نغمة الاخلاق، والتمسك باهداب الفضيلة هي الأكثر وضوحا - الآن - وسط انشاد كورس السياسة البريطانية (حكوميا ومعارضا)، فإن ساحة أو مسرح الغناء الا وهى دور الانعقاد الحالي للبرلمان، تستحق هي الأخرى بعض الاهتمام لاسيما أن هذا الدور يختتم دورة برلمانية من أغرب الدورات. فعلى الرغم من أنها استمرت لخمس سنوات كاملة، إلا أنها كانت دورة عاصفة عاشت فيها الحكومة باغلبية ضئيلة، وواجهت خطر سحب الثقة منها عدة مرات، وواجهت تمردات من داخلها، ولاسيما على الجبهة الأوروبية، كما واجهت إعصارا عماليا كاسحا يرفع راية التجديد ويخاطب اهتمامات وأحلام الناس بشكل مؤثر.

وهنا كانت محاولة العودة إلى المسرح من جانب المحافظين مسلحين، بحزمة قوانين تغليظية تحاول كبح جماح الجريمة، ومواجهة ثقافة العنف، وتكريس الروادع الاخلاقية في المجتمع، وهي تلك الحزمة التي حملها مايكل هوارد وزير الداخلية المحافظ إلى البرلمان ليفتتح - واقعيا - مزادا أخلاقيا كبيرا في المجتمع، يعلن فيه كل طرف وبالذات في ساعة المنافسة الحزبية والسياسية، رغباته للفضيلة ومكارم الاخلاق.

هوجة أخلاقية!

لقد قدم مايكل هوارد مشروعات لقوانين ترفع الحد الأدنى للعقوبة إلى ٣ سنوات، وتزيد عدد السجون البريطانية باثنى عشر سجنا تتسع إلى ١١ الف سجين جديد، وتتكلف ٣ بلايين جنيه إسترليني تبنيها الشركات الخاصة، ويمولها دافعو الضرائب البريطانيون على مدى ٢٥ عاما، بالإضافة إلى مشروع قانون لجمع الأسلحة التى يحوزها الأشخاص في بريطانيا.

ولقد اقترن تقديم مايكل هوارد لبوكيه القوانين هذا، بجدل آخر عم المجتمع عن أساليب تربية النشء، وعودة العقاب البدني إلى المدارس.

ثم اقترن - مرة أخرى - بجدل آخر عن مدى تأييد حزب العمال الإباحة والاجهاض، ومدى أحقية الكنيسة في التدخل فيما هو سياسي من عدمه.

وحول هذه التوترات المتناثرة لانخراط المجتمع في الحديث عما هو اخلاقي، وأجل - إلى حين - الحديث عما هو سياسي، ولكن اللافت للنظر - في حقيقة الأمر - هو مجموعة الظواهر التي أدت لأن تصبح هذه الهوجة الاخلاقية بمثابة لاجتياح اجتماعي جارف من جهة ولأن يصبح ذات الهوجة بمثابة طوق انقاذ يتعلق به المحافظون، أو ساحة يتكاتف العمال فيها مع الحزب الحاكم. ونستعرض معا بعض هذه الظواهر.

١ - في أواخر العام المنصرم اهتز الرأي العام البريطاني حين قتل فيليب لورانس (ناظر مدرسة في شمال لندن) بيد تلميذ يبلغ ١٥ عاما، نظرا لشعبية الرجل الكبيرة بين تلامذته، ولظهوره قبل مقتله بشهور في إحدى قنوات التليفزيون البريطاني، متحدثا عن ضرورة تأمين المدارس والتلامذة ضد العنف.

٢ - ثم كانت الحادثة التي جرت في متجر في بورديسلي جرين في مدينة برمنجهام (شمال غرب لندن)، حين قام أحد العمال في المتجر، برفع ثلاثة سكاكين، وطعن عددا من زبائن المحل والعاملين فيه بشكل عشوائي، فأصاب عشرة أشخاص بينهم امرأتان وطفلان، وتبين أنه قام بفعلته بعدما تشاجر مع زملائه في المتجر حول موضوع تقاسم الهبات الإضافية التي تعطى للعاملين بمناسبة أعياد الميلاد، وذلك في ديسمبر من العام الماضي.

رسالة لندن
د.عمرو عبد السميع

٣ - ثم كان نبأ مقتل الفتاة جلين فيجرز، التي وجدت جثتها في بدايات العام الجاري عارية في غرب بريطانيا، مما أثار ذكريات سلسلة من عمليات القتل لها نفس الشكل منذ فبراير عام ١٩٩١، والتي بلغ عددها ١٨ عملية قتل وقعت للنساء بنفس الأسلوب على جوانب الطرق السريعة.

٤ - ثم كانت حفلة القتل المفزعة الرهيبة في دنبلين في اسكتلندا في مارس من هذا العام حين قتل الشاب توماس هاميلتون ١٦ طفلا ومعلمتهم بسلاح أوتوماتيكي في إحدى مدارس اسكتلندا، وأعلن عن كونه عضوا بأحد نوادي الرماية.

٥ - قيام مدرسة ثانوية في ريدنجز في الأسبوع الماضي (يوم الخميس) باغلاق أبوابها، حين أضرب مدرسوها عن الذهاب إليها، بسبب اعتداءات التلاميذ المتكررة عليهم.

وتتابع جلبة كبرى اكتسحت المجتمع حين قامت احدى المدرسات بفعل غريب يشبه مقولة «اضرب ابن الأكرمين» في التاريخ الإسلامي فقد اعتدى تلميذ بالضرب على آخر، فأتت بهما المدرسة، وطلبت من التلميذ الذي انضرب أن يرد بالمثل على التلميذ الذي ضربه. وهو أمر فزع له المجتمع كثيرا، على الرغم من عدالته، لأنه رأى فيه تشجيعا على العنف وتكريسا لثقافته.

الجريمة والعقاب!

هذه المظاهر كلها تأتي في إطار محدود، هو عنف الصغار، وتسيب دور التعليم وتحولها إلى مدارس للمشاغبين، ولكنها - واقعيا - جزء من ظاهرة عامة مسيطرة وضاغطة.

وهذه الظاهرة العامة هي جزء - بدورها - من الآثار الاجتماعية، ومواريث الغضب التي خلفتها الحقبة التاتشرية.

فنحن نعرف في لندن ثماني مناطق يسودها الفقر وغياب الرعاية الاقتصادية والاجتماعية كما تسودها ظاهرة البطالة، وما يصاحبها من ملحقات تتمثل في ادمان المخدرات وممارسة الجريمة والعنف على نطاق واسع، بخلاف المناطق المشابهة في سائر أنحاء بريطانيا بالطبع، والتى تظل - هي الأخرى - مرشحة لأن تكون ساحات غضب اجتماعي عظيم ما إذا ظهر منبه أو مؤثر مفاجيء يتمثل - حتى - في حادثة كتلك التي كان «واين دوجلاس» بطلا لها في بريكستون في ١٣ ديسمبر المنقضي حين اعتدى بالسكين على عدد من الناس، ومات في الحجز فاشتعلت بريكستون بنيران غضب اجتماعي وعرقي حركته مواريث مفزعة.

وتعد المظاهر المفزعة لمشكلة الفقر والتي تظهر مؤشراتها الأكثر وضوحا في الأحياء والمناطق المعدمة.

وعلى رأسها الجريمة، هي انعكاسات متتالية لغياب البعد الاجتماعي في بعض السياسات التي طبقتها تاتشر وحزب المحافظين منذ ١٩٧٩، والتي يحاول ميجور - الآن - تخفيف بعض آثارها على الناس رافعا شعار: طفح الكيل. ولكنها اشتغلت، مشيرا إلى الإجراءات الاقتصادية الصعبة التي لجأ لها حزب المحافظين، والتى جعلت من المشاهد المألوفة التي يراها أي عابر بالعاصمة البريطانية، مشهد المتسولين في محطات مترو الانفاق، أو قاطني الشوارع الذين يبيتون لياليهم في زمهرير البرد، متدثرين بأكياس من القماش أو النايلون صنعوها بأنفسهم، حاملين لافتات (جائعون وبلا مأوى) كصرخة احتجاج اجتماعي حادة تشير بأصابع الاتهام لهذه السياسات، والذين تبدو هيئة بعضهم كمثل ملامح شخصيات تشارلز ديكنز في القرن ١٨.

ومن هنا جاء هوارد في حزمة قوانينه التي يناقشها البرلمان، في أعقاب القاء الملكة إليزابيث لخطاب العرش في افتتاح دور الانعقاد الحالي، ليحاول في اللحظة الأخيرة مواجهة آثار سياسات حزب المحافظين، ومعالجة بعض الدمار الذي خلفته، وليضع العقاب - متأخرا جدا - في مواجهة الجريمة.

نعم أعلن عن بناء ١٢ سجنا اضافيا، فوق ١٣٥ سجنا في انجلترا وويلز الآن، وأنهم ستتسع لـ ١١ الف سجين إضافي سيطبق عليهم القانون الجديد بتغليظ العقوبات، ورفع الحد الأدنى للعقوبة إلى ثلاث سنوات، وهو ما وصفه وزير الداخلية مايكل هوارد بأنه «الخطوة الأكبر مكافحة الجريمة في هذا القرن».

وعلى الرغم من أن هوارد طلب تأييد أحزاب المعارضة، والمجتمع لقانونه بتغليظ العقوبات المشددة، وبناء السجون، إلا أنه تلقى معارضة من نوعين، أحدهما من رجال السلك القضائي، الذين أدانوه بوصفه محيلة للحصول على ثقة المجتمع، وأنه سيفاقم الأزمات الحالية في نظام السجون، وسيقدم القليل جدا من أجل أن يشعر الناس بالأمان.

ومن جهته صرح جاك سترو وزير داخلية الظل العمالي أن «القانون سمح للقضاة بحرية التصرف من الباب الخلفي».

وثار في المجتمع البريطاني جدل كبير وقانوني حول أن هذا التغليظ يعني تدخلا في التقييم القضائي للحالات المعروضة عليهم.

ومن جهته لم يدع حزب العمال تلك الفرصة تفوته لتأكيد التزامه الاخلاقي، وتأكيد أن رفع لواء التصدي للجرائم وعقاب المجرمين، هو بمثابة ترديد لشعار قديم لتوني بلير زعيم حزب العمال، عندما كان يشغل منصب وزير داخلية الظل. ومن ثم فمن المرجح أن يقف حزب العمال إلى جوار المحافظين في الموافقة على قوانين محاربة الجريمة، على الرغم من الانتقادات، وإلا فإنهم سيتهمون بالتساهل مع الجريمة والمجرمين.

أما فيما يخص قانون جمع الأسلحة فإنه يمثل خطرا شبه كامل على حوز الأسلحة (الاتوماتيكية وغيرها إلى المطاوى والخناجر وما يعرف في مصر باسم قرن الغزال)، وتعد فرصة الحكومة كاملة في الموافقة على هذا القانون، على الرغم من إصرار حزب العمال على أن يكون الحظر شاملا كاملا وتظل الخلاصة فيما يتعلق بهذه القوانين حاضرة في العنصرين التاليين:

١ - أن مسئولية المحافظة عن تفشي الجريمة والتسيب في المجتمع لا يمكن أن تعالجها ألعاب اللحظة الأخيرة بأن يقدم مايكل هوارد هذه الحزمة من القوانين، مع أهميتها وضرورتها، وأكبر دليل على ذلك هو قيام النائب المحافظ هيوداكس في الأسبوع الماضي، باتهام رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر بتأسيس مجتمع غير متوازن تطغى فيه القيم المادية على الاخلاق والتربية، كما أشار إلى أن الحكومة الحالية تسير على نفس النهج التاتشري، ويعد هذا بمثابة أعنف نقد للحكومة جاء من عضو محافظ خلال ١٨ عاما من حكم المحافظين.

٢ - إن لواء القيم والأخلاق، الذي يرفعه حزب المحافظين اليوم، من بعد لواء (وحدة العائلة المحافظة)، الذي رفعه ذات الحزب في مؤتمر الحزب السنوي في بورموث يظل محلا لشكوك كبيرة، مع التمزق الواضح الذي يشهده هذا الحزب من الداخل مثل محاربة الجريمة يحتاج إلى حكومة قوية متماسكة، وحزب موحد.

يا مدارس.. يا مدارس!

واتصالا بظواهر العنف والجريمة، وبالذات جرائم الصغار، واتصالا - كذلك - بالهوجة الاخلاقية التى تجتاح المجتمع البريطاني الآن، جاء موضوع ضبط سلوك التلاميذ ليفرض نفسه كأولوية متقدمة، وكتلبية لاحتياج اجتماعي عارم وحار.

ومرة أخرى يظهر حزب المحافظين عدم توحده من خلال هذا الجدل، فقد أعلنت جوليان شبرد وزيرة التعليم المحافظة في البرلمان، أنها مع عودة العقاب البدني في المدارس منعا للعنف، وكوسيلة لتربية الصغار، فإذا بجون ميجور ينتفض كمن لدغته عقربة، ويتحدث إليها في تليفونه النقال الموبيل، وأعلن ميجور من خلال هذه المكالمة أنه ضد العقاب البدني، مخاطبا - بالطبع - الليبراليين المعتدلين في حزبه وفي المجتمع، وفي المؤسسة التعليمية البريطانية.

وفوق الضغط والاشارة المتتالية إلى هذا التخبط المحافظ فقد حرص الزعيم العمالي توني بلير على الاعلان عن أنه يضطر أحيانا إلى ضرب أولاده لضبط سلوكهم وأن الأطفال بطبيعتهم يتقبلون من والديهم إذا كانوا يحبونهم ما لا يتقبلونه من أي طرف آخر.

وليست هذه فقط هي موضوعات الهوجة الاخلاقية البريطانية التي رفع فيها كلا الحزبين اسم فيليب لورانس وضحايا دنبلين مثل قميص عثمان، وإنما ظهر على السطح موضوع آخر نصفه دين ونصف الآخر سياسة!!

فقد أمعنت المعارضة العمالية في استخدام الوسيلة الدينية، وحرص توني بلير على أداء الصلوات، والظهور - دائما - في الكنائس بجانب زوجته شيري، مما أدى إلى امتداح الكنيسة لتوجه العمال نحو القيم والفضيلة، بما اعتبره المحافظون انحيازا من مؤسسة دينية نحو فصيل سياسي!

إلا أن العلاقة مع الكنيسة، أو اللعب بالورقة الدينية، ليس - بالضرورة - مضمون النتيجة للعمال، إذ أن الكنيسة من جانب آخر انتقدت موقف العمال من اباحة الاجهاض.

نعم المناقشة والجدل العام في بريطانيا الآن تتشح برداء أخلاقي، وكل حزب يسعى لاثبات نفسه بوصفه حامي حمى الفضيلة، والمشهد في بريطانيا يبدو - من دون مبالغة - وكأنه حالة رجوع إلى ما اصطلحنا على تسميته في مصر (أخلاق القرية) بما يطرح - في الواقع - الأهمية والمكانة التي أصبحت القيم تحتلها في اهتمامات الناس في العالم، وكذلك تأثير هذه القيم على تبني الناس لحزب دون آخر، أو تصويتهم لحزب دون آخر.



■ البلاد الأفريقية تواجه مشكلة حادة في الغذاء وتلعب الصراعات العرقية دورا مهما في تفاقم هذه المشكلة. هذه الصور من زائير تجسد لحجم المأساة

بعد ايام قليلة يجتمع قادة العالم ليعلنوا التزامهم بالعمل الجماعي على استئصال الجوع من خلال حضور جلسات مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي سيقام تحت اشراف - وفي مقر - منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) بالعاصمة روما خلال الفترة من ١٣ الى ١٧ نوفمبر الحالي ويشارك فيه اكثر من ١٠٠ رئيس دولة وحكومة من مجموع المشاركين الذين وصلوا الى ٢٠٠دولة.

وهي فرصة كبيرة لقادة العالم لاتخاذ قرارات حاسمة للقضاء على الجوع وتطبيق الاعلان الرسمي الذي صدر منذ ٢٠ سنة خلال المؤتمر الاول سنة ٧٤ وجاء فيه " ان لكل رجل امرأة وطفل الحق غير القابل للتصرف في ان يتحرر من الجوع وسوء التغذية لكي ينمي قدراته البدنية والعقلية " وهو الشعار الذي لم يتحقق حتى الآن.

مشكلة الجوع

يتعرض اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة في البلاد النامية لنقص التغذية المزمن من بينهم نحو ٢٠٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون نقصا في البروتين والطاقة وقد وصل عدد البلاد المصنفة في الوقت الحاضر ضمن فئة البلاد التي تعاني من العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض الى ٨٨ بلدا من ٤٢ في افريقيا وجنوب الصحراء الكبرى و١٩ في اسيا والمحيط الهادئ و٩ في امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي و٦ في الشرق الادنى وشمال افريقيا و١٢ في اوروبا وبلاد رابطة الدول المستقلة.

وفي نفس الوقت بدأت تتقلص الالتزامات بتقديم المساعدات الخارجية سواء الثنائية والمتعددة الاطراف لدعم الزراعة في البلاد النامية فقد هبطت هذه الالتزامات من ١٠ مليارات دولار في سنة ١٩٨٢ إلى ٧,٢ مليار في سنة ١٩٩٢.

وبالمثل هبطت نسبة نصيب الزراعة من مجموع المساعدات الانمائية الرسمية من ٢٤٪ ١٦٪ خلال نفس الفترة بالاضافة الى تفاقم الاوضاع بصورة كبيرة نتيجة للافراط في استغلال الموارد السمكية وتدمير الغابات وهبوط نصيب الفرد من الاراضي الصالحة للزراعة الى ٠,٢٥ هكتار في الوقت الحاضر.

وتشير التقديرات الى ان سكان العالم سيزيدون من ٥,٧ مليار نسمة في الوقت الحالي الى ٨,٧ مليار نسمة سنة ٢٠٣٠ ومع ازدياد عدد السكان سينخفض نصيب الفرد من الاراضي الصالحة للزراعة الامر الذي سيزيد من الحاجة الى تكثيف الانتاج الزراعي ويضاعف من نسبة الطلب على الموارد الطبيعية المحدودة وان لم يتخذ اجراء لتصحيح الوضع الراهن فان عدد من يعانون نقص التغذية المزمن سيصل لاكثر من ٧٣٠ مليون نسمة بحلول سنة ٢٠١٠ من ضمنهم اكثر من ٣٠٠مليون نسمة من سكان افريقيا وجنوب الصحراء الكبرى وقد ادت هذه الاوضاع المتدهورة الى اهتمام دول العالم البالغ بحل هذه المشكلات في السنوات الاخيرة والذي تجلى بصورة واضحة خلال اجتماع الدول الاعضاء في منظمة الفاو على مستوى الوزراء والذي اقيم في نوفمبر ٩٣ عندما اعلنوا عن قلقهم البالغ ازاء الاوضاع الراهنة وتوقعات المستقبل واكدت على ان المشكلات الرئيسية المرتبطة بالاغذية والتغذية تستلزم عملا عاجلا على كل المستويات الدولية والاقليمية من اجل التصدي للاسباب الجذرية التي تؤدي الى استمرار انعدام الامن الغذائي وفي مقدمتها قصور التنمية الشاملة للزراعة والمناطق الريفية.

وازاء هذه الاوضاع اجرى جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة مشاورات طويلة بدأت منذ سنة ٩٤ مع عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات والوفود من جميع انحاء العالم لمس فيها وجود اتفاق في الاراء على ضرورة عقد مؤتمر قمة عالمي للاغذية في اقرب فرصة ممكنة لتجديد

رسالة روما
مصطفى محمود عبدالله

العزم على تحقيق الامن الغذائي للجميع والاتفاق على خطوات وسياسات فعالة لاستئصال اسباب الجوع وسوء التغذية من جذورها تمتد حتى عام ٢٠٠٠ وقد روعي ان هذه القضية من الضخامة والتشابك بحيث ينبغي ان يتم علاجها ولاول مرة منذ انشاء المنظمة منذ خمسين سنة عن طريق قادة الدول الاعضاء الذين يتمتعون بالسلطة والقدرة والحكمة لتقديم التوجيهات واصدار القرارات للتصدي لهذا التحدي الرهيب.

الإعداد الطويل

استغرق الاعداد للمؤتمر وقتا طويلا وجهودا مكثفة وقد اتخذت اللجنة المشتركة التي يرأسها جاك ضيوف مدير عام المنظمة عدة قرارات منها العمل على وتخصيص التكاليف للحد الاقصى عن طريق استغلال قاعات المنظمة وموظفيها واجهزتها ومرافقها لخدمة جلسات ووفود المشاركين في المؤتمر مع تجنب اقامة حفلات الاستقبال والعشاء وتخفيض تكاليفها الباهظة لتمويل صندوق البرنامج الخاص لانتاج الاغذية لتعزيز الامن الغذائي للدول التي تعاني من انخفاض الدخل وقبلت اللجنة بامتنان استعداد الحكومة الايطالية الكامل مع المنظمة في تنظيم المؤتمر وتعهدها بتقديم الدعم المادي والدبلوماسي لانجاح المؤتمر.

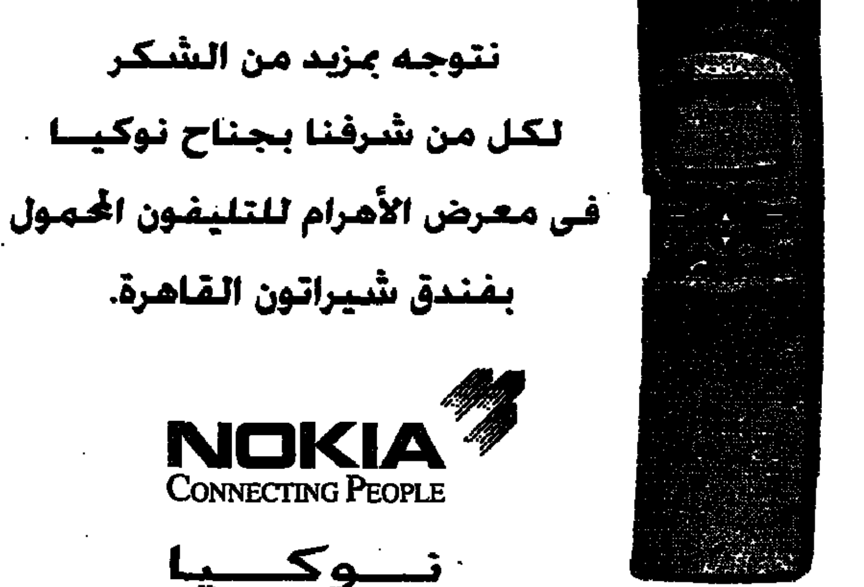
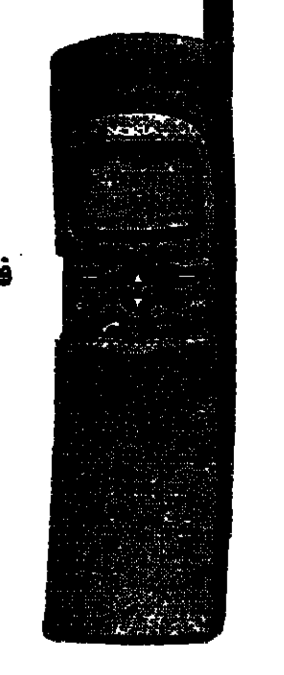
وقد حرصت اللجنة على توجيه عدد كبير من الدعوات الى عدد كبير من رؤساء المنظمات الدولية والاقليمية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالاضافة الى القطاع الخاص وعلى التعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الطفولة "يونيسيف" ومنظمة التجارة العالمية والجماعة الاستشارية الدولية للبحوث الزراعية وشركاء المنظمة ومنهما البنك الدولي ومصارف التنمية الاقليمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الاغذية العالمي في وضع الوثائق الفنية للمؤتمر وهي:

- التطورات العالمية في قطاعي الاغذية والزراعة وتتضمن عرضا موجزا للتطورات التي وقعت في مجالات الاغذية والزراعة والامن الغذائي في العالم منذ اوائل الستينيات وحتى الوقت الحالي مع التركيز على الجديد منذ مؤتمر الاغذية العالمي سنة ٧٤ بالاضافة الى ماسيحدث حتى عام ٢٠١٠.
- الاستثمار في قطاع الزراعة ومنها تحسين واستصلاح الاراضي وتوفير المعدات وزيادة حجم الثروة الحيوانية وزيادة الايدى العاملة.
- المياه والانتاج الغذائي
- امدادات الاغذية للمستهلكين (التسويق والتصنيع والتوزيع)
- البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للامن الغذائي.
- اعادة دراسة البرامج الناجحة.
- الانتاج الغذائي والزيادة السكانية
- تأثير الانتاج الغذائي على البيئة
- الاغذية والتجارة الدولية.
- البحوث الزراعية.
- دور البحوث في الامن الغذائي العالمي والتنمية الزراعية.
- هذا وتشهد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القاء بيانات من جانب الوفود الحكومية والمراقبين لتبدأ بعدها بيانات رؤساء الدول والحكومات على ان يتم وضع اللمسات الاخيرة خلال اجتماع اللجنة التحضيرية مع كبار المسئولين والذي تقرر عقده على مدار اليومين السابقين لبداية المؤتمر.

وقد صرح جاك ضيوف للمدير العام للمنظمة ان قياس نجاح المؤتمر سيتحقق بناء على الالتزام المشترك الذي سيتوصل اليه المشاركين على ان يقاس هذا النجاح بمدى انخفاض نسبة الجائعين في العالم خلال السنوات القادمة وبان الاتفاقيات التي سيتوصل اليها المؤتمر ستضع الغذاء وهو الشرط الاول والاساسي للحياه في مدار المشكلات العالمية وجنبا الى جنب مع قضيتي السلام والاستقرار واضاف بان المؤتمر يسعى لتحقيق اعمال واصدار قرارات ملموسة ولاينبغي انشاء اليات تحويلية او مؤسسات او اجهزة بيروقراطية جديدة واعرب المدير العام عن امله في نجاح المؤتمر عن طريق تحقيق اكثر حقوق الانسان اهمية وهو الحق في الحصول وفي جميع الاوقات والظروف على اغذية سليمة ومغذية وكافية.

حقائق واحصائيات

- اول مجاعة مسجلة في التاريخ هي التي حدثت في مصر عام ٣٥٠٠ قبل الميلاد.
- ارتفع متوسط الامدادات اليومية من الطاقة من ٢٤٤٠ سعر حراري الى ٢٧٢٠ سعر حراري خلال السنتين الماضيتين.
- يعيش اغلب المصابين بمرض نقص التغذية المزمن في ٨٢ دولة.
- يضم جنوب اسيا وجنوب شرقها اكبر عدد من المصابين بنقص التغذية ويقدر عددهم باكثر من ٥١٢ مليون نسمة.
- تضم افريقيا وجنوب الصحراء اعلى نسبة من المصابين بنقص التغذية المزمن وتبلغ ٤٣٪ من عدد السكان.
- تتوقع دراسة اجرتها الامم المتحدة ان يتضاعف عدد سكان مدن العالم خلال السنوات الثلاثين القادمة
- تنتج المراه من ٦٠٪ الى ٨٠٪ من جميع الاغذية المزروعة في افريقيا وهي تمثل ٥٠٪ من جميع الاغذية المزروعة في العالم.
- ينتظر ان يصل عدد سكان العالم الى ٨,٣ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٢٥ بالقياس الى ٥,٣ مليار في سنة ١٩٩٠



وفد الترويكا الأوروبية يلغى زيارته لإسرائيل احتجاجا على منعه من زيارة «بيت الشرق»

بيريز يطالب الليكود بتطبيق اتفاق الخليل.. وواشنطن تجدد معارضتها للاستيطان

القدس ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ قرر وفد الترويكا الأوروبية إلغاء زيارته لإسرائيل التى كانت مقررة ضمن الجولة التى سيقوم بها فى الشرق الأوسط فى منتصف الشهر الحالى.

وذكر «راديو إسرائيل» أمس أن قرار الوفد جاء بعد أن طلبت إسرائيل منه عدم زيارة «بيت الشرق» ـ المقر شبه الرسمى لمنظمة التحرير الفلسطينية فى القدس الشرقية المحتلة. وأضاف أن وفد الترويكا سيجتمع مع ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى على هامش اعمال المؤتمر الاقتصادى الذى سيعقد بالقاهرة فى ١٢ نوفمبر الحالى. وتشمل جولة وفد الترويكا كلا من سوريا والأردن ومصر، ومنطقة الحكم الذاتى الفلسطينى.

وعلى صعيد آخر طالب شيمون بيريز زعيم حزب العمل ورئيس وزراء إسرائيل السابق بضرورة تطبيق اتفاق إعادة انتشار الجيش الإسرائيلى فى مدينة الخليل المحتلة بالضفة الغربية. وأعرب بيريز ـ فى تصريحات له ـ عن اعتقاده بأن حكومة الليكود اليمينية المتشددة فى إسرائيل ستطبق فى نهاية الأمر هذا الاتفاق.

وأشار بيريز إلى أن تطبيق اتفاق الخليل لن يؤدى إلى تحريك عملية السلام، وأوضح أن حكومة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى تريد التعويض عن إعادة الانتشار بالمدينة. وستقوم بعمل أحمق آخر ـ على حد تعبيره ـ مثل إقامة المستوطنات.

وقد أكد الطيب عبدالرحيم أمين عام رئاسة السلطة الفلسطينية تمسك الفلسطينيين بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلى ومواعيد انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضى المحتلة والتفاوض حول قضايا الحل النهائى.

جاء ذلك فى تصريح للمسئول الفلسطينى ـ عقب لقائه أمس الأول مع عبدالكريم الكباريتى رئيس وزراء الأردن ـ وقال: إن قرارنا هو الاستمرار فى التفاوض من أجل التوصل إلى بروتوكول لتنفيذ الاتفاق الموقع مع الحكومة الإسرائيلية.

وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية تريد أن تسجل سابقة بتعديل اتفاق الخليل من أجل تعديل الاتفاقيات القائمة فى المرحلة المقبلة، مؤكدا حرص الفلسطينيين على الدور الأردنى فى رعاية المقدسات والأوقاف الإسلامية فى القدس من منطلق قومى وإسلامى حتى يتم حل قضية القدس فى المرحلة النهائية.

وأشار إلى أنه بحث خلال اللقاء مع الكباريتى الوضع فى القدس وما يتعرض له الفلسطينيون من مضايقات واستفزازات إسرائيلية.

وفى واشنطن أكدت الولايات المتحدة الأمريكية من جديد معارضتها للاستيطان اليهودى فى الضفة الغربية. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية: إن موقف واشنطن التقليدى هو أن الاستيطان لا يخدم عملية السلام، وذلك فى معرض تعليقه على تعهد «أرييل شارون» وزير البنية التحتية الإسرائيلى ببناء مستوطنة جديدة للمتطرفين اليهود فى شمال غرب القدس.

وأشار بيرنز إلى أن مشروع شارون يحتاج إلى موافقة نيتانياهو ووزير دفاعه اسحق موردخاى، وأنهما لم يتخذا قرارا نهائيا بعد فى هذا الشأن.

وقال المتحدث إنه لا يستطيع تحديد موعد دقيق لعودة دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام إلى المنطقة. وكان راديو الجيش الإسرائيلى قد ذكر أن روس سيعود اليوم إلى إسرائيل لاستئناف وساطته بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطينى بشأن إعادة الانتشار فى الخليل.

فى غضون ذلك أعلن إفيجدور كهلانى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى أنه تقرر اتخاذ إجراءات أمنية مشددة حول باحة المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، تحسبا لقيام المتطرفين اليهود بأعمال عنف أو استفزازات ضد الفلسطينيين.

وفى طوكيو قررت اليابان تقديم معونة غذائية للفلسطينيين تبلغ قيمتها ثمانمائة مليون ين يابانى من خلال «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» التابعة للأمم المتحدة والمعروفة باسم «أونروا».

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أن المعونة تأتى استجابة لطلب من «أونروا» للمساعدة فى تخفيف حدة النقص الغذائى الحاد الذى يعانى منه أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطينى.



السيدة الفلسطينية نادية ذكرى تتلقى التهنئة من زوجها بعد أن برأتها محكمة الجنايات المركزية فى لندن من تهمة تسهيل تفجير السفارة الإسرائيلية فى لندن منذ عامين. [صورة للأهرام من أ ب]



عشرات الإسرائيليين يتجمعون امام مقبرة اسحق رابين فى ذكرى مرور عام على اغتياله. [صورة للأهرام من أ ب]

من المحيط إلى الخليج

●● القاهرة: يوقع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية غدا مذكرة تفاهم حول التعاون بين الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الإفريقية والبنك الإسلامى للتنمية.

وتهدف المذكرة إلى إيجاد الإطار الملائم الذى سيتم من خلاله تيسير وتطوير التعاون بين البنك والصندوق فى المجالات ذات الاهتمام المشترك وبصفة خاصة فيما يتعلق بتقديم المعونة الفنية لدول افريقية.

وتشمل مجالات التعاون بين الجانبين ايفاد خبراء الى الدول الافريقية الاعضاء فى البنك وتبادل الخبراء والباحثين واقامة ندوات وحلقات دراسية وبرامج تدريبية فى الدول الافريقية الاعضاء.

●● الرياض: اصبحت المملكة العربية السعودية من الدول المصدرة للقمح بعد ان كانت فى مصاف الدول المستوردة له. وقالت وكالة الانباء السعودية ان المملكة انتقلت خلال فترة اربع سنوات تقريبا من دولة مستوردة للقمح بمتوسط سنوى مقداره خمسمائة وتسعة وخمسون الف طن الى دولة مصدرة للقمح حيث بلغت كمية الصادرات مليونين واربعمائة الف طن

●● الجزائر: قرر الاطباء الجامعيون والمحاضرون الجزائريون استئناف عملهم يوم السبت القادم بعد اضراب كانوا قد بدأوه يوم الأحد الماضى مما أدى كما ذكر راديو الجزائر الى توقف التعليم والعلاج فى المستشفيات الجامعية.

واشار الراديو الى ان الاطباء الذين اتخذوا قرار استئناف العمل خلال جمعية عمومية عقدوها أمس الأول كانوا قد رفعوا مطالب تتعلق بالاجور والقانون الاساسى وتحسين ظروف العمل الجامعية والاسراع بتطبيق مشروعات قانون الذى يسمح لهم بالعمل خارج أوقات عملهم فى القطاع الخاص.

●● عمان: وقع الاردن واليونان فى عمان على اتفاقية للنقل البحرى سيتم بموجبها تنظيم التعاون فى مجال النقل البحرى بين البلدين على اساس مبدأ حرية النقل البحرى وفق المبادئ المدرجة فى القانون الدولى.

عصمت عبدالمجيد

اهتمام إعلامى عالمى بقمة مبارك ـ الأسد

القمة تؤكد تطابق وجهتى نظر البلدين تجاه جميع القضايا الإقليمية والدولية

إبراز رفض الرئيس مبارك إعادة المفاوضات على مبدأ يخالف «الأرض مقابل السلام»

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ أبرزت وسائل الإعلام العربية والعالمية لقاء القمة الذى تم أمس الأول بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد بالعاصمة السورية دمشق.

ففى العاصمة البريطانية أشار «راديو لندن» إلى ما أكده الزعيمان من أن إسرائيل تتحمل مسئولية عرقلة مسيرة السلام فى الشرق الأوسط منذ انتخاب بنيامين نيتانياهو رئيسا لوزراء إسرائيل.

وفى الولايات المتحدة أبرز «راديو صوت أمريكا» نبأ القمة والمباحثات التى تمت خلالها.

وأشار الراديو فى تقرير خاص عن القمة إلى أن محادثات مبارك والأسد تكتسب أهمية من أنها تأتى فى إطار مساعى الزعيمين الكبيرين لتحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط والتى يعانى المسار السورى ـ الإسرائيلى فيها من الجمود بسبب السياسات التى تتبعها الحكومة الإسرائيلية.

ونقل الراديو مقتطفات من تصريحات الرئيس حسنى مبارك فى المؤتمر الصحفى المشترك مع الرئيس السورى حافظ الأسد.. وأبرز تأكيده على أن هناك حاجة لاستئناف عملية السلام ورفضه لفكرة «إعادة فتح المفاوضات» على أساس آخر بخلاف مبدأ «الأرض مقابل السلام» الذى تم الاتفاق عليه منذ خمس سنوات مضت فى مؤتمر مدريد عند بدء المفاوضات.

كما أبرز راديو صوت أمريكا تأكيد الرئيس حسنى مبارك أن تدريبات الجيش السورى كانت للحذر مما يمكن أن تقوم به الحكومة الإسرائيلية.

وأشار الراديو إلى دعوة الرئيس حسنى مبارك لإسرائيل بتهدئة النبرة العدائية فى التصريحات الإعلامية الصادرة عن مسئولتها، وذلك لتجنب التصعيد فى المنطقة.

كما عرض الراديو تصريحات الرئيس السورى حافظ الأسد فيما يتعلق بالحشود العسكرية بين إسرائيل وسوريا وقوله إن لدى كل جيش تدريبات سنوية، مشيرا إلى أنه كانت مشروعات تدريبية عسكرية اعتقد الإسرائيليون أنها لهدف آخر.

وفى المملكة العربية السعودية ابرزت الصحف أمس لقاء القمة ووصفته بأنه «مهم وجاد» وحدد موقف دول الطوق من العملية السلمية.

وقالت الصحف: إن اللقاء جدد الموقف العربى الساعى للسلام، ولكن بدون شروط أو ضغوط كما أكد الدور الأساسى للدولتين راعيتى عملية السلام خاصة الولايات المتحدة، وكذلك على وجود دور أوروبى فاعل ومكمل للدور الأمريكى.

ونشرت صحيفة «الجزيرة» جانبا كبيرا من المؤتمر الصحفى وخاصة تأكيد الرئيس مبارك على ضرورة استئناف عملية السلام واحترام الاتفاقات الموقعة بين الأطراف المعنية وتأكيده على عدم العودة إلى نقطة الصفر.

كما نقلت تأييد الرئيس الأسد لعملية السلام واستئنافها على أساس مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

وأشارت الصحيفة إلى قول الرئيسين مبارك والأسد إن جميع جيوش العالم تجرى مناورات وليس معنى هذا هو التحفز العسكرى.

ومن جانبها نقلت صحيفة «الرياض» عن الرئيس مبارك قوله إن أى حزب يحكم إسرائيل فهو يمثلها، وعدم تنفيذ الاتفاقات سيؤدى إلى انعدام الثقة وهذا خطير.. مؤكدا استمرار مصر فى الالتزام بعملية السلام والسعى إليه والعمل من أجله.

وأشارت إلى قول الرئيس الأسد أن التدريبات الأخيرة للقوات المسلحة السورية فهمت فى إسرائيل بصورة خاطئة، مشيرا إلى أن تدريبات الجيوش لا تعنى التحفز للحرب.

وأبرزت صحيفة «عكاظ» قول الرئيس مبارك إن القمة العربية الموسعة تعقد عندما يكون هناك خطر داهم كبير يحتاج إليه. كما أبرزت تحذير الرئيس السورى من أية مغامرة قد تقوم بها إسرائيل فى جنوب لبنان أو بضرب بعض القواعد فى سوريا، مشيرا إلى أن الاحتمال وارد ولا أحد يمكن أن يقول إنها ستقع أو لا تقع.

وفى الكويت اهتمت الصحف الكويتية الصادرة أمس بالزيارة القصيرة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك لسوريا ولقائه بالرئيس السورى حافظ الأسد.

وأبرزت صحيفة «السياسة» تحذير الرئيس مبارك من خطورة الوضع وأن على إسرائيل أن تحترم الاتفاقات الموقعة على أساس قرارات مؤتمر مدريد ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

وأشارت صحيفة «الرأى العام» إلى تعقيب الرئيس مبارك على موضوع الحشود العسكرية وقوله: إن كل جيوش العالم تقوم بمناورات وتدريبات لكى تبقى على المستوى اللائق وليس معنى المناورات التحضير لعمليات عسكرية.

وأبرزت صحيفة «القبس» تأكيد الرئيس مبارك خلال المؤتمر الصحفى على أن مفاوضات مدريد لتنتهى وبدأنا مسيرة السلام ووقعت لاتفاقات وإن «مدريد ٢» معناها أن نلغى اوسلو وغيرها.

وأشارت صحيفة «الأنباء» إلى نتائج مباحثات الرئيسين مبارك والأسد، حيث نسبت لمصادر دبلوماسية عربية قولها إن مواقف الرئيسين التى أعلنت فى المؤتمر الصحفى أظهرت تطابقا فى وجهات النظر السورية والمصرية حيال مجمل القضايا المطروحة وطبيعة التطورات الراهنة بالمنطقة.

وقالت الصحيفة: إن الاجتماع المغلق بين مبارك والأسد والذى لم يستغرق سوى ساعة واحدة كان بمثابة فرصة لوضع اللمسات الأخيرة على خطة التحرك التى سيقوم بها البلدان خلال الفترة القادمة.

وأبرزت صحيفة «الوطن» تأكيد الرئيس مبارك أن المخرج الوحيد لإخراج عملية السلام من مأزقها ودفعها للأمام هو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وأنه ليست هناك مقترحات أخرى وبدون التنفيذ ستتزعزع الثقة.

وأشارت إلى قول الرئس مبارك إن العملية ليست توقيع اتفاقية مع حزب بل هى مع دولة ومن يمثلها، وأنه إذا حدث تراجع فى الاتفاقات فإن ذلك يهز الثقة، وحتى الذين وقعوا اتفاقيات يساورهم الشك فى أنه يبدأ فى خرق الاتفاقيات.

وفى بيروت وصف اللواء سامى الخطيب رئيس لجنة الدفاع والأمن بمجلس النواب اللبنانى، قمة الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الأسد أمس الأول، بأنها تصب فى خانة المصلحة العربية.. وقال: إن لقاءات الزعيمين العربيين تؤكد الكرامة العربية وتفتح نوافذ أمل جديدة.

وأوضح اللواء سامى الخطيب ـ فى تصريح لإذاعة صوت العرب صباح أمس ـ أن سوريا ولبنان ملتزمان بثوابت العملية السلمية ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، مؤكدا استحالة فصل المسارين السورى واللبنانى لأن فى تلازمهما مصلحة عربية كبيرة.

وطالب الخطيب الولايات المتحدة بممارسة دور الشريك الكامل فى العملية السلمية، موضحا أن لبنان يرحب بالدور الأمريكى لدفع عملية السلام.

الخارجية البريطانية:

بريطانيا أجرت مشاورات مع مصر بشأن المنظمة الاقليمية المقترحة

العراق وإيران غير مؤهلتين حاليا للانضمام للمنظمة

لندن ـ عبد الله عبد السلام:

اكدت وزارة الخارجية البريطانية أمس ان بريطانيا أجرت اتصالات مع مصر والاردن والولايات المتحدة بشأن اقتراحها لانشاء منظمة اقليمية فى الشرق الاوسط على غرار منظمة الامن والتعاون الاوروبى وهو الاقتراح الذى اعلن عنه مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطانى فى ابو ظبى امس الاول.

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية فى اتصال تليفونى مع «الاهرام» ان بريطانيا اجرت هذه الاتصالات من خلال القنوات الدبلوماسية كما انها تشاورت بشأنها مع شركائها الاوروبيين.

ونفى المتحدث ان يكون الاقتراح البريطانى الجديد ردا على زيادة النشاط الفرنسى فى المنطقة بعد زيارة الرئيس جاك شيراك وقال ان زيارة ريفكند كانت مقررة منذ مدة وأن هذا الاقتراح يستهدف دعم الثقة وعملية السلام فى المنطقة.

وأوضح أن الردود المبدئية كانت مشجعة وأن الاقتراح مازال فى الإطار النظرى ويحتاج الى مزيد من المشاورات مع عدد من الدول فى المنطقة التى ستشارك فى المنظمة المقترحة وحول طبيعة المنظمة، قال المتحدث ان بريطانيا لم تتحدث عن منظمة عسكرية او امنية والسبب الرئيسى للقول بأنها على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى هو ان المنظمة الاوروبية ساعدت على تحقيق الامن والثقة فى أوروبا بعد فترة الحرب العالمية الثانية.

وأكد أن الهدف من المنظمة المقترحة الجديدة هو بناء الثقة ودعم عملية السلام ومحاربة الارهاب وبناء روابط اقتصادية بين دول المنطقة.

واشار الى ان العراق وايران ليستا مؤهلتين حاليا للانضمام للمنظمة المقترحة وعليهما ان يقدما ادلة تؤكد جدارتهما للانضمام اليها.

وفى الوقت نفسه، اكد مالكولم ريفكند، فى مقال لصحيفة «التايمز» ان المنظمة المقترحة لن تكون بدلا عن العمل الجوهرى الذى تم من خلال عملية السلام وقال ان العلاقات بين اسرائيل والفلسطين وكذلك بين اسرائيل وسوريا ولبنان يجب ان يتم بحثها بصورة ثنائية واشار الى ان هذه المنظمة ستكون من ضمن وظائفها تقديم الدعم والبناء على ما تحققه عملية السلام. واكد أن ضمان السلام والامن والاستقرار فى الشرق الاوسط اهداف حيوية تسهم بريطانيا ومصالحها وكذلك دول المنطقة.

موسى: إقامة منتدى للتعاون وفض المنازعات بالشرق الأوسط سابق لأوانه

كتبت ـ إيناس نور:

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن ما طرحه مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطانى حول رؤية بريطانيا وأوروبا لعملية السلام وأهدافها، واقتراحها بإنشاء منتدى للتعاون وفض المنازعات بالشرق الأوسط على غرار منظمة الأمن والتعاون الأوروبى، يعد تأكيدا للموقف الأوروبى من ضرورة مشاركة أوروبا فى عملية السلام سياسيا وليس اقتصاديا فقط.

وقال موسى فى تصريحات له أمس: إن إقامة منظمة للتعاون فى الشرق الأوسط موضوع سابق لأوانه ولا يمكن التركيز عليه فى وقت تهتز فيه عملية السلام بسبب إعادة أحد الأطراف الرئيسية فيها النظر فى موقفه من مبادئها وإطارها. وأضاف أنه لا يمكن التفكير فى هذه المنظمة إلا فى ضوء التأكيد الكامل على قيام السلام العادل وفقا لمبدأ «الأرض مقابل السلام»، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والتفاوض حول جميع الموضوعات بما فى ذلك القدس، والاستيطان، واللاجئين والانتهاء بقيام الدولة الفلسطينية، وقبل ذلك لا يمكن أن نفكر فى مثل هذه المنظمة.

وأشار إلى أن الحاجة لمثل هذه المنظمة يجب أن تنبع من داخل المنطقة وليس من خارجها مع ترحيبه بأى أفكار تطرح بصرف النظر عن اتفاقه أو عدم اتفاقه معها.

وأكد موسى أن موقف بريطانيا تجاه عملية السلام جيد جدا، وأنه يؤيد كل ما قاله ريفكند فيما يتعلق بعملية السلام، وشدد وزير الخارجية على أنه لا يمكن تجاهل أو التأثير بالسلب على الجامعة العربية التى هى منظمة إقليمية لها اعتبارها ودورها وأهميتها وليس كما ذكر ريفكند مجرد مجموعة.

نتائج وتوصيات ندوة «عولمة الاقتصاد وبلدان المتوسط»

الدعوة إلى مؤسسة للأمن والتعاون لدول البحر المتوسط

المطالبة بإنشاء صندوق متوسطي للمشروعات وإنشاء بنك للتنمية

تونس من : أحمد نافع

أعلنت ظهر امس النتائج والتوصيات التي ستسهم في مزيد من إنارة السبل المفضية إلى معالجة ناجحة لمختلف القضايا التي تهم دول حوض البحر الابيض المتوسط وذلك في ختام الندوة الدولية التي نظمها التجمع الدستوري الديمقراطي في تونس ودامت يومين لبحث موضوع حيوي يتصل بالاندماج الاقتصادي العالمي.

وقد شاركت اكثر من ٥٠ شخصية عالية معنية بالاقتصاد والسياسة في بلورة تصورات مستقبلية لعلاقات دول المتوسط- الدول الأوروبية الكبرى على ضفته الشمالية ودول المشرق والمغرب العربي على ضفته الجنوبية - ضمن اقتصاد عالمي قوامه المشاركة والمنافسة الحرة. وكانت المناقشات مفعمة بالاقتراحات الكفيلة بدعم أواصر التعاون والتفاعل بين التجمعات الإقليمية الكبرى التي أصبحت تشكل إحدى السمات البارزة للمجتمع الدولي، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

وجاءت النتائج ضمن التقرير الختامي الذي انبثق عن أعمال الندوة التي ناقشت «البعد المتوسطي» بأبعاده الاستراتيجية المستقبلية في ظل التحولات العالمية المتسارعة والتكتلات الإقليمية. وتميزت الندوة بمناقشة الموضوع ضمن «عولمة الاقتصاد» بعد إنشاء المنظمة العالمية للتجارة وتكريس مبادئ جديدة للمعاملات الاقتصادية تهدف إلى انفتاح الأسواق وإلغاء الحواجز الجمركية والكمية بصفة تدريجية.

وقد ابرز النقاش انعدام التوازن في العلاقات بين دول ضفتي المتوسط إذ تتمركز التكنولوجيا في بلدان الشمال وتضفي على التعامل مع بلدان الجنوب نظرة ضيقة تنحصر في الجانب التجاري. وقد الح المتدخلون على أهمية دعم الشراكة وتشجيع الاستثمارات المباشرة والتبادل العلمي والتكنولوجي حتى تضمن المشاركة الفاعلة لكل مكونات هذا المجال. وفي هذا الإطار، دعا أحد المتدخلين إلى إنشاء منظمة للأمن والتعاون بالمتوسط داعيا الأحزاب إلى تحسيس حكوماتها بأهمية هذا المقترح.

كما برز من النقاش أهمية الأمن والسلم في بناء المجال المتوسطي، حيث تعرض المتدخلون إلى العراقيل التي تحول دون تعزيز التبادل داخل هذا المجال، ومنها خاصة ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من توترات تعرقل مسيرة السلام، وتفكك يوجوسلافيا وفرض الحظر على ليبيا، وقضايا أخرى، ولانتشار التطرف الديني وغيرها من بؤر التوتر.

وبرزت من خلال النقاش أهمية التلازم بين تحرير المبادلات التجارية عموديا، أي بين الضفة الجنوبية والشمالية للمتوسط ودعم التعاون والتبادل أفقيا بين بلدان الجنوب فيما بينها. وفي هذا المجال، جاءت الدعوة إلى ورسكلة المديونية في مشاريع تنموية بدول الجنوب. كما برزت الدعوة إلى تحرير مبادلات المنتجات الزراعية اعتبارا لأهميتها بالنسبة لبلدان الجنوب.

وتمحور النقاش حول الانعكاسات الاجتماعية للعولمة على البنية الاجتماعية داخل كل دولة، وعلاقة الدول ببعضها في المجال المتوسطي. وأبرز المتدخلون إشكالة ازدواجية نتائج العولمة بين فوائدها الاقتصادية من ناحية، وتأثيراتها الاجتماعية السلبية على الفئات الهشة من ناحية أخرى. فلم يستطع التطور التكنولوجي، والنمو الاقتصادي الدولي أن يحدا من ظاهرة الفقر لدى العديد من الشعوب، بل لوحظ أن في العشرية الأخيرة تزايد عدد الفقراء والمهمشين في العالم، إذ يعيش اليوم حوالي مليار شخص تحت عتبة الفقر.

كما أن تمركز التكنولوجيا والقدرات المالية لدى بعض الدول دون غيرها، أدى إلى تفاقم الفوارق بين البلدان الصناعية والبلدان النامية، ولم يسمح بتحقيق شمولية التنمية، وبالتالي لم يحسن المؤشرات الاجتماعية لهذه الشعوب. وقد نتج عن ذلك تفاقم ظاهرة النزوح من الأرياف إلى المدن وظاهرة الهجرة من جنوب المتوسط إلى شماله.

وبرز من خلال النقاش انه وإن كانت تأثيرات العولمة تشمل مختلف فئات المجتمع، فهي ترتكز بصفة أهم على بعض الفئات الخصوصية، كالمرأة والأطفال، إذ يلاحظ تطور ظاهرة تشغيل الأطفال وتقلص الحقوق الاجتماعية للمرأة. وذلك في سبيل ضمان المنافسة الاقتصادية من ناحية، ومواجهة تدهور دخل الأسر من ناحية أخرى. كما أصبح الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة من أهم الآفات الاجتماعية التي أخذت بعدا دوليا، إذ أصبح يعسر على الدولة الواحدة مواجهتها.

وفيما يتعلق بآفاق التعاون بين دول المتوسط في ظل العولمة لاحظ المشاركون أن هذا الرهان يتطلب استراتيجية واضحة، وعملا دءوبا لتيسير التبادل ودعم الاندماج والتغلب على الانعكاسات السلبية والظرفية لحركة التبادل الحر، وخاصة برمجتها في إطار خيارات بعينة للمدى قادرة على تخطي هذه الصعاب.

كما أبرز المتدخلون خطورة المشكلات التنموية القائمة، وخاصة منها البطالة التي تهمش أعدادا كبيرة من شباب هذا الفضاء، ودعوا إلى تنشيط الحوارات السياسية ودفع الإرادة المشتركة، إذ لا يمكن التقدم في مجال التعاون، دون عناية قصوى بالعنصر البشري، وذلك بدعم الإصلاحات الاقتصادية، والإسراع في نسقها، خاصة من خلال دفع حركة التبادل التجاري والاندماج المالي بين شمال المتوسط وجنوبه من جهة، وبين دول جنوبه من جهة أخرى.

كذلك ابرز النقاش أن ما يشهده العالم من تطورات وتغيرات متسارعة، أدت إلى ترسيخ القناعة بأن النظام الاقتصادي الحر هو حقيقة قائمة وليس خيارا، وهو القادر على تقليص الفجوة بين دول شمال المتوسط وجنوبه إذا أحسنا تطبيقه أو أخذنا بالاعتبار الجانب الاجتماعي فيه.

وأكد المتدخلون ضرورة دعم التعاون الإقليمي والاعتماد على الذات، وتطوير الشراكة جنوب - جنوب، وجنوب - شمال. ولكن يبقى إحكام تركيز النظام العالمي الجديد والارتقاء بالعلاقات الدولية نحو مزيد من التوازن والعدل هو المدخل الأساسي لتحسين ظروف عيش البشر وتزايد خيرات العالم وتوزيعها بصفة عادلة.

ومن خلال المحاضرات والنقاشات، برزت أهمية المكانة الاستراتيجية للمنطقة المتوسطية، وضرورة إيجاد آليات لدعم هذا المجال حتى يحتل مكانة متميزة ضمن التجمعات الإقليمية الكبرى في العالم.

وفي هذا الإطار برز عديد من المقترحات ومن أهمها:

بعث منظمة للتعاون والأمن في المتوسط وبعث صندوق متوسطي للمشاريع الكبرى والمتوسطة، وإنشاء متوسطي للاستثمار والتنمية، وإبرام ميثاق أوروبي - متوسطي لحماية المهاجرين، ووضع التنمية الاجتماعية في مقدمة اهتمامات المنظمات العالمية النقدية منها والمالية، ودعم الحوار الحضاري والثقافي بين البلدان المتوسطية، الرامي إلى مزيد من التسامح في المنطقة، وإقحام الفضاء المتوسطي ضمن البرامج المتوسطية في مختلف دول المنطقة، وتطوير شبكات التعاون بين الأحزاب المتوسطية والتنظيمات الشعبية والمنظمات غير الحكومية حتى يتنامى الوعي المشترك بالمتوسط، وإحداث ورشات قطاعية لدعم الشراكة بين البلدان المتوسطية، وإيجاد إطار دائم لحوار بين جنوب المتوسط وشماله تكون تونس مقره الدائم.

وزير الاعلام الأردني :

زيارة وايزمان لعمان اليوم تهدف إلى تحسين الأجواء مع اسرائيل

عمان - أ . ش . أ - أكد مروان المعشر وزير الاعلام الأردني أن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان للأردن اليوم هدفها تحسين الأجواء بين البلدين.

وطالب المعشر - في مؤتمر صحفي عقده أمس - بضرورة تفعيل الاتفاقية الثنائية المبرمة بين الأردن وإسرائيل في مجالات النقل والتبادل التجاري والمياه ومطار العقبة / ايلات/ مع تسهيل الحصول على تأشيرات التنقل بين البلدين.. ولكن الوزير الاردني اشار إلى أنه لن يتم بحث مثل هذه التفاصيل مع وايزمان لأنه ليس مسئولا تنفيذيا.

ودعا المعشر الى ضرورة التوصل لاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن موضوع اعادة الانتشار في الخليل.

وكشف عن وجود ١٨ معتقلا أردنيا في سجون اسرائيل بعد أن أفرجت اسرائيل عن ١٧ معتقلا على دفعات.

وقال أن اسرائيل مازالت ترفض الافراج عن المعتقلين المتبقين في سجونها بدعوى إنهم ارتكبوا جرائم من قبل أو شاركوا في عمليات مسلحة أسفرت عن مقتل اسرائيليين. ووصف المعشر حركة حماس الفلسطينية بأنها حركة غير شرعية مشيرا إلى أن ماتردد عن اعتقال السلطات الأردنية لبعض أعضاء الحركة والمتعاطفين معها هو اعتراف بوجود عناصر لحماس بطرق غير مشروعة في الأردن.

ريفكند يجري محادثات في صنعاء مع كبار المسئولين اليمنيين ويعلن عن اتفاق دفاعي بريطاني وشيك مع الإمارات

صنعاء - أبوظبي - وكالات الأنباء - وصل إلى صنعاء أمس مالكولم ريفكند وزير خارجية بريطانيا على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة لليمن تستغرق يومين في إطار جولته الحالية بمنطقة الشرق الأوسط.

وسيجري الوزير البريطاني خلال زيارته مباحثات مع كبار المسئولين اليمنيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي ختام زيارته لأبوظبي أعلن الوزير البريطاني في مؤتمر صحفي، أن بريطانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة اقتربتا من التوصل إلى اتفاق بشأن معاهدة دفاع تأخر التوصل إليها يمكن أن تعزز مشروعات الأعمال البريطانية في الدولة الخليجية. وأضاف أن مباحثاته مع كبار المسئولين تناولت اتفاق الدفاع الذي تأخر سنوات بسبب خلاف على الصياغة. وقال: «والجانبان اقتربا كثيرا من الاتفاق النهائي».

وتضغط شركات الأسلحة البريطانية على لندن للتوصل إلى الاتفاق لتحسين فرصها في العديد من المناقصات بعد أن خسرت مشروعات مربحة في دولة الإمارات لصالح شركات غربية أخرى خلال السنوات القليلة الماضية.

وأبرمت دولة الإمارات معاهدة دفاع مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا وتنظر إلى معاهدتها مع فرنسا على أنها نموذج للالتزام الواضح والقاطع بضمان أمنها في حالة تعرضه لأي تهديد.

ووصل ريفكند إلى أبوظبي بعد جولة محادثات مع القادة الإسرائيليين والفلسطينيين لدفع عملية السلام قدما في الشرق الأوسط.

كما طرح مبادرة بريطانية لمنع تصاعد الصراعات في المنطقة. وتتلخص مهمة الجهاز الذي اقترح ريفكند تشكيله تم اسم «منظمة التعاون في الشرق الأوسط» في توفير إطار للحوار والتعاون الفعال.

وأشار إلى أن رد الفعل المبدئي لاقتراحه جاء مشجعا، لكن الأمر لايزال في مرحلته الأولى. وصرح ريفكند بأنه على غرار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لا على غرار تحالف عسكري يمكن لمنظمة التعاون في الشرق الأوسط أن تضم تركيا. وأن تنضم إليها في نهاية المطاف دول مثل العراق وإيران. وقال: إنه عرض الفكرة بالفعل على دول المنطقة ودول متحالفة أخرى مثل الولايات المتحدة ووجد قبولا.

وقال مسئولون كبار يرافقون ريفكند: إن المبادرة البريطانية لن تحل محل عملية السلام في الشرق الأوسط لكنها تستهدف الحيلولة دون حدوث أزمات مستقبلية وكان ريفكند قد أجرى محادثات مع الشيخ حمدان بن زايد ولي عهد أبوظبي أكدا خلالها تدعيم الأمن والاستقرار في المنطقة، ودعوا إيران إلى إثبات حسن الجوار مع المنطقة، وذلك بالاستجابة إلى مساعي دولة الإمارات السلمية لاستعادة سيادتها على جزرها الثلاث في الخليج عن طريق التفاوض المباشر والإحالة إلى محكمة العدل الدولية. وعلى صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط اكد الجانبان أن الجمود الحالي في مفاوضات السلام لا يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة، وطالبا الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ تعهداتها والتزاماتها وفقا للاتفاقيات المبرمة.

كما طالبا بالعمل على تنفيذ جميع القرارات الدولية التي عقد على أساسها مؤتمر مدريد، وباستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني في أسرع وقت، وفقا لمبدأ «الأرض مقابل السلام». وصرح الشيخ حمدان بن زيدا لوكالة أنباء الإمارات عقب الاجتماع بأن ريفكند شرح نتائج زيارته لمدينة القدس والأراضي الفلسطينية، كما طرح خلال الاجتماع فكرة إنشاء منظمة للتعاون في الشرق الأوسط حيث أوضح الوزير البريطاني أنها تهدف إلى توفير إطار للحوار والتعاون النشيط بين دول الشرق الأوسط والمساعدة في تقليل الصراعات في المنطقة.

وقال: إنه اطلع هذا الطرح وأن دولة الإمارات يهمها في المقام الأول تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة. بما يخدم امنها واستقرارها لمصلحة جميع شعوبها.

أنقرة ترسل ٨ آلاف جندي لملاحقة الأكراد بشمال العراق

أنقرة - أ ب - ذكرت صحيفة «ميليات» اليومية التركية امس أن أنقرة ارسلت ٨ الاف جندي إلى شمال العراق لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الذي يسعى لإقامة دولة مستقلة للاكراد في تركيا.

وقالت الصحيفة إن وحدات من الجيش التركي تعززها طائرات «اف ١٦» وطائرات «الكوبرا» دخلت شمال العراق يوم الأحد الماضي لملاحقة الانفصاليين الأكراد. وأضافت ان القوات التركية تمكنت من قتل ٢٥ كرديا وأشارت الصحيفة إلى أن القوات التركية استهدفت معسكرات الانفصاليين الأكراد في شمال العراق التي تبعد ٢٠ كيلو مترا عن حدود تركيا الجنوبية الشرقية. ولم يصدر أي تعليق رسمي من المسئولين الاتراك على ماذكرته الصحيفة في هذا الصدد.

اطلاق اسم الزعيم عرابي على أكبر شوارع غزة

قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إطلاق إسم الزعيم المصري أحمد عرابي على أطول شوارع غزة على شاطئ البحر ويمتد بطول ٥ كيلو مترات ويقع فيه المقر الرئاسي لعرفات ويمتد من دوار المنياوي (الشهيد المصري بغزة) إلى الميناء القديم.

وقال السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية إن الرئيس عرفات قرر تقديرا لدور مصر التاريخي وقيادتها اطلاق اسماء زعمائها على أهم شوارع السلطة الوطنية إلى جانب اطلاق أسماء الزعماء والقادة السياسين العرب على شوارع غزة والضفة الغربية.

أحمد عرابي

«البحرين».. ضمير العرب والتنمية البشرية وسيلتها

٥٪ بحرنة للوظائف سنويا مع خطة طموحة للتدريب

رسالة البحرين يكتبها: محمود مراد

أكثر مايشد الانتباه في البحرين ان هناك خطة يؤمن بها الجميع ويعمل على تنفيذها، تستهدف التنمية البشرية. وقد قال لي الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء ان هذا محور أساسي يدور حوله عمل الحكومة. وقال لي محمد إبراهيم المطوع وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الاعلام إن «البشر» هم أساس البحرين وليس أي ثروة أخرى. وأكد لي عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية ان وزارته تعمل حسب المبدأ الذي يقول: «لاتعطني سمكة إنما علمني الصيد».

ولكي نكون لهذه الدولة الصغيرة منصفين فان البشر قد لعب الدور الأعظم للحفاظ عليها عبر العصور، والتمسك بهويتها وسط عواصف وأنواء قاسية مما جعل أهلها يفخرون بها بل ومما دفع مثقفيها يعتبرون - على حد ما يقول محمد المطوع - أنها «ضمير الأمة العربية» يتحتم المحافظة عليه وعدم المساس به.

ولكي تحدث تنمية بشرية حقيقية فان ثمة جهودا تتواصل الآن في كل مجال. ولكي ندرك حقيقة الموقف فإن البحرين على عكس ما قد يكون مفهوما عنها باعتبارها دولة خليجية، توجد النسبة الأكبر من العمالة بها في القطاعين الحكومي والعام حيث يصل حجم العمالة فيهما إلى ٢٤٢.٧٠٠ حسب إحصاءات نهاية العام الماضي مقابل ٢٩.٩١٤ في القطاع الخاص.. وفي حين تبلغ نسبة البحرنة - أي العمالة من جنسية الدولة - في الحكومي والعام ٨٦٪ فإنها لا تتجاوز ٣٢٪ في القطاع الخاص، في حين أن للمرأة العاملة تمثل نحو ٢٠٪ من القوى العاملة البحرينية بأنواعها.

ويدخل سوق العمل سنويا ما بين ستة وسبعة الاف عامل جديد، ورغم ذلك فان نسبة البطالة تصل إلى نحو ١.٤٪ من قوة العمل..

الجبهات الثلاث

وتدور المعركة الآن في اكثر من جبهة.. فهناك عمليات الخصخصة أو التخصيصية.. فإذا كانت الفنادق قد اصبحت بالكامل ملكا للقطاع الخاص فإنه لايزال ٢٤٪ من رأس مال المواصلات السلكية واللاسلكية ملكا للحكومة وتتخذ الآن الإجراءات لطرحها القطاع الخاص.. وفي جبهة أخرى نجد أن خطة الدولة تستهدف نشر مظلة التأمينات الاجتماعية ضمانا للاستقرار، لكن على مايبدو فان المؤسسات التي لاتستخدم بحرينيين هي التي تفعل ذلك..

فمثلا نجد أن المؤسسات الخاضعة للتأمينات قد بلغ عددها ٤١٩١ مؤسسة لكن ٢٣٢٩ أي بنسبة ٥٥.٦٪ لاتوظف لديها بحرينيا واحدا في أي مهنة!

وتتصل بهذا ايضا جبهة ثالثة هي توظيف البحرينيين بما يغطي ٥٪ من الوظائف سنويا حسب الخطة حتى عام ٢٠٠٦ - كما يقول عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية - ولكي يحدث هذا لابد من تحليل سوق العمل الذي يتضح منه ان ٧٥٪ من العمالة الأجنبية آسيوية (بالذات الهند - باكستان - تايلاند - الفليبين).. كما يستلزم الأمر أيضا تحليل القوى العاملة - أو التي في سن العمل - البحرينية ولماذا لاتعمل؟

البحرنة.. كيف؟

يقول وزير العمل والشئون الاجتماعية ان وزارته تصرف نحو ٣.٨ مليون دينار سنويا (للدينار = ٢.٧ دولار) إعانات لنحو عشرة الاف حالة فقر يقل دخل كل منها عن ١٤٠ دينار سنويا.. وكل حالة تمثل أسرة قد يصل عدد أفرادها إلى خمسة أو ستة.. والهدف هو «الانتشال أو الإنقاذ» من الحاجة والعوز.. غير أن الحل الحقيقي - يؤكد الوزير عبدالنبي الشعلة - هو التدريب على العمل سواء كان تدريبا لمن لايعرف.. أو تدريبا تحويليا من مهنة بائرة إلى أخرى مطلوبة، أوكان تدريبا لرفع للمهارات.. والهدف هو التأهيل لسوق العمل وتقليص الاعتماد على العمالة الأجنبية بحيث يتم الاستعانة بها نوعا - في تخصصات ومهارات معينة - وليس كما.. بزيادة عمالة رخيصة غير مدربة تمارس مهنا بسيطة، وعلى سبيل المثال.. فانه تم خلال الأشهر الماضية (يوليو - أغسطس - سبتمبر) إصدار ٤١٩٨ رخصية لخدمة منازل ومن في حكمهم وتجديد ١٦٠٩ رخص من ذات النوع.

ويقول وزير العمل، إن الحكومة توفر كل متطلبات القطاع الخاص.. وهي ترجو من مؤسساته التعقل في استخدام العمالة الأجنبية «فنحن نتلقى نحو خمسة الاف طلب شهريا لاستقدام عمالة، وهذا عدد مبالغ فيه جدا فانه توجد ٢٣٤ مؤسسة تمثل نسبة البحرنة فيها ٧٠٪ فأكثر وكانت في نهاية ديسمبر الماضي ١٥٥ مؤسسة أي بزيادة ٥ .١١٥٪ وهذا مؤشر إيجابي.

كما حدثت نسبة زيادة قدرها ٣.٣٣٪ في عدد المؤسسات التي تستخدم مابين ٦٠٪ - ٧٠٪ عمالة بحرينية، وزيادة بنسبة ٨.٢٣٪ في عدد المؤسسات التي تستخدم عمالة بحرينية بنسبة ٥٠٪ - ٦٠٪ من حجم العمالة فيها.

لكن: ماهي خطة البحرنة.. وماهي خطة التدريب؟

يقول عبدالنبي الشعلة: لقد بدأنا من النقطة الصحيحة وهي إجراء مسح إحصائي شامل للقدرات البشرية الموجودة، وللإمكانات المتاحة والمحتملة من مشروعات صناعية وزراعية وسياحية وإنشائية (مثل الميناء الجديد، وامتداد خطوط الغاز) وغيرها، وقد تعاقدنا مع مؤسسات دولية لهذا لكي نطمئن نحن ويطمئن الآخرون على سلامة ودقة إحصاءاتنا وأرقامنا..

وفي نفس الوقت الذي يجري فيه هذا المسح الإحصائي، تستعد الحكومة - هكذا يقول وزير العمل والشئون الاجتماعية - لتنفيذ الخطوة التالية وهي إنشاء مجموعة من معاهد التدريب المتميزة في عدد من المجالات تتولى التأهيل، والتدريب التحويلي، ورفع المهارات للعاملين فعلا.. ولكي تكون هذه المعاهد عالية الكفاءة ومستمرة، فإن إنشاءها لن يكون بهدف محلي فقط وإنما إقليمي لخدمة دول الخليج كلها.. وسيراعى هذا في تأسيسها ووضع برامجها..

قال لي محمد المطوع، وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الأعلام، إن اعتمادنا الأساسي، يا أخي إن الشعب هو الذي بنى البحرين، لقد مرت بلادنا بحضارة، وبعصور مختلفة، وكنا لا نملك غير إرادة الحياة. والدي مثلا واحد من هؤلاء، تعامل مع البحر وصيد اللؤلؤ ثم تدهورت هذه المهنة فعمل في الجمارك.. وتقلب في اكثر من مجال لكنه رعى أسرته وربى ابناءها، وتعلمنا وتخرجنا (هو خريج الآداب جامعة الإسكندرية).. وكان كل جيل يسلم الراية للجيل التالي حتى حافظت البحرين على استقلالها وهويتها.. وعلى ثقافتها العربية.. وأنت تعرف دور البلاد ومثقفيها منذ العشرينات والى الآن.. وسوف يستمر الدور..

قال لي الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، إن بلاده واعية جدا للمتغيرات الاقليمية والدولية.. حريصة على الفعل العربي والتضامن العربي.. وتدرك جيدا أن الإنسان العربي مستهدف، ومن ثم فإننا نضع الإنسان في مرتبة الاهتمام الأول بتنمية ليصبح البشر ويحق ثروة وقيمة.

إعلان تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة خلال الساعات

بيروت - عصام على رفعت :

من المنتظر ان يعلن رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء تشكيل حكومته الثالثة خلال الساعات القادمة بعد أن عاود مشاوراته ولقاءاته بأطراف الترويكا حيث التقى بالرئيس إلياس الهراوي مرتين خلال ٢٤ ساعة تم خلالها تصفية الأجواء وتوضيح بعض الأمور وتقديم بعض التنازلات من قبل الرئيس رفيق الحريري تتعلق بخفض حصة من الوزراء الموالين له بعدد وزيرين يتم اختيارهما من قبل الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري.

وقد لعب الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب دور بارز في تقريبه وجهات النظر بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، واستطاع التوصل معهما لاقرب تشكيلة من الأسماء ترضي الترويكا بأقطابها الثلاثة ومن المتوقع أن يغير عدد من الوزراء البارزين حقائبهم مثل الوزيرين شوقي فاخوري الذي سيترك وزارة الزراعة ليتولى وزارة الإعلام، وميشال أدة الذي سوف يترك وزارة التعليم العالي والثقافة ليتولى وزارة أخرى.

والوزراء الباقون في مناصبهم هم: فارس بويز وزير الخارجية ومحسن دلول وزير الدفاع وميشال المر نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وبهيج طبارة وزير العدل، وياسين جابر وزير الاقتصاد، ووليد جنبلاط وزير المهجرين، وإيلي حبيقة وزير الموارد المائية.

وأبرز الوزراء المبعدين هم: فريد مكاري وزير الإعلام، وعبدالرحيم مراد وزير التعليم المهني، وروبير غانم وزير التربية والشباب، وأنور الخليل وزير الإصلاح الإداري، وعلي الخليل وزير المغتربين، واصطفان الدويهي وزير الشئون الاجتماعية، والمهندس الفضل شلق وزير التليفونات.

والوزراء الجدد ١١، منهم ٤ عائدون من الوزارة السابقة للرئيس الحريري وهم: سليمان فرنجية وبشارة مرهج وطلال أرسلان وجان عبيد، والوزراء السبعة الجدد هم: إلياس حنا (كاثوليكي)، أكرم شهيب (درزي)، فوزي حبيش (ماروني)، أيوب حميد (شيعي)، وثلاثة سنة هم: عمر حلبلب وبسام الداية و فاروق البربير.

وأكدت مصادر في القصر الجمهوري أن الحكومة الجديدة ستكون (حكومة وفاق وطني) تمثل كل الأطراف والطوائف وتحقق التوازن الداخلي الذي سوف يدعم الوضع الداخلي في مواجهة التصعيد الإسرائيلي وتحقق بعض التغيير في الأسلوب المتبع في القضايا الداخلية لدعم الأوضاع المعيشية والاجتماعية، وكذلك إعادة النظر في أولويات المشروعات المنفذة وإعطاء الأولوية للمشاريع التي لا تزيد من حجم الديون الداخلية والخارجية على خزانة الحكومة اللبنانية والتي بلغت حوالي ١١ مليار دولار، والاهتمام بالمشاريع الجديدة التي تعود على المواطن اللبناني إما بزيادة دخله أو بفتح فرص عمل جديدة.

وعقب إعلان تشكيل الحكومة الجديدة سوف ينهي المجلس النيابي تشكيل لجانه النيابية الإثنتي عشرة، وأكدت مصادر في البرلمان اللبناني أن تشكيل اللجان واختيار رؤسائها لن يحدث به تغيير كبير إلا في لجنة العلاقات الخارجية التي رشح لرئاستها النائب نسيب لحود بدلا من أمين الحافظ وشاكر أبو سليمان لرئاسة لجنة الإدارة والعدل التي رسب رئيسها.

ماهر أباظة لـ «الأهرام»:

لبنان تنضم لدول الربط الكهربائي بالمشرق التي تبدأ اجتماعاتها اليوم بدمشق

دمشق - عاطف صقر:

يبدأ اليوم وزراء الكهرباء في مصر وسوريا والأردن والعراق وتركيا ولبنان اجتماعاتهم في دمشق لمدة يومين، لبحث تنفيذ الخطوات القادمة لتحقيق الربط الكهربائي بين الدول الست.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء لـ «الأهرام» بان وزير الكهرباء اللبناني ينضم - لأول مرة - الى هذه الاجتماعات» حتى تدخل الشبكة الكهربائية العربية بيروت، في إطار أول مشروع من نوعه على المستوى العربي. وأضاف أنه يحضر الاجتماعات أيضا رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي عبد اللطيف الحمد، مشيرا إلى أن الصندوق قدم تمويلا لاقامة شبكات الربط الكهربائي لهذا المشروع.

وقال وزير الكهرباء: إنه سيتم التوقيع على اتفاقية للتنسيق الفني والتجاري بين الدول المشاركة، موضحا إنها تتضمن امورا مثل: نقل الطاقة واصلاح شبكات الكهرباء، عمليات بيع وشراء، واشار الى احتمال التوقيع على اتفاقية مصرية - سورية مشتركة لتدريب المهندسين والفنيين بمصر، مؤكدا عمق العلاقات المصرية السورية في مجال الكهرباء، حيث يشتري السوريون للحولات الكهربائية وغيرها من مصر.

وذكر وزير الكهرباء انه في الوقت الذي تواصل فيه مصر مشروعات الربط الكهربائي مع المشرق فإنها تقوم ايضا بمشروعات للربط الكهربائي مع ليبيا حتى تصل الى تونس المرتبطة مع المغرب. وأضاف أن مشروع الربط مع المشرق الذي يصل الى تركيا سيكون عربيا - أوروبيا في المستقبل وقبل عام الفين باعتبار أن تركيا مرتبطة مع اليونان. وأن الربط الكهربائي مع دول المغرب سيصل الى اوروبا حيث أن اسبانيا سترتبط مع المغرب بكابل كهربائي يجري تنفيذه.

وحول المشروعات التي تقوم بها مصر في هذا الصدد، قال الوزير: انه تم تنفيذ خط بقوة نصف مليون فولت من القاهرة إلى السويس، وتم تنفيذ محطة السويس، ويمر الخط فوق القناة من خلال برج ارتفاعه ٢٢٠ مترا، وهي أول مرة يعبر القناة خط بهذا الارتفاع. وهناك خطوط أخرى حتى طابا. وأضاف أنه من المنتظر في مارس القادم أن يجرى تنفيذ كابل - قطعة واحدة بطول ١٢ كيلو مترا - بحيث يمر عند ٨٥٠ مترا من الأراضي المصرية عبرخليج العقبة الى محطة العقبة الأردنية.

على هامش المؤتمر القومي للمعلم

معلم المجتمع وآفاق القرن الـ ٢١

بينما تقلع صناعة «المعرفة» بأقصى سرعتها، وتنتشر أوعيتها فتمحق مسافات المكان وتمحو فوارق الزمان، فيقرر رئيس أمريكا مثلا تخصيص مائة مليون دولار ليوفر لكل مدرسة في بلاده جهازا لشبكة «الإنترنت»، وتتعالى الأصوات هنا وهناك مستقبلة «المجتمع الذي يعلم نفسه بنفسه» ويغدو التعليم سلعة الناس جميعا فلا يختص بسياساته المربون وحدهم، ولا وزير بعينه ولكن الدولة جميعها بل «المجتمع المدني» وخصوصا الآباء والأسرة، وتصبح أدوات «مجتمع المعلومات والتكنولوجيا» أدوات تعليم أصلية لا مساعدة فحسبه ويحيط كل هذا «المدرسة» بظلال من علامات الاستفهام من حيث دورها الجديد ووضوح الرؤية، ذلك أن المدرسة تبقى لتساهم في بناء كفاءات المجتمع وتبقى للحفاظ على تماسكه: ذاكرة الماضي، ومنار المستقبل.. فلابد من استمرارها ولكن لابد أن تجدد نفسها..

د. بشير البكرى

أقول بينما تحدث كل هذه التغيرات أو إرهاصات لها على الأقل، تعقد منظمة اليونسكو مؤتمر مكتب التربية الدولي الخامس والأربعين في جنيفه وهو آخر مؤتمرات هذا القرن. وقد تناول هذا المؤتمر دور المعلم الجديد في هذا العالم للتغيير، عالم القرن القادم الذي يسوده «مجتمع ...

كان في الماضي «العزف المنفرد» ولكنه يوقع في «سمفونية» مشتركة بينه وبين المعلمين الآخرين، بل بينهم وبين الدارسين! وكل أفراد المجتمع الذي يعيش للعلم ويسهم في ...

للخلقة روحية وفنية وجمالية، وهو تعليم ذو مسئولية على المتعلم أن يعلم غيره فهو تعليم الجميع ولكنه من الجميع .. هذا التعليم يقوم على أعمدة أربعة، تعليم للمعرفة، وتعليم العمل، وتعليم لتكوين الفرد والحفاظ على هويته وذاتيته وتماسك المجتمع، وتعليم لمعرفة الغير والتعايش معه وهذه هي ثقافة السلام التي يجب أن تسود...

... والمتعلم أو مجرد ناقل المعلومات، ولكنه مهندس الفكر الذي يعد لطالبه شبكة الاتصال بالعالم الخارجي، وهو المهندس الاجتماعي الذي يصل طالبه بتغيرات المجتمع وكيف يتأثر بها ويؤثر فيها، هو أيضا أو يجب أن يكون مغيرا اجتماعيا أو على الأقل مساهما في تقدم مجتمعه عن طريق تربية جديدة تسهم في التنمية البشرية وتراكم رأس المال البشري الذي لايقل أهمية عن رأس المال السلفي.

إذا هذا المعلم مطالب أن يرفع رأسه «للمدرسة الجديدة» التي لايحتكر فيها كما ...

... التعليم لتستمر مختلف مراحل التعليم سواء الأساسية منها أو الثانوية أو الجامعية.. وأما مفهوم «مدى الحياة» الجديد أنه ليس مرحلة تضاف إلى المراحل، ولكنه مفهوم يبدأ في مرحلة تعليم «الطفولة المبكرة» لينشأ الطالب نشأة تؤكد له في هذه الحقبة الهامة من عمره ولها ما بعدها أن التعليم ليس مرحلة زمانية ولا احتكارا مكانيا، ولا مسئولية لا يتحمل جزءا منها، ولكن التعليم مدى الحياة، هو عرض مساحات الحياة مكانا، وهو طول مساحات الحياة زمانا، بل هو عمق الحياة في بيئتها وفي مجالاتها ...

... للسماء «الفلاح وأطفاله» التي ختم بها مدى لوره تقرير لجنته «التعليم هو ذلك الكنز المكنون».

قال الفلاح مخاطبا أبناءه عند شعوره بمناورة الحياة:

احذروا بيع الميراث التي تركه لنا آباؤنا ففيه كنز مكنون»

ونحن نحور قليلا قول الشاعر واستشهاد مدى لوره ويقول: «ولكن العجوز كان حكيما.. عندما أوضح لأبنائه قبل وفاته «إن العلم هو ذلك الكنز المكنون»

دور المعلمين في عالم متغير

د. محسن توفيق
السفير المندوب الدائم لمصر لدى اليونسكو

العالم يتغير، وعلى الرغم من أن الإنسان هو صانع هذه التغيرات فإنه يبدو كأنه لايستطيع أن يلاحقها . وهذه التغيرات السريعة لا يمكن الحكم الفوري على آثارها ولكنها في جميع الأحوال تحديات صعبة تواجه العالم . ولتحويلها إلى اتجاه يخدم البشرية فإنه ينبغي أولا السيطرة على آثارها ثم على توجهاتها ومعدلات تدفقها ونوعيتها .

والعالم الآن يعيد اكتشاف نفسه ويعود - ولو ببطء - لاكتشاف حقائق بديهية ليس فقط عن أهمية المعارف ولكن عن أهمية أبعادها الخلقية

وحيث أن الإنسان هو المعنى بكل هذا، فهو المتأثر بالتغيرات وهو كذلك صانعها، لذا فإن توجهاته التربوية هي التي ستوجهه في النهاية إلى الإستفادة من مستجدات المعارف وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا لتكون في خدمة البشر . كذلك فإن العالم يعيد اكتشاف حقائق معروفة عن الدور الأساسي للمعلم في التكوين التربوي للبشر، وهي حقائق كاد يخفيها الغبار الناتج عن السرعة الهائلة التي تجري بها مركبة التغيرات .

نحن إذن أمام تحديات جديدة تتمثل في ظواهر التدويل والعولمة والثورة الهائلة في نظم المعلومات والاتصال وأوجه التقدم التكنولوجي الأخرى، إضافة إلى المشاكل التي تعاني منها العديد من المجتمعات مثل البطالة وخاصة بين الشباب وإملاء القيم المادية على القيم الأخلاقية كنتيجة لضعف التوجهات التربوية السليمة على أثر خفوت دور الأسرة نظرا للتغيرات الاجتماعية وانكماش دور المعلم نتيجة لتدهور أوضاعه الأدبية والمادية ...

الإدارة.. والإصلاح الاقتصادى

طارق حجى

لاشك أن الإدارة الفعالة هي قيادة أي موقع (وبالذات المواقع الاقتصادية) قيادة تكون لديها القدرة على أمرين، أولهما القدرة على تحديد أهداف المؤسسة على المدى القصير والمتوسط والبعيد بناء على قراءة دقيقة لمفردات الماضي والواقع والمستقبل، أما القدرة الثانية فهي القدرة على استعمال وتوظيف الموارد المتاحة أمثل استعمال وأفضل توظيف. وهذه الموارد إما أن تكون موارد بشرية (وهي أهم الموارد) أو طبيعية (كالمياه والمعادن وغيرها من الثروات الطبيعية) أو مالية. وتشمل هذه القدرة (الاستعداد) الطبيعي للقيادة.

ولكن كما أن (الموهبة) وحدها لاتصنع لاعب كرة قدم عظيما ... وكما أن (العلم) ...

والنجاح الاقتصادي ، هو الذي يحقق تقدم المجتمعات.

أما في المؤسسات الخاصة، فإن أي نجاح غير اقتصادي يبقى محدود القيمة وغير ذي أثر . وكما تقول دراسة أصدرتها جامعة هارفارد منذ سنة فإن جميع التجارب الآسيوية لم تقم على توجهات أيديولوجية أو تنظير اقتصادي، وإنما قامت على أساس وجود قيادات إدارية وتنفيذية ذات قدرة فائقة على التغيير وتوظيف الموارد المتاحة لتحقيق أهداف كانت تبدو مستحيلة التحقيق.

...

أمريكا ضد أمريكا في قضية الدكتور بطرس غالي!

حسين الكامل
مستشار التعاون الدولي وسفير مصر السابق في الاتحاد الأوروبي

كانت الكلمات الحماسية والتصريحات الرسمية هي شعار الإدارة الأمريكية تجاه د. بطرس غالي.. ويمكن الرجوع إلى نص حديث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في حفل غداء رؤساء الدول والحكومات بمقر الأمم المتحدة في كل من ٢٦ سبتمبر ١٩٩٤ و ٢٣ أكتوبر ١٩٩٥.

فماذا حدث بعد ذلك مباشرة؟ لكي ينقلب هذا الحماس في الإشادة بالسكرتير العام للأمم المتحدة، وحكمته وشجاعته ومبادراته وحيويته وقيادته وجهوده الدولية في إدارة ...

لنفترض قصة طريفة عن نادي الروتاري يشارك فيه أكثر المواطنين ثراء ونفوذا ودفعا لقيمة الاشتراك والتبرعات واسمه سام سميث ثم تقاعس متعمدا عن دفع نصيبه. وفي الوقت نفسه يرشح رئيس النادي نفسه للمرة الثانية ويؤيد جميع الأعضاء إعادة ترشيحه ولكن سام سميث الكبير يقول لا!! فإلى أي مدى يمكن أن يكون سميث هذا محبوبا بين أعضاء نادي الروتاري؟ وهل سينفعه نفوذه المالي؟

إن هذه القصة تصبح حقيقة إذا استبدلنا كلمة (نادي) بكلمة (الأمم المتحدة)، واستبدلنا ...

الدولية في عدة قضايا تبدأ من التجارة الدولية وتنتهي بمسألة الإرهاب، وحيث لم يقف أي من الحلفاء أو القوى الإقليمية خلف أمريكا بالنسبة لقضية بطرس غالي وذلك لموقفها المتكبر والمتعالي بتهديدها المسبق باستعمال الفيتو.. ومحاولتها تنصيب نفسها ...

...

● التناقض الأمريكي في قضية د. غالي:

يبرز التناقض كما ذكرنا في موقف الإدارة الأمريكية على لسان رئيسها بين أمس واليوم، وكما يبرز الآن أيضا بين مواقف الإدارة الأمريكية نفسها وغيرها من المؤسسات والمنظمات الأمريكية التي من المفروض أنها تشكل أحد مؤشرات القرار الأمريكي. وقد رجعت خلال الأيام للقضية إلى مجموعة ضخمة من المواد الإعلامية الأمريكية والعالمية التي ناقشت قضية د. غالي وذلك من خلال التصريحات والكلمات من جانب برلمانيين وكتاب وكبار الصحفيين وقيادات لمنظمات وهيئات أمريكية.. ففعشني - كما سيدهش القارئ - هذا التناقض ...

● أما بالنسبة للإعلام الأمريكي فقد حازت قضية السكرتير العام انتباه الكثيرين.. نقتبس منه بعض مانشر:

د. بطرس غالي.. دبلوماسي عالمي من الطراز الأول.. تحت هذا العنوان ذكرت ...

...

المؤتمر الاقتصادى: تطلعات ومحددات

د. أحمد سيد مصطفى
أستاذ الإدارة - كلية التجارة (بنها)
جامعة الزقازيق

أوشك المؤتمر الإقتصادي أن يبدأ في القاهرة بمشاركة من ٩٠ دولة يمثلون حكومات وشركات تعمل في مجالات شتى. وبغض النظر عن الإعتبارات السياسية الإقليمية التي ستلقي بظلالها على المؤتمر مؤثرة على حجم الإستثمارات التي يمكن أن يفرزها، فإنني أنظر لهذا المؤتمر - رغم ذلك - كفرصة لتسويق مشروعات استثمارية مشتركة مع مستثمرين عالميين.

تتمحور الآمال والتوقعات حول استقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر، لكن المأمول ليس مجرد جذب هذه الاستثمارات، بل مراعاة إعطاء الأولوية - في قبول عروض الاستثمارات - للمشروعات التي تضيف إلى الاقتصاد المصري، دون غيرها. وتتعدد المعايير التي يمكن مراعاتها في هذا الصدد. وأهم هذه المعايير:

(١) نقل تكنولوجيا متقدمة ومناسبة يمكن استيعابها وتطويعها. تكنولوجيا لا تقوم على الآلات تلقائية الأداء (الأتوماتيكية) بل تراعي حاجتنا لتهيئة فرص عمل لشبابنا وشاباتنا. تكنولوجيا تسهم في تحسين مستمر للجودة وخفض مؤثر للتكلفة. ومن ثم تهيء سعرا تنافسيا للمنتجات، وبحيث تمثل الجودة والسعر التنافسي سلاحين تنافسيين للمنتجات في الأسواق المستهدفة.

(٢) إسهام العرض الاستثماري أو المشروع الجديد في تدريب مواردنا البشرية على مختلف المستويات الإدارية وفي المجالات المناسبة. لا سيما وقد أصبح الفرد العارف المتمكن Knowledgable Worker عماد أي منظمة عصرية كفء.

(٣) إنتاج سلع أو خدمات تزيد فيها نسبة المكونات المحلية. أي تشكل طلبا له وزنة على الخامات والأجزاء، وعموما مستلزمات الإنتاج المحلية.

(٤) توافر فرص عمل جديدة ومتجددة ...

(٥) الإسهام في تعمير مناطق جديدة ...

(٦) تحقيق إضافة للناتج القومي، والإ...

...

التحسن في بيئة الاستثمار المصرية. يتطلع المستثمرون إلى:

(١) نظام تشريعي رشيق يقوم على قوانين معاصرة (قانون الاستثمار ...

...

رأى الأهرام

عودة إلى النظام القديم

ها هى الدولة تعود مرة أخرى ـ بعد حوالى ٢٠ عاما ـ الى تشجيع تأجير المساكن بعد ان ظلت طوال هذه الفترة تشجع التمليك. وقد كان تشجيع الدولة للتمليك مشكلة كبيرة للمواطنين الباحثين عن مسكن مناسب. لأن الدولة صارت صاحبة جزء كبير جدا من الوحدات المطروحة فى السوق. فالمواطنون كانوا قد كفوا عن البناء لأن ثبات عائد التأجير الأبدى ـ للوحدات السكنية ـ أصابهم بضرر بالغ فى الوقت الذى زادت فيه الاسعار بصورة فلكية، وأصبح الإيجار القديم لوحدة سكنية فى حى راق لايشترى أكثر من كيلو جرام من اللحم.

فهل كانت الدولة مخطئة حين شجعت على تمليك الوحدات السكنية، ورفضت ان تمد السوق بوحدات للايجار تعوض احجام المواطنين عن بناء المساكن؟

الواقع أن الدولة كانت فى النصف الثانى من السبعينيات تساير نوعا من التحول الاقتصادى والاجتماعى. وكان هدفها فى ذلك الوقت تشجيع الطبقة الرأسمالية التى تكونت حديثا. وكان هذا خطأ كبيرا لأن العاجزين عن تملك الوحدات السكنية خصوصا فى القاهرة انطلقوا الى حواف المدينة، واخذوا يقيمون مساكن عشوائية يقيمون فيها لأن نظام التأجير ظل الغالب فى هذه المناطق، ولأن المقدم الايجارى والقيمة الايجارية كانا فى متناول طالبى السكن.

المهم اننا الآن امام واقع جديد هو اتجاه الدولة أو عودتها الى تشجيع نظام التأجير. ولكن هذا النظام يعود ومعه شرط يثير القلق، وهو تحديد فترة معينة يسرى فيها عقد الايجار.

وهذا الشرط سوف يضع الوف الاسر الصغيرة والكبيرة امام مشكلة كبيرة تؤرق حياتها يوما بعد يوم.

كما أن القيمة الايجارية فى كثير من المناطق كبيرة جدا بالنسبة للاغلبية من المواطنين. الواقع ان هذه المشكلة لاتزال بعيدة عن الحل. ولاتزال تتسبب فى مشكلات كبيرة تعانى منها البلاد.

مجموعة الـ١٥ ومؤتمر سنغافورة

على الرغم من القضايا العديدة التى يحفل بها المجتمع الدولى، إلا ان المؤتمر الوزارى الاول لمنظمة التجارة العالمية، المزمع عقده فى سنغافورة ـ خلال الفترة القادمة، يعد من اهم واخطر هذه الاحداث على الاطلاق. ولا يرجع السبب فى ذلك الى الدور الجديد المنوط بالمنظمة القيام به على ساحة التجارة العالمية، ولكن وهو الاهم لأنها سوف تضع على مائدة البحث قضايا جديدة ومتعددة، سوف تؤثر كثيرا على عملية التنمية فى العالم الثالث مثل التجارة والبيئة أو التجارة والعمالة .. الخ. بالاضافة الى انها سوف تقوم بدراسة وتقويم الاثار الناجمة عن اتفاقات دورة أوروجواى بعد عامين من دخولها حيز التنفيذ الفعلى لمعرفة الى أى مدى اثرت على حركة التجارة الدولية ككل وعلى الاوضاع الاقتصادية فى العالم الثالث على وجه الخصوص ـ بغية إعادة النظر فى بعض الامور التى يثبت عدم ملاءمتها للواقع المعاش بالفعل.

من هنا فقد لحسن قادة مجموعة الخمس عشرة، التى عقدت اجتماعاتها مؤخرا فى هرارى، بوضع هذه القضية على بساط البحث العلمى الدقيق، وتنبيه البلدان الاخرى إلى خطورة المؤتمر الوزارى القادم وبالتالى ضرورة اعداد العدة لمناقشات وحوارات مستفيضة لمجابهة هذه التطورات، أو على الاقل وضع الاطر الملائمة والمناسبة للتعامل معها، بما يضمن الحفاظ على المصالح التنموية لهذه البلاد. وهو ما يتطلب المتابعة والرصد الدقيق لهذه التطورات ووضع جميع البدائل المحتملة، مع ضرورة توحيد جهود العالم الثالث فى جبهة واحدة تتفاوض ككتلة موحدة، مع البلدان الصناعية الكبرى التى بدأت بالفعل خطوات التنسيق فيما بينها.

ولعل اجتماعات مجموعة الـ ١٥ تعتبر الخطوة الاولى التى يجب ان تتلوها خطوات سريعة ومتعاقبة لتنسيق المواقف بين أطراف العالم الثالث ككل، والخروج من مؤتمر سنغافورة القادم بما يحقق المصالح التنموية لها.

وجهة نظر

المترجمة الفهلوية!!

فى المؤتمر الصحفى العالمى للرئيسين حسنى مبارك وجاك شيراك، أثار انتباه الحاضرين الذين تابعوا المؤتمر الفتاة الصغيرة التى تولت الترجمة الفورية لكل كلمة قالها الرئيسان، وأسئلة الصحفيين من اللغة الفرنسية الى العربية وبالعكس، ومهما طالت الكلمات فإن المترجمة كانت تنقل كل كلمة فهى تترجم اقوال رؤساء دول، ولكل كلمة لها احترامها، بل كل كلمة لها تقديرها الدولى.

وهذه الفتاة ـ ويبدو واضحا انها عربية ـ تعمل فى أعقد مهنة وأغلى وظيفة خاصة وانها مصاحبة ومحل ثقة رئيس دولة كبرى هى فرنسا، التى تفرخ الآلاف من هذه النوعية. ولايعمل مع رؤساء الدول فى هذه المهمة الا المتمكن تماما الكاتم لما يدور فى الاجتماعات الخاصة والعامة. وتميزها فى عملها للترجمة الفورية للنص الذى يقال استخدامها للاختزال الذى هجره الكثيرون من المحترفين اعتمادا على أجهزة التسجيل.

ولذا كانت هذه الفتاة قد اثارت الاعجاب والتقدير، فان هناك الكثيرات مثلها ولكنها اختيرت للثقة الكاملة فيها.

ونحن هنا فى مصر لدينا مثل هذه الفتاة الكثيرات، ويعمل مع رئاسة الجمهورية مجموعة من الشباب المتميزين فى هذه المهمة والثقة الكاملة وفى مختلف اللغات الحية وغيرها. ولكن اذا قارنا مالدى الدول الكبرى فان عددهم قليل. بينما تخرج كليات الألسن والترجمة الفورية واقسام اللغات المختلفة فى الجامعات الالاف من الشباب ـ ولم تتح لهم الفرصة للتدريب العملى فى أوساط دولية، وقد نجحت مصر فى أن يكون لديها من يستطيعون تغطية احتياجات المؤتمرات الدولية التى تعقد فى مصر، وان كانت الترجمة فيها مقصورة على اللغات العالمية المعروفة الى جانب لغتهم الأصلية العربية. بينما تخرج الجامعات متخصصين فى معظم اللغات الدولية. ولكنهم يلحقون بأعمال لاصلة لها بما تخصصوا فيه ونفقد بذلك ثروة علمية كبرى.

وفى مؤتمر حضرناه فى الصين كان هناك مترجمون لكل لغات الوفود المشاركة والتى بلغت ٢٤ وفدا دون التقيد باللغتين الانجليزية والفرنسية فقط كما يحدث عندنا أحيانا، ولم يكن هؤلاء المترجمون لمجرد العمل داخل المؤتمر ولكن لمصاحبة الوفود والتحدث معهم بلغاتهم.

اننا هنا ونحن نخطط لتشجيع سياحة المؤتمرات واصبحت مصر تجذب العديد من هذه المؤتمرات فى كل التخصصات يحضرها اناس من كل لون وجنس، لانحتاج الى الجهد الكبير اذا وضعنا الشباب الذى أعد لهذا العمل موضع الاهتمام والصقل وزيادة الخبرة والعودة الى الاختزال السريع ليكون لدينا رصيد منهم وقد يخرج من بينهم عشرات مثل هذه المترجمة (الفهلوية) بدلا من توجيههم ليعملوا مدرسين للغات فى المدارس المختلفة

محمد مصطفى البرادعى

يتحدثون عن السلام.. ويستعدون للحرب!

بقلم:

صلاح الدين حافظ

بينما يقترب موعد انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادى «للشرق الأوسط وشمال إفريقيا» ـ ١٢ نوفمبر الحالى، كانت دوائر الاهتمام به، بل بمسيرة السلام جملة وتفصيلا، تزداد اتساعا وعمقا، وخصوصا فى مصر.

وعلى مدى الأيام القليلة الماضية، تزاحمت علينا الدعوات، لعشرات من الندوات والمؤتمرات العامة والجلسات الخاصة والمغلقة، وكلها ـ تدور وتلف حول موضوع واحد، وهو جدوى انعقاد هذا المؤتمر، الدولى فى هذه الظروف بالذات، وفى القاهرة بالتحديد. هل يمكن أن يستفيد منه العرب، أم أن إسرائيل ستقتنص الجزء الأكبر من الكعكة، كما فعلت من قبل فى مؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٩٤، ومؤتمر عمان عام ١٩٩٥.

وبداية يمكننا ان نرصد بعض الملامح السريعة المحيطة بانعقاد هذا المؤتمر المقرر أن يحضره ممثلو ٨٠ دولة ونحو ثلاثة آلاف رجل أعمال من الشرق والغرب، وأول هذه الملامح هو أنه ينعقد وسط عدم حماس مصرى وتردد عربى، بسبب التعنت والصلف الإسرائيليين، وينعقد ثانيا تحت ضغط أمريكى صريح، بحجة انقاذ مسيرة السلام من التعثر، بينما الحجة الأساسية هى تحقيق المصلحة الامريكية الإسرائيلية المباشرة، وينعقد ثالثا وسط مناخ ملبد بالتوتر الشديد فى المنطقة، هو مناخ الاستعداد للحرب، والتلويح بها من الجانب الاسرائيلى على الأقل!!

ولذلك ليس غريبا أن تنفجر فى الشارع المصرى والعربى، الدعوة الملحة لوقف التطبيع فورا مع إسرائيل، ردا على عرقلتها لمسيرة التسوية السلمية، وتلويحها المستمر بالحرب الجديدة ضد العرب عموما ومصر وسوريا خصوصا!!

ليس غريبا إذن ان يكون التساؤل المنطقى والبسيط، هو: لماذا نشترك فى مؤتمر اقتصادى دولى، يقول فلاسفته إن هدفه ترسيخ السلام والأمن والتعاون فى الشرق الأوسط فوق قاعدة من التعاون الاقتصادى.. عن أى سلام وعن أى تعاون اقتصادى يتحدثون، وإسرائيل هى التى ترفض السلام وتستعد للحرب!!

فهل أصبح الفشل الحتمى هو النتيجة المنتظرة لمؤتمر القاهرة للتعاون الاقتصادى؟ وإن فشل فمن الذى يتحمل مسئولية فشله؟، وإلى أى مدى ينعكس ذلك على مستقبل المنطقة، سلاما أو حربا؟

■■■

سوف نبدأ باستعادة أصل الفكرة، ولتنشيط الذاكرة، نقول إن فكرة تشجيع أطراف الصراع العربى الاسرائيلى، على الدخول فى اتفاقيات سلام مدعومة بمعونات ومساعدات اقتصادية وعسكرية، بدأت عام ١٩٧٨ بوثيقة أعدتها هيئة المعونة الامريكية خلال مفاوضات كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، وسرعان ما تبنتها الإدارة الامريكية، وطبقتها عمليا على الدولتين بعد توقيعهما لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩، فتعهدت امريكا بأن تتحمل جزءا من تكاليف السلام، فى شكل معونة سنوية لإسرائيل تبلغ ٣ مليارات دولار، ولمصر تبلغ ٢,١ مليار دولار.

وبعد ما نجحت الفكرة فى مجال الاختبار الأول هذا، باغراء مصر وإسرائيل بفوائد السلام وجنى مكافأته من المعونة الأمريكية، اتسع نطاق الفكرة، من خلال مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، الذى قرر ضمن ما قرر وضع آليات دولية وإقليمية لترسيخ السلام وتشجيع التعاون الاقتصادى وتسوية المشكلات العالقة فى «الشرق الأوسط» وكانت هذه الآليات مركزة فى اتجاهين رئيسيين، أولا: المفاوضات متعددة الأطراف التى تبحث فى قضايا متشابكة، من سباق التسلح إلى توزيع المياه فى المنطقة، وثانيا عقد مؤتمر دولى للتعاون الاقتصادى وتحقيق الاندماج، وهو المؤتمر الذى بدأ دورته الأولى فى الدار البيضاء، والثانية فى عمان والثالثة فى القاهرة، وقد تكون الرابعة فى إسرائيل.

يمكن القول أيضا إن شيمون بيريز رئيس الوزراء ووزير الخارجية الإسرائيلية السابق، كان هو «فيلسوف» الفكرة، وناشر دعوتها فى كل الافاق، وصاحب مهمة تسويقها عند العرب وعند الغرب على السواء، على النحو الذى أوضحه بجلاء فى كتابه الشهير «نحو شرق اوسط جديد».

وخلاصة فكر بيريز، ان على إسرائيل ان تمضى فى مسيرة التفاوض على تسوية سياسية، مع العرب، بشرطين، الشرط الأول إسرائيلى مطلق وهو ضمان «الأمن» للدولة العبرية بواسطة تفوق عسكرى تقليدى ونووى مطلق ايضا، وداخل حدود ملائمة لتحقيق ذلك، ومن ثم فلا انسحاب شاملا من كل الأراضى العربية المحتلة، ولا دولة فلسطينية مستقلة وكاملة السيادة، ولا حديث عن عودة اللاجئين الفلسطينيين، ولا مساومة حول القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، ولا بأس بعد ذلك من تقديم «إغراءات» هامشية للعرب كى يوقعوا..

أما الشرط الثانى لبيريز، فهو قبول العرب جميعا، باندماج اسرائيل فى الشرق الاوسط الجديد سياسيا واقتصاديا وثقافيا. ولذلك فإن «المؤتمر الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا» هو أحد أهم الساحات والمنابر الرئيسية لتحقيق الاندماج الاسرائيلى فى بنية المنطقة، والمعنى المباشر هو ضرورة اعتراف العرب بقبول اسرائيل عضوا فى هذه المجموعة الجديدة المتصالحة.

لكن للمعنى الأبعد والأعمق الذى قصده بيريز بدعوته الشرق اوسطية، هو تدمير آخر حجر فى المنظومة العربية، التى سادت المنطقة لفترة طويلة وجابهت إسرائيل عبر سنوات الصراع، سواء كانت هذه المنظومة ملتفة حول الجامعة العربية ـ كرمز ـ أو مرتبطة باتفاقات ومعاهدات جماعية وثنائية ـ تنفذ احيانا وتنام كثيرا ـ مثل معاهدة الدفاع العربى المشترك، واتفاقيات التعاون الاقتصادى والسوق العربية المشتركة، والمقاطعة العربية التى كلفت اسرائيل خسائر تصل لنحو ٥٠ بليون دولار على مدى أقل من اربعين عاما..

■■■

وقد كان واضحا منذ البداية، ان تدمير ما تبقى من النظام العربى المشترك هذا، وكل هيئاته ومؤسساته واتفاقياته، النشيطة منها والمجمدة، هو شرط ضرورى لقيام النظام الشرق اوسطى الجديد، وفق التصور الاسرائيلى الامريكى، الذى يضمن للطرفين تحقيق كل مصالحهما الحيوية الاستراتيجية فى المنطقة، الأمن المطلق والهيمنة الكاملة لإسرائيل والسيطرة على النفط العربى والمناطق الاستراتيجية وحماية اسرائيل وبعض الانظمة العربية المتحالفة بالنسبة لامريكا..

وقد كان ممكنا بالتالى ان يمضى هذا السيناريو بنجاح منقطع النظير، لولا الانقلاب الانتخابى فى اسرائيل يوم ٢٩ مايو ١٩٩٦، الذى اسقط فيلسوف الفكرة شيمون بيريز، ودفع بغريمه الليكودى بنيامين نيتانياهو إلى قمة الحكم، فوق أرضية سياسية بنية قوامها المؤسسة الحاخامية المتعصبة من ناحية، والمؤسسة العسكرية المتشددة من ناحية أخرى، فإذا بالمائدة تنقلب وتنقلب حولها الأوضاع وتهتز المقاعد وتتعثر الترتيبات وتتأزم التسويات!!

ونحسب أنه بقدر ما حزن بعض العرب على فشل بيريز، الذى راهنوا عليه وعلى فكره واعتداله وديبلوماسيته المقنعة والخادعة، بقدر ما خدمهم نيتانياهو الذى يخيفهم اليوم بغطرسته وفظاظة سياسته وتعنت أفكاره ورؤاه.. لقد نجح نيتانياهو فى إسقاط غريمه بيريز وافشال مخططه الخادع وضرب كلماته المعسولة وديبلوماسيته الهادئة المصطنعة، التى حاول بها اختراق العرب واغراءهم بمكافآت السلام وأرباح التسوية، وآمال المستقبل الواعد، فى ظل الشرق اوسطية الجديدة التى ستقودها اسرائيل بكل امكاناتها وخبراتها وتقدمها العلمى والتكنولوجى فإذا بالدنيا ربيع والجو بديع!!

نيتانياهو وضعنا جميعا فى مواجهة الحقيقة المرة، متخطيا مخادعة بيريز، وهى «أن السلام العادل الشامل الذى نأمله، لا يزال بعيدا بعيدا، إن لم يكن مستحيلا، فإن كان المبدأ على هذه الحال، فكيف يمكن أن نتحدث عن التصالح والتعاون والاندماج، إلا أن يكون سلام الاذعان وتصالح المقهورين مع قاهريهم ومسالمة «العبيد لأسيادهم»!

نيتانياهو، خلصنا من احابيل مخادعة بيريز، لكنه اوقعنا واوقع اسرائيل ايضا فى مصيدة التوتر المتصاعد غير المحسوب وربما يجرنا غدا الى اشتعال المعارك المفتوحة من جديد، تحت ضغط قواعده الحاكمة صانعة القرار فى كل الأحوال، ونعنى المؤسسة العسكرية المسنودة بالمؤسسة الدينية، وهما تدفعان الامور الآن دفعا نحو الانقضاض على ما تم من تسويات مع العرب، من كامب ديفيد إلى أوسلو، وإنكار مرجعية مدريد، بل مرجعية قرارات الأمم المتحدة على مدى نحو خمسين عاما، إلا قليلا، والاستمساك فقط بمبدأ القوة الإسرائيلية الباطشة، التى وحدها تكفل لهم الأمن والبقاء!

■■■

يلفت انتباهنا، مرة أخرى، أنه بينما يتصاعد مناخ التوتر المحموم فى إسرائيل، وتعلو صيحات التلويح بالحرب، وتزداد الميزانية العادية والطارئة لدعم القدرات العسكرية، وينقض مسئولو الحكومة تعهدات موثقة ولتفاقيات قائمة، ويرفضون المضى بجدية وفق المرجعية الدولية فى اتمام التسوية، ويحشدون الجيوش على الجبهات العربية، ويحركون الصواريخ حاملة القنابل النووية من مخازنها الى مكامن إطلاقها علينا، ويصوبونها نحو العواصم العربية الرئيسية!!

بينما يجرى ذلك كله، يتمزق الموقف العربى، بين مندهش ذاهل، وخائف مرتعب ومهرول مستعطف.. لكن الجديد هو ان ترتفع دعوة خجولة وغريبة من البعض تنادى، بتحدى صلف نيتانياهو واستعدادات جيشه العدوانية، عن طريق شن هجوم سلام عربى جديد على اسرائيل ـ!! ـ واقتحام مواقعه المتعنتة، بانفتاح عربى ـ تطبيع ـ مع القوى المناوئة لنيتانياهو المناصرة للسلام وخصوصا من اليسار الاسرائيلى، الذى يمتد من بقايا حزب ركاح الشيوعى، الى أشلاء حزب العمل وفيلسوفه «التاريخى» بيريز ونجمه الصاعد ـ الزعيم القادم ـ الجنرال يهودا باراك!!!

حجة هؤلاء تقول إن على العرب اختراق اسرائيل وتفتيتها من الداخل، بمحاصرة المتشددين فيها، واحراجهم وتحجيمهم، وبمناصرة المعتدلين انصار السلام والانفتاح عليهم والتطبيع معهم ومكافأتهم، ذلك ان اسرائيل ليست كتلة صماء واحدة؟ وعلينا اللعب على المتناقضات داخلها!!

حسنا.. ندرك ان اسرائيل، ككل مجتمع ـ ليست كتلة صماء واحدة فيها من التعدد والاختلاف السياسى والعرقى والدينى الكثير، لكننا ندرك ايضا ان قدرة العرب فى ظروف ضعفهم الراهنة، محدودة جدا على مثل هذا الاختراق والتأثير وندرك ثانيا أن مثل هذا الانفتاح على ما يسمى قوى السلام الاسرائيلية، قد جرب وطبق أكثر من مرة ومن جانب أكثر من طرف عربى وخصوصا من الفلسطينيين، وفشل، وندرك ثالثا واخيرا ان فى اسرائيل مقدسات راسخة ومحرمات قاسية صاغتها منذ البداية «النظرية الصهيونية» بشقيها الدينى التلمودى، والسياسى العسكرى، تلك التى تعلو على كل الخلافات وتتجاوز كل التناقضات، وتحكم كل الحكام المعتدلين والمتشددين، السياسيين والعسكريين، انصار حزب العمل وانصار تكتل الليكود على السواء..

واهم هذه المقدسات، هو الأمن الاسرائيلى ونظريته القائمة على بناء وتطوير القدرات العسكرية التقليدية، وفوق التقليدية، القادرة على ردع العرب، وفرض الشروط عليهم ولإجبارهم على القبول دائما بالامر الواقع.. فى هذا الصدد، لم يكن بيريز مختلفا مع نيتانياهو، ولا يستطيع حزب العمل ان يدعى أنه تخلى أو حتى انتقص قليلا من «حرمة هذه المقدسات» أو اجترأ على تجاوزها، وبنفس القدر لا يملك نيتانياهو ان يفعل اقل من بيريز وسلفه رابين!

بل إنه قد مارس علانية، نفس السياسة التى مارسها بيريز مخادعة فإن كان نيتانياهو يلوح بالحرب اليوم، متباهيا بقدرة مؤسسته العسكرية وتفوقها التسليحى وتفردها النووى، فإن حزب العمل وريث الماباى والمابام، هو الذى بنى هذه المؤسسة، منذ الزعيم «التاريخى» بن جوريون امتدادا لأشكول وجولدا مائير، انتهاء برابين، بل إن بيريز هو بالتحديد صاحب أول مهمة وواضع أول لبنة، فى البرنامج النووى الإسرائيلى، الذى نما فى سرية وتطور، حتى لزحم اليوم بأكثر من مائتى قنبلة نووية، تحملها صواريخ اريحا واحد واثنين وطائرات إف ١٦ الامريكية الصنع، لتصل بها فوق أى عاصمة عربية، مهما بعدت المسافات!

ورغم إيمانى وثقتى، بأن بعض الذين يروجون الآن علانية، لفكرة «هجوم السلام على اسرائيل ومعاقبة المتشددين، ومكافأة المعتدلين» وطنيون، وإن كانوا مخدوعين ببريق الفكرة، إلا أن القضية أخطر من الجرى وراء شعارات براقة، تنادى بما اسماه الصديق جميل مطر حقا «بالتطبيعية الجديدة»، فى وقت تسود فيه أجواء التهديد بالحرب من الجانب الاسرائيلى.

ايضا رغم اعتقادى بأن اسرائيل متفوقة عسكريا على المستوى التقليدى والنووى، وبان موازين القوى بينها وبين مجموع العرب مختلة، تميل لصالحها، إلا ان الاستسلام المطلق تحت ضغط التفوق العسكرى، حتى من الناحية النظرية، خيانة وطنية وقومية لا تغتفر.. ففى الصراعات الكبرى، ليس هناك تفوق مطلق ودائم لصالح طرف ضد طرف آخر، ولكن هناك دائما قدرة على تعديل الموازين وإزالة الخلل إن توافرت الرغبة واشتد عود القرار السياسى الوطنى والقومى المستقل والشجاع..

ولعل ما حدث، فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة، يأتى مصداقا لما نقول، فقد كان الميزان العسكرى والسياسى والنفسى يميل لصالح اسرائيل، لكن حين توافرت الرغبة، تحققت القدرة، فحقق العرب أول انتصار عسكرى على إسرائيل المتفوقة آنذاك.

وما جرى بالأمس، قابل للتكرار ولكن بشروطه، واول الشروط أن نرفض الخضوع ونقاوم الهيمنة، ولا نقبل سلام الإذعان، ونتحدى الاختراق والتطبيع والاندماج ـ والمذلة!!

●●●

■■ خير الكلام: يقول محيى الدين بن عربى

هل رأيتم يا سادتى أو سمعتم

أن ضدين قط يجتمعان

مجرد رأى

فى انتظار حكم الرى

هذه القضية قد تبدو شخصية ولكن انعكاساتها تتجاوز الشخص الى الاقتصاد القومى لانها تتعلق بمستقبل ٣٨٠ الف فدان اما ان يصلها الماء فورا لترتوى وتضيف الى الاقتصاد القومى انتاجا لو حسب على اساس أن ايراد الفدان الف جنيه فقط فسوف يكون العائد ٣٨٠ مليون جنيه. أو ان تحكم وزارة الرى على هذه الزراعات بالاعدام وهو مايعنى ان القرار فى يد الدكتور عبدالهادى راضى وزير الرى وهو عالم جليل نكن له الاحترام ونقدر مايبذله من جهد رغم ظروف المرض التى يمر بها ونتمنى له الشفاء.

والحكاية تتعلق بقطعتى ارض فى منطقة غرب النوبارية احداهما مساحتها ٣٢٠ فدانا، والثانية ٣٤٦ فدانا اشترتهما وتسلمتهما شركة زراعة وتجارة مصر عام ٩٤ من شركة قطاع عام هى شركة مساهمة البحيرة. وهذه الارض فى قسميها تعتمد فى ريها على ماء الرى المقرر طبقا لخطة الدولة والذى يأتيها من ترعة النصر ولكن لاحدى القطعتين يمكن زراعتها بربطها بترعة النصر دون حاجة الى تشغيل محطات رفع، بينما القطعة الثانية لايتم ريها الا اذا تم استخدام محطات رفع.

والذى حدث ان الشركة مشترية الارض بدأت باستصلاح وتجهيز القطعة التى يسهل ريها دون محطات رفع، وبدأت من العام الماضى بعد انفاق الملايين على زراعتها بأحسن الاساليب بزراعات كلها للتصدير (مثل البطاطس والطماطم ومختلف انواع الخضراوات) وذلك باعلى انتاجية. اما قطعة الارض الثانية ومساحتها ٣٤٦ الف فدان فلم تتمكن من زراعتها انتظارا لتشغيل محطة خاصة بفرع بحمل رقم ٢٠ على ترعة النصر من المقرر تشغيلها عند توصيل المياه الى اراضى الخريجين الموجودة هناك والتى تبلغ مساحتها ٤٢ الف فدان.. ثم كانت المفاجأة يوم ٢٣ اكتوبر الماضى عندما قامت وزارة الرى باقامة سد ترابى ضخم يمنع المياه من الوصول الى التوصيلة التى توصل مياه ترعة النصر الى قطعة الارض الاولى التى تزرعها الشركة (٣٨٠ الف فدان) مما يعنى موت هذه الزراعات بل وبوار الارض المستصلحة. كان تفسير المسئولين انهم اقاموا هذا السد عمدا لمنع رى الارض المزروعة لحين تشغيل محطات الرفع اللازمة لارض الخريجين التى مساحتها ٤٢ الف فدان!!

وبدون الدخول فى تفاصيل اخرى كثيرة، فإن السؤال المنطقى هو: هل من العدل اعدام محصول فى ٣٨٠ الف فدان لم تخالف قواعد الشراء والحيازة والاستصلاح لمجرد ان هناك أرضا اخرى لم تبدأ الزراعة، ويرى المسئولون عن الرى توقيت ريهما معا فى وقت واحد؟ ان اقتصاد مصر لاينتظر من وزير الرى وهو عالم فاضل، ان يبحث عن التفاصيل التى قد يلجأ اليها من يريدون التبرير.. فحياة المحاصيل مثل حياة البشر.. والحادث ان محاصيل ٣٨٠ الف فدان تضيف الى مصر مالا يقل عن ٣٨٠ مليون جنيه انتاج مهدد بالموت.. بالاعدام فعلا.. فهل ننقذ حياتها اولا بتوصيل المياه فورا.. ام نفرح بموتها؟ هذه هى القضية التى تنتظر حكمك ياسيادة وزير الرى، وكان الله معك .وفى عونك وشافيا

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فزع الخفافيش!

أول ماسترعى انتباهى فى كارثة انهيار عمارة مصر الجديدة هو اختفاء ملفها من الحى، وباعتبار ان العمارة قد انهارت حوالى الساعة السادسة والنصف مساء يوم ٢٧ اكتوبر، فإن ذلك يعنى أن الملف قد اخفى عن عمد فى موعد سابق على الكارثة، متى؟ هذا هو السؤال.

وللاجابة عنه امامنا تاريخان: الأول عام ١٩٧٧ عندما قام المالك ببناء خمسة طوابق إضافية مخالفة استحق عليها حكما بتغريمه ١٢١ الفا و٣٠٠ جنيه، وهذه هى أم المصائب عندما تتصالح الدولة مع المخالف بالغرامة، وكأنه أوقف سيارته فى الممنوع، والتاريخ الثانى وهو الذى ارجحه بعد ٩ اكتوبر الماضى مباشرة بعد قرار الرئيس مبارك بإعفاء نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، ورئيس الحى بسبب تقصيرهما فى منع هدم أحد القصور فى حى جاردن سيتى دون ترخيص، هنا شعر المتسيبون أن الدولة قد كشرت عن انيابها وقررت تطبيق القانون تطبيقا صارما، وبسرعة قام الخفافيش بإخفاء كل مابيديهم من ملفات الدولة، ومن ثم يمكن الاستنتاج بأن الأوامر لو صدرت بحصر ملفات كل تراخيص البناء على مدى الثلاثين عاما الماضية، فإن الملفات الضائعة تعطى مؤشرا قويا بأن وراء اختفائها شبهة مخالفات صارخة للقانون، أمل حصرها وبحثها قبل أن تنهار على رؤوس ساكنيها.

والغريب.. انه فى عام ١٩٩٣ صدر القرار رقم ٨١ بتنكيس العمارة المنهارة، ولم يقم المالك بتنفيذه، فهل لى أن اتساءل.. هل تضمن القرار موعدا محددا للانتهاء من هذا التنكيس حتى يمكن محاسبته؟! ولماذا لم تتم متابعة هذا التنفيذ على مدى ٣٦ شهرا كاملة؟!

مجمل القول.. قانون البناء يحتاج إلى تعديل جذرى وحاسم ينص فيه على عقوبات بالحبس مع النفاذ لكل من يخالف شروط الترخيص، كما يتضمن عدم قيام اى قاطن لأى شقة داخل العقار بإجراء اى تعديل داخل شقته دون الرجوع إلى الجهات المختصة، وبذلك يتحقق التوازن المطلوب.

لواء دكتور/ إبراهيم شكيب

طارت الأحلام!

طالعت الرسالة المنشورة فى بريد الأهرام للمحاسب وليد القرم من الإسكندرية تحت عنوان: «ولم يأت طارق» يحذر فيها من ان سيدة تعرضت لعملية نصب من شاب ادعى انه مندوب إحدى شركات مساحيق التنظيف وأظهر بطاقته الشخصية.

وقال هذا الشاب إن لديه عبوات مركزة من المسحوق، وسعرها ١٠ جنيهات، وأن المذيع طارق علام سوف يحضر الخميس المقبل لتسليمها جنيهين ذهبين بالإضافة إلى تذكرة رحلة عمرة إذا وجد خمسة اكياس من هذا المسحوق. وبالفعل اشترت السيدة العبوة مع أن سعرها فى السوق ٢٧٥ قرشا فقط! ولم يأت طارق! ولم تفز بالذهب!

واحب ان اضيف اننى تعرضت ايضا للخدعة نفسها ولكن بإغراء أكبر! إذ اخبرنى الشاب بانه مندوب العلاقات العامة للشركة، وأنه سيمر آخر النهار، وينفحنى الف جنيه، إذا وجد لدى عشرين كيسا من المسحوق يبلغ ثمنها ٦٠ جنيها.

وللتدليل على صدق اقواله: اخرج الشاب بطاقته الشخصية، فسجلت بياناتها كاملة، مؤكدا أن مايقوله صحيح!

ويعلم الله اننى لم اكن املك سوى هذا المبلغ لمصروفات ابنى فى الكلية، إلا اننى اشتريت به هذه الكمية منه من المسحوق املا فى الحصول على الألف جنيه آخر النهار: وطبعا لم يأت المندوب، ولم أحصل على المبلغ المأمول ولا حتى المدفوع!

اعرف ان القانون لايحمى المغفلين لكننى اتساءل: أليس من الواجب أن تتدخل الجهات المعنية والمسئولة لحماية المواطنين، واغلبهم من محدودى الدخل، من هؤلاء المندوبين الوهميين الذين تتضاعف اعدادهم يوما بعد يوم، وتزداد حيلهم فى خداع المواطنين؟

أم مطحونة

☐ محرر بريد الأهرام:

وماذا يفعله ياسيدتى لشراء كمية كبيرة من مسحوق غسيل لاتحتاجين إليها.. وكيف تصدقين ان الشركات المنتجة تنثر أموالها فى الهواء على هذا النحو؟ على أية حال.. شكرا لرسالتك التى تنبه غيرك لهذه الحيلة.. وعليه العوض فى ثمن المسحوق.. والأحلام الضائعة!

الأستاذة

رائحة حى الحسين.. ومسك الصوفية.. وتلك السكينة التى تفرض نفسها على كل من يتفكر فى كتاب الله تعالى.. بل والقلم الذى لايخطئ خطاه أبدا.. هذه ـ باختصار شديد ـ أربع سمات تتمثل فى شخصية الأستاذة الدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطئ».. فهذه السيدة بارك الله فى عمرها هى فى الأصل فلاحة مصرية قوية الإرادة والعزم تكتب وتقول ماتعتقد انه الحق فى أمر اكثر فيه الخطأ واللغط.. فقد يحدث ان يتناول الكثيرون سيرتها وفى كل مناسبة تسلط فيها الأضواء على شخصيتها بوصفها اول سيدة تحاضر فى الأزهر الشريف، وأول فتاة تكتب فى جريدة الأهرام بعمود زيادة بل ويفرد لقلمها مساحة لم يحصل عليها أحد من قبل.. وأول سيدة اعدت نفسها ومنذ الصغر لأن تحمل قلمها عبء كتابة شديدة التخصص، تتحرى فيها قول الحق فتكتب عن رسالة «الغفران»، و«نساء النبى»، و«أم النبى».. وهى إصدارات لعقل راق شديد التدين ولعاطفة امرأة رقيقة الحس تفهم طبائع النساء، تكتب من منظور لم يتطرق إليه احد من قبل.. اما ماقد ينساه البعض فهو أن السيدة قد عبرت عن مصريتها منذ بداياتها عندما قدمت بعض الكتب المهمة عن الريف المصرى والفلاح المصرى، وإلا فكيف تنسى جذورها الضاربة للعمق فى الأرض المصرية وحنان الأرض التى اغدقت عليها من فضلها..

تحية من القلب لهذه الرائدة العظيمة فى يوم مولدها ٦ نوفمبر حيث تبدأ اليوم عامها الخامس والثمانين من عمرها المديد بإذن الله.

هالة أحمد زكى

☐ محرر بريد الأهرام:

ماقلت وعبرت عنه بصدق قليل من كثير ينبغى أن يقال عن استاذة الأجيال الدكتورة عائشة عبدالرحمن فى يوم مولدها.. وفى كل مناسبة.. فتهنئة لها من القلب.. ودعاء لها من الأعماق بطول العمر.. واستمرار العطاء.. وتمام العافية بإذن الله.

رفضوا هناء

فقدت هناء مكانها فى كلية التربية جامعة المنيا بعد الكشف الطبى، والسبب انها معاقة (للعلم إعاقة هناء تنحصر فى شلل الأطفال فى إحدى الساقين وتحيا حياة طبيعية وتتفوق على اقرانها الأصحاء).. اول ماشغلنى عند معرفة مشكلة هناء هو أن اكتب إلى بريد الأهرام لعلمى مدى اهتمامكم بالمعاقين ولاسيما المتفوقون منهم كما اننى أعلم أن السيد الدكتور وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وهو طبيب يعلم أن مثل هذه الإعاقة لاتمنع هناء من استكمال دراستها فى كلية التربية.

دكتور موريس وليم ـ طبيب أسنان

قيادات.. بوضع اليد!

فى زيارة لصديق بإحدى الجمعيات الخيرية اخبرنى ان مجلس إدارتها لم يتغير منذ عشر سنوات او اكثر.. وأنها حالة كثير بل كثير جدا من الجمعيات.. مما يثبت غياب السلوك الديمقراطى فى ممارسات المؤسسات غير الحكومية ودورها رائد وخطير فى العصر الحديث.

إن جمود قيادات الجمعيات الأهلية ظاهرة سلبية تعنى عدم بروز قيادات جديدة ذات مصداقية وتوجه ديمقراطى نظرا لهيمنة (قيادات وضع اليد) لفترة طويلة على مقدراتها وغياب الصف الثانى واستبداله بشلل المنافقين وإحجام كثير من الشخصيات الواعية والمسئولة عن العمل العام.

متى يلتفت المسئولون عن العمل العام إلى تلك الظاهرة؟!

زغلول توفيق جرجس ـ بنى سويف

على الطبيعة!

توجد محطة للصرف الصحى بعزبة الوحايشة التابعة لقرية المنزلة بالقليوبية على مساحة ١٢ فدانا، والمسافة بين المحطة والقرية لاتزيد على كيلو متر واحد، ومع ذلك لم تدخلها المجارى.. وقد فوجئنا بأن قرية الدير القريبة من قريتنا قد اعتمدت لها المجارى عن طريق محطة صرف بشبين القناطر على بعد ٤ كيلو مترات.

وهذا الإجراء يكلف الدولة الكثير، ويحرمنا من دخول المجارى إلى قريتنا والقرى المجاورة، ونرجو من السيد محافظ القليوبية تشكيل لجنة لمعاينة الوضع على الطبيعة وتقرير مايلزم للصالح العام.

بدر محمد بدر

كلام من القلب

على طول عهدى بالأهرام لم أصادف تعبيرات حية ومشاعر قلبية ورثاء ينطق بالحب والمودة وعزاء مجللا بالصدق والوفاء، كما رأيت فى مشاطرات العزاء للمرحوم الأستاذ عادل عفيفى الذى لم تربطنى به رابطة أو معرفة. فتلك المشاعر الفياضة والكلمات العفوية الصادقة النابعة من القلب دون مداهنة أو رياء اقنعتنى بأن الوطن فقد عظيما فى عالم الصحافة والإعلام، ومثلا أعلى فى السماحة والإنسانية. فله الرحمة ولآله وصحبه الصبر والعزاء.

محمود مهنى البارودى

«شراكة» ظالمة!

نشرت مجلة «الشباب» فى عدد نوفمبر الحالى أن الفتاة التى فازت بالجائزة الكبرى لإحدى شركات المياه الغازية وقدرها مائة الف جنيه حين ذهبت لتسلم جائزتها وجدتها أربعين الف جنيه، فقط ولما سألت عن السبب اخبرتها الشركة أن الضرائب تحصل على ٦٠٪ من قيمة اى جائزة.

فإذا كانت مصلحة الضرائب تشارك المواطنين جوائزهم وأفراحهم وتفوز فيها بنصيب الأسد..

فلماذا لاتشاركهم ايضا فقرهم وهمهم، ومستعدون أن نترك لها ايضا نصيب الأسد؟!

صلاح حامد ـ القاهرة



تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

تشغيل بعض المكلفين بالخدمة العامة في مجالات البيئة والتعداد

كتبت ـ فوقية الكولي:

وافقت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية على الاستعانة ببعض المكلفات بالخدمة العامة هذا العام للعمل بجهاز شئون البيئة التابع لمجلس الوزراء للمساهمة في حملة التوعية التي ينظمها الجهاز للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث في اربع محافظات

وقالت الوزيرة ان الادارة العامة للخدمة العامة تقوم بتدبير الاعداد اللازمة للمشاركة في هذا العمل الذي سيبدأ بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم

واضافت الوزيرة انه تم الاستعانة بخريجي هذا العام ايضا لاجراء التعداد السكاني الذي يقوم به جهاز التعبئة والاحصاء الذي ينفذ حاليا على مستوى الجمهورية ، وقالت انه ولأول مرة ابدى الجهاز استعداده لاختيار افضل العناصر المشاركة في التعداد السكاني من شباب الخدمة العامة لتعيينهم في بعض الوظائف الشاغرة

تحديد مواعيد السدة الشتوية في جميع المحافظات

كتب ـ احمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان المنصرف إلى البحر المتوسط من مياه السدة الشتوية هذا الموسم سيكون قليلا جدا لمواجهة نقص المياه التي لا تسمح بالملاحة النهرية في فرع رشيد اثناء السدة الشتوية ويتم ذلك لأول مرة منذ انشاء السد العالي.

وقال الوزير انه تم إبلاغ جميع مقاولي القطاعين العام والخاص بمراعاة مواعيد السدة نظرا لانه سيتم اطلاق المياه في الترع في مواعيدها مهما يكن الامر مع تحملهم للمسئولية كاملة في حالة تاخير اتمام اعمالهم عن المواعيد المقررة من قبل.

ومن ناحية اخرى اعلن المهندس عبد الوهاب غازي رئيس مصلحة الري أن القرار الوزاري بشأن تنظيم اعمال السدةالشتوية وتحديد مواعيدها حدد بدء السدة الشتوية بمنطقة مصر العليا من غروب شمس يوم ١٨ ديسمبر القادم حتى غروبها اول يناير من العام الجديد تقفل خلالها الترع قفلا تاما وان تبدأ السدة بمنطقة مصر الوسطى فيما عدا محافظة الفيوم من غروب يوم ٢٥ ديسمبر وحتى غروب يوم ٨ يناير القادم . وعلى ان هذه السدة في محافظة الفيوم اعتبارا من غروب اول يناير وحتى غروب يوم ٢٠ منه. وتقرر أن تبدأ السدة الشتوية بالوجه البحري فيما عدا منطقة غرب الدلتا من غروب يوم ١١ يناير حتى ٢٥ منه ، وان تبدأ في منطقة غرب الدلتا اعتبارا من غروب يوم ٢٦ يناير وحتى غروب يوم ٩ فبراير

شكر لسوزان مبارك من الجمعيات الأهلية

اعرب العاملون في الجمعيات الأهلية غير الحكومية في مجال الطفولة عن عميق شكرهم للسيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس للجهود التي تبذلها حتى خرجت اتفاقية حقوق الطفل الى حيز الوجود. جاء ذلك في برقية بعث بها اعضاء ورشة العمل التي نظمتها الجمعية المصرية لحماية الأطفال بالاسكندرية الى السيدة سوزان مبارك في ختام أعمالها امس.

وناشد العاملون السيدة سوزان مبارك بذل المزيد من الجهد لاصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل والعمل على منح الجنسية لابناء المصريات المتزوجات من اجانب .

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك اللواء محمد عمران للتعزية في وفاة هدى طلعت حرب والعميد سعيد كامل في وفاة المستشار فخر توفيق علام، ومحمد صالح نبيه في وفاة المهندسة سميرة حسن شحاته ونسيم عبد العال في وفاة وسيمة عباس المصري.

□ في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى الاحد القادم:

مبارك يلقي خطابا سياسيا مهما حول مرحلة العمل الوطني المقبلة

إعداد جداول اعمال المجلسين وبيانات عاجلة حول عمارة مصر الجديدة

مناقشة التعديات على أملاك الدولة ودعم الانتاج وقانون المرور الجديد

كتب ـ عبد الجواد علي:

تبدأ غدا اعمال الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسي الشعب والشورى في موعدها المعتاد وهو قبل يوم الخميس الثاني من شهر نوفمبر طبقا للدستور وستكون جلسة مجلس الشعب الاولى اجرائية لتشكيل هيئة مكتب المجلس ثم دعوة اللجان الفرعية للاجتماع لتشكيل هيئات مكاتبها وبعدها يدعو رئيس المجلس الاعضاء لحضور الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى يوم الاحد القادم حيث يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا سياسيا مهما حول مبادئ العمل الوطني للمرحلة المقبلة. في حين يجتمع مجلس الشورى بهيئة مكتبه الحالية دون إعادة تشكيل طبقا للائحة التي تقضي باستمرارها ٣ سنوات وحتى عام ١٩٩٧.

وسيعقد مجلس الشورى اولى جلساته العملية يوم ١٦ نوفمبر الحالي. بينما يبدأها مجلس الشعب يوم ٢٣ وتتضمن الاستماع الى عدد من البيانات العاجلة للاعضاء حول انهيار عمارة سكنية بمصر الجديدة ومصرع العشرات تحت الانقاض، ثم يستمع المجلس الى رد من الحكومة حول الاجراءات التي اتخذتها لردع المخالفين لشروط البناء حماية لارواح المواطنين والاقتصاد الوطني. ثم يناقش المجلس بعد ذلك عددا من تقارير لجانه حول الاتفاقيات الدولية التي احالتها الحكومة الى المجلس في العطلة البرلمانية، والزيارات الميدانية للجان لمواقع العمل المختلفة، ونتائج أعمال بعض القطاعات الاقتصادية والانتاجية على ضوء تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات.

وقد أعدت الامانة العامة للمجلس برئاسة المستشار سامي مهران مسودة لجداول أعماله في خلال الجلسات التي تسبق إلقاء رئيس الوزراء لبيان الحكومة بمناسبة الدورة الجديدة وتشمل جداول الاعمال عدداً من تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات حول التعديات على املاك الدولة، ووحدات التعاون الانتاجي وتنمية الثروة السمكية، ومشروعات الصرف الصحي ومياه الشرب والهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، والخدمات التعليمية والبحث العلمي، والقروض والمنح الاجنبية، بالاضافة الى الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والتعاون الثقافي والقضائي مع عدد من الدول الاجنبية والتي احالتها الحكومة أمس الى مجلس الشعب.

كما يناقش المجلس مواد مشروع قانون المرور الجديد بهدف تحقيق انسياب في حركة المرور ومنع تسيير السيارات المخالفة للمواصفات الفنية حفاظا على البيئة من التلوث من اجل صحة الانسان.

وفي مجلس الشورى الذي تبدأ اولى جلساته العملية يوم ١٦ نوفمبر وافقت اللجنة العامة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي على مسودة جداول الاعمال التي اعدها المستشار فرج الدري الامين العام للمجلس وتضم الموضوعات التي سيتناقشها دورته الجددة وتضم الثقافة، وتنمية القرية المصرية، وتنمية الوادي الجديد، ومنطقة مفيض توشكي، ومستقبل الصناعة في مصر، وتقويم برامج الاصلاح الاقتصادي، والتنمية البشرية، والسياسة والدوائية

□ شيخ الازهر:

الشريعة الاسلامية تدعو للارتقاء بالمعاملات الانسانية

كتب ـ عبد المؤمن محمود:

اكد فضيلة الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر إن الوضوح في العقيدة والعبادات والمعاملات والعلاقات الانسانية هو ابرز ما يميز الشريعة الاسلامية حيث تخلو من الغموض والالغاز وتقوم على مخاطبة العقل والمشاعر النقية والعواطف الشريفة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها أمس خلال افتتاح الموسم الثقافي للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية تحت عنوان «مميزات شريعة الاسلام» وشهده الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ولفيف كبير من العلماء، والاساتذة في مختلف التخصصات الاسلامية. وقال وزير الاوقاف إنه تم وضع خطة لتنشيط لجان المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بعد تشكيلها الجديد حتى يصبح المجلس مركزا للفكر الديني المستنير.

وأشار الى أن دور المجلس لن يقتصر فقط على النواحي الاكاديمية وإنما سيمتد ليتفاعل بصورة ايجابية مع شرائح المجتمع المختلفة حيث سيتم النزول الى الشباب في مواقعهم ومخاطبتهم بلغتهم بالاضافة الى استثمار معسكر ابو بكر الصديق على افضل صورة ممكنة من أجل تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الشباب لانهم اغلى ما تمتلكه مصر . وقال إن المجلس سيولي الموسوعة الاسلامية عناية فائقة خلال المرحلة القادمة لانها أعظم ما يمكن ان يقدمه للبشرية مشيرا الى انه سيتم وضع تخطيط شامل لها على أن يعمل فيها متخصصون على أعلى درجة من الدقة حتى تخرج بالصورة اللائقة بهذا الدين العظيم.

ومن ناحية اخرى إفتتح فضيلة الامام الأكبر و وزير الأوقاف والدكتورحسين رمزي كاظم محافظ الشرقية مساء أمس المجمع الاسلامي بقرية شنيط مركز كفر صقر .

الثلاثاء المقبل أول رجب فلكيا

اكدت الحسابات الفلكية لهيئة المساحة المصرية أن يوم الثلاثاء المقبل هو اول أيام رجب فلكيا، وأن عدد ايامه ٣٠ يوما.

وصرح المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس الهيئة بأن الهلال الجديد سوف يولد صباح يوم الاثنين المقبل في نحو الساعة السادسة و١٦ دقيقة، ويغرب بعد غروب الشمس بنحو ٢٩ دقيقة بمدينة القاهرة.

وحدات من شرطة المرافق لمراقبة تراخيص المباني بالقاهرة

تقرر تخصيص وحدات من شرطة المرافق للمرور يوميا لمراقبة حركة واعمال البناء ومتابعة الالتزام بالتراخيص والابلاغ فورا عن حالات المخالفة ونوعها وقال في اجتماع المجلس التنفيذي الذي عقد أمس برئاسة المحافظ وامانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام بالمحافظة أنه سيتلقى تقريرا يوميا بمخالفات وحركة البناء بالقاهرة تمهيدا لازالة المخالفة فورا.

مواصفات السلع المعمرة في ندوة مساء اليوم

تستضيف لجنة حماية المستهلك بجمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة في الساعة السابعة مساء اليوم عدداً من رؤساء الشركات المنتجة للسلع المنزلية المعمرة في ندوة عامة، وحوار مفتوح عن المواصفات القياسية لهذه السلع ، وخدمات ما بعد البيع اضافة إلى الصيانة المستمرة.

البنك العربي الافريقي لا توجد له فروع في مدينة نصر

اكد بيان صادر عن البنك العربي الافريقي الدولي انه لا صحة على الاطلاق لما نشر بالاهرام عن محاولة تخريب للعقار رقم ٤١ بشارع عبد الرازق السنهوري بمدينة نصر حيث كان البنك العربي الافريقي قد قام بشراء الدورين الارضي والاول لاقامة مقر للبنك

واكد البيان انه لا يوجد للبنك اية فروع حالية بمدينة نصر ولم يقم بشراء اية عقارات لاستخدامها كمقر له بمدينة نصر

□ في جسر جوي من ٥٠ طلعة

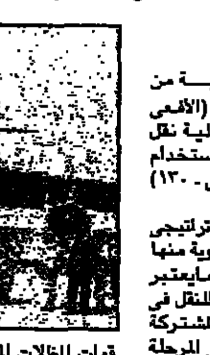
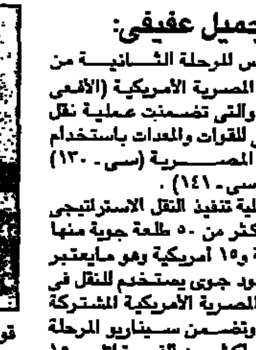
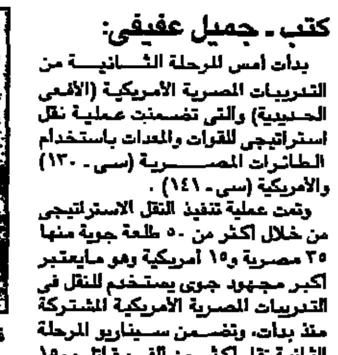
نجاح «النقل الاستراتيجي» في مناورة الأفعى الحديدية

كتب ـ جميل عفيفي:

بدأت أمس المرحلة الثانية من التدريبات المصرية الأمريكية (الأفعى الحديدية) والتي تضمنت عملية نقل استراتيجي للقوات والمعدات باستخدام الطائرات المصرية (سي ـ ١٣٠) والأمريكية (سي ـ ١٤١) .

وتمت عملية تنفيذ النقل الاستراتيجي من خلال اكثر من ٥٠ طلعة جوية منها ٣٥ مصرية و١٥ أمريكية وهو مايعتبر اكبر مجهود جوي يستخدم للنقل في التدريبات المصرية الأمريكية المشتركة منذ بدات. وتضمن سيناريو المرحلة الثانية نقل اكثر من الف مقاتل و١٥٠ مركبة قتال مزودة بالاسلحة والمعدات والذخائر من احدى القواعد الجوية الى قاعدة أخرى .

وتأتي تدريبات الأفعى الحديدية المصرية الأمريكية المشتركة في اطار الخطة الخمسية للتدريبات مع الدول الصديقة والشقيقة، كما تأتي في اطار

قوات المظلات المصرية اثناء صعودها الطائرة الامريكية في بداية المناورة المشتركة

خطة التدريب السنوية للقوات المسلحة، حيث بدات تدريبات الأفعى الحديدية منذ عام ٩٠ في اطار علاقات التعاون المصري الأمريكي . وظهر من خلال هذه العملية مدى التنسيق الكامل لعملية اقلاع وهبوط للطائرات ومدى الدقة في توجيهها الى ممرات التحميل والتفريغ والسيطرة الكاملة على القوافل الجوية أثناء الطيران، وكذلك قدرة الطيارين على استيعاب المهام وفهمها، كما ظهر ايضا مدى اتقان القائمين على اجراء التحميل والتفريغ.

قبول طلبات الترشيح لعضوية ٢٢ نقابة عامة اليوم

الدورة السابقة للعضو باللجنة النقابية شرط للترشيح

كتب ـ هيثم سعد الدين:

يبدأ اليوم قبول طلبات الترشيح لعضوية ٢٢ نقابة عامة لمدة يومين واصدرت اللجنة العليا المشتركة المشرفة على انتخابات تشكيلات المنظمات النقابية تعليمات بشروط الترشيح.

وصرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس اللجنة انه يشترط العضوية ان يكون المرشح من بين ممثلي اللجان النقابية في الجمعية العمومية للنقابة العامة، وان يكون عضوا بمجلس إدارة اللجنة النقابية لدورة سابقة وأمضاها كاملة، ولا يعتد بالمدة التي أمضاها العضو في لجنة إدارية مؤقتة للجنة النقابية، وانه بالنسبة للعضو الذي لم يفز في انتخابات اللجنة النقابية ٩٦/٢٠٠١ وإن كان يجوز إختياره عضوا بالجمعية العمومية بالنقابة العامة من قبل اللجنة النقابية، الا انه يفضل ان يكون الترشيح لمن حاز ثقة القاعدة العمالية في لجنة النقابية.

واوضح مجيد مرسي الامين العام للاتحاد ومقرر اللجنة انه على العضو المرشح إذا كان قد فاز بعضوية مجلس ادارة اللجنة النقابية للدورة الجديدة، وكان عضوا بمجلس إدارة اللجنة في الدورة ٩١/٩٦ ان يتقدم بطلب الترشيح ونموذج رقم (١/٥) لشهادة بفوزه.

ساعة واحدة للواجبات المدرسية بالمنازل

النقل لوظيفة أخرى للمدرس الذي يضرب تلميذا

كتب ـ يسري مواقي:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهات لجميع مديريات التعليم بالمحافظات ، تقضي بالا تزيد الواجبات المدرسية اليومية للطلاب في كافة المراحل التعليمية على ساعة واحدة يوميا وعدم تكليفهم باية واجبات مدرسية خلال العطلات الاسبوعية والرسمية، وحذر من مخالفة هذه التعليمات من قبل المدارس الخاصة حتى لاتقع اي مدرسية تحت المساءلة، ووضعها تحت الاشراف الاداري.

واكد الوزير على ضرورة الالتزام بالزي المدرسي الموحد بجميع المراحل التعليمية، ونتيجة للشكوى التي نشرتها صفحة شباب وتعليم بالاهرام تحت عنوان الضرب في المدارس كنموذج للشكاوى المتعددة اعلن السيد محمود متولي وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة انه سيتم اعتبار ضرب التلاميذ جريمة يعاقب مرتكبوها بالنقل الى وظائف اخرى بعيدا عن المدارس.

واضاف بانه تم اخطار مديري التعليم بالمحافظة بالتنبيه اكثر من مرة بان الضرب اسلوب غير حضاري وغير آدمي ، ويتعارض مع كافة قواعد التربية، والمدرس الذي لايجد وسيلة اخرى للتعامل مع الطلاب غير الضرب يعتبر في التقييم غير صالح لمهنة التدريس.

محليات

● تم اعتماد ٣٢ مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الاولى من تجديد المطار الجديد بمطار القاهرة.

● اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قرارا بتعيين ٧ مديرين عموم بوزارة التجارة والتموين هم: محمد سعود للتدريب وحسن جمعة للتسويق ومحمد زيدان للتعاون الاستهلاكي وعبدالرحمن عز الدين للدعم الأجنبي وسعد جمعة لمركز المعلومات ونوال عامر لعمليات الموانى وعبدالرحمن فوزي لشئون الدعم الاجنبي بالتجارة الخارجية.

● تم تخصيص ٥ ملايين جنيه و٢٥٠ الفا لمد المناطق العشوائية والعزب المحرومة من الخدمات والمرافق الواقعة بشرق الاسكندرية بشبكات مياه الشرب والصرف الصحي .

● تقرر الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى لمشروع الصرف الصحي بالجبل الأصفر في نهاية العام القادم، على أن ينتهي تنفيذ نصف هذه المرحلة من المشروع في يونيو القادم.

● اصدر الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة قرارا بتجديد تعيين الدكتور حمدي ابراهيم عميدا لكلية الاداب. كما اصدر قرارا بتعيين الدكتور سعيد محمد عبد العزيز عميد الكلية طب الفم والأسنان لمدة ٣ سنوات

□ فينيس كامل تؤكد:

الاهتمام بالبحث العلمي وارتباطه باحتياجات المجتمع

كتبت ـ نيفين شحاته:

اكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي والتكنولوجيا انه لا يمكن لاى امة ان تتبوأ مكانا مرموقا في النظام العالمي الجديد إلا اذا كانت تتمتع بقاعدة علمية وتكنولوجية قادرة وخلاقة وهذه القاعدة تستند الى نظام تعليمي وتربوي متطور

جاء ذلك في مؤتمر البحث العلمي بالجامعات وتحديات المستقبل الذي عقد أمس بدار ضيافة جامعة عين شمس . واضافت انه لابد من توافر الادارة السياسية الواعية بقيمة دور العلم والتكنولوجيا في بناء الدولة.

وطالب الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس بضرورة التنسيق والتكامل بين مراكز البحث العلمي والهيئات والمؤسسات المعنية لتصل لمستوى متقدم من العلم والتكنولوجيا . وطالب الدكتور حسن شحاته مدير مركز تطوير التعليم الجامعي ومقرر المؤتمر بضرورة العمل على نقل التكنولوجيا المتطورة

□ شريف خلال افتتاحه قرية الرواجح بالأقصر:

بناء ١٥٠٠ منزل لاستيعاب أسر المناطق الأثرية

الأقصر ـ من عبد الهادي تمام ويحيى توفيق:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه تقرر البدء في استصلاح ٤٠ الف فدان بالبر الشرقي بالاقصر بعد أن ثبت صلاحية تربتها بالاستفادة بالمياه الجوفية في استصلاحها وذلك لحين شق الترع القائمة من النيل .

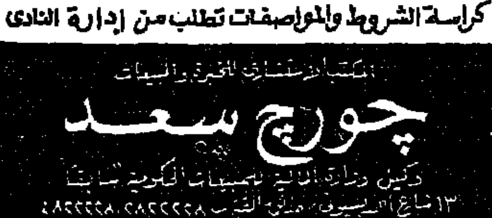
وأشار الوزير خلال افتتاحه لقرية الرواجح التي اقامتها أجهزة التعمير بالقوات المسلحة كمرحلة اولى لاستيعاب ٤٠٠ اسرة من الأسر المقيمة بمناطق الآثار بالقرنة انه سيتم البدء في بناء ١٥٠٠ منزل ريفي لاستيعاب الاسر المتبقية بالمناطق الاثرية بالجهود الذاتية بتبرع من الدكتور محمد أبو العينين وتصل تكاليفها الى نحو ٥ ملايين جنيه.

ووضع الوزير يرافقه محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر حجر الأساس لقرية القرنة الجديدة وقام بتوزيع عقود تخصيص مساكن الرواجح لبعض سكانها كما تفقد قرية المستثمرين بالطارف ومستشفى الهلال الأحمر.

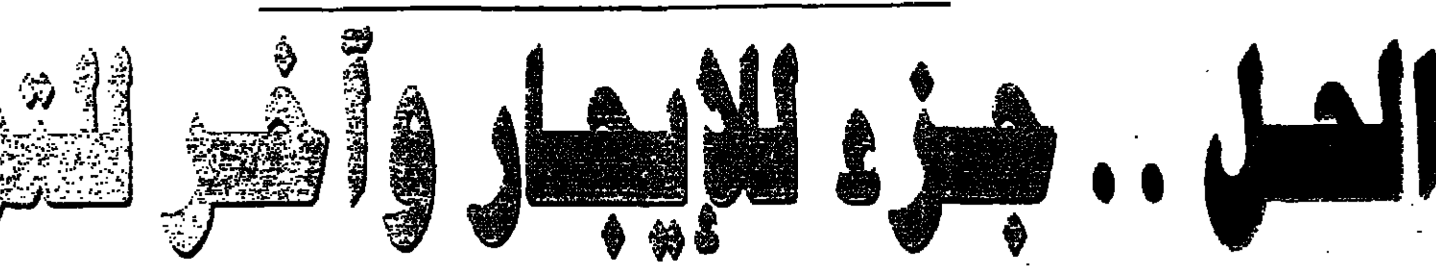
حالة الجو

تحسن الاحوال الجوية حيث تقل كميات السحب وتقل فرصة سقوط الامطار وإن ظلت درجات الحرارة اقل من معدلاتها وتتكون الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

القاهرة	٣٣	١٥	السويس	٢٤	١٤	شرم الشيخ	٢٤	١٧	سوهاج	٢٦	١٣
الاسكندرية	٢٢	١٥	العريش	٢٢	١٤	الغردقة	٢٤	١٦	الاقصر	٢٧	١٤
مطروح	٢١	١٤	الطور	٢٣	١٥	المنيا	٢٤	١٣	اسوان	٢٨	١٥
بورسعيد	٢٣	١٦	سانت كاترين	١٩	٩	الفيوم	٢٤	١٤	الوادي الجديد	٢٩	١٣
الاسماعيلية	٢٤	١٥	رفح	٢٢	١٤	اسيوط	٢٥	١٣	سيوه	٢٤	١٣



في مساكن الأوقاف وشركات الإسكان



الحل .. جزء للإيجار وآخر للتمليك

أحدث قرار الدكتور الجنزوري بتأجير شقق الاوقاف بدلا من تمليكها ردود فعل مختلفة، وخاصة لدى هيئة الاوقاف التي اعدت مجموعة من الدراسات اثبتت فيها فشل نظام التأجير، حيث كانت الحصيلة السنوية للعقارات في أرقى الاحياء بالعاصمة والمحافظات لاتغطي مصاريف البواب والصيانة، وكانت الهيئة تخسر سنويا عدة ملايين من الجنيهات، ولهذا اتجهت الهيئة منذ عام تقريبا ببيع الوحدات المؤجرة لشاغليها، وأقبل هؤلاء السكان على شراء هذه الوحدات بالتراخيص مع الهيئة، وتم حل مشكلة الصيانة وأخذت هيئة الاوقاف تستثمر الريع في بناء مساكن أخرى والصرف على عمارة المساجد وصيانتها ونشر الدعوة والثقافة الاسلامية.. وتقول دراسة مقارنة لهيئة الاوقاف بين اجمالي ايرادات الهيئة خلال الفترة التي كانت يسود خلالها نظام التأجير حتى عام ٧٧ وبين ماتحقق من ايرادات بعد اتباع سياسة التمليك بالزيادة نحو ٢٠ ضعفا، حيث كان دخل الهيئة في الفترة مابين اعوام ٧٢ و ٧٦ نحو ١٣ مليون جنيه ارتفعت الى نحو ٢٣٧ مليون جنيه في عامي ١٩٩٦/٩٥..

ايرادات العمارات المؤجرة بأرقى المناطق لاتسد أجرة البواب!

دراسات الجدوى العديدة التي أعدتها هيئة الاوقاف تقول ان قرار التأجير يحتاج لاعادة نظر ودراسة متأنية. حتى يمكن ادارة اموال الاوقاف وتنميتها حتى يظل ريعها مصدرا دائما للصرف منه على تقديم المساعدات ورعاية العلماء، وطلاب العلم غير القادرين وعمارة المساجد وفي الاغراض الاخرى الواردة بحجج الوقف.. وصحيح ان وزير الاوقاف هو ناظر الاوقاف الخيرية ولكن هيئة الاوقاف تقوم بالنيابة عنه في الادارة لهذه الاموال باعتبار ان هذه اموال خاصة ولابد من استثمارها والتصرف فيها على اسس اقتصادية، ثم الآن الهيئة تسلم الريع إلى وزارة الاوقاف للصرف منه وفقا لشروط الواقفين. بينما تتقاضى الهيئة نظير الادارة والصيانة ١٥٪ من اجمالي الايرادات المحصلة مع تجنيب ١٠٪ كاحتياطي لاستثماره في تنمية كل وقف تبيره .. غير ان اهداف هيئة الاوقاف لن تتحقق بقرار الايجار. بل ان هذا القرار سيتعلق الهيئة اعباء ثقيلة ذكرتها احدى دراسات بالهيئة في ان سياسة الايجار ستحمل الهيئة مصاريف والترميم الباهظة للعقارات المؤجرة، وهي تفوق مايتم تحصيله من اجرة لهذه العقارات، وتوظيف اعداد كبيرة للتحصيل والمراجعة والمرور على العقارات، مع كثرة حالات وضع اليد غير القانوني على بعض العقارات، وتأخر الكثير من المستأجرين عن سداد الأجرة، مما يدعو إلى ملاحقة القضائية وما يتعلق بذلك من جهد وتكاليف .. ثم اوضحت الدراسة ان الاجرة المحصلة - على ضآلتها - كانت تمثل عائدا يكاد يكون ثابتا، ثم كانت الهيئة ومازالت تتحمل عبء سداد الضرائب التي تتصاعد معدلاتها باستمرار، ولا تكاد تعطي تكاليفها متحصلات الأجرة المتدنية.. واثبتت الدراسة ان سياسة التأجير كانت تعوق النشاط المخطط من أجل تحقيق اهداف هيئة الاوقاف المصرية في استثمار هذه الاوقاف على اسس اقتصادية .. ولهذا اتجهت الهيئة بعد دراسات متأنية عن العدول عن سياسة التأجير لتحقيق عدة اهداف فيها

سيد علي

● الاستفادة الكاملة من الاراضي الفضاء التابعة للوقف واستغلالها في اقامة مشروعات اسكانية وفق نظام التمليك، مع بقاء تلك الاراضي منها للوقف، لتوفير سيولة نقدية تستخدم في تنفيذ مشروعات اسكانية جديدة، وفي نفس الوقت زيادة المبالغ التي تحول الى الوزارة من فائض الريع لتغطية احتياجاتها، ثم الاهم هو التخلص من اعباء وتكاليف ادارة العقارات المؤجرة .. اضافة الى ان الهيئة تسهم في التخفيف من حدة ازمة الاسكان وهي تضع خيارات متنوعة تتناسب مع امكانيات فئات كثيرة من المواطنين، اذ ان في استطاعة القادرين منهم سداد قيمة تمليك الوحدات السكنية نقدا، وفي امكانية الاخرين الحصول عليها بالتقسيط الذي تصل مدده الى عشرين عاما، بل الى اربعين لفئات اخرى غير قادرة، علما بأن اسعار هذه الوحدات يتم تقديرها على اسس دقيقة لاتدع مجالا للمغالاة او الاستغلال.. ويؤكد تلك النظرة ماحدث من الاقبال الشديد من المواطنين على تلك الوحدات بجميع انواعها.. علما بأن الهيئة تقوم بتحديد نسب التمليك بما يتلاءم مع احتياجات الفئات المختلفة، ومن ذلك مواجهة الحالات الاجتماعية الطارئة، وفي مقدمتها حالات الاخلاء الاداري ونزع الملكية..

وتقول دراسة أخرى لهيئة الاوقاف ان هذه السياسة حققت الكثير من اهداف الهيئة وتم توفير السيولة النقدية من حصيلة بيع الوحدات السكنية، وساعدت على دوران رأسمال الوقف الخيري، واعادة استثماره، وتفادي اثار ما يطرأ على قيمة النقد من انخفاض نتيجة عدة عوامل منها التضخم وطول مدد استغلال المباني المؤجرة.

تعليق البناء!

أما عن الموقف الراهن لعمليات الاسكان في هيئة الاوقاف، فان هناك عدة عمارات سكنية جاهزة للاستغلال وجميعها في مواقع متميزة ولها طابعها الاستثماري الفريد، وتم الاعلان عن تمليك وحداتها وتقدم عدد كبير من الشركات والبنوك والهيئات والجهات الحكومية والمواطنين، وتم تخصيص الوحدات لهم بعد سداد مقدم الثمن المقرر بالفعل.

ثم ان هناك عددا من العمارات في المحافظات بدأ التنفيذ فعلا بها وأوشكت في بعضها على الانتهاء، وتم تمويل هذه العمارات من السيولة النقدية التي تحققت من تمليك وحدات العمارات القائمة، والتي تتمثل في سداد ٦٠٪ من الثمن، وفي حالة توقف عملية التعاقد على تمليك تلك الوحدات، فان ذلك سيؤثر على نشاط الهيئة في مختلف مشروعاتها وخاصة مشروعات الاسكان، فضلا عما سيترتب على ذلك من مشكلات بعد ان تم التعاقد مع مقاولي التنفيذ، وتحديد مواعيد بدء وتسليم العمليات ومع هذا ترى هيئة الاوقاف انه يمكن ان تخصص نسبة معقولة من الوحدات السكنية التي تنشئها للتأجير، بما يتفق والهدف من انشائها، ويساعد على تلبية احتياجات ذوي الدخل المحدود وتخلص دراسة أخرى لهيئة الاوقاف تناشد فيها الدكتور الجنزوري ان تستمر الهيئة في تنفيذ سياسة التمليك للوحدات التي تقيمها في المواقع والمناطق المتميزة لمن لديهم القدرة على سداد اسعارها، واعادة النظر في قرار التأجير ووقف التصرف في الوحدات السكنية الجاهزة - التي سبق الاعلان عن تمليكها، وتم التعاقد فعلا على عدد منها، بشرط ان تضمن خطة هيئة الاوقاف في مجال الاسكان، اقامة وحدات سكنية متوسطة لمحدودي الدخل تطرح للتأجير بذات النسب المقررة وبما يتناسب وقدرات هذه الفئة من المواطنين، حتى تتاح فرصة اكبر امام راغبي التأجير ويشكل عام فان موضوع التأجير بحاجة الى دراسة دقيقة، خاصة وان التأجير في بعض العمارات المتميزة لن يقل شهريا للوحدة عن ٧٠٠ جنيه، وهكذا سنجد ان هيئة الاوقاف ستتعامل مع فئة محددة قادرة على دفع هذا الايجار، ولن يتم التعامل مع المواطنين العاديين.



عمارة الأوقاف بسان استيفانو الشاغرة بعد اكتشاف انها لاتصلح للسكن لسوء الصيانة !

البداية بمشروع مبارك

ويقول مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الاوقاف انه سيدعو لاجتماع مجلس ادارة الهيئة للمناقشة سبل تنفيذ قرار الدكتور الجنزوري لاجراء مناقشات حول صيغة العقد ومدته وزيادة الايجارات والشروط الجزائية

ويرى خبراء اقتصاديون وسماسرة في مجال الاسكان ان الحد الادنى للقيمة الايجارية حتى للاسكان الاقتصادي لن يقل عن ٣٠٠ جنيه في حين ان الحد الاقصى لمرتبات موظفي الدولة مهما علا شأنهم لايزيد على ٤٦٠ جنيها، بينما لاتقل القيمة الايجارية في الاسكان الفاخر وفوق المتوسط عن الف جنيه شهريا، فمن يقدر على هذه الايجارات.. ويؤكد رئيس احدى شركات قطاع الاعمال ان شركته لاتقدر على الايجار لصعوبة التمويل لأنها تعتمد على البنوك، ولايمكن لأي قيمة ايجارية تغطية الفوائد المحتسبة على القروض. ثم ان قيمة تكاليف البناء للمتر لا تقل عن الف جنيه، خاصة مع اسعار الاراضي المرتفعة.. والحل الجاد للعودة الى نظام الايجار هو الاتجاه للمدن الجديدة حيث الانخفاض النسبي لاسعار الاراضي، بينما يرى البعض انه كان من الاجدر البدء بسياسة الايجار في مشروع مبارك لاسكان الشباب، حتى يكون تجربة وحافزا للآخرين على دراسة التجربة لانه اذا اقدمت أي شركة على سياسة التأجير فسوف تنهار اقتصاديا وستكون اسعار الايجار فلكية لايقدر عليها من هم في أمس الحاجة لشقة!

دراسة تجربة الايجار في مشروعات وزارة التعمير

صرح الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بانه تتم حاليا حاليا دراسة تجربة تأجير الوحدات السكنية بدلا من تمليكها والتي بدأت وزارة الأوقاف تطبيقها على المساكن الخاصة بها على ان يتم تقييم التجربة وكيفية ادارتها، وان الهدف الرئيسي للحكومة هو التيسير على المواطنين.

واكد وزير الاسكان انه اذا ثبت نجاح تجربة تأجير الوحدات السكنية فسوف يتم تطبيقها على الوحدات السكنية التي يتم بناؤها مستقبلا ، اما ماتم بناؤه ومايجري تنفيذه حاليا فسوف تسري عليه الضوابط والقواعد التي تم اعدادها من قبل مثل مشروع مبارك لاسكان الشباب الذي تم تحديد مقدم الحجز بالمشروع والتي تقدر بـ ٢٨٠٠ جنيه قيمة القروض المقدمة للوحدة السكنية سواء تعاونية او تكميلية وقيمتها ١٥ الف جنيه ويسدد على ٤٠ سنة بالاضافة الى انه تم ايضا تحديد قيمة الاقساط الربع سنوية التي يقوم الشباب بتسديدها بالاضافة الى الاقساط الشهرية وقيمتها ٧٢ جنيها.

مايسه السلكاوي

الصيانة .. تمليك أم إيجار؟!



م - محمد محمود



د. حسني حافظ

عبدالعظيم الباسل

ما أن صدر قرار رئيس مجلس الوزراء بتأجير المساكن الحكومية بدءا بالاوقاف بدلا من تأجيرها حتى انقسم الرأي حوله بين مؤيد ومعارض.

المؤيدون يرون في القرار عودة للصيانة الغائبة!! والرافضون يتشككون في نجاح إسناد مهمة الصيانة للمحليات!

لكن المؤيدين والمعارضين معا يجمعون على صعوبة دفع الايجار المطلوب لهذه الوحدات في ظل اليات سوق مفتوح لا تعترف بحد أقصى لسقف الايجار.

لذلك فالسؤال الحائر سيظل مطروحا يبحث عن جواب.. هل الصيانة .. تمليك أم ايجار؟!

● المهندس محمد محمود رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ورئيس اتحاد المقاولين المصريين يتساءل في البداية عن مبررات صدور هذا القرار خاصة ان مساكن الحكومة كانت في الاصل بالايجار، وعندما وجدت الدولة نفسها مسئولة عن الصيانة فرضت نظام التمليك على المستأجرين وقللت معظم المساكن القديمة وطرحت نظام التمليك في المساكن الجديدة حتى تتخلص من مشكلة الصيانة.

ولكننا فوجئنا بالحكومة ايضا تعدل عن هذا النظام وتعود لنظام الايجار من جديد من أجل الصيانة أيضا!

وتساؤلي هو .. ماذا حدث من جديد حتى تعود الحكومة لنظامها القديم؟!

في اعتقادي لاشئ سوى الزعم مرة أخرى بان الدولة اقدر على الصيانة من الافراد رغم صعوبة تطبيق ذلك، فمن يقول ان المحليات سوف تكون مسئولة عن صيانة العقارات التي تؤجرها وتتابع إتلافاتها أولا بأول من سلالم ومناور ومصاعد وغير ذلك من متطلبات كل عقار.

اتحاد الشاغلين

لذلك - والكلام لرئيس لجنة الاسكان - نحن نعد مشروع اقتراح بقانون نعرضه على المجلس في الدورة القادمة يتضمن تشكيل «اتحاد للشاغلين» لكل عقار من الملاك والمستأجرين .

ويقوم هذا الاتحاد بفرض نسبة للصيانة على كل وحدة سكنية بالعقار سواء كانت تمليكا أو ايجارا على ان تجمع الحصيلة في صندوق خاص بالصيانة ويتولاه واحد من السكان يختار من جانبهم ويتولى الانفاق على صيانة العقار سنويا ويحدد احتياجات الصندوق أو فائضه في كل عام.

وفي الحقيقة نحن لسنا في حاجة الي تشريعات جديدة أو قرارات ولكن علينا ان نلتزم بتنفيذ ماهو موجود . والدليل على ذلك ان القانون رقم ٣٠ لسنة ٨٣ الخاص بعقوبات المخالف في البناء كان به ولايزال أقوى اشكال العقوبة رغم انه يضم المصالحة في المخالفات البسيطة ومع هذا شددنا العقوبات في أربعة قوانين لاحقة والمفاجأة زيادة في عدد المخالفات.

وهذا ما نخشاه من أن نترك مهمة الصيانة للمحليات وهي في الحقيقة غير قادرة على القيام بهذه المهمة.

الايجار افضل

● الدكتور حسني حافظ الوكيل الاول لبنك الاستثمار القومي ورئيس شركة الشمس للاسكان له رؤية أخرى حيث يرى ان الايجار افضل من التمليك للقادرين اما غير القادرين فعلينا ان نحول لهم التمليك في صورة ايجار عن طريق إقراضهم لبناء وحدات سكنية عن طريق البنوك وتحصل البنوك قروضها في صورة اقساط شهرية اكبر نسبيا من الايجار .

ويوضح ذلك بقوله ان الوحدة السكنية التي يبلغ مسطحها ٢٠٠ مترمربع لايقل ثمنها في اسوأ الاحوال عن ٣٠٠ الف جنيه. وهذا يعني ان عائد هذا المبلغ سنويا ٣٥ الف جنيه بواقع ٣ آلاف جنيه شهريا على وجه التقريب في حين ان ايجار هذا الوحدات لايزيد على ١٥٠٠ جنيه مما يوفر للمستثمر ١٥٠٠ جنيه أخرى يستغلها في نفقات المعيشة.

اما غير القادر فيكون من الافيد له ان يأخذ نظام التمليك في صورة ايجار بدفع اقساطا شهرية للايجار. على ان تقوم البنوك بتمويل قيمة بناء الوحدة في الاسكان المتوسط بفائدة ٧٪ على ٣٠ سنة.

لذلك فالوحدة التي ثمنها ٧٠ الف جنيه بالاضافة الى هامش الربح والفوائد تصل الى الضعف أي نحو ١٥٠ الف جنيه يمكن ان تقسط عن طريق البنوك الى ٤٠٠ جنيه شهريا.

● أسأله: ولكن من يدفع ايضا ٤٠٠ جنيه؟

● يجيب قائلا: الوحدة ستكون مملوكة للبنك الممول وفي نفس الوقت تم التأمين عليها مما يوفر صيانتها والـ ٤٠٠ جنيه في مقدور أي شاب وشابة ان يدفعها بعيدا عن الوظائف الحكومية.

وهذا مايجب تطبيقه في قروض بنك الاسكان والتعمير وهيئة تعاونيات البناء والمجتمعات العمرانية الجديدة خاصة وان هذه الجهات تحصل على قروض ميسرة من بنك الاستثمار القومي بسعر فائدة لايزيد على ٦٪ كهامش ربح بسيط .. فلماذا اذن المغالاة في تقدير القيمة الايجارية.

وهذا هو الامل في المستقبل لان الدراسات تؤكد أننا في حاجة الى ٤٣ مليون وحدة سكنية حتى عام ٢٠١٠ بخلاف احتياجات الريف بما في تلك الشقق المغلقة ٢٠مليون شقة، تم استبعادها لتصبح احتياجاتنا السنوية من الوحدات الاسكانية حوالي ٣٠٠ الف وحدة سكنية يجب اعدادها او التشجيع على بنائها.

شركة للصيانة

ويقترح الدكتور حسني حافظ بعيدا عن صيانة بالتمليك او الايجار ان يتم تشكيل شركة قابضة للصيانة تتولى فروعها بمختلف المحافظات القيام بعمليات صيانة المساكن الحكومية في كل محافظة.

بالاضافة الى ان البنوك التي ستمول بناء شقق الشباب وتأخذ قروضها باقساط شهرية سوف تتولى التأمين على هذه الوحدات وجزء من هذا التأمين يذهب للصيانة طوال فترة القروض مما يضمن سلامة هذه المباني طوال فترة التأمين عليها.

كما انني اطالب بأن يتضمن الامر العسكري الصادر بالتشديد على مخالفات البناء بند الصيانة بالنص صراحة ضمن بنود هذا الامر مع ضرورة الزام كل ساكن بما نص عليه القانون بالنسبة للصيانة.

واذا كان القانون ينص صراحة على تحمل المستأجر ثلثي قيمة الصيانة ويتحمل المالك الثلث الاخير ، كما ينص القانون على ضرورة ان يلتزم كل مالك وحدة بسداد نصيبه في عمليات التكيس أو الصيانة.

ورغم نص القانون على هذا - والكلام لحسني حافظ - الا ان الكثير من بيننا يضرب بالقانون عرض الحائط الامر الذي يجب ان يشير اليه الامر العسكري الصادر عن رئيس الوزراء بصفته نائب الحاكم العسكري مع النص صراحة على الالتزام بالصيانة.

الى هنا والسؤال لايزال مطروحا .. هل ستتجه صيانة الايجار ام نعود مرة أخرى لصيانة التمليك على غرار ماحدث سابقا ؟

الجنزورى فى حوار مفتوح مع رؤساء أحزاب المعارضة:

إتاحة الفرص أمام رؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية للمساهمة فى صنع التنمية دون تفريط فى الحقوق والسيادة

الحكومة أنفقت ١٨١ مليار جنيه لإقامة بنية أساسية تعبر بمصر إلى القرن الجديد

فى حوار مفتوح إستغرق ٣ ساعات ناقش الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء امس مع رؤساء الاحزاب ونواب رؤساء الاحزاب اهم القضايا المطروحة على ساحة العمل الوطنى حاليا، وفى مقدمتها توسيع رحاب التنمية فى مصر بفتح افاق الاستثمار واستقبال رؤوس الاموال العربية والأجنبية والمصرية دون تفريط فى الحقوق والسيادة المصرية وتطرق الى المشروعات القومية المختلفة التى تستهدف العبور بمصر الى افاق القرن الجديد بكل معطياته والتحديات التى يحملها. وتناول أعمال المؤتمر الاقتصادى المقرر انعقاده بالقاهرة ١٢ نوفمبر الحالى.

■ مبارك حريص على حرية الصحافة وفتح جميع وسائل حرية التعبير

■ إقامة ١٧٥ ألف فصل دراسي فى ٥ سنوات وهو مايعادل ماتمت إقامته فى مصر خلال ١٠٠ سنة

■ الحكومة عازمة على المضى فى سياسات الحسم والحزم في جميع القضايا

■ البنك المركزى يقوم بدوره الكامل فى الرقابة على البنوك الرئيسية ويتابع عمليات الائتمان

متابعة:
أسامة عبدالعزيز

واستمع رئيس الوزراء في الاجتماع الذى حضره نائب رئيس الوزراء ووزراء الاعلام ومجلسى الشعب والشورى، الى وجهات نظر قادة الاحزاب حول جميع السياسات التى تنتهجها الحكومة والقوانين التى صدرت، وكذلك الأمر العسكرى بشأن أعمال البناء، وطالبوا بضرورة عقد الاجتماع بصورة دورية حتى تتمكن الاحزاب من الادلاء بالاراء التى تخدم العمل الوطنى فى مختلف المجالات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الدكتور كمال الجنزورى اكد فى الاجتماع ان دعوة رؤساء الأحزاب ونواب رؤساء الاحزاب لهذا الاجتماع تأتى فى إطار حرص الرئيس مبارك على إرساء تقاليد وقيم للممارسة الديمقراطية وباعتبار ان احزاب المعارضة تمثل جزءا اساسيا من النظام السياسى والكيان الديمقراطى.

واكد رئيس الوزراء ان جميع الاحزاب المصرية تجمعهم سفينة واحدة هى سفينة العمل السياسى، وان كل الأحزاب وطنية تستهدف المصلحة العامة ويجمعها الحرص على خدمة الوطن والمواطن، كما أكد على ترحيب الحكومة بجميع أعضائها بالرأى الأخر والاهتمام به الى جانب الحرص على الاستفادة بكل ما يطور الاداء وتوضيح الحقائق وطرحها على الرأى العام.

واكد الجنزورى فى نهاية الاجتماع حرص الحكومة على اتاحة الفرصة امام رؤوس الاموال المصرية والاجنبية والعربية للمساهمة فى صنع التنمية وتوسيع أفاقها دون تفريط فى الحقوق والسيادة وان هناك حسابا دقيقا حول معدلات الزيادة فى إنتاج البترول وزيادة الاحتياطى باعتباره حقا للاجيال القادمة.

وان الاصلاح الادارى يبدأ بالحسم والردع وتصحيح الهياكل وقيام القيادات الكبرى بالوجود فى مواقع العمل وهو ماتحرص عليه الحكومة. واكد حرص الحكومة الكامل على ترشيد الانفاق وتخفيض البعثات الرسمية وفرض قيود على شراء الاثاثات والسيارات والابتعاد عن المظهريات.

والبنك المركزى يقوم بدوره فى الرقابة على البنوك الأربعة ومتابعة عمليات الائتمان وحرص مبارك على حرية الصحافة وفتح جميع وسائل حرية التعبير وقيام المحافظين بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء والمحافظين.

واكد ان توسيع افاق التنمية وفتح أبواب الاستثمار هو من أجل اتاحة فرص عمل منتجة وان الحكومة ماضية فى سياساتها فى الحسم والحزم فى جميع القضايا بما يحقق تطويرا اداريا واحتراما للقانون، وانه سوف تتاح الفرصة لتوزيع أوراق عمل قبل اى اجتماعات مستقبلية مع توفير البيانات اللازمة للاحزاب حتى تشارك بالرأى فى جميع القضايا الوطنية كما أشار الى حرص مبارك وحرص الحكومة على توضيح الرؤية لمواقع العمل على جميع المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقاء الضوء على المستقبل فى جميع مجالات العمل.

وأشار الى رؤية مبارك المبكرة فى إعداد مصر لمرحلة الانطلاق الاقتصادى من خلال الخطط الخمسية المتكاملة لاقامة بنية اساسية قادرة على ان تنقل مصر افاق مستقبلها الى القرن الجديد مشيرا الى سياسات الاصلاح الاقتصادى الذى تحقق على مدى ١٠ سنوات متتالية كانت القيادة واضعة البعد الاجتماعى فى اعتبارها وتجميع جميع طوائف الشعب حول مسيرة الاصلاح الاقتصادى ومشاركتهم وتحملهم للاعباء.

وقال الشريف أن الجنزورى طرح خلال الاجتماع ماحققته خطط التنمية من نتائج ففي مجال الزراعة تم استصلاح ١٠٦ مليون فدان جديد وفى الصناعة تم اقامة ١٩ مدينة صناعية وفى الكهرباء من ١٨ مليار كيلوات الى ٥٧ مليار كيلووات ساعة عام ٩٦.

وفى البترول من ٣٢ مليون طن زيت خام عام ٨٢ الى ٤٥ مليون طن زيت خام عام ٩٦ مع توافر احتياطى يصل الى ٩٩٥ طن زيت خام طبيعى.

ومن ٤٠٠ ألف خط تليفون الى ٤.٢ مليون خط ٩٦ ومن ١٨٥ ألف فصل فى مراحل التعليم تم بناؤها خلال ١٠٠ عام الى ١٧٥ ألف فصل جديد تم تشييدها وتجهيزها فى ٥ سنوات.

كما أشار الى أن تكلفة البنية الأساسية خلال الخطط الخمسية وصلت الى ١٨١ مليار جنيه.

وقال الشريف أن الجنزورى طرح على رؤساء الأحزاب المشروعات القومية من أجل توسيع رحاب التنمية فى مصر وفتح أبواب الاستثمار بما يتيح توفير فرص العمل التى تتناسب وحجم الزيادة السكانية ومواجهة مشكلة البطالة وتوسيع الرقعة الصالحة لاستيعاب السكان فى مصر فى القرى الجديدة متناولا:

● المشروع القومى لتطوير العشوائيات
● المشروع القومى للارتقاء بالريف المصرى وتوفير كافة الخدمات
● المشروع القومى لتطوير سيناء
● المشروع القومى لجنوب مصر

رئيس الوزراء على الخرائط الخطوط وعرض الرئيسية لمشروع تطوير الوادى الجديد مشيرا الى ان مبارك اعلن عن هذا المشروع الذى يمثل صورة جديدة لخريطة مصر الانمائية والسكانية والاستثمارية التى تدخل بها القرن الجديد وهو مشروع مد مياه النيل الى الوادى الجديد بما يمثله من مشروع تنموى متكامل زراعى وصناعى وبيئى الى جانب المجتمعات الجديدة التى سوف تنشأ والاستثمارات التى سوف يتم جذبها الى الوادى الجديد مشيرا الى أن الأمر ليس مجرد مد المياه ولكنه قيام مجتمعات متكاملة يمكن أن تستوعب فى المستقبل وتدريجيا ٧ ملايين مواطن. وطلب الجنزورى من الأحزاب أن تتقدم بأفكارها ومآراه حول هذا المشروع وأن كافة البيانات والدراسات التى تستكمل تباعا سوف تكون فى متناول كافة الأحزاب.

كما طرح رئيس الوزراء التطور الاقتصادى فى مصر والقرارات التى صدرت عن مجلس الوزراء خلال الفترة من أول يناير ٩٦ وحتى الآن مشيرا الى الاتفاق الذى تم مع صندوق النقد الدولى والذى تم بموجبه اسقاط ٤.٢ مليار دولار موضحا أنه بذلك فان ماتم اسقاطه من ديون مصر يصل الى ٢٤.٥ مليار دولار والى الدور الذى قام به مبارك واقامته لعلاقات دولية مبنية على الاحترام والوقوف الى جانب القضايا العادلة مشيرا الى أن حجم ماأسقط من ديون مصر يمثل ضعف القروض التى حصلت عليها من أجل بناء البنية الأساسية.

وأشار الجنزورى إلى أنه لازيادة ولاأعباء ولاضرائب سوف تفرض على المواطنين، كما أشار الى السياسة الاقتصادية بالنسبة للخصخصة من خلال توسيع قاعدة الملكية الى جانب فتح كافة الابواب أمام المستثمرين والالتزام بحماية حقوق العمال والحفاظ على عمالة الشركات المعروضة للخصخصة، وأن سياسة مصر الاقتصادية تتمثل فى تحرير سياسة الأداء الاقتصادى مع المحافظ على البعد الاجتماعى.

أما رئيس الوزراء فقد تناول المؤتمر الاقتصادى مشيرا إلى مؤتمرى الدار البيضاء وعمان وإلى حرص مصر على انعقاده فى موعده بما يعطى الفرصة للدول المشاركة فى عرض مشروعاتها وفتح أبواب التعاون الدولى فى المشاركة فى التمويل والاستثمار مشيرا إلى أن مصر سوف تتقدم بعدد من المشروعات الجادة والمهمة والمدروسه من جانب جميع المؤسسات والى الدور الكبير الذى يتحمل مسئوليته رجال الاعمال المصريون.

حوار بين رئيس الوزراء ورؤساء الأحزاب

فى نهاية الاجتماع دار حوار مفتوح بين رؤساء الأحزاب ورئيس الوزراء تحدث خلاله الدكتور حلمى مراد ومصطفى كامل مراد ونعمان جمعة وياسين سراج الدين وضياء الدين داود و. حسين عبد الرازق وابراهيم شكرى والصباحى ومحمد عبد العال وجمال ربيع ود. ابراهيم ترك ورجب حميدة.

وقال صفوت الشريف ان الدكتور حلمى مراد أكد اهمية ان تكون هناك اجتماعات متقاربة للإدلاء بالرأى وان يكون الاجتماع دوريا مع توفير اوراق عمل حتى تقوم احزاب المعارضة بدور حيوى فى تقديم الرأى كما طلب توزيع أوراق المؤتمر الاقتصادى وجدول اعماله على الاحزاب وان يكون للمؤتمر اقتصاديا ولاتقحم فيه القضايا السياسية، واوضح وجهة نظره الخاصة بضرورة وضع ضوابط لاقامة مطارات وطرق من خلال طرحها للاستثمار على القطاع الخاص وأشار إلى ايجاد صيغة جديدة للاشراف وإدارة مؤسسات قطاع الاعمال العام واهمية الاصلاح الادارى لتكون الهياكل الادارية مواكبة للتطور الاقتصادى والاجتماعى وترشيد الاتفاق.

وطالب مصطفى كامل مراد بأن يكون الاجتماع كل ثلاثة شهور. واعلن تأييد حزب الأحرار للحكومة فى اتجاهاتها الاقتصادية واقترح ان تتقدم الحكومة بمشروعات قوانين بمجلس الشعب حول المواد الصادرة فى أوامر نائب الحاكم العسكرى بشأن حماية المواطنين والحفاظ على الأراضى الزراعية إلى جانب زيادة الصادرات المصرية.

واكد د. نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد أن المعارضة وجميع القوى السياسية تتفق على ان دور المعارضة هو النقد وتقديم الرأى وانهم ليسوا فى خصومة أو مناوأه للحكم بل الكل حريص على نظام الحكم ومن مظاهر ذلك التضامن مع الدولة والحكومة فى مسألة الامن الداخلى والخارجى والعمل على استقرار قواعد الحكم برئاسة مبارك ودره كل الاخطار التى تتعرض لها مصر إلى جانب الالتزام أمام المجتمع الخارجى بالسياسات المصرية والحرص على ان يكون الخلاف فى الرأى حولها داخل البيت المصرى وأشار إلى حرص الحكومة على التجاوب مع مشاكل الناس والشعور بقضاياهم وان ماتم فى مجال البنية يمثل اساسا للنهضة الاقتصادية.. كما اشار إلى ضرورة فصل المؤتمر الاقتصادى عن فكرة السوق الشرق أوسطية، وان حرية التعبير مكفولة فى الصحف وطالب بمزيد من الاهتمام بنشاط الاحزاب فى الصحف القومية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة وطالب بمراعاة ضوابط الائتمان بالبنوك واهمية التعليم فى مصر، وطالب باصلاح تشريعى يتناسب مع التطور والتحديث.

واستعرض الاستاذ ياسين سراج الدين الاداء فى قطاعات الدولة مؤكدا أن المعارضة حين تبدى رأيا فانها تعى ان ذلك للمصلحة العامة وطالب بربط المدن الجديدة بوسائل النقل والمواصلات وقدم عدة مقترحات لمشاكل المرور.

وطالب ضياء الدين داود بتوزيع البيانات والارقام الصادرة عن مركز صنع القرار على الاحزاب حتى تكون مناقشاتهم مبنية على معلومات صحيحة ولستشعر الراحة بالنسبة لعديد من الموضوعات التى كان خلط الامور حيالها يسبب انزعاجا وطالب ايضا بان تكون مناقشة المشروعات خلال الاعداد لها حتى تكون المشاركة بالرأى مفيدة ومثمرة.

واشار الاستاذ حسين عبد الرازق إلى اهمية سياسة طرح جميع التفاصيل امام الاحزاب مشيرا إلى ان ذلك يوضح الحقائق ويتيح الفرصة للمناقشة مشيرا إلى تفاصيل الاتفاق مع صندوق النقد الدولى الى وجهة نظر حزب التجمع فى الربط بين المؤتمر وتحقيق تقدم فى مسيرة السلام، وأشار إلى تشكيل لجنة لاعادة النظر فى بعض مواد قانون مباشرة الحقوق السياسية.

واشار الاستاذ ابراهيم شكرى إلى دور النقابات المهنية فى معالجة البطالة ومحاربة الفاقد بصفة عامة والاسيما فى الانتاج الزراعى والمضى فى سياسة الحفاظ على الارض الزراعية بجميع الوسائل وتوفير اماكن خارج الاراضى الصالحة للزراعة للمخازن والشون واهمية المشاركة فى صنع القرار من أجل تحقيقه التقدم واهمية المشروع القومى للوادى الجديد ومايحقق من مستقبل. كما اقترح تشكيل هيئة تنفيذية أسوة بالسد العالى

واشار جمال ربيع إلى اهمية عقد تلك الاجتماعات انها انها تعكس تقبل الرأى العام لمايدور بها والحرص الكامل من جميع الاحزاب على نجاح السياسات التى تخدم مصلحة مصر.

واكد د. محمد عبد العال أهمية سياسة الحسم فى ردع المخالفين فى البناء وبالارض الزراعية كما حيا الجهد الذى يبذل والانجازات التى تحققت فى عهد الرئيس مبارك ومواجهته للمشكلات الصعبة.

وطالب ابراهيم ترك بتطبيق جميع القرارات وان يكون الحسم على مستوى المحافظات ورحب بالتنسيق فى الانتخابات المحلية مع الحزب الوطنى.

واشار رجب حميدة إلى اهمية الالتزام بتنفيذ القوانين مؤكدا سياسات الحزب فى رفض العنف والتصدى للإرهاب

الدكتور كمال الجنزورى خلال اجتماعه أمس مع رؤساء الأحزاب [تصوير: محمد القيعى]

في ختام المعرض الأول للمنتجات المصرية ببكين

وفد صينى يزور القاهرة الأسبوع الحالى لبحث تنمية التعاون بين البلدين وزيادة الصادرات المصرية

اجرى وفد الاتحاد التعاونى الانتاجى المشارك فى معرض المنتجات المصرية بالصين خلال الأسبوع الماضى اتصالات مكثفة وعقد عدة لقاءات مع رجال الاعمال والمستوردين الصينيين لبحث افاق التعاون بين الجانبين فى مجالات تصدير المنتجات المصرية للصين وتوفير احتياجات القطاع التعاونى الانتاجى من الخامات والعدد والآلات ومستلزمات الانتاج..

رسالة بكين من:
حسين شهبون

وقد تبلورت اتجاهات الجانبين فى تحديد مجالات التعاون فى عدة نقاط اساسية تضمنت الاتفاق على دعوة وفد من الجمعية التعاونية الانتاجية للصناعات الهندسية والمعدنية لزيارة الصين. لبحث انشاء مصانع ومشروعات مشتركة لانتاج مستلزمات الصناعات الهندسية من المكونات وقطع الغيار البلاستيك ومستلزمات المطبخ وانتاج لعب الأطفال الالكترونية والبلاستيكية الحديثة. بالاضافة إلى استقبال وفد رجال الأعمال والمال والصناعة والتجارة. وتنظيم مؤتمر تنمية العلاقات المصرية الصينية بالاشتراك مع اللجنة الصينية للتعاون والتكنولوجيا الذى سيصل القاهرة فى نهاية الاسبوع الحالى ويضم ١٧ عضوا فى مختلف مجالات التجارة الخارجية والصناعات المتوسطة والصغيرة والحرفية ويعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء. وبرئاسة الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والمشرف على التعاونيات الانتاجية. ويقام على هامشه معرض للانتاج الصينى من الخامات وقطع الغيار والآلات والمنتجات اللازمة للقطاع التعاونى الحرفى المصرى.

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة للاعداد لاشتراك التعاونيات الانتاجية المصرية فى المعرض الثانى للمنتجات المصرية ببكين المقترح اقامته خلال شهر مارس القادم، بحيث يتم تحديد قوائم السلع والمنتجات اللازمة للسوق الصينية وتحديد النوعيات والمواصفات والكميات المقترحة بالاضافة الى التنسيق اللازم بين الطرفين واقتراح الاتفاقات والبروتوكولات اللازم توقيعها لاتمام التعاقد بين الطرفين لمناقشتها والتوقيع عليها خلال المعرض ومما يحقق الأهداف الاقتصادية والانتاجية والتصديرية للطرفين.

وصرح محمد حسن السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى ورئيس وفد التعاونيات الانتاجية انه قد تمت عدة لقاءات وجلسات عمل مشتركة بين الجانبين كان من اهمها:

المباحثات مع وفد مكتب الخبراء الاجانب بالصين ووفدى مركز الصناعات الخفيفة والمشروعات الخفيفة ومركز الفنون والحرف حيث اكد السيد زيا هو بالمؤسسة القومية الصينية للفنون والصناعات الحرفية اهمية التعاون المشترك بين الجانبين وان المعرض كان فرصة طيبة للتعرف على المنتجات المصرية لأول مرة، وقد وضح ان افاق التعاون بين الجانبين يمكن ان تحقق مصالح الطرفين خاصة وان المنتجات التعاونية التى تم عرضها تتمتع بدرجة جودة عالية وتتناسب السوق الصينية والمستهلك. كما ان الاسعار تعتبر منافسة للانتاج المثيل المستورد. وان الاتجاه لتوقيع اتفاقية بخفض الجمارك على صادرات وواردات البلدين ومنح التجارة الخارجية بينهما شروطا تفضيلية - والتى ناقش ملامحها الاساسية الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين المصرى مع نظيرته وزيرة التجارة الصينية - سوف يحقق تيسيرات كبيرة فى مجال انسياب وتدفق التجارة الخارجية بين مصر والصين بمعدلات اكبر من الحالية.

زيارة وفد مؤسسة الصناعات الخفيفة والتعاون الاقتصادى والفنى الاجنبى برئاسة السيد تونغ زينهوان نائب الرئيس وتكيده بالترحيب الكامل بالتعاون فى جميع المجالات بين الطرفين خاصة أن العلاقات المصرية الصينية هى علاقات متميزة بين أصدقاء وتوجها تبادل الزيارات بين الرئيسين محمد حسنى مبارك وزيمين، وان المناخ السياسى الجيد واتساع حجم الواردات الصينية الى مايقارب ١٢٠ مليار دولار سنويا وتنوع الانتاج المصرى وجودته يعطى مساحة كبيرة للتعاون وزيادة الصادرات المصرية للصين. وانه شخصيا يتوقع فى ضوء المنتجات المصرية التى شاهدها ان تقفز الصادرات المصرية من ١٣ مليون دولار سنوية الى ما يتجاوز ٣٠٠ مليون خلال العام القادم خاصة فى الصناعات المصرية المتقدمة لقواطع الالومنيوم الخاصه بشدات البناء والتشييد ومهمات تجهيز الفنادق التى تشهد نهضة هائلة الآن فى الصين تتناسب مع الاتجاه نحو تحرير الاقتصاد والتجارة. وسوف يؤدى توقيع الصين على اتفاقية الجات الى المزيد من التيسيرات فى مجال التجارة الخارجية بين البلدين.

وأضاف محمد السباعى رئيس الوفد التعاونى الانتاجى المصرى أن الجهود المكثفة التى بذلها الدكتور أحمد جويلى ودعوته لوزير التجارة الصينية لزيارة المعرض ومرافقة وفود كبيرة من رجال الاعمال والتجاره الخارجية لها أعطى دفعة كبيرة لتنشيط المباحثات بين المتخصصين فى البلدين لدراسة كافة مجالات التعاون بينهما.

وقال فرج جوانى رئيس الجمعية التعاونية الانتاجيه للاثاث والصناعات الخشبية أنه وان كانت الوفود المشاركة لم تتمكن من التعاقدات المتوقعة لتصدير الانتاج المصرى لعدم ترتيب هذه اللقاءات قبل المعرض، الا ان جهود الدكتور جويلى المكثفة خلال فترة المعرض قد ساعدت على بداية المباحثات. وتعرف كل طرف على انتاج ورغبات الطرف الاخر مما يؤكد ان الفترة القادمة سوف تشهد طفرة كبيرة فى حجم الصادرات المصرية الى الصين بعد التعرف التام على الانتاج المصرى. كما قال محمد المنوفى عضو جمعية المعادن. واكد ذلك مجدى السيد منيسى عضو جمعية الصناعات المعدنية والهندسية ان انتاج الجمعية من الادوات المنزلية والثلاجات ومستلزمات الاضاءة والفنادق كان محل اعجاب كبير جدا سواء من جمهور المترددين على المعرض او للمستوردين ورجال الاعمال. وأن متابعة العارضين المصريين للسوق المحلية بالصين قد أكدت تفوق الانتاج المصرى على مثيله المستورد من دول أخرى فى الجودة والسعر، كما انه يمكن سد نسبة كبيرة من حاجة السوق والمستهلك فى الصين خاصة وأن مستوى المعيشة فى تحسن مستمر فى ضوء سياسات التحرر الاقتصادى التى تنتهجها الصين حاليا والنهضة الهائلة السائدة الآن.

أما حافظ عودة احد العارضين للمنتجات الجلدية، فقد كانت شكواه طوال فترة المعرض من عدم ترتيب اللقاءات الوفود والعارضين مع نظرائهم الصينيين ويقول انه قد شاهد الانتاج المستورد من هذه المنتجات فى السوق، وان الانتاج المصرى انضل فى الجودة، كما أن أسعاره منافسة لكل الانتاج الاجنبى المستورد هنا. ويقول ان جهود الدكتور جويلى للتوصل إلى اتفاقية للتيسيرات الجمركية سوف تفتح سوقا قواماه ١.٢ مليار مستهلك امام الانتاج المصرى.

وعموما استطيع القول بأن المعرض بكل ايجابياته او حتى بعض سلبياته هو البداية الصحيحة لأن يغزو الانتاج المصرى اكبر اسواق العالم ليس فى الصين فقط ولكن المنطقة بكاملها كما انه كان فرصة لابد ان يحسن استغلالها، ويجب الاستمرار بنفس الحماس لفتح اسواق جديدة للانتاج المصرى وهو دون مبالغة متميز ومنافس لانتاج دول اكثر عراقة فى الصناعة.

د. جويلى ونائب وزير التجارة الصينى فى جناح الانتاج المتميز من الادوات المنزلية التعاونيات الانتاجية

تحديد قوائم السلع المصرية المتاحة للتصدير وإقامة مشروعات تعاونية إنتاجية مشتركة، فى المناطق الحرة

عمرو موسى يفتتح الأحد القادم الندوة المصرية الأسيوية بمشاركة ٢٠٠ من رجال الأعمال

كتب - ياسر صبحى:

يفتتح السيد عمرو موسى وزير الخارجية يوم الاحد القادم الندوة المصرية الاسيوية ويشارك فيها وزراء قطاع الأعمال والمالية والتجارة والسياحة ورئيس هيئة الاستثمار ونائب وزير الخارجية اليابانى ونائب وزير التجارة اليابانى بالاضافة إلى ٢٠٠ من رجال الأعمال المصريين والأسيويين وعدد من المسئولين والاكاديميين، وذلك قبل يومين من بدء أعمال المؤتمر الاقتصادى فى القاهرة.

عمرو موسى

وصرح فيصل فؤاد رئيس الشركة المصرية التى تشارك فى تنظيم المؤتمر مع وزارة الخارجية المصرية واليابانية أنه من المنتظر ان يحضر مائة من رجال الأعمال الأسيويين أغلبهم من اليابان والصين وكوريا وسيريلانكا وهم الذى يشارك معظمهم فى مؤتمر القاهرة.

وتشهد الندوة ثلاث جلسات عمل يتحدث خلالها الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار عن الآفاق الاقتصادية الجديدة وفرص الاستثمار فى مصر وملامح الاقتصاد المصرى فى مطلع القرن الواحد والعشرين. ويتحدث فى الجلسة الثانية خمسة من كبار الخبراء الاسيويين والذين شاركوا فى النماذج الاقتصادية الناجحة فى بعض الدول الأسيوية عن الآفاق الاقتصادية فى اسيا، حيث يقومون بعرض بعض هذه التجارب بالاضافة إلى اعطاء صورة عن أسلوب التعاون بين الدول الأسيوية وبعضها البعض. ثم تناقش الجلسة الأخيرة فرص التعاون الاقتصادى بين مصر وتلك الدول ويشارك فيها رجال الأعمال من الجانبين. كما تعقد فى اليوم التالى عددا من اللقاءات بين رجال الأعمال على المستوى الفردى بأسلوب "الماتش ميكنج" عن طريق طلب رجال الأعمال بالالتقاء بنظرائهم فى نفس التخصص.

إبراهيم فوزى:

هيئة الاستثمار استعدت لمتابعة المشروعات الجديدة

كتب - محيى الدين فتحى:

اعلن الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ان مصر استعدت جيدا للمؤتمر الاقتصادى، وان هناك تنسيقا شاملا ومتكاملا بين مختلف أجهزة الدولة لتحقيق أهداف مصر عن المؤتمر.

وأشار - عقب افتتاحه معرضين بأرض المعارض بمدينة نصر بصحبة الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين - إلى أن المؤتمر سيكون فرصة لجذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية الى مصر خاصة الشركات العالمية الكبرى والمتعددة الجنسيات، والتى يشارك عدد كبير منها فى المؤتمر موضحا أن نشاط الهيئة سيتزايد بعد المؤتمر لمتابعة للمشروعات الجديدة التى ستتم الموافقة عليها.

واكد الدكتور إبراهيم فوزى ان الهيئة ستمنح حوافز جديدة للمشروعات ذات الطبيعة الخاصة، والتى سيتم انشاؤها مستقبلا خاصة التى تخصص انتاجها للتصدير او تستخدم عمالة كثيفة وتكنولوجيا متطورة.

وقال إن مناخ الاستثمار فى مصر يشهد رواجا حاليا، ويعكس ذلك حجم رءوس أموال المشروعات الاستثمارية التى وافقت عليها الهيئة فى خلال العام الحالى، والتى وصل متوسطها الشهرى الى اكثر من مليار جنيه

وزير التجارة يعلن:

تطوير وإصلاح المطاحن لتقليل الفاقد من الخبز والدقيق

كتب - حسن عبد المنعم:

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين انه تقرر تشكيل لجنة مشتركة من الشركة القابضة للمطاحن والمضارب والرقابة التموينية بالوزارة لمراقبة البرامج الجديدة لعمليات تطوير وإصلاح المطاحن، وإعادة هيكلتها الفنية لرفع كفاءة تشغيلها بهدف تحسين نوعية انتاجها من الدقيق.

وقال إن ذلك يأتى وفقا للاجراءات الخاصة بمراقبة المطاحن لانتاج دقيق وفقا للمواصفات التى وضعتها الوزارة من اجل انتاج خبز جيد مطابق للمواصفات لتقليل الفاقد من الخبز المنتج للحفاظ على الدعم الذى تقدمه الحكومة لرغيف الخبز المدعم.

ومن ناحية اخرى طلبت الرقابة التموينية من شركة السكر والصناعات التكاملية ضرورة تنفيذ ماجاء بالاتفاق بين الشركة ووزارة التجارة والتموين، بشأن البرنامج الخاص بتسليم المنتج المتفق عليه من السكر للوزارة خلال الموسم الحالى ١٩٩٦.

وأوضح وزير التجارة والتموين أن اجهزة الرقابة التجارية قامت بضبط مصنع بدون ترخيص من وزارة الصحة لتعبئة المواد الغذائية، خاصة بأغذية الأطفال حديثى الولادة، وذلك بمنطقة امبابة. مشيرا إلى أن المنتج لهذا المصنع غير مطابق للمواصفات القياسية، كما أن العنوان المدون على المنتج لغذاء الأطفال غير حقيقى، وأن جميع العاملين بالمصنع لايحملون شهادات صحية بخلوهم من الأمراض، وتم ضبط كميات كبيرة من هذا الغذاء الذى يقدم للاطفال، واحيل المسئولون عن المصنع للنيابة العامة.

وقال الدكتور جويلى إن جهاز الرقابة التجارية بالاسكندرية تمكن من ضبط ١٠ اطنان من مستلزمات انتاج العصائر والمربات منتهية الصلاحية بإحدى شركات قطاع الأعمال.

١٧٠٠ سيارة بقروض ميسرة من الصين لتشغيل شباب الخريجين

كتب - شريف جاب الله:

أكد السيد يانج فوشانج سفير الصين بالقاهرة أن الفترة القادمة ستشهد تعاونا مكثفا بين بلاده ومصر، فى مجال المشروعات الصغيرة، من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية، وذلك بتمويل ٧ انواع من المشروعات الصغيرة تشمل معامل للرخام وأدوات لقطع الرخام والمواد اللاصقة والمضارب والمطاحن والمسجلات والراديو والمراوح والأجهزة الالكترونية.

موضحا أن تمويل الصينيين لتلك النوعيات من المشاريع يأتى فى إطار برنامج المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعى الذى نفذ آلاف المشروعات التى أفادت آلاف الخريجين والعاطلين عن العمل. وقال إنه سيتم التعاون مع الجانب المصرى ممثلا فى الصندوق الاجتماعى فى مجال نقل التكنولوجيا من الصين لمصر خاصة ان البلدين متفقان على المجالات التى سيتم فيها النقل، وسيتم اختيار التكنولوجيا المناسبة فى هذا المجال. و قال إنه سيعقد اجتماع بعد غد لبحث هذا الموضوع. من جهة أخرى تم أمس توقيع عقد تمويل شراء ١٧٠٠ سيارة تستخدم ضمن مشروع تشغيل شباب الخريجين فى مجال المنافذ والخدمات التسويقية المتنقلة.. فيما بين الصندوق الاجتماعى وشركة حلوان لمحركات الديزل. وبحضور سفير الصين يانج فوشانج والسيد الوزير المفوض التجارى ليانج روا بسفارة الصين باجمالى تمويل من الصندوق قدره ٦ ملايين واربعمائة وستون ألف دولار من القرض المقدم من الصين. وستقوم الشركة بتسليم السيارات لشباب الخريجين بقيمة تبلغ حوالى ٣١ الف جنيه مصرى كقرض ميسر

وصرح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى بأن القروض التى ستعطى للشباب ستغطى ثمن السيارة والسيولة اللازمة للحصول على المواد الغذائية وسوف يتم تقسيطها على ٥ سنوات وبواقع ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ جنيه فى السنة بفوائد مخفضة

عبيد فى مؤتمر تخريج دفعة من القادة:

٢٤٠ صندوقا أجنبيا تشترك فى استثمارات ١٤٠ شركة القطاع الأعمال العام

كتبت - سلوى غنيم:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الإدارية ان مصر تمتلك اقتصادا وطنيا لديه من عناصر القوة الكثير بما يسمح بمعدلات تنمية عالية ومستمرة. وان الساحة الوطنية تذخر بعناصر تدفع الى الامل وتقوى الثقة فى الذات جنبا الى جنب مع مانعانيه من سلبيات نشأت من تراكمات سابقة.

وقال الوزير فى المؤتمر الذى نظمه معهد إعداد القادة بمناسبة الاحتفال بتخريج دفعة من القادة للصناعة. بلغ عددهم ٥٤ من الإدارة العليا ان الصور الايجابية للاقتصاد المصرى تجلت فى طرح ١٤٠ شركة عامة للسوق خلال الثلاث السنوات الماضية وبلغ عدد صناديق الاستثمار الاجنبية المشاركة ٢٤٠ صندوقا، وبلغ الاقبال على شراء هذه الشركات ٢٢٠ صنف المعروض من الاسهم فى البورصة، وتوسيع عقود التصدير بحيث لاتقتصر على الحاجات دائما امتدت الى تصدير منتجات بصنعة بالغة التعقيد بلغت نسبتها مايقرب من ٢ مليار جنيه وتسجيل العديد من الابتكارات تعترف بأننا قادرون على التميز والانفراد وتنفيذ تجارب ناجحة فى تلك الشركات للعاملين، الأمر الذى ادى الى انتقالها من الخسارة الى الربحية، كما تم إصلاح ١٣٠ شركة من عثرتها وتحولها الى الربحية.

وأضاف الوزير أن خطة عمل القادة الإداريين الجدد بالشركات تستهدف فى المرحلة القادمة السيطرة على المخزون حتى لاتتحمل يوميا تكاليف تمويل انتاج راكد من الممكن ان تنخفض قيمته سنة بعد أخرى وتحصيل مديونية العملاء لدى الشركات واستغلال الطاقات المعطلة التى بلغت مايفوق ٧٠٪ فى بعض الشركات، وتحديث التقنيات القديمة لتطوير المنتجات، وزيادة القدرة على المنافسة فى الأسواق العالمية، وتطوير الأنظمة الداخلية للعاملين والانظمة المحاسبية والرقابية وبناء القدرة التسويقية وترشيد استخدامات الأموال ومحاكاة التقنيات الحديثة والاستفادة بالخبرات الاجنبية المنافسة فى ذات المجالات.

وأضاف الوزير أن العالم يشهد متغيرات متلاحقة ومؤثرة على الساحة الوطنية ومن اهمها الاتجاه الى عالمية الاسواق من خلال اتفاقيات الجات، وتحرير التجارة والغاء القيود سواء كانت كمية أو نوعية، وتعاظم المنافسة الى ان تصل الى حدها الأقصى فى عام ٢٠٠٣، والتركيز على تطوير المنتجات السلعية والخدمية وزيادة الاتفاق المتعاظم على تطوير المعدات، وخط الانتاج لتأصيل الاستفادة من الانتاج الفعلى، والعمل على البناء السريع لقواعد المعلومات باعتبار ان سرعة المعلومة تعطى قدرة تنافسية عالية وقدرة على صنع القرار فى التوقيت المناسب، كما تشمل التغيرات فقدان الهوية الوطنية للمدخرات وتدفق المدخرات الأجنبية، والتى زادت من ١٠ مليارات دولار الى ١٦٠ مليار دولار خلال العشر السنوات الماضية باحثة عن افضل المواقع للاستثمار والتنمية.

واكد الوزير ان مصر تمتلك كل عناصر القوة ومقومات النجاح التى تسمح بمعدلات تنمية عالية ومستمرة، مشيرا الى انه امكن زيادة معدل النمو الاقتصادى ضعف معدل النمو السكانى خلال العام الماضى، وتستهدف ان يصل الى ٣ أضعاف نمو المعدل السكانى فى السنوات الثلاث القادمة.

واعلن اللواء محمد حسين رئيس مركز اعداد القادة انه تم تخريج ٣٤٨ من قيادات الصف الأول بنسبة ٦٠٪ من المستهدف، وتخريج ٤٩٦ من القيادات التنفيذية وتم استهداف برامج خاصة طبقا لرغبات العملاء ووصلت الى ٣٧ برنامجا، كما تضمنت الانجازات ١٢٩ برنامجا حول المفاهيم الرئيسية لبعض الموضوعات المستحدثة على الساحة وهى تقييم الأصول وإعادة الهيكلة وإدارة الجودة الشاملة وسوق الأوراق المالية.

الغرفة التجارية الأمريكية تناقش مبادرة السلام والتعاون الاقتصادى

تنظم الغرفة التجارية الامريكية بمصر اليوم لجتماع مائدة مستديرة مع السفير سعيد كمال السكرتير العام المساعد لشئون فلسطين بجامعة الدول العربية.

وصرح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة بأن الاجتماع سيتناول مبادرة السلام والرؤية الفلسطينية للتعاون الاقتصادى.

تأسيس أول جمعية لشباب رجال الأعمال المصريين.الألمان

يشارك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء فى الندوة التى تنظمها - اليوم - الغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة حول سبل دعم شباب رجال الاعمال ودورهم فى التنمية الاقتصادية واعدادهم لقيادة مجتمع الأعمال فى المستقبل. وتناقش الندوة الاساليب الحديثة فى الإدارة والجهود المبذولة فى مصر لدفع عملية التنمية الاقتصادية.

وقال الدكتور بيترجويفريش المدير التنفيذى للغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة انه سيتم لاعلان تأسيس أول جمعية لرجال الأعمال الشباب من مصر والمانيا من خريجى المدارس الألمانية فى مصر، وتم إنشاء لجنة استشارية تدعمها الغرفة لتقديم الدعم وتوفير فرص التدريب

٥٩.٥ مليون جنيه قروضا لتسويق الحاصلات الشتوية

توفير ١.٠٦ مليون طن اسمدة وتورد ٣.٢ مليون قنطار اقطن

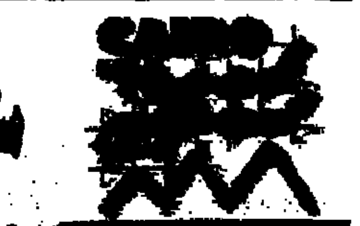
كتب - عبد الوهاب حامد:

قرر مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى برئاسة الدكتور حسن خضر تفويض رؤساء البنوك الزراعية بالمحافظات فى سلطة تأجيل سداد القروض الزراعية بحد اقصى شهرين بعد انتهاء مواعيد الاستحقاق الفعلية تخفيفا عن كاهل الزراع، ومد معاد تحصيل القطن الاول والثانى من التيسيرات حت نهاة نوفمبر الحالى وتسوية مديونيات بعض العملاء لمساعدتهم على الاستمرار فى الانتاج باسيوط والقليوبية، وتبلغ جملة القروض الممنوحة لتسويق الحاصلات الشتوية والصيفية لموسم ٩٦/٩٥ حوالى ٥٩.٥ مليون جنيه.

وكان المجلس قد عقد اجتماعا امس برئاسة الدكتور حسن خضر ناقش خلاله عددا من الموضوعات تناولت المستجدات التى طرأت على الساحة الاقتصادية وتنفيذ توجيهات الحكومة فى استمرار التيسيرات على الفلاحين وجذب الاستثمارات فى المجال الزراعى.

وأعلن رئيس المجلس انه تم توفير جميع احتياجات الزراعات الشتوية من الاسمدة الازوتية وبلغ رصيد الشونة اكثر من ١.٠٦ مليون طن وقال ان معدلات توريد القطن لحلقات التسويق جيدة حيث تم تورد ٣.٢ مليون قنطار وبلغ جملة الثمن المنصرف لقدم ونهائى عن هذه الاقطان ١٠٣ مليون جنيه، كما بلغ حجم الكميات التى تم توريدها فى بنوك المحافظات مليونى أردب.

وأضاف انه تأكيدا لمبدأ اللامركزية فى اتخاذ القرار وافق المجلس على زيادة الصلاحيات الممنوحة لرؤساء البنوك الزراعية بالمحافظات فى مجالات منح القروض بهدف مواجهة الاوضاع الجديدة فى انشطة التمويل الزراعى وفى مجالاتها الحديثة حيث أن ذلك يتطلب سرعة اتخاذ القرارات بشأنها.



السفير الأمريكي بالقاهرة:

مشاركة كريستوفر بالمؤتمر يظهر اهتمامنا بدعم التنمية الاقتصادية بمصر والمنطقة

ماحققته الحكومة المصرية خلال الشهور الستة الأخيرة يفوق كل توقع

كتبت ـ ايناس نور

يستعرض الرئيس مبارك مع وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط ومستقبلها في ضوء آخر المستجدات بالمنطقة. صرح بذلك إدوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة، وقال في لقاء صحفي لاستعراض الترتيبات الأمريكية المشاركة في المؤتمر الاقتصادي إن كريستوفر سيرأس الوفد الأمريكي بالمؤتمر، والذي يضم أيضا وزير التجارة و٣٠ مسئولا من كبار المسئولين الحكوميين إلى جانب ٣٦٠ من رجال الأعمال، وهناك ١٢٠ من كبرى الشركات الأمريكية ستشارك بالمؤتمر.

وتناول ووكر في لقائه الجهود الأمريكية لدفع مسيرة السلام مؤكدا التزام الخط السياسي الأمريكي بدعم الجهود السلمية بغض النظر عن نتائج الانتخابات.

واستعرض اهتمام الجانب الأمريكي بدعم الاستثمارات الخاصة في مصر والمنطقة والمشاركة في المشروعات الاقليمية، والمجالات التي يهتم بها المستثمر الأمريكي.

كما أكد على اهتمام الجانب الأمريكي بدعم التجارة البينية بين الدول العربية. ونفى أن يكون هناك تفكير في اعادة النظر في برنامج المعونة المقدم لمصر بعد الانتخابات الأمريكية. ولكنه قال: إننا نأمل أن يحقق ذلك البرنامج هدفه وهو أن تصبح مصر في وضع لاتكون معه في حاجة إلى هذه المعونة.. وأكد أن ذلك ليس مطلقا علاقة التعاون العسكري إلى جانب استمرار برامج التعاون الفني ونقل الخبرة المتطورة.

وأعرب ووكر عن التفاؤل فيما يتعلق بإمكانية التوصل إلى اتفاق فلسطيني ـ إسرائيلي بشأن الخليل في وقت قريب حيث يعود المنسق الأمريكي دنيس روس للمنطقة لإجراء مشاورات مع الأطراف المعنية للتوصل إلى اتفاق قبيل المؤتمر الاقتصادي أو أثنائه.

وعن قرار مشاركة كريستوفر في مؤتمر القاهرة ـ وهو مالم يكن محددا بعد ـ وماإذا كان لذلك مدلول يرتبط بإمكان التوصل إلى اتفاق حول الخليل وتوقيعه بالقاهرة قال ووكر: إن رئاسة كريستوفر للوفد تأتي انطلاقا من الاهتمام الأمريكي من أن يكون هناك تطور اقتصادي بالمنطقة وهو مايعد عنصر استقرار فيها.. كذلك يتطلع كريستوفر إلى اظهار تلك الاهتمام من خلال مشاوراته التي سيجريها على هامش المؤتمر مع نظرائه حيث يبحث إلى جانب الجوانب السياسية أيضا أهمية تعزيز مناخ الأعمال في المنطقة ومستقبله وأهمية دفع الاستثمارات الخارجية إلى المنطقة.

وقال إن مؤتمر القاهرة يختلف عن المؤتمرين السابقين حيث يركز على جانب الأعمال والتعرف على الفرص المتاحة في المنطقة للقيام بالمشروعات، ودفع الاستثمارات. وأضاف: إننا لن نعتبر الأمر فشلا إذا لم تنجح في الاتفاق على مشاريع اقليمية ضخمة مثل اقامة شبكة للطرق ـ فهو أمر يستغرق وقتا طويلا ـ ولكن ماننتطلع إليه هو النتائج المباشرة خلال الشهور القادمة وأن يتضاعف حجم الاستثمارات الخارجية.

إدوارد ووكر

وهذا من شأنه أن يضع مصر على بداية طريق التطور الفعلي. ومانحتاج إليه لزيادة الاستثمارات هو أن نظهر الالتزام المصري بالاصلاح وتهيئة ودعم الظروف التي تؤهل مصر لزيادة صادراتها.. واننا ندرك أنه مازالت هناك عقبات ولكن الحكومة المصرية تبحث التغلب على تلك العقبات دون احداث مشكلات اجتماعية.

وأشاد ووكر بالتحرك الذي قامت به الحكومة المصرية خلال الشهور الستة الأخيرة، وقال إن ايقاع تحركها جاء أسرع من أي توقع. وعن مجالات اهتمام الاستثمارات الأمريكية في مصر والمنطقة قال انها تركز على المجال الزراعي ومايتعلق به من أنشطة تسويقية. والتقنية الحديثة. والسياحة، وصناعة التشييد، والطاقة. وقال إن المجلس الرئاسي للمشاركة المصرية ـ الأمريكية كان له دور على الجانب الأمريكي في اقناع العديد من الشركات بالمشاركة في المؤتمر.

وقال إن رجال الأعمال الأعضاء بالمجلس الرئاسي سيشاركون بالمؤتمر ويناقشون عددا من القضايا، وأشار ووكر إلى أن الجانب الأمريكي يركز على عقد صفقات فيما بين القطاع الخاص سواء بالنسبة للمشروعات الصغيرة أو الكبيرة أو الاقليمية. وقال إن القطاع الخاص يعد أحد العناصر المهمة لدعم التعاون العربي ـ العربي والتجارة البينية وإزالة المعوقات أمامها. وقال: إننا نتطلع لرؤية مصر قاعدة لسوق إقليمية بالمنطقة.

وقال إن زيارته أخيرا لإسرائيل واجتماعه برجال الأعمال الإسرائيليين وزيارة السفير الأمريكي بإسرائيل لمصر والتقاءه برجال الأعمال المصريين أظهر أن هناك تحفظات من رجال الأعمال على الجانبين. ولكنه أكد أن كليهما يريد السلام ومن المهم لإجراء الاتصالات والمحافظة عليها لدعم عملية السلام. وقال إن دعم السلطة الفلسطينية، ومصر والأردن بوصفها شركاء في السلام، لاشك أن ذلك الدعم يجعل مهام أشخاص مثل المنسق دنيس روس أسهل وقال إنه أثناء لقائه برجال الأعمال في إسرائيل استعرض معهم التطورات والاصلاحات الاقتصادية في مصر.. وقال إنهم لايتجاهلون المشكلات السياسية، ولكنهم يؤيدون عملية السلام بقوة.

وحول الصندوق الخاص بدعم الاستثمارات الخاصة بمصر والمنطقة الذي أعلن عن تأسيسه أخيرا في الولايات المتحدة برأس مال قدره ٢٠٠ مليون دولار، قال ووكر: نتوقع أن يتم الاعلان عن بدء عمله أثناء مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وفي تطور آخر وقع السفير الأمريكي اتفاقية تقدمها الوكالة الأمريكية للتنمية مع جمعية رجال الأعمال لتنمية المجتمع بالشرقية لدعم المشروعات الحرفية والصغيرة بالمحافظة والتي تتيح فرص عمل تقدر بستة آلاف فرصة عمل خلال العام الأول، وعشرة آلاف فرصة عمل في كل عام من الأعوام التالية.

وأكد السفير ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة أن الإدارة الأمريكية لاتفكر في الغاء المعونة الأمريكية لمصر. وأنه حتى بعد أن تنطلق مصر في مسارها الاقتصادي وتحقق معدل النمو المرتقب وهو ٨ بالمائة فان شكل هذه المعونة سوف يختلف بناء على طلب من مصر ليصبح معونة فنية. وأشار في هذا الاطار إلى أن المعونة العسكرية لن تمس وانها مختلفة تماما عن المعونة الاقتصادية.

وحول اعلان بنك الشرق الأوسط. قال إن اعلان قيام هذا البنك لن يتم خلال مؤتمر القاهرة، ولكنه قد يتأخر لبعض الوقت ليتم الاعلان عن قيامه فعليا بعد المؤتمر.

توقيع ١٠ إتفاقيات بمنح أمريكية لمصر قيمتها ٤١٦ مليون دولار

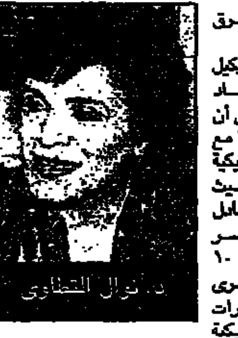
١٢٠ شركة أمريكية كبرى تشارك في المؤتمر الاقتصادي

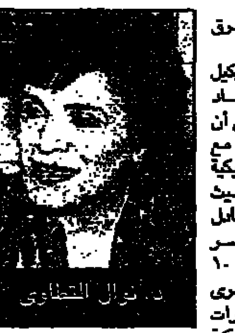
كتبت ـ نجلاء ذكري:

وقعت مصر والولايات المتحدة الأمريكية أمس ١٠ اتفاقيات بمنح جديدة قيمتها ٤١٦ مليون دولار، وأعلنت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي أن توقيع هذه الاتفاقيات الجديدة يعكس اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بدعم عملية التنمية واستمرارها في مصر. وأعلن ادوارد ووكر السفير الأمريكي في القاهرة في مؤتمر صحفي مشترك عقب التوقيع أن هذه المجموعة من الاتفاقيات تم توقيعها في توقيت يسبق مؤتمر القاهرة الاقتصادي لتأكيد وتدعيم أهداف المؤتمر الذي يهدف لتطلع الاقتصاد المصري للمشاركة الفعالة في الاقتصاد العالمي، كما أن هذه الاتفاقيات تأتي في إطار تنفيذ آليات الشراكة المصرية الأمريكية. وردا على استفسارات الأهرام عن معنى تصريحات شارون بمقاطعته لمؤتمر القاهرة، أكد السفير الأمريكي أن هذه التصريحات لم تفهم على النحو الصحيح، مشيرا إلى زيارته منذ أسبوع لإسرائيل حيث التقى بعدد من رجال الأعمال الإسرائيليين، وستشارك إسرائيل في مؤتمر القاهرة بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي وممثلي ٥٠ شركة إسرائيلية.

وحول المشاركة الأمريكية في المؤتمر أعلن السفير الأمريكي ارتفاع عدد الشركات الأمريكية المشاركة إلى ١٢٠ شركة ومن المنتظر أن تصل إلى ١٥٠ مع بدء أعمال المؤتمر، ويضم الوفد الأمريكي رؤساء كبريات الشركات بما يعني وجود الأطراف القادرة على اتخاذ القرار الاستثماري بشكل فوري، ويفوق التمثيل الأمريكي في مؤتمر القاهرة مثيله في قمتي الدار البيضاء وعمان.

وعن جهود المعونة الأمريكية في تشجيع الصادرات المصرية للعالم بصفة عامة وللولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة أكد السفير الأمريكي انه يجري العمل على عدة برامج في إطار المعونة الأمريكية لمساعدة قطاع التصدير المصري في إطار الاتجاه لعالمية الأسواق بحيث يتم تقسيم قطاع التصدير طبقا للمنتجات، وتطوير نوعية وجودة المنتج اضافة إلى تطوير عمليات التسويق. وبحث مشاكل الصادرات المصرية وعلى رأسها تكلفة التصدير عبر الموانئ المصرية، حيث تفوق هذه التكلفة عددا كبيرا من موانئ الشرق الأوسط.





د. نوال التطاوي

وأكد حسن سليم وكيل أول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي أن معدلات التجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية تسير للأفضل حيث تحسن مستوى التبادل التجاري بين مصر وأمريكا من ١ إلى ١٠ إلى ١ إلى ٥ ويجري بحث زيادة الصادرات المصرية للسوق الأمريكية بصفة مستمرة. وحول سؤال للأهرام عن مصير اتفاقية التجارة الحرة التي اقترحتها مصر مع الولايات المتحدة الأمريكية، أعلن السفير الأمريكي أن اتفاقية التجارة الحرة مازالت ضمن أولويات التعاون بين البلدين، ولكن توقيت طرح الفكرة لم يتناسب، وقرب الانتخابات الأمريكية، حيث تحتاج إلى تمرير تشريعي من الكونجرس، وأعرب عن اعتقاده بأن بحث هذه الاتفاقية سيحظى بأولوية خاصة بعد الانتخابات الأمريكية. وأكد أن المساعدات لمصر تختلف في طبيعتها عن تلك لإسرائيل لاختلاف ظروف الاقتصاد في البلدين، حيث أن البرنامج المصري ١٠٠٪ منح ورفضت مصر نظام تمويل القروض كجزء من برنامج المعونة الذي قبلته إسرائيل..

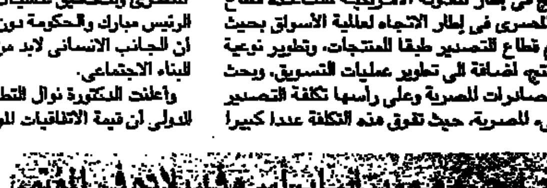
وأشاد السفير الأمريكي ببرنامج الخصخصة المصري الذي حقق نجاحات كبيرة، وأضاف أن المعونة الأمريكية ستساهم مستقبلا في تقديم المساعدات الفنية للشركات التي تحتاج إعادة هيكلة لمساعدة برنامج الخصخصة المصري ولتحقيق عمليات الخصخصة وفق ما أعلنه الرئيس مبارك والحكومة دون الاستغناء عن العمالة، مؤكدا أن الجانب الانساني لابد من أخذه في الاعتبار لسلامة البناء الاجتماعي.

وأعلنت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي أن قيمة الاتفاقيات الموقعة مع الولايات المتحدة أمس تصل إلى ٤١٦ مليون دولار ليصبح اجمالي ماتم اتاحته لمصر ٨١٦،٨ مليون دولار في إطار برنامج المساعدات لمصر لعام ١٩٩٦، وقالت إنه تم توقيع اتفاقية منحة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار لاصلاح السياسات القطاعية في الاقتصاد المصري، كما تم التوقيع على التعديل الثالث لاتفاقية منحة مشروع دعم قطاع الاتصالات قيمتها ٦١،١ مليون دولار تهدف للتوسع في توفير مرافق الاتصالات العامة بكفاءة عالية بكل من محافظتي القاهرة والاسكندرية، وكذلك تدعيم الاصلاح الهيكلي والإداري للهيئة القومية للاتصالات، كما تم توقيع التعديل الثاني لاتفاقية منحة مشروع دعم قطاع الطاقة بمبلغ ٤٥،٥ مليون دولار لرفع كفاءة قطاع الكهرباء والطاقة، وتدعيم الاصلاح الهيكلي لهيئة كهرباء مصر، وكذلك تم توقيع اتفاقية منحة النمو من خلال العالمية، قيمتها ٣٦ مليون دولار لزيادة صادرات القطاع الخاص والقدرة على المنافسة عن طريق دعم الأنشطة المهمة التي تساهم في تحويل الاقتصاد المصري للعالمية أيضا تم توقيع التعديل الثالث لاتفاقية منحة إئتمان للمشروعات الصغيرة قيمتها ١٨ مليون دولار لدعم وتشجيع الصناعات الصغيرة وإيجاد فرص عمل جديدة.

وتم التوقيع على التعديل الثاني لاتفاقية الدعم الفني لاصلاح السياسات القطاعية بقيمة ١٥ مليون دولار. وتهدف إلى تمويل الدراسات والأنشطة التي تعمل على سرعة تنفيذ برنامج إصلاح السياسات القطاعية المتفق مع الولايات المتحدة الأمريكية.

كما تم توقيع التعديل الأول لاتفاقية منحة مشروع نقل واستخدام التكنولوجيا الزراعية قيمتها ١٥ مليون دولار لزيادة كمية وقيمة الصادرات البستانية.

وتم توقيع التعديل الثالث لاتفاقية الخصخصة بمبلغ ١١ مليون دولار لمساعدة الحكومة في برنامجها لتوسيع قاعدة الملكية، وأيضا تم توقيع التعديل الأول لاتفاقية منحة مشروع المساعدة الفنية لبرنامج إصلاح السياسات الزراعية قيمتها ١٠ ملايين دولار، وتم توقيع التعديل الخامس لاتفاقية منحة مشروع تطوير إدارة المالية العامة بمبلغ ٥،٤ مليون دولار لمساعدة الحكومة المصرية في تطوير إدارة المالية العامة عن طريق تحسين وبرمجة الاجراءات والعمليات الخاصة بضريبة الدخل والضرائب الجمركية.



خارجية موريتانيا يرأس وفد بلاده في المؤتمر

صرح الشيخ ولدباها سفير موريتانيا بالقاهرة بأن السيد لمرابط سيدي محمود وزير خارجية موريتانيا سيرأس وفد بلاده في اجتماعات المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة.

وقال الشيخ ولدباها أن الوفد سيضم السيد احمد كلي وزير التخطيط والاقتصاد والشيخ سيدي المختار محافظ البنك المركزي، اضافة الى مجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين، وعدد من خبراء الاقتصاد الموريتانيين.

ووفد من منظمة الوحدة الأفريقية يشارك في المؤتمر

اكد السفير أحمد حجاج السكرتير العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا أن المنظمة تولى اهتماما كبيرا للمؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم. وأضاف السيد حجاج: أن اهتمام المنظمة بالمؤتمر يأتي بسبب اقتراب افريقيا من منطقة الشرق الأوسط فضلا عن انه سيسهم في تعزيز التعاون العربي الافريقي خاصة في المجال الاقتصادي. وقال إن المنظمة ستشارك في المؤتمر بوفد برئاسة فيجاي ماكان مساعد السكرتير العام للشئون الاقتصادية مؤكدا أن منظمة الوحدة الافريقية ستعرض عددا من المشروعات المهمة على المؤتمر.

وزير خارجية كندا يرأس وفد بلاده في القمة الاقتصادية بالقاهرة

أوتاوا ـ من مصطفى سامي: يغادر اوتاوا في أول الأسبوع القادم لويد أكسورثي، وزير خارجية كندا في طريقه إلى القاهرة ليرأس وفد بلاده في القمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط التي تبدأ في يوم الثلاثاء القادم.

ويلتقي وزير الخارجية الكندية خلال هذه الزيارة، التي تعد أول زيارة رسمية يقوم بها لمصر، بوزير الخارجية عمرو موسى في اجتماع خاص لبحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط.

ويرافق اكسورثي في القمة الاقتصادية بالقاهرة وفدا يضم ثمانية دبلوماسيين من وزارة الخارجية ومن المسئولين عن الشرق الأوسط في الوكالة الكندية الدولية للتنمية، بالاضافة الى ٣٥ من رجال الأعمال ورؤساء الشركات الكندية التي تسعى إلى القيام باستثمارات في مصر.

الغرفة التجارية الأمريكية تناقش مبادرة السلام والتعاون الاقتصادي

تنظم الغرفة التجارية الأمريكية بمصر اليوم اجتماع مائدة مستديرة مع السفير سعيد كمال السكرتير العام المساعد لشئون فلسطين بجامعة الدول العربية.

وصرح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة بأن الاجتماع سيتناول مبادرة السلام والرؤية الفلسطينية للتعاون الاقتصادي.

بحث التعاون مع البرتغال في مجال تحديث الصناعة

اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية والبريتو سانتانا الرئيس السابق لبرنامج تحديث الصناعة في البرتغال والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة وقد استعرض الاجتماع لامكانية استفادة مصر من تجربة تحديث الصناعة البرتغالية في إطار عضوية البرتغال بالاتحاد الأوروبي.

وصرح مصدر دبلوماسي بأن مصر حريصة على الاستفادة من هذه التجربة تمهيدا لإنشاء منطقة للتجارة الحرة بين مصر والاتحاد الأوروبي في اطار اتفاق المشاركة الجاري التفاوض حوله ويقوم سانتانا بزيارة القاهرة تستغرق عدة أيام بدعوة من وزير الصناعة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار أمريكي	[illegible]	٣٣٨،٦٩٠٠	[illegible]	٣٣٩،٧٩
جنيه استرليني	[illegible]	٥٧٣،٧٨١٥	٥٥٥،١٩	٥٧٣،١٠
مارك ألماني	[illegible]	٢٢٨،٠٩٦٠	٢٢٦،٥٨	٢٢٧،٦٥
دولار كندي	[illegible]	٢٥٧،٨٦٩٧	٢٤٧،٠٠	٢٥٧،٢٤
كرون دنماركي	[illegible]	٥٩،٢١٩١	[illegible]	٥٩،٠٧
فلورين هولندي	[illegible]	٢٠٢،٢٥٣٨	[illegible]	٢٠١،٨٥
فرنك فرنسي	[illegible]	٦٨،٢٦٨٥	[illegible]	٦٨،٥٤
١٠٠ ليرة ايطالي	[illegible]	٢٢،٦٣٠٦	[illegible]	٢٢،٥٧
كرون نرويجي	[illegible]	٥٤،١٦٥٠	[illegible]	٥٤،٠٣
١٠٠ اسكودا برتغالي	[illegible]	٢٢٦،٠٨٨٣	٢١٩،٠٠	٢٢٤،٣٢
كرون سويدي	[illegible]	٥٢،٢١١١	٤٩،٩٢	٥٢،٠٨
١٠٠ فرنك بلجيكي	[illegible]	١١٠٦،٧٠٩٠	١٠٧٠،٩٩	١٠٨٥،٩٦
شلن نمساوي	[illegible]	٣٢،٢٥٦٩	٣١،٣٨	٣٢،١٨
فرنك سويسري	[illegible]	٢٧١،٢١٩٠	٢٦٣،٨٥	٢٧١،١٩
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	٣٠٠،٥٤٤٣	٢٩٣،٩٢	٢٩٩،٦٨
مارك فنلندي	[illegible]	٧٥،٢١٨٨	٧٢،٧٧	٧٤،٨١
دينار كويتي	[illegible]	١١٢٣،٨٧٥٢	١٠٥٠،٧٨	١١٢٣،٨٨
ريال سعودي	٩٠،٢٠٢٢	٩١،٤٥٤٤	٩٠،٠٩	٩١،١٥
درهم اماراتي	[illegible]	٩٥،٢١٦٦	٩١،٢٥	٩٤،٦٢
دينار بحريني	٨٨٢،٧٥٩٩	٩١٢،٤٨١٣	٨٨٠،٥٠	٩٠٧،٥٣
ريال عماني	٨٦٤،٣١٥٢	٨٩٣،٤٧١٣	٨٦٢،١٦	٨٨٨،٦٢
ريال قطري	[illegible]	٩٤،٦٢٠٢	٩١،٣٠	٩٤،١١
دولار استرالي	[illegible]	٢٦٨،٨٨٩٤	٢٥٢،٨٨	٢٦٧،٤٢
١٠٠ بزيتا اسباني	[illegible]	٢٦٧،٤٤٢٧	٢٤٩،٥٤	٢٦٥،٩٨
جنيه قبرصي	[illegible]	٧٣٤،٧٦١٤	٦٧١،٧٨	٧٣٧،٠٦
جنيه ايرلندي	[illegible]	٥٥٩،٢٧٦٣	٥٣٥،٦٨	٥٥٦،٢٢
١٠٠ دراخمة يوناني	[illegible]	١٤٣،٢٧١٧	١٣٤،٧٤	١٤٢،٤٩
١٠٠ ليرة تركي	[illegible]	٠،٣٦٨٥	٠،٣٢	٠،٣٦

أسعار التداول في البورصة المصرية أمس بالجنيه المصري

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الخزانة ٢٠٠٠ مايو ١٩٩٥	١٠٩٥	١٠٥٥	٤٠-
مصر للمياه الغازية «مصروب»	٣٧	٣٧،٣	٣٠
مطاحن شرق الدلتا	٣٩	٣٩،٢٥	٢٥
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١٢	١١١،٥	٥٠-
مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٥٠	٥١،٥	١٥٠
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥٨،٥	٥٩	٥٠
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣٩	٤٠	١٠٠
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	٣٩	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٤٩	٤٨،٢٥	٧٥-
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥٢،٧٥	٥٣،٥	٧٥
العربية لحليج الأقطان	٤٥،٢٥	٤١،٥١	[illegible]
العامة لصناعة الورق راكتا	١٨،٥	١٨،٧	٢٠
هوكست الشرقية	٧،٠٨	٦،٨٥	٢٣-
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٣٢،٥	٣٤	١٥٠
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	٥٤	٥١،٥	٢٥٠-
المالية والصناعية المصرية	٦١،٥	٦٢	٥٠
كفر الزيات للمبيدات الكيماوية	٥٢،٨٥	٥١،٥	١٣٥-
مصر للزيوت والصابون	٣٠،٢٣	٢٩،٧٥	٤٨-
السويس للأسمنت	٤٨،٧	٤٩	٣٠
اسمنت بورتلاند بحلوان	٤٩،٧٥	٥٠	٢٥
اسمنت العامرية	٥٨،٢	٥٨،٥	٣٠
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٦٢،١	٦٢،٢	١٠
العربية للراديو والترانزستور تليمصر	٢٧	٢٧،٥	٥٠
الاسكندرية لأسمنت بورتلاند	٤٧٢	٤٨٠	٨٠٠
بنك العمال المصري	١٣،٧٥	١٣،١٥	٦٠-
بنك الائتمان الدولي	٣٤٥،٥	٣٥٠	٤٥٠
البنك الأهلي سوستيه جنرال	٥٧٠	٥٨٢	١٢٠٠
البنك الوطني للتنمية	١٧،٥	١٦،٧٥	٧٥-
البنك التجاري الدولي مصر	٤٣٩	٤٣٩،٢٥	٢٥
البنك الوطني المصري	٢٩،٥	٢٩	٥٠-
المهندس للتأمين	٣١،٢٥	٣٣	١٧٥
المتحدة للاسكان والتأمين	١٣،٦	١٤	٤٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٩٣،٥	١٩٠	٣٥٠-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٨٠	١٧٤	٦٠-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٧،٥	٢٨،٦	١١٠

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الأسبوع أمس

عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
١٥٧٥٥	٣١٩٩٢٤١	١٣٢٢٠٣٧٣٨

المؤشر العام لسوق المال	٢٣٩،٠٣
مقدار التغير	٣،٢٨ نقط

● الديكورات وهدم أعمدة العمارات ●

مهندس ديكور

ـ أنا مش ح أهد أى عامود.. أنا ح أنقلك الشقة كلها على النيل ـ

ماهر داود

اجتماعيات

قسم الاستعاضة الصناعية جامعة القاهرة أعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون
أ.د. سعيد عبدالعزيز
عميدا لكلية طب الفم والأسنان
ويشكرون أ.د. رئيس الجامعة لاختياره

الدكتور ماهر حلاوة
استشاري العظام والمفاصل الصناعية بانجلترا
يقابل مرضاه السبت ١١/١٦
١٥ ش عبدالمنعم رياض بالمهندسين
ت ٢٠٣٦١٠١

امانة الحزب الوطني الديمقراطي بالقاهرة
المهندس
محيي الدين عبداللطيف
امين الحزب بالقاهرة
والامناء المساعدون واعضاء هيئة المكتب والقيادات السياسية والشعبية بالقاهرة
يهنئون
الاستاذ الدكتور
محمد كمال سليمان
الامين المساعد
بمناسبة حصول سيادته على درجة الدكتوراه الفخرية في علوم التربية من جامعة موسكو ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والنجاح

المهندس حسين صبور
رئيس مجلس ادارة نادي الصيد
خالص التهنئة بالثقة الغالية التي انتم اهل لها ودعاء الى الله بالتوفيق والسداد في كل خطاكم
وضاح سالم

دكتور محمد سليمان
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الايطالية للبويات «إركوارزو»
يتقدم بخالص التهنئة
للمهندس
حسين صبور
لفوزه الساحق برئاسة نادي الصيد

مطاحن مصر الوسطى
القطاعات الفنية والتجارية تهنئ المهندس
أبوزيد محمد
لتعيينه رئيسا وعضوا منتدبا لشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا وتشكر
المهندس كمال غنيم
رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للمطاحن على ثقته واختياره الموفق

محمد الاسطل وحرمه وانجاله يشكرون النابغة الدكتور احمد سامي بدير والدكتور محمد نصار ومدير واطباء مستشفى فلسطين بنجاح العملية الكبرى

السادة الزملاء الصيادلة
لتاسيس او تجهيز صيدليتك من ادوية مستلزمات+ سرنجات+ عطور عالمية اتصل بـ:
شركة الرفاعي الطبية
شارع فلسطين ـ المعادي الجديدة
ت: ٣٥٣٦٥٥٥ / ٣٥٣٤٩٩٩
فاكس: ٣٥٣٤٤٤٤
مع تحيات الزميل د. إمام الرفاعي

مطابع سامح للاوفست
يهنئون من القلب شركة امون
الدكتور ثروت باسيلي
بزفاف المهندس ايليا ثروت باسيلي

د. حمدي بدراي
د. حسام بدراوي
د. نادية بدراي
يتقدمون بخالص التهنئة
للاستاذ الدكتور
حسن فتحي نجيب
لحصوله على الاستاذية

جامعة القاهرة
الموسم الثقافي
محاضرة
نهر النيل والتنمية في مصر
يلقيها
الاستاذ الدكتور
مهندس محمد عبدالهادي راضي
وزير الاشغال العامة والموارد المائية
في تمام السادسة مساء اليوم الاربعاء ٦ نوفمبر ١٩٩٦ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

كلية طب الزقازيق
قسم الامراض الباطنية
يهنيء الاستاذ الدكتور
حسن السنهوتي
والاستاذ الدكتور
عصام لطفي حرش
لحصولهما على الاستاذية
والدكتور عطية عبدالشافي
والدكتور محمود البدري
لحصولهما على استاذ مساعد

الجمعية الطبية المصرية للتدريب الجماعي
كيف تسترخي في نهاية اسبوع من العمل المضني تقديم
الدكتور محمد شعلان
واستضافة
الاستاذة سوزان جراندون
من ٦-٩ مساء الخميس ٧ نوفمبر
٤٤ شارع القصر العيني ت: ٣٥٥١١٧٣

كلية طب عين شمس
قسم الامراض الجلدية والتناسلية
يبدأ البرنامج العلمي للدراسات العليا بالقسم يوم السبت ٩ نوفمبر ١٩٩٦ الساعة التاسعة صباحا
رئيس القسم
أ.د/زينب الجذامي

الدكتورة اكرام صادق
استاذ امراض القلب بطب طنطا
تهانينا القلبية بتعيينكم وكيلا للكلية د. محمد القاضي واخته رميلة صادق

أ.د اكرام صادق
مبروك تعيينكم وكيلا لطب طنطا
مهندس تيسير صادق وسوسن الميهي

فندق جرين هاوس
بطنطا
يهنيء الاستاذة الدكتور
إكرام صادق
بتعيينها وكيلا لكلية طب طنطا متمنيا لها دوام التوفيق

اليوم الاهلى والترسانة فى مهرجان تكريم هشام السيد

ثابت البطل: لم نستفد من فترة التوقف .. وفيلكس يصل ليلة مباراة المصرى!

كتب ـ محمود صبرى :

يلتقى فى الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد مختار التتش فريقا الاهلى والترسانة فى مهرجان تكريم هشام السيد لاعب الترسانة السابق التى تاتى كاخر بروفة نهائية للفريق قبل مباراة المصرى والتى ستجرى يوم ١٢ نوفمبر الحالى ببورسعيد وهى إحدى المباريات المؤجلة للفريق.

وكان الفريق الاول للنادى الاهلى قد واصل تدريباته عقب مباراته مع اتحاد جدة التى انتهت بالتعادل ١/١ بمشاركة جميع اللاعبين ماعدا الدوليين بالاضافة الى كشرى المصاب وفيلكس الذى سافر لغانا للمشاركة مع منتخب بلاده فى تصفيات افريقيا لكاس العالم بانجولا وسوف يعود الى القاهرة ليلة المباراة بعد تعذر وجود مكان له على الطائرة الانجولية مما سوف يضطره للعودة الى غانا مرة اخرى ليستقل طائرة مصر للطيران للحاق بمباراة المصرى.

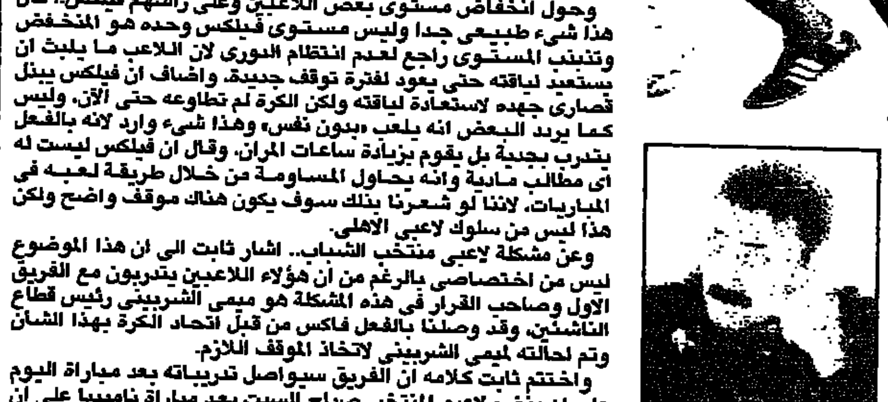


واكد ثابت البطل ان الفريق لم يستفد من فترة التوقف، بل جاءت بشكل عكسى لانها تخرج اللاعبين من حالة التركيز فى المباريات الى التشتت فى ظل التوقفات المستمرة، واضاف ان المستوى سوف يتحسن خلال المباريات القادمة خاصة اننا سنلعب ٥ مباريات متتالية مما يدفع باللاعبين الى العودة لحالتهم الطبيعية مع التركيز فى المباريات القادمة. وقال ان مباراة المصرى صعبة جدا والفوز فيها سيعيد الثقة لنفوس اللاعبين الذين يفقدون ذلك.

وحول انخفاض مستوى بعض اللاعبين وعلى راسهم فيلكس.. قال هذا شىء طبيعى جدا وليس مستوى فيلكس وحده هو المنخفض وتذبذب المستوى راجع لعدم انتظام الدورى لان اللاعب ما يلبث ان يستعيد لياقته حتى يعود لفترة توقف جديدة. واضاف ان فيلكس يبذل قصارى جهده لاستعادة لياقته ولكن الكرة لم تطاوعه حتى الآن. وليس كما يردد البعض انه يلعب «بدون نفس» وهذا شىء وارد لانه بالفعل يتدرب بجدية بل يقوم بزيادة ساعات المران. وقال ان فيلكس ليست له اى مطالب مادية وانه يحاول المساومة من خلال طريقة لعبه فى المباريات. لاننا لو شعرنا بذلك سوف يكون هناك موقف واضح ولكن هذا ليس من سلوك لاعبى الاهلى.

وعن مشكلة لاعبى منتخب الشباب.. اشار ثابت الى ان هذا الموضوع ليس من اختصاصى بالرغم من ان هؤلاء اللاعبين يتدربون مع الفريق الاول وصاحب القرار فى هذه المشكلة هو ميمى الشربينى رئيس قطاع الناشئين، وقد وصلنا بالفعل فاكس من قبل اتحاد الكرة بهذا الشان وتم لحالته لميمى الشربينى لاتخاذ الموقف اللازم.

واختتم ثابت كلامه ان الفريق سيواصل تدريباته بعد مباراة اليوم على ان ينضم لاعبو المنتخب صباح السبت بعد مباراة ناميبيا على ان يؤدوا تدريبات خفيفة تحت اشراف الالمانى راينر هولمان الذى عاد من بلاده امس بعد فترة إجازة استمرت عدة ايام.



ثابت البطل

غدا أسوان والالومنيوم وديا استعدادا لمباريات الدورى

أسوان ـ من موفق أبوالنيل :

يلتقى بعد ظهر غد الخميس باستاد اسوان فريقا اسوان والالومنيوم فى لقاء ودى استعدادا لاستئناف مباريات الدورى الممتاز الاسبوع القادم حيث يلتقى يوم ١٥ نوفمبر اسوان مع السويس مفتتحا استاد السويس بعد تطويره والالومنيوم يستضيف جمهورية شبين بنجع حمادى هو أول لقاء رسمى يقوده رمضان السيد المدير الفنى الجديد خلفا لحمادة المنشاوى المستقيل، وقد تسلم الكابتن رمضان عمله بالألومنيوم منذ يومين ولم يحقق فريق الالومنيوم فى خلال مسابقة الدورى إلا فوزا واحدا على فريق اسوان ويحتل المركز الاخير برصيد ٥ نقاط. أما فريق أسوان فقد حقق خلال الاسبوعين الاخيرين للمسابقة مفاجأتين بالفوز على الاسماعيلى ٢/١ وعلى المصرى ٥/صفر. وقد استعد الكابتن محمد عامر المدير الفنى لاسوان لمباراة السويس استعدادا مكثفا حيث يواجه احمد رفعت المدير الفنى الجديد لفريق السويس الذى شاهد فريق اسوان يسجل ٥ اهداف نظيفة فى مرمى المصرى، حينما كان الكابتن احمد رفعت يتولى مسئولية فريق المصرى، ولذلك فالمتوقع ان تكون المواجهة شرسة، حيث يحاول احمد رفعت ان يرد اعتباره أمام محمد عامر. ولذلك فان اللقاء الودى لفريقى اسوان والالومنيوم مهم وفعال للفريقين، حيث يشاهد رمضان السيد فريقه لاول مرة فى مباراة تجريبية ليحدد مع الجهاز الفنى الفريق الذى سيخوض به مباراة الجمهورية. أما فريق اسوان فإن هذه المباراة تأتى لتنشيط اللاعبين الذين وصلوا الى فورمة عالية بعد أن تحقق الانسجام بين اعضاء الفريق، ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادى اسوان فى حالة انعقاد مستمر بحثا عن مخرج من المأزق المالى الذى يمر به النادى، حيث إن خزانة النادى خاوية ولن ينقذ نادى اسوان إلا تدخل الدكتور كمال الجنزورى الذى تتوقع جماهير أسوان مساندته لفريقها ليفوز بدعم مادى كبير يعوض مصاريف الانتقال والسفر التى يتحملها نادى اسوان فقط من بين أندية الدورى الممتاز.

بلدية المحلة يستضيف اليوم منتخب الناشئين فى لقاء كروى

المحلة ـ من عبدالمنعم أبوشامية :

يستضيف اليوم نادى بلدية المحلة منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم، حيث يلتقى مع فريق كرة القدم الاول فى لقاء ودى كروى، يقام فى الثالثة عصرا بملعب البلدية وذلك ضمن استعدادات فريق بلدية المحلة لمباراته القادمة مع المقاولون العرب فى الاسبوع الثانى عشر لمسابقة الدورى العام عقب استئناف مسابقة الدورى مباشرة.

وكان فريق البلدية قد فاز على السويس بهدف واحد للاشىء فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما بملعب البلدية فى اطار استعدادات الفريقين لاستئناف مباريات الدورى.

أحرز هدف البلدية والمباراة الوحيد اكرم عبدالمجيد فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول.



أحمد رفعت يقود اليوم أول تدريب لفريق السويس

السويس ـ من عمرو غنيمة :

يقود اليوم احمد رفعت أول مران له مع السويس عقب عودته من السعودية بعد اداء العمرة بصحبة أحمد هلال رئيس النادى.

ومن ناحية أخرى أنهى محسن خليفة المدير الفنى للفريق عمله بالنادى أمس عقب عودته من مباراة البلدية التى اقيمت بالمحلة وفاز فيها البلدية بهدف. وصرح خليفة بأنه لن يطالب النادى حاليا بمستحقاته المتأخرة وهى راتب ثلاثة شهور قيمتها ٤٢ الف جنيه وذلك نظرا لظروف النادى المالية المتأزمة. واضاف انه يشكر جمهور السويس لمساندته ثلاثة أعوام، ورغم التعثر هذا الموسم انه دائما سيكون رهن اشارة جماهير السويس الوفية لابنائها.

وعلى جانب اخر تبدأ فى السادسة مساء اليوم بصالة المعمل بالسويس بطولة الجمهورية المفتوحة الثالثة لتنس الطاولة للرجال والسيدات والناشئين تحت ٢٠ سنة وتستمر حتى ٩ نوفمبر ويشارك فيها ٤٢٠ لاعبا ولاعبة من مختلف اندية الجمهورية حيث يتنافسون فى مسابقات الفردى والزوجى المختلط ويشهد البطولة المستشار على الهوارى رئيس الاتحاد المصرى لتنس الطاولة والدكتور وفيق مشرف رئيس لجنة الفرق القومية.

والجدير بالذكر ان البطولتين السابقتين فاز بهما الزمالك للناشئين والسيدات، والاهلى للرجال. وسيشارك الاهلى بعد عودته من البطولة العربية التى فاز بها بدمشق منذ يومين.



بعد كثرة مشاكله مع الأهلى:

حسام حسن يفكر فى الانتقال للزمالك فى الموسم القادم!

كتب ـ خالد فؤاد :

يبدو أن تكرار المشاكل بين الجهاز الادارى بالنادى الاهلى ومهاجمه حسام حسن خلال الفترة الماضية جعلته يفكر فى الانتقال من النادى الاهلى الى المعسكر الابيض فى الموسم القادم حيث اتصل تليفونيا باللواء عبدالعزيز قابيل وكيل نادى الزمالك يطالب فيه بعقد جلسة خلال الساعات القليلة القادمة من اجل بدء التفاوض حول احتمالات الانتقال.

وعلم مندوب «الأهرام» ان اللواء عبدالعزيز قابيل قد عرض الموضوع على كل من محمود بدر الدين أمين الصندوق وعزمى مجاهد عضو مجلس ادارة النادى للتشاور معهم بشأنه وهو ما اعلنه محمود بدرالدين فى إحدى الجلسات الخاصة.. وستكشف الايام القليلة القادمة مدى جدية هذه المحاولة أو انها مجرد لعب على وتر الخلافات وحساسية الانتقال بين الناديين!

وعلى صعيد آخر اعرب عزمى مجاهد عن اسفه لقرار المكتب التنفيذى بشأن عدم قيد ايمن شوقى ضمن قائمة الفريق الاول وطالب بانضمامه الى الفريق لهذا الموسم، واحترام رأى الجهاز الفنى فى ضم اللاعب خاصة ان مجلس ادارة النادى اعطى لهذا الجهاز الصلاحيات الكاملة فى ادارة شئون الفريق منذ بداية توليه المهمة وعلى ذلك لابد من احترام رأيه فى ضم اللاعب حيث انه المسئول الاول والاخير عن جميع نتائجه وليس مجلس ادارة النادى.

مجاهد: نحترم رأى الجهاز الفنى فى ضم شوقى.. والقرار النهائى لمجلس الإدارة

وقال عزمى مجاهد ان موضوع ايمن شوقى سوف يبحثه مجلس ادارة النادى خلال اجتماعه القادم بعد عودة الدكتور كمال درويش يوم ٩ نوفمبر الحالى من امريكا لحسم هذا الموضوع، وقد تحدث مع اللاعب خلال اتصال تليفونى امس الاول وطالبه بعدم الادلاء بأى احاديث صحفية خلال هذه الفترة والالتزام بالقيم الاخلاقية المعروفة عنه حتى يقرر رئيس النادى ما يمكن عمله فى شأنه. وقد التزم اللاعب ووعده بعدم التحدث خلال الايام القادمة وانتظامه فى مواصلة تدريباته فى أحد أندية مصر الجديدة.

ومن ناحية اخرى وافق المكتب التنفيذى على توصية عزمى مجاهد باطلاق اسم المرحوم حنفى بسطان على الصالة الشتوية والتى سوف يفتتحها يوم الخميس القادم أحد ابناء المرحوم حنفى بسطان، ووافق المجلس على تكريم خالد يونس بطل العالم فى الكروكيه واعطائه مبلغ ٥ آلاف جنيه وعمل حفل تكريم له.. ووافق المكتب على سفر فريق الطائرة الى جنوب افريقيا للاشتراك فى البطولة الافريقية، بالاضافة الى سفر فريق كرة اليد الى المغرب للاشتراك فى البطولة الافريقية ايضا، صرح بذلك الدكتور اسماعيل سليم عضو مجلس ادارة النادى الذى اضاف انه تم تعيين حمدى يوسف المدير الادارى السابق للفريق الاول لكرة القدم لفرق الناشئين بالنادى وتعيين محمود حسنين مديرا لنادى طرح النهر.

على مسئوليتهم

ابعث الى منبركم الحر بذلك الشكر للمدرب الالمانى كروجر على أدبه الجم وأسلوبه المهذب وكلماته الطيبة فى حق مصر والمصريين عندما قال أن أهم ملامح الشخصية المصرية أنه يتألق عندما يكون التحدى صعبا ويزداد تألقا وتفوقا كلما زادت صعوبة التحدى التى تواجهه

نشات زغلول البارودى
جرجا.

من العجيب والغريب أن أى فريق رياضى مصرى يذهب الى تونس والجزائر والمغرب فإنه ينال الأذى من الصحافة والشرطة وبعض الجماهير ولايفعل المسئولون هناك شيئا فى حين ذهب فريق المقاولون الى الكاميرون ونازل فريق كانون ياوندى الذى أخرجه من المسابقة الأفريقية ومع ذلك كان لاعبو الكاميرون والجمهور والشرطة فى غاية الأدب والأخلاق فى تعاملهم مع لاعبين فأين العروبة والإسلام يا أهل الشمال ياأهل اللغة العربية.

نعيم الناغية
المطرية

انجاز تلو انجاز وبطولة تلو الأخرى وذلك تجمع فى لعبة واحدة تحقق اعجاز تلو اعجاز اسمها الاسكواش التى صنعت جيلا يهدد ابطال اللعبة العالميين فمتى نرى اتحاد الجبلاية يحذو حذوهم ويغير منهم ومبارك لمصر كل هذه الأبطال.

محمد مصطفى العدوى
الاسماعيلية

تبين أن لقاء الجمعة الماضى كان تجربة ناجحة لفريق (مالى)!! وهكذا أصبح فريقنا مجرد عبد (مالى)!! وبناء عليه فلايصح أن يقول أحدنا وأنا (مالى)

عصام أبو زيد الزقازيق

الى متى سيظل فاروق جعفر المدرب الفنى لفريقنا القومى متجنبا فى تشكيله الأساسى اللاعب المتألق ياسر ريان الذى يعتبر من اللاعبين القلائل بمصر الذين لديهم القدرة على سحب فريق الخصم مع الانطلاق السريع الى الأمام.

بهاء حسب الله
الاسكندرية

من توابع هزيمة المصرى بالخمسة تصريح لأحمد العجوز بأن لاعبى النادى أدوا المباراة بقوة ولم يتقاعس أحد اذا صح هذا التصريح فاقول للنجم ادن هذه امكانياتهم وبذلك تصبح المبالغ العالية التى تقاضيتموها بدون وجه حق ويجب استردادها .. مش كده ولا ايه؟!!

محمد زيكو
بورسعيد

فاجأ التليفزيون المصرى جمهور المشاهدين بقطع مباراة تكريم اللاعب الدولى طاهر أبو زيد فى منتصف الشوط الثانى بسبب نشرة الأخبار وقد كان من الممكن تأجيل هذه النشرة الى مابعد المباراة.

الاتحاد العمانى يؤجل قراره بشأن التعاقد مع الجوهرى



كتب ـ عزالدين الكلاوى :

ارجأ الاتحاد العمانى لكرة القدم اتخاذ قراره النهائى فى شأن استمرار الكابتن محمود الجوهرى مديرا فنيا للمنتخب العمانى وجهازه الفنى المعاون الذى يتضمن فتحى مبروك كمدرب للفريق حتى بداية الاسبوع القادم انتظارا لدراسة التقرير الفنى الذى تقدم به الجوهرى خلال اجتماعه يوم الاحد الماضى مع مجلس ادارة الاتحاد والذى يتناول وجهة نظر الجوهرى حول مشاركة المنتخب العمانى فى دورة الخليج الـ ١٣ التى استضافتها عمان وحصل خلالها المنتخب على المركز الاخير، مما اثار استياء الوسط الرسمى والجماهيرى فى اوساط الكرة العمانية رغم تحسن العروض فى آخر مباراتين للفريق اللتين تعادلا خلالهما مع الامارات ومع البحرين.. ومعروف ان المنتخب العمانى يحتل دائما المركز الاخير فى كل دورات كاس الخليج من بدايتها، ولم يحقق على مدى ٢٥ عاما سوى فوز وحيد فى مباراة واحدة امام قطر ٢/١.

ومن ناحية أخرى اوضح مصدر مسئول باتحاد الكرة انه لا توجد حاليا اى نية للتعاقد مع الجوهرى رغم الثقة به كمدرب كبير ولكن دواعى استقرار الفريق والجهاز الفنى الحالى بقيادة الخطيب وجعفر لا تحتمل التعاقد مع الجوهرى وإن كانت نتائج مباريات المنتخب سواء فى تصفيات كاس العالم أو كاس الامم الافريقية ربما تفرض اى بدائل اخرى فى التوقيت المناسب.

ومن ناحية اخرى اكد الجوهرى فى مكالمة تليفونية له مع «الاهرام» انه مازال فى انتظار قرار اتحاد الكرة العمانى، وانه يؤكد ما سبق نشره فى «الاهرام» من انه لم يعط كلمة نهائية لسيد متولى رئيس النادى المصرى فى شأن تدريب الفريق وإن كان سينظر فى الامر ويدرس العرض بدقة فى حالة انتهاء عقده مع منتخب عمان.

الليلة فى بطولة أفريقيا لأبطال كرة السلة:

الاتحاد يواجه الجزيرة فى نهائى مبكر للبطولة

الإسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:

الليلة موعد عشاق كرة السلة مع الاثارة والحماس والندية والمستوى الفنى العالى والرميات الثلاثية.. الليلة فى الساعة السابعة موعد جماهير الاسكندرية مع المباراة المهمة والمرتقبة للاتحاد السكندرى بطل العرب ومصر فى مواجهة الجزيرة بطل افريقيا حامل اللقب. هذا اللقاء الذى يعتبر نهائيا مبكرا لبطولة افريقيا رقم ١٥ للاندية أبطال الدورى فى كرة السلة والمقرر لها أن تنتهى يوم الجمعة القادم. والفريقان الاتحاد والجزيرة يلعبان فى ظروف متشابهة تماما من حيث الاستعدادات قبل البطولة فكلاهما شارك بدورة الحريرى العربية للسلة بلبنان وكانا طرفى المباراة النهائية التى حسمها الاتحاد لصالحه بفارق ١٧ نقطة مستغلا عدم اكتمال صفوف الجزيرة الذى احتل المركز الثانى. وظروف الفريق متشابهه ايضا فى حالات الفوز فى البطولة الحالية فالاتحاد فاز على رستار ٩٠/٨٥ وهزم استاد مالى ٨٩/٦٧ بينما فازت الجزيرة على جنوب افريقيا القوى ٩١/٧٣ ولعبت مساء امس أمام استاد مالى وهناك فرق فى المستوى الفنى بين الفريقين. أما عن مواطنى القوة والضعف فى الاتحاد والجزيرة فسوف نجدها تتركز فى مراكز معينة فالاتحاد لديه فى الارتكاز أكثر من عملاق بداية بالعمدة أبو كريم ومرورا بالمبتسم دائما طلبه والرجل الآلى «سمعة» ومعهم عماد أحمد وحسام الوكيل، ولديه فى مركز الجناح أو القاطع لاعبون كبار بداية بالمخضرم كابتن الفريق أحمد عمرو بيبو الواعد وطارق صبحى أما صناع الألعاب للاتحاد فهناك صاحب التمريرات الدقيقة والرميات الثلاثية ايمن صدقى ومعه المعاون المتميز أنور محمد والصاعد هشام جميل ومن الخارج جهاز فنى مكون من تريس مديرا وعصام عبد العزيز اداريا وأسعد الكيكى مدربا وشريف عزمى مديرا فنيا وهو جهاز متفاهم ومتكامل بوجود الطبيب محمد عبد المجيد.

أما الجزيرة فلديها العملاق الهداف أحمد أبو الفتوح ومعه شريف الجندى وهانى الديب ولديه ايضا كابتن الفريق فتحى عبد العزيز شعلة النشاط وصاحب الرميات القاتلة وشريف سليمان الايسر المتمكن والكردانى القوى وصانعا الألعاب سانتور صاحب المهارات وعمرو كمال صاحب الخبرة ومن الخارج جهاز مكون من ماهر أبو عوف مشرفا عاما وعادل صبرى مديرا فنيا ومحمود عبداللطيف مدربا ومحمد عبد العزيز اداريا.

هذا عن افراد الفريقين أما المباراة فلايمكن التوقع بنتيجتها لانها تظل معلقة دائما حتى النهاية وإن كانت فرصة الاتحاد افضل لانه يلعب أمام جماهيره التى تعادى الجزيرة وعلى ملعبه الذى يتدرب عليه. ويسبق لقاء القمة بين الاتحاد والجزيرة مباراة تقام حتى الساعة الخامسة بين استاد مالى ورد ستار كلاهما يسعى للفوز ليسجل اول فوز له بالدورة لأنهما خسرا المباريات التى لعباها قبل لقائهما معا وإن كانت كفة مالى أرجح نظرا لفارق السرعة لصالحهما

نهائى بطولتى افريقيا للاندية ابطال الدورى والكأس بالقاهرة

مباراة المقاولون وبطل زائير تقام فى كينشاسا ولا تعديل فى موعدها أو مكانها

طاقما حكام من تونس وجنوب افريقيا لمباراتى الذهاب للزمالك والمقاولون العرب

كتب ـ محمد الخولى

اكد مصدر مسئول بالاتحاد الافريقى لكرة القدم انه لا توجد نية فى الوقت الحالى لنقل مباراة الذهاب فى الدور النهائى لبطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس بين سودى جراف بطل زائير وفريق المقاولون العرب بطل مصر من العاصمة الزائيرية كينشاسا الى اى مكان اخر والتى تحدد لاقامتها يوم ٢٤ نوفمبر الحالى فى الساعة الثالثة والنصف باستاد كامينولة وذلك بسبب الحرب الدائرة حاليا فى شرق زائير. واضاف المصدر ان الاحداث الدائرة حاليا بين الدولتين والتى تقع بمدينة جوما تبعد بمسافة كبيرة جدا عن العاصمة كينشاسا والتى لم تتأثر بهذه الحرب كما تقام فيها مباريات المنتخب الزائيرى فى تصفيات كأس الامم الافريقية.

وكان الاتحاد الافريقى قد تلقى خطابا من الاتحاد الزائيرى حدد فيه موعد مباراة الذهاب ومكانها، كما تلقى الاتحاد الافريقى خطابا اخر من فريق المقاولون العرب حدد فيه مباراة العودة والتى ستقام بالقاهرة يوم ٦ ديسمبر المقبل.

ومن ناحية اخرى اعلن الاتحاد الافريقى حكام مباراتى الذهاب والعودة بين فريقى المقاولون وبطل زائير (سودى جراف) حيث اختار الاتحاد طاقما تونسيا لمباراة الذهاب يتكون من فتحى بوستة ويساعده كل من محمد المتصرى ومنذر بلقيس أما المراقب فهو مواد واد من السنغال، وبالنسبة لمباراة العودة فسوف يديرها طاقم حكام من السنغال بقيادة فالا ويعاونه كل من انجاى بابا وعمر جوك والمراقب هو التونسى ناجى الجوينى.

■ أما بالنسبة لفريق الزمالك ممثل مصر فى بطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى فقد تلقى الاتحاد الافريقى برقية من نادى شوتنج ستارز النيجيرى حدد فيها يوم ٣٠ نوفمبر موعدا لمباراة الذهاب بين الفريقين والتى تقرر ان تقام فى الساعة الرابعة بملعب استاد مدينة ابيدان مقر فريق شوتنج ستارز. كما تلقى برقية من نادى الزمالك حدد فيها موعد مباراة العودة النهائية بين الفريقين يوم ١٣ ديسمبر المقبل الساعة الثالثة باستاد القاهرة.

وقد اعلن الاتحاد الافريقى طاقم التحكيم الذى سيدير مباراتى الفريقين، حيث اختار طاقم حكام من جنوب افريقيا لادارة مباراة الذهاب يتكون من الحكم الدولى ماكلويد ويعاونه كل من سودانس وهندريكس اما المراقب فهو وايدنج من ساحل العاج.

وبالنسبة لمباراة العودة بالقاهرة فسوف يديرها طاقم حكام من مالى بقيادة ساجاسا سيدى بكار ويعاونه توارى سيدو وباتار ميكار اما بالنسبة للمراقب فسوف يتم تعيينه قبل المباراة وسيكون أحد اعضاء الاتحاد الافريقى الذين سيحضرون جميعا النهائى بالقاهرة

وقد قرر الاتحاد الافريقى ان يقوم فرج ادو رئيس لجنة الحكام بتسليم كأس بطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس للفريق الفائز بالبطولة بين المقاولون وبطل زائير سودى جراف، نيابة عن عيسى حياتو رئيس الاتحاد والذى سيسلم كأس بطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى بين الزمالك وشوتنج ستارز فى النهائى الذى سيقام باستاد القاهرة يوم الجمعة ١٣ ديسمبر المقبل.

بعد أن أعيد انتخابه رئيسا لنادى الصيد
حسين صبور: أصوات الشباب وراء النجاح الساحق فى الانتخابات



من حق المهندس حسين صبور رئيس مجلس ادارة نادى الصيد أن نستضيفه اليوم ليفتح قلبه وعقله ونتحاور معه بعد أن ضرب اعضاء ناديه الرقم القياسى فى نسبة الحضور للادلاء باصواتهم (اكثر من ١٠ الاف عضو)، بالاضافة لاربعة الاف اخرين حضروا بعد انتهاء الموعد المقرر، وبعد ان حصل لاول مرة ايضا فى تاريخ النادى على نسبة ٩٠٪ من الاصوات، ليقود النادى لمدة ٤ سنوات قادمة.

■ ماذا تقول بعد هذا الإجماع الكاسح على شخصك فى الانتخابات؟

●● عندما نجحت فى الدورة السابقة لم افرق فى التعامل بين من اولانى ثقته ومن لم يفعل.. واليوم اقول مرة اخرى إننى رئيس نادى الصيد ولا فرق عندى بين من اعطانى صوته وغيره، اما من لجأ الى الهجوم المغرض والاسفاف فإن عدد الاصوات التى حصل عليها كانت الرد المناسب على تجاوزاته!

■ من هم اكبر الشرائح التى ساندتك فى الانتخابات؟

●● كل الشرائح اعطتنى ثقتها فى الانتخابات.. ولكن الشباب كان لهم الدور الاكبر بحكم انهم اغلبية اعضاء النادى، وقد صادقت عددا كبيرا منهم وحاولت ان اهيىء لهم المناخ الصحى الذى يشبون فيه دون التعرض لسقطات يصعب علاج اثارها..

■ الرقم القياسى الذى شارك فى الانتخابات الاخيرة بنادى الصيد (اكثر من ١٠ آلاف عضو).. وحصولك على نحو ٩٠٪ من اصوات الناخبين.. هل كان مفاجأة لك؟

●● توقعت أن يحضر نصف هذا العدد، كما توقعت ان احصل على معظم اصوات الناخبين، واعتقد أن شدة الاقبال على الانتخابات سببها حرص اعضاء نادى الصيد على التعبير بديمقراطية عن رأيهم، الى جانب تقديرهم لكل الانجازات التى قدمناها على مدار السنوات الاربع الاخيرة.

■ وهل كنت تتوقع نجاح قائمتك الانتخابية بالكامل، وكذلك النتيجة العامة للانتخابات؟

●● أؤكد اننى لم تكن لى قائمة.. وكل ما قيل بخلاف ذلك غير صحيح.. ولكنى كنت ادعو لشخص واحد فقط هو كل قائمتى الانتخابية واعنى به الدكتور مجيب عبدالله وكيل النادى الذى كان يهمنى اختياره لحساسية موقعه نظرا لانه هو الذى سيدير النادى خلال فترة غياب الرئيس.. وبالامانة اؤكد اننى كنت اتوقع نجاح كل من نجح، إلا مكانا واحدا فقط بالعضوية حيث توقعت ان يفوز به أحد ثلاثة هم : د. عمرو ابوالمجد، ومحمد زيدان، واحلام حنفى، ونجح د. عمرو.. ومن الشباب تحت السن توقعت ان يتنافس على المقعد الثانى واحد من بين : مصطفى حمدى وعادل سليم واحمد زهران.. ونجح زهران.

■ هل اعطاك نادى الصيد الشهرة التى تحصل عليها كرجل أعمال؟

●● الحمد لله اننى نجحت فى كل مجالات حياتى.. بداية من كونى رب اسرة ومرورا بانتشار اعمالى الخاصة فى مصر واوروبا وافريقيا والشرق الاوسط وانتهاء بالرياضة منذ أن كنت بطلا فى تنس الطاولة ثم رئيسا لاتحادها وبعدها رئيسا لنادى الصيد.. وكل ما فى الامر أن الصفحات الرياضية مقروءة اكثر من الصفحات الاقتصادية. كما ان نجاحى فى اتحاد تنس الطاولة ثم فى نادى الصيد جعل الصحافة الرياضية تسلط اضواءها علىّ.

■ ماهى أهم ما تعلمته فى الاقتصاد، وكان مفتاح نجاحك فى نادى الصيد؟

●● أهم ما تعلمته فى الادارة الاقتصادية واستعنت به فى الادارة الرياضية هو عدم احتكار العمل، وعدم احتكار النجاح.. انما ينبغى أن نعمل جميعا لننجح جميعا، مع ضرورة الاستماع الى الرأى الآخر حتى لا تقع الاخطاء.

■ وماذا عن خططك المستقبلية لنادى الصيد فى الدورة الجديدة؟

●● فلسفتى كانت ومازالت وستظل تؤكد أن الرياضة للجميع اولا ثم بعد ذلك يأتى التركيز على البطل.. وهناك نهضة رياضية كبيرة - باذن الله - تنتظر ابطالنا.. اضافة الى ضرورة توسيع رقعة النادى التى لم تعد تستوعب عدد الاعضاء الحاليين، لذلك تملكنا ٥٠ فدانا بمدينة ٦ اكتوبر، كما حصلنا على ارض جديدة بمطروح لانشاء مصيف دائم بها للاعضاء، واستردينا ارضا كانت مغتصبة فى الفيوم، ونحاول استبدال قطعة أرض فى بورسعيد بأخرى بنفس المدينة تطل على البحر، وهناك رغبة فى ان يحصل النادى على مرسى تهرى أسوة ببعض الاندية الاخرى.. مع محاولة ضم قطعة أرض ملاصقة لمقر النادى ببورسعيد.

■ الهيكل الادارى التنفيذى بالنادى.. هل تراه بحاجة إلى تغيير؟

●● أراه بحاجة الى تطوير.. وفترة عمل المدير الحالى - طبقا للقانون - قد انتهت، ولن نجامل فى اختيار المدير الجديد.. واحب ان اشيد باثنين من نواب المدير هما اللواء فخر بركة وسمير عبدربه.. إذ لمست خلال العمل معهما الكفاءة والدراية التامة، وانجاز المهام فى صمت وهدوء.

■ وماذا عن المعارضة.. وهل لاتزال موجودة - بغير اغراض - داخل النادى؟

●● المعارضة مطلوبة، وجل من لا يخطىء.. وأنا حريص على وجود المعارضة بالنادى، لذا وضعت صناديق للاقتراحات والشكاوى (حتى لو كانت بدون اسم) للتحقيق فيها ودراستها.. أما الاسفاف المغرض فلن نلتفت له.



قائمتى الانتخابية ضمت شخصا واحدا فقط هو الوكيل

حوار : على بركه

مجلس ادارة الاسماعيلى يتراجع عن قراره السابق بعقد جمعية عمومية غير عادية

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب: رفض مجلس ادارة النادى الاسماعيلى فى جلسته اول أمس باغلبية الأصوات القرار الذى كان قد صدر من الجلسة السابقة للمجلس بعقد جمعية عمومية غير عادية لطرح الثقة فى مجلس الادارة.

كما قرر المجلس فتح باب قبول العضوية الجديدة كخطوة للوصول بالعضوية الى ١٠ الاف عضو توفر اشتراكاتهم موردا ثابتا للنادى قدره ١.٥ مليون جنيه سنويا، كما ناشد المجلس جماهير الاسماعيلى الذين كانوا قد تقدموا بطلبات للعضوية بالاسراع لتسديد الاشتراكات واتمام اجراءات الانضمام.

ومن ناحية اخرى يستانف ويسترهوف المدير الفنى للاسماعيلى مهمته مع الفريق غدا استعدادا لمباريات الدورى بعد عودته امس من بلاده فى أجازة استمرت ٣ اسابيع تولى خلالها مهمة اعداد الفريق مساعده طارق زين.

تعيين الخبراء الثلاثة فى اتحاد ألعاب القوى

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على تعيين ثلاثة خبراء فى اتحاد العاب القوى وهم : اللواء سعيد بهلول رئيس جهاز الرياضة العسكرى السابق وحسنى غندر سكرتير اتحاد الشركات ودكتورة عطيات عطية رئيسة قسم العاب القوى بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان ورئيسة اللجنة النسائية بالاتحاد المصرى لالعاب القوى.

اختيار مصارعى مصر فى البطولة العربية للشباب

كتب - حسن الحداد :

انهى المنتخب الوطنى للمصارعتين الرومانية والحرة استعداده النهائى للاشتراك فى البطولة العربية السابعة للشباب والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ نوفمبر الحالى بمجمع الصالات بمدينة نصر، وذلك بمعسكره التدريبى المغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى.

وقام الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى فى نوعى اللعبة والمكون من يحيى كازاريان الخبير الارمينى ويعاونه شعبان عبدالوهاب وحسام مصطفى حامد فى الرومانية، وشاهين جانيبان ويعاونه عبدالحفيظ طلبة وفرج عبدالمنعم للحرة، باجراء تجارب لجميع اللاعبين، وعلى ضوء نتائجها تم اختيار اللاعبين الذين سيمثلون مصر فى البطولتين وهم : الرومانية وزن ٤٨كجم وسام وحمد، ووزن ٥٢كجم اشرف الغريبلى، ووزن ٥٧كجم صابر محمود، ووزن ٦٢كجم محمد حسين، ووزن ٦٨كجم كرم جابر، ووزن ٧٤كجم عبدالمنعم قبارى، ووزن ٨٢كجم محمد عبدالفتاح، ووزن ٩٠كجم محمد المغاورى، ووزن ١٠٠كجم محمد احمد، ووزن ١٣٠كجم محمد السيد تايسون.

المصارعة

وفى المصارعة الحرة وزن ٤٨كجم على ابوطالب، ووزن ٥٢كجم احمد محمد حسن، ووزن ٥٧كجم شعبان السيد، ووزن ٦٢كجم عمر حسن، ووزن ٦٨كجم محمد فتحى، وفى حالة عدم اشتراكه لالتحاقه بإحدى الكليات العسكرية يتم اختيار واحد من بين احمد عصمت او محمد على، ووزن ٧٤كجم احمد محمود على، ووزن ٨٢كجم احمد المجبر، ووزن ٩٠كجم صبحى لطفى.

ومن خلال التجارب يتضح ان المستوى المهارى والخططى لجميع مصارعى الرومانية بصفة عامة جيد باستثناء وزنى ٤٨كجم و١٠٠كجم دون المستوى والاشتراك بهما فى البطولة (سد خانة) ومن المتوقع الحصول على ٨ ميداليات ذهبية من عشرة، اما لاعبو الحرة معظمهم على درجة متوسطة، والقليل منهم على مستوى جيد وابرزهم احمد عادل المجبر وصبحى لطفى واحمد محمود على وشعبان السيد ومن المتوقع حصول مصر على ٧ ميداليات ذهبية من عشرة.

المستوى العام ضعيف بغياب سوريا ودول المغرب العربى

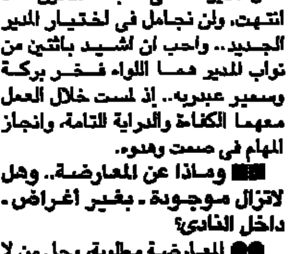
ومن المؤكد أن هذه البطولة سوف تشهد منافسات ضعيفة جدا فى حالة عدم اشتراك كل من سوريا والجزائر وتونس والمغرب.

ومن ناحية اخرى اكدت حتى الآن ٤ دول موافقتها النهائية على الاشتراك وهى : السعودية واليمن وفلسطين ولبنان ومصر (الدولة المنظمة)، ومازالت هناك اتصالات مع دول سوريا والجزائر وتونس والمغرب للمشاركة فى تلك البطولة بعد أن اكدت بعض هذه الدول اثناء حضورها اجتماع المكتب التنفيذى للاتحاد العربى السابق بالقاهرة موافقتها على الاشتراك بالبطولة.

ومما يذكر ان ايتان مارتينينى مندوب الاتحاد الدولى لوسل فاكسا للاتحاد المصرى بانه سيصل يوم ١٣ نوفمبر الحالى للاشراف على البطولة وعمل دراسات لجميع حكام العرب المشاركين بالبطولة والكنترول السنوى للترقى فى الدرجات الدولية والممتازة.

كرم جابر

كأس عادل عفيفى



ما كتب عن الزميل الراحل عادل عفيفى مدير عام الاعلانات بالاهرام وعضو مجلس ادارة المؤسسة، وما شاهدته يوم تشييع جنازته، وفى سرادق العزاء الذى اقيم فى اليوم التالى لوفاته، يؤكد أن عادل عفيفى كان فى قلب كل من يعرفه، فقد كان دمث الخلق حلو اللسان.. والابتسامة لا تفارقه حتى وهو فى اصعب المواقف.. والمرحوم عادل عفيفى يعرف الوفاء.. وعندما رحل عن دنيانا المرحوم عبدالله عبدالبارى رئيس مجلس ادارة «الاهرام» ومدير عام الاعلانات سابقا قرر هو ان تقام دورة كروية سنوية بين ادارات وأقسام مؤسسة «الاهرام» على كأس للمرحوم عبدالله عبدالبارى تخليدا لذكراه.. وعلى أن يتحمل شخصيا كل نفقات هذه الدورة.. وفعلا اقيمت هذه الدورة وجاء ابناء المرحوم عبدالله عبدالبارى وقاموا بتسليم هذه الكأس والميداليات التذكارية للفرق الفائزة فى هذه الدورة التى كانت تخليدا لذكرى المرحوم عبدالله عبدالبارى وتقديرا لما قدمه للأهرام سنوات طويلة..

واليوم اقترح أن تنظم دورة سنوية فى كرة القدم على غرار الدورة الكروية السابقة على كأس عادل عفيفى ويساهم فيها «الاهرام» والجمعية الدولية للاعلان او الجمعية المصرية للاعلان، فقد كان المرحوم عادل عفيفى يرأس الجمعيتين، بالاضافة الى ان تقدم الجمعيتان بعض الكؤوس التذكارية لاحسن اللاعبين او حراس المرمى التى تحمل اسم عادل عفيفى.

وللمرحوم عادل عفيفى كان يعشق الرياضة.. وكان مكتبه مفتوحا دائما للرياضيين ويقدم لهم الخدمات خاصة من القدامى للمحتاجين الى رعاية.. رحمه الله وعوضنا فيه خيرا..

اسماعيل البقرى

٢٥ مرشحا فى انتخابات نادى الصيد السكندرى

الاسكندرية - من مكتب «الاهرام» : اقترب موعد انتخابات نادى الصيد السكندرى المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم ٨ نوفمبر ومع اقتراب الموعد شهدت اروقة النادى زحاما شديدا، والتصقت بجدران النادى من الخارج والداخل صور الدعاية لكل المرشحين وانهت مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية الاستعدادات مبكرا لهذه الانتخابات المتوقع لها لن تكون صاخبة نظرا لاكتمال الجبهات التى تريد الفوز بأصوات الناخبين يتقدم لانتخابات الصيد، هذه الدورة جبهتان رئيسيتان بينما هناك بعض المستقلين. الجبهة الاولى تتكون من رئيس النادى الحالى رفيع السنوسى ومعه اللواء فؤاد العطار وكيلا والدكتور على الشريف امينا للصندوق والاعضاء الدكتور محمد عبدالمنعم السيد وهو من الاعضاء الحاليين النشيطين والمهندس مناع سعد ندا رئيس اللجنة الرياضية حاليا وناصر الشاذلى بطل مصر فى السباحة ومحمد اليمانى عضو المجلس الذى يوجد دائما بين الاعضاء ومعهم راوى رزق الله وهانى ابوالنصر ومرفت ابراهيم. اما الجبهة الثانية فتضم المستشار فاروق قاسم الذى سبق له ان دخل حلبة المنافسة فى الانتخابات السابقة وخسر امام رفيع السنوسى بفارق بسيط وهذه المرة ضم قاسم لجبهته خصما لدودا لرفيع السنوسى هو اللواء سكر وكيل النادى الحالى الذى دخل هذه الانتخابات فى جبهة فاروق قاسم واستعانت الجبهة برجل الشباب والرياضة السابق ابراهيم محمد فى امانة الصندوق، أما الاعضاء فهم محمد امين عطا ومجدى زيد ومحمد بهاء المتوفى ومحمد عزمى محلية ويسرى اسكندر.. اما الذين يخوضون الانتخابات مستقلين فهم رشاد اميرى وسمير عبدالرسول ومحمد محروس لامانة الصندوق ثم فى العضوية ابوالفضل سليمان ونجوى عصام. وقد نجح بالتزكية فى عضوية الشباب تحت ٣٠ سنة ادهم رمزى سلامة وهو من جبهة رفيع السنوسى التى اصدرت بيانا ترد فيه على الشائعات التى اطلقها البعض وكان البيان بعنوان «أشاعوا ان والحقيقة هى» وشمل البيان ١١ اجابة عن الاسئلة التى طرحت على الاعضاء ضد مجلس الادارة الحالى.

بعد الفوز بكأس وزارة التعمير ٥٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بفريق برج العرب

فاز فريق برج العرب بالدورة الاولى للمجتمعات العمرانية الجديدة التى اقيمت على كأس الوزير محمد ابراهيم سليمان بعد فوز الفريق فى المباراة النهائية على فريق السادس من اكتوبر بخمسة اهداف مقابل لاشىء. وصرح بويو مدرب فريق برج العرب بأن المهندس محمد فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين ببرج العرب منح ٥٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالفريق بعد هذا الانجاز المشرف الذى جاء لاول مرة يتم فيها تشكيل فريق كرة القدم ببرج العرب الذى تم تكوينه من ابناء المدينة ورديف الاندية الاخرى.

منتخب مصر للسلاح فى كأس بريطانيا

يشارك الاتحاد المصرى للسلاح فى بطولة كأس بريطانيا للناشئين التى تقام فى انجلترا فى الفترة من ١٤ الى ١٥ نوفمبر الحالى. ويمثل مصر فى البطولة تامر طاحون وطارق مجدى وحسن عبدالفتاح وباسم عاطف.

ومن ناحية اخرى تختتم بطولة الجمهورية للمدارس فى سلاح الشيش وسلاح المبارزة اليوم الاربعاء والتى تنظمها مديرية التربية والتعليم تحت اشراف اتحاد السلاح.

د. عمارة يلتقى بلاعبى المنتخب الكروى



التقى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة باعضاء الفريق القومى لكرة القدم وذلك اثناء تدريباته بالملعب الفرعى بالاستاد استعدادا للقاء الأول فى تصفيات كأس العالم يوم الجمعة القادم مع فريق ناميبيا. وأكد الدكتور عبد المنعم عمارة فى لقاء مع اللاعبين ضرورة بذل اقصى الجهد والعرق لرفع اسم مصر وأن الجماهير تنتظر منهم الأداء المشرف ونحن فى بداية تصفيات كأس العالم وهو مشوار طويل يحتاج الى وضع حسابات جادة وتقدير دقيق لكل مباراة بحيث نرضى الجماهير المصرية العريضة التى تأمل دائما فى تحقيق انجازات رياضية.



طرابلس - من عبدالواحد عبدالقادر :

تبدأ بعد غد (الجمعة) مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم بالجماهيرية الليبية. وقد قرر الاتحاد العام لكرة القدم الليبية تقسيم اندية الدورى الممتاز لهذا الموسم الى مجموعتين ويتأهل اول كل مجموعة فى المباراة النهائية لتحديد بطل الدورى الممتاز لكرة القدم لهذا الموسم وقد تم تحديد الملعب الذى ستقام عليه المباراة النهائية من الآن وهو ملعب ٢٨ مارس ببنغازى وذلك بعد اجراء القرعة بينه وبين ملعب ١١ يونيه بطرابلس وذلك مهما كان الفريقان الصاعدان من اى مدينة.

اما بخصوص للملاعب التى ستجرى عليها ملاعب مسابقة الموسم الكروى فقد قرر الاتحاد بان الملاعب والساحات التى تتبع الهيئة العامة للرياضة هى التى ستقام عليها مباريات المسابقة، اما ملاعب الاندية فلن تقام عليها مباريات هذا الموسم. وقد تم تشكيل لجنة للاشراف على الملاعب التى ستجرى عليها المسابقة لمتابعتها، واعتماد صلاحيتها بشكل جيد، والملاعب التى ستجرى عليها المسابقة لهذا [illegible]

اتحاد جدة فى موقف حرج
عاد من القاهرة ليجد مباراة النصر المصيرية تنتظره!

جدة - مكتب الأهرام : تعرض الفريق الاول لكرة القدم بنادى اتحاد جدة الى موقف صعب للغاية عقب عودته من مهرجان تكريم طاهر أبو زيد بالقاهرة. حيث يخوض مباراة مصيرية فى كأس الاتحاد السعودى لكرة القدم أمام فريق النصر المتحفز مساء غد - الخميس فى ستاد رعاية الشباب بجدة.

وفوجىء المسئولون فى اتحاد جدة فور عودتهم الى جدة بفاكس من الاتحاد السعودى لكرة القدم يبلغهم بموعد مباراتهم مع النصر الذى تم تقديمه بشكل مفاجىء.. رغم أن الجميع كان يتوقع اقامة المباراة فى منتصف الشهر الحالى.

وفور تلقيهم الخبر أجرى الاتحاديون اجتماعا لحث الجهاز الفنى واللاعبين على الاستعداد بقوة للمباراة التى ستحدد الطرف الاول فى نهائى كأس الاتحاد، وأجرى فريق الكرة تدريبا جادا فى نفس يوم وصولهم من القاهرة.

وجاء قرار الاتحاد السعودى لكرة القدم باقامة مباراتى الدور قبل النهائى هذا الاسبوع لافساح الطريق امام كأس دورى خادم الحرمين الشريفين الذى سيبدأ فى نهاية شهر نوفمبر الحالى وتقرر أن يلعب الأهلى مع الهلال فى الرياض يوم الجمعة القادمة الطرف الثانى فى المباراة النهائية.

استقالة الكمونى يبحثها مجلس ادارة بلدية المحلة

المحلة - من عبدالمنعم ابوشامية : صرح محمد اصلان سكرتير عام نادى بلدية المحلة بأن مجلس الادارة قد قرر تأجيل اتخاذ موقف نهائى بشأن الاستقالة التى تقدم بها مصطفى الكمونى عضو المجلس المعين، وذلك لاجتماع المجلس القادم حتى يتضح الموقف النهائى للعضو بشأن العدول عن الاستقالة، او تقديم اعتذار رسمى عن عدم حضور الجلسات، وذلك بعد ان طلب عضو المجلس هشام نعمان باعطائه مهلة للاجتماع القادم لاقناع الكمونى بالعدول عن استقالته وكان العضو المستقيل قد تقدم باستقالته للمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية والذى احالها لمديرية الشباب والرياضة بالغربية والتى ارسلت للنادى تطالبه بسرعة تحديد الموقف بالنسبة لاستقالة العضو بشأن قبولها او رفضها. وقد اوضح محمد اصلان للموقف بالنسبة لموضوع الاستقالات والتى وافق على قبولها المجلس حتى الآن بصفة رسمية وهى الخاصة بالعضوين المعينين محمد على القليوبى والمستشار محمد مجاهد فقط :

تصحيح

نشر بالصفحة الرياضية خبر من مراسل «الاهرام» بطنطا مفاده أن المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية اتخذ قرارا بحل مجلس ادارة نادى بلدية المحلة نظرا للخلافات التى شهدها واستقالة أكثر من عضو بمجلس الادارة.. وقد تبين ان القرار المشار اليه لم يتخذ لذا لزم التصحيح.

القشة التى قصمت ظهر البعير!



بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى

لم تكن عمارة الموت الثالثة أتمنى أن تكون الأخيرة، إلا القشة التى قصمت ظهر البعير. والبعير هو المواطن الذى أصبح يحمل مالا يطيق، فينوء بحمله، ويكبو ثم ينهض، ثم يكبو، ثم ينهض، حتى كبا أخيرا ولم ينهض، لأن اثنى عشر طابقا من الرمل والحجر، والأسمنت والحديد، فضلا عن أطنان أخرى من الأنانية الرهيبة، والتجارة القذرة، والكذب القاتل، والرشوة العلنية، والدوس بالأقدام على القانون، وعلى سمعتنا الوطنية، وتراثنا القومى انهارت عليه فجأة، فمزقت أجسادا، وأدمت أكبادا، ويتمت أطفالا، ورملت نساء، وبترت أقداما، وخرقت عيونا، وانتهت فى طرفة عين حياة الجميع، سواء منهم من أنقذه الموت ومن أبقاه الموت، فظل شاهدا مذعورا على الجحيم الذى نعيش فيه، يتذكر ماحدث لأمه وأبيه، وصاحبته وبنيه.

عذاب مروع دارت عجلته أمامنا ثانية بعد ثانية، ودقيقة إثر دقيقة، وليلة فى أعقاب ليلة شعر خلالها كل مواطن بأنه ضحية الجميع. المالك الذى سرق شقاه عمره وباعه مسكنا لم يكن له ولأطفاله إلا قبرا سيفغر لهم فاه عما قريب، والجار الذى هدم أساس العمارة وأعمدتها ليسرق مترا أو مترين ولو عرض حياة المئات لموت محقق، والجار الآخر الذى رأى وسكت، والمهندس الذى ارتشى، والقانون العاجز، وأجهزة الرقابة وأجهزة المحاسبة، وأجهزة التنفيذ التى تواطأت كلها وأغمضت عيونها والجريمة ترتكب فى وضح النهار.

لكى تنهار هذه العمارة بالصورة التى رأيناها وللأسباب التى عرفناها، كم جريمة، كان يجب أن ترتكب؟ وإذن فالمجرمون أكثر مما نظن بكثير.

إنها سلسلة من الجرائم تبدأ منذ وضع الأساس حتى انهارت العمارة. جريمة عنقودية قامت بها عصابة ممن خططوا ونفذوا، ورخصوا، وتواطأوا، وسكتوا، ولم يبالوا.

وفى هذه الجريمة لايوجد شيء أسمه الاهمال فالإهمال الذى يؤدى إلى القتل جريمة. ولقد رأينا أطباء يساقون إلى العدالة ويعاملون معاملة القتلة واللصوص لأنهم وقعوا فى خطأ أدى إلى وفاة مريض، فكيف يسمى هذا الجيش من القتلة الذين شاركوا فى بناء العمارة وانهيارها بالقول والفعل والصمت والتواطؤ والتلاعب واستغلال النفوذ والتحايل على القانون؟

هذه الجرائم هى التى تروع المواطنين الآن وتزلزل شعورهم بالأمن وتهز ثقتهم فى المؤسسات التى كانوا يأمنون وهم يظنون أنها ساهرة على رعايتهم وحمايتهم.

لو كانت الحادثة قضاء وقدرا، لو أوقعها بنا سيل داهم، أو عاصفة هوجاء، أو زلزال مدمر لترحمنا على الضحايا، وصلينا لله أن يرفع مقته وغضبه عنا.

وكم فعلت السيول والعواصف والزلازل والفيضانات والبراكين والوحوش الجائعة والزواحف السامة بالبشر. أما أن يوقعها بنا مواطنونا تحت سمع القائمين بالأمر فينا وبصرهم، فهذا هو المرعب المخيف.

لو كنت أسكن غابة لحصنت بيتى بالحديد، وحزمت نفسى بالخناجر، وحفرت لكل وحش قادم خندقا، ونصبت له شراكا، فهو عدو لى وأنا عدو له. لكن ماذا أصنع مع المواطن الذى جعله القانون أخا لى وجعلنى أخا له؟ فإذا جار هذا الأخ على حق من حقوقى فالقانون ينتصف لى. لكن ماذا افعل إذا تواطأ مع الأخوة الأشرار رجال ممن يشغلون الوظائف العامة ويناط بهم واجب السهر على احترام القانون؟

ونحن لا نعيش فى غابة، بل نعيش فى بلاد رائعة وبيعة سمحة خيرة أحنى علينا من أم رءوم، تعلمنا منها الخير والسماحة والطيبة والوداعة فى عصورنا الماضية فكنا أسبق الناس إلى الحضارة وأكثرهم حظا من الأمن والنعيم. ما الذى أفسد ضمائرنا فى هذه الأيام، وملأنا بالأنانية والطمع والغرور والقسوة، نستقوى على الضعفاء، ونستخزى أمام الأقوياء فننزل لهم عن حقوقنا صاغرين، ونغتصب حقوق من لا حول لهم ولا قوة، كأننا قد ارتددنا فى التاريخ الطبيعى ملايين السنين فعدنا إلى الغابة التى خرجنا منها ننشر مخالبنا ونكشر عن أنيابنا.

وهناك من يلقون التبعة على الحكام والمسئولين وحدهم. نعم. التبعة تتفاوت بقدر مايملك الرجل من سلطة وما يتولى من مسئولية. لكننا لم نعد نعيش فى العصور الوسطى. وقد أصبحنا مواطنين ولم نعد رعايا. وإذن فالتبعة مشتركة.

والمواطنة معناها أن يكون أبناء الوطن جميعا متساوين فى الحقوق والواجبات. فالأمة هى مصدر كل سلطة . والساكن الذى اشترى شقة فى طابق يعلم أنه أضيف إلى بناء قائم مشكوك فى قوة أساسه مسئول مثله مثل المالك. والمهندس الذى سمع عن المخالفة ولم يحرك ساكنا مسئول كالمهندس الذى وضع توقيعه على التصريح بالبناء.

لا اقصد بالطبع أن أنفى عن الضالعين فى الجريمة مسئوليتهم المباشرة التى سينظر فيها رجال العدالة، وإنما أريد ألا نخدع أنفسنا أو يخدعنا أحد بالقبض على بعض الملاك وبعض المهندسين نقدمهم ضحايا لآلهة الانتقام كما كان يفعل البدائيون فى العصور الغابرة، ثم نذهب إلى بيوتنا لننام مطمئنين تحت أسقف مهددة هى الأخرى بالانهيار، فإذا أردنا أن نمسك بالمسئولية من جذورها، فعلينا أن نعترف بأننا مسئولون جميعا عما حدث وعما يحدث وعما سيحدث. إذا لم نكن مسئولين مسئولية قانونية، توقفنا فى ساحات العدالة، فنحن مسئولون مسئولية أخلاقية يجب أن نعترف بها أمام ضمائرنا وأن نتعذب بسببها ليل نهار.

وفى هذه المسئولية الأخلاقية يتساوى رجل الشارع ورجل الدولة، فالعمارة المنكوبة لم تكن ملكا للدولة، وهناك سبعمائة ألف مخالفة أخرى ارتكبها سبعمائة ألف مواطن من الملاك والمستأجرين، غير الذين ساعدوهم على ارتكابها من موظفى الدولة، وهم يعدون أيضا بالألوف، ومعنى هذا بصريح العبارة أننا أمام كارثة قومية، كارثة لاتتمثل فيمن سقط من ضحايا أو فيما ضاع من ممتلكات، وإنما تتمثل فى التكالب على جمع المال، واللامبالاة وغياب معنى الشرف، وفساد الضمير، والعجز عن احترام أى قيمة من القيم التى يجب أن توجه سلوك الانسان بوصفه إنسانا أو بوصفه مواطنا.

ونحن الآن نتحدث عن العمارة وقوانين المبانى لأننا نكبنا فى السنوات الأخيرة بانهيار عمارات ثلاث ثم اكتشفنا مئات من العمارات المعرضة للانهيار. لكننا لانتحدث عن نكبات أخرى قد تكون أصغر، لكنها تتكرر كل يوم فتخلف من الضحايا الآفا مؤلفة، إلى أنها أيضا دليل واضح فاضح على اللامبالاة والاستهانة بأرواح الناس وانعدام الضمير.

هذه الفوضى الضاربة أطنابها فى شوارع القاهرة المختنقة بسيارات من كل صنف وملة. أشباح، وزلكات، وجيبات، فضلا عن الحافلات العامة والخاصة، وسيارات الحكومة وسيارات القطاع العام، وعربات الكارو، والدراجات البخارية وغير البخارية. وخلال هذا كله يمرق العابرون، ويتقافز المتسولون والباعة الجوالون واللصوص والخطافون.

أتحدى من يضبط لى سائقا واحدا ممن يقودون هذه السيارات يلتزم حق الالتزام بقوانين المرور.

فى أوروبا يحبس الوزراء ونجوم السينما بسبب مخالفات المرور. وفى مصر يستطيع أى صعلوك أو ابن صعلوك أثرت أمه أو أبوه فجأة فاشترت أو اشترى شبحا أو زلكة، أن يكسر الاشارة أمام رجال المرور مارقا من يمين ليسار ومن يسار ليمين، كأنما يريد أن يخرق الأرض وأن يبلغ الجبال طولا. لايسرق المخالفة سرقة، ولا يخطف الاشارة بعيدا عن الانظار، بل يفعلها كأنه بهلوان فى سيرك يريد أن يوقف شعر المشاهدين ويفوز بتصفيقهم وهتافهم!

وفى البلاد التى تحترم فيها القوانين يظن السائق الذى خرق الاشارة أنها مرت بسلام، وإذا به يفاجأ بالأرض تنشق عن رجل المرور قادما فى سيارته أو على دراجته البخارية، يرفع يده بالتحية للمواطن كما تقضى بذلك التقاليد الجمهورية، ثم يطلب أوراقه، ثم يسوقه معه الى قسم الشرطة ليقضى فيه ساعات، ثم يطلق سراحه الى أن يحدد له موعد المثول أمام القاضى الذى قد يحكم عليه بالسجن، أو يكتفى بسحب رخصة القيادة منه مدة محددة أو مدى الحياة اذا كانت له سوابق، وبهذا يرتدع الناس، ويحترمون القانون.

لكننا للأسف لانحترم القانون، ولا نجد أيضا من يحملنا على إحترامه لا بالتربية، ولا بالوعظ ولا بالحبس فاذا كنا مضطرين الى قرار يصدره الحاكم العسكرى لردع المخالفين من أصحاب العمارات، فأنا أخشى أن نكون مضطرين الى اصدار قرار مماثل لضبط الحركة والنشاط فى كل مجال من مجالات حياتنا التى لم نعد نلتزم فيها بأى قانون.

وتربية المواطن على احترام القانون أفضل ألف مرة من ردعه بالقرارات العسكرية التى قد نلجأ لها مضطرين حين تبلغ الفوضى مداها، لكن القرارات العسكرية لن تكون بديلا عن حملة قومية شاملة لاعادة تربية المواطنين، تشارك فيها وزارات التربية، والثقافة، والاعلام والأوقاف، والمنظمات الحزبية والنقابية، والصحف، ويبدأ فيها المسئولون بأنفسهم حتى يكونوا قدوة للمواطنين فاذا كانت سيارة الشرطة تخرق إشارة المرور فلا تنتظر من سائق المرسيدس أو حتى سائق الكارو أن يحترمها.

ولقد خضعنا فى نصف القرن الأخير لابتزازات شتى دمرت عاصمتنا تدميرا، وجعلت حياة المواطنين فيها عذابا مقيما. فابتزاز باسم الاشتراكية جعل الاشتراكية عدوا للنظافة والأناقة والتحضر، وحمل القاهرة مالا تحتمل من المهاجرين المحرومين الذين ريفوها وفرضوا عليها أسلوب حياتهم، وأصبحوا بؤرا لكثير من الظواهر السلبية. وابتزاز باسم العودة إلى الاقتصاد الحر منح الأغنياء الجدد امتيازات تجعلهم يتصرفون أحيانا وكأنهم فوق القانون. انظروا كيف يهدمون القصور، ويدمرون الحدائق، ويشوهون الواجهات، ليقيموا أبراجهم، ويبهرجوا محلاتهم وشركاتهم بمواد وألوان وأسماء لا وطنية فيها ولا أناقة ولا جمال. وابتزاز باسم الدين سمح للمتطرفين بالقول وبالفعل أن يسيطروا على العاصمة بواسطة الزوايا التى أقاموها هنا وهناك، يحضون المواطنين على تكفير المجتمع وعصيان الحكومة. والنتيجة عاصمة تحولت كلها إلى مدينة عشوائية.

من هنا أصبح واجبا قوميا ملحا أن ننقذ العاصمة. هذا يعنى أن نعيد الاعتبار للانتماء الوطنى، وللفكرة الجمهورية، وللنظام الديمقراطى، وللقانون.

واقعنا الذى يجب أن نواجهه (١)

بقلم : د. نعمات أحمد فؤاد

إن معركتنا اليوم ليست معركة سلاح وحده، فإن الأفكار التى يبثها الخصم بين صفوفنا وبين صفوف الناس أشد فتكا من أسلحته، على ضراوتها، لأن السلاح قد يكسب معركة، وقد يحرز أرضا لن تدوم له. وقد لقناه الدرس سنة ١٩٧٣ ولكن الفكرة المسمومة قد تهز قيما أو تزلزل عقيدة أو تمس جوهر إنسان.. إن الأرض تسترد ولكن الشعب أو الفرد الذى تخترق معنوياته، يفقد الكثير مما يصعب تعويضه او إعادته.

لهذا تفرض علينا معركة المصير التى نخوضها بتحدياتها كلها أن نقرأ أفكار خصمنا، وندرس نفسيته ودوافعه لنقارع الحجة بالحجة ونصارع الرأى بالرأى، والخصم الذى يجيد الدعاية والإعلان والانتحال والإسقاط كتب كثيرة من اخطرها كتاب (رسائل إلى ولدى) وعددها ٢٨ رسالة. صدر هذا الكتاب سنة ١٩٤٨ عن دار نشر صهيونية. وألف هذا الكتاب داجوبرت رونز Dagobert Runes دكتور فى الفلسفة من جامعة فيينا، وقد اصدر كثيرا من الكتب الكبيرة منها (قاموس الفلسفة) و (فلسفة القرن العشرين) و (جوته) و(موسوعة الفنون). كما حرر ورأس عدة صحف علمية مثل (مجلة علوم الجمال) و (نظريات التجديد الفلسفية) و (الفكر العصرى). فهو بهذا رجل مسئول يعرف مسئولية الكلمة. ومع هذا لم يتورع أن يدس فى هذه الرسائل، التى يصطنع تضمينها بعض القيم الأدبية والعلمية، مفاهيم خاطئة مضللة عن الشعوب والديانات والحضارات على الطريقة اليهودية، بحيث يبدو كل شيء ذو قيمة فى هذه الدنيا من صنع اليهود ومن آثارها. وهذه إحدى الوسائل العاتية التى تتبعها الصهيونية فى الدعاية توهم اوروبا أن لها فضلا على حضارتها ودينها. وتوهم أمريكا اليوم أن إسرائيل (قلعة الديمقراطية الغربية) ساخرة من أوروبا وأمريكا معا. كما يفعل مؤلف هذا الكتاب. فقد سخر من رجالهما فى العلم والأدب بل سخر من كل شيء.. من كل القيم.

ومن العجيب أن هذا الكتاب قرظه كثير من علماء أمريكا وأحد الذين قرظوه، بكل أسف، ول ديورانت مؤلف موسوعة (قصة الحضارة).

إن «داجوبرت» فى الرسالة الأولى يجاهر بأن الكتاب السماوى الوحيد هو التوراة، وكل كتاب آخر يتضاءل إلى جانبه، مع أن التوراة الحالية ليست التوراة الأولى التى أنزلت على موسى، وقد أعترف بهذا المسيحيون أنفسهم، بل اليهود مما أثبته كتاب «فرويد» وسأعرض له.

لقد ذكر قاموس الكتاب المقدس، أن التوراة الحالية ألفها عدد كبير منهم الملك والراعى والصياد (ويبلغ عدد الكتاب الملهمين الذين كتبوا الكتاب المقدس أربعين كاتبا وهم من جميع طبقات البشر بينهم الراعى والصياد وجابى الضرائب والقائد والسياسى والملك) ج ٢ ص ٦٧٢.

ويقول فرويد نفسه فى كتابه (موسى مصريا) وهو من علماء اليهود (إن التوراة تحتوى على مادة تاريخية مشكوك فى صحتها، فقد شوهت لأغراض معينة، وتأثرت بالخيال الشعرى، بحيث لا يمكن أن يؤخذ ما جاء فيها على أنه حقيقة تاريخية.

ويشرح (فرويد) فى توضيح كيف حدث التشويه للتوراة، وخاصة فى الأسفار الخمسة الأولى المنسوبة إلى موسى وسفر هوشع. فيلاحظ أن أقدم مصدر للتوراة يذكر اسم الرب على أنه «يهوه» ويعتقد الباحثون المحدثون أن واضعه هو الكاهن ايجاتار Ejatar الذى كان معاصرا للملك داود، وبعد ذلك بفترة لا يدرى أحد مداها على وجه اليقين، وجدت النسخة الثانية التى تذكر اسم الرب على أنه «إلوهيم» وهى تخص مملكة الشمال. وبعد تخريب هذه المملكة فى عام ٧٢٢ قبل الميلاد قام كاهن يهودى بكتابة التوراة من جديد مازجا بين أجزاء فى نسخة «يهوه» ونسخة «إلوهيم» ومضيفا مساهماته الخاصة أيضا. وفى القرن السابع قبل الميلاد. أضيف الكتاب الخامس «سفر التثنية» الذى لم يكن معروفا من قبل، وقد زعموا أنه سفر قديم عثروا عليه فى المعبد، وفى الزمن التالى لتخريب المعبد الذى حدث عام ٥٨٦ ق.م أثناء النفى وبعد العودة أعيدت كتابة التوراة مرة اخرى فى النسخة المعروفة بالقانون الكهنوتى Priestly Code وشهد القرن الخامس قبل الميلاد نسخة نهائية وضعها عزرا ونحميا.

ويقول فرويد: [إننا نعثر فى كل مكان من التوراة على آثار حذف ملموس، أو تكرار ممل، أو تناقض واضح، وعملية تشويه نص لا تختلف عن عملية قتل إنسان] كتاب (موسى مصريا) ترجمة الأستاذ محمد العزب موسى ص ٦٦ - ٦٨. ومثل هذا جاء فى كتاب (النبى موسى ورسالة التوحيد) ترجمة الدكتور عبد المنعم الحفنى ص ٦٥. وتقول عالمة المصريات مدام «نوبلكور»: [إن التوراة ليست مرجعا تاريخيا أو كتابا فى التاريخ إنها كتاب ملىء بالقصص والحكايات جمعت من هنا وهناك ولا يمكن أن تعد وثيقة تاريخية وبصفة خاصة بالنسبة لمصر] المصور أول نوفمبر سنة ١٩٩٦. أعود إلى «داجوبرت» الذى يتحدث فى رسالته الثانية عن «الصداقة» وفى رسالة أخرى يقول: [إننا معشر الإسرائيليين نعيش على صخرة وسط محيط من الكراهية والشك وعدم المبالاة، وهيهات لنا أن نعرف متى العاصفة التالية، ومن أى ناحية تهب. فانتبه يا بنى وكن يقظا كامل الأهبة للقتال].

وبعد إثارة التشكك من كل الناس والاستنفار للحرب، يعيب فى هذه الرسالة على النازيين قسوتهم فى معاملة اليهود ونسى أن الصهيونيين كانوا فى فلسطين اقسى ضراوة وأشد فتكا حتى ليقول الصحفى الانجليزى «مايكل ادامز»:

لقد كانت لى تجارب مختلفة خلال أربع سنين قضيتها أسير حرب فى ألمانيا، ولكن الألمان لم يعاملونى أبدا بمثل الفظاظة التى يعامل بها الإسرائيليون العرب فى قطاع غزة وأغلبهم من النساء والأطفال.

أما ما فعله اليهود فى دير ياسين فنترك وصفه للمسيو «جاك دى رينيه» كبير مندوبى هيئة الصليب الأحمر الدولية الذى يقول: (لقد ذبح ثلاثمائة شخص بدون أى مسوغ عسكرى أو استثارة من أى نوع كان، وكانوا رجالا متقدمين فى السن ونساء وأطفالا ورضعا اغتيلوا بوحشية بالقنابل اليدوية والمدى بأيدى قوات ارجون اليهودية تحت الإشراف والتوجيه الكاملين لرؤسائه).

بل قال مسيو رينيه: (إن شابة أرته مديتها وهى لا تزال تقطر دما وكأنها علامة على النصر).

وبعد هذا يتكلم «داجوبرت» عن الإرهاب والاضطهاد، وقد ولدت دولته بقوة السلاح، بل باستباحة إبادة الآخرين وتصفيتهم جسديا فى أفظع إرهاب عرفه الإنسان.

ويتكلم عن التعصب ودولته قامت على (فكرة العنصرية) وافتعال الاعتقاد فى أساطير قديمة تتبدل وتتشكل وتتحور فى كل عصر وفق مقتضيات مطامعهم السياسية والاجتماعية.

ثم هى قبل هذا وبعد هذا.. لا تلزم الآخرين ممن ليسوا أصحابها أو أصحاب مصلحة فيها.

أما دعوى الثقافة وإدعاء الريادة الحضارية، فهى مكذوبة مهما روج لها داجوبرت فى رسالته أو أ. دلس فى كتابه (إسرائيل الدولة الفنية فى آسيا) أو «أى بادى» الأمريكى فى كتابه (حكومة دولة إسرائيل) الذى نشر سنة ١٩٦٢ أو «خ. زاهاره» فى كتابه (دراسات حول تاريخ اليهود المعاصر) أو «رودى» بعد هذا سنة ١٩٦٥ فى كتابه (علم اجتماع الشعب اليهودى) وادعائه (أن الثقافة الإسرائيلية هى الثقافة الوحيدة فى الشرق الأوسط التى عاصرت كل الثقافات الشرقية الأخرى ووضعت بالاشتراك مع الثقافة اليونانية القديمة أساس الثقافة الغربية) نسى أو تناسى عمدا أن الحضارة المصرية هى أساس الحضارة اليونانية يقول ر. و. سلولى:

لم يعد خافيا أن علوم الإغريق التى عرفتها الدنيا ليست من ابتداعهم، ولكن أولئك الذين كان بهم ظمأ إلى المعرفة والرحلة فى سبيلها أتوا إلى مصر، وعلى هذه الأرض رأوا المصريين فى مواقع العمل ووعوا ما رأوا، هنا على هذه الأرض وجدوا القواعد الأولى فى الرياضيات والعلوم التى قاموا بنشرها أخذا عنهم.. فمن خلال الإغريق وصل تراث مصر إلى باقى العالم.

مهما حاول المخطط الدعائى الادعائى الإسرائيلى أن يتسلل إلى الغرب لايهامه بأنه مدين لهم حضاريا فإن الحقيقة لا تخفى.. لقد ردت جاليا كيتينا مؤلفة كتاب (دولة إسرائيل) على هذا الادعاء وهى بالطبع غير مصرية، وغير شرقية وغير عربية وغير مسلمة.

تقول جاليا: (إن كتاب تسى رودى لا يتميز فقط بالنظرية المزيفة والمتحيزة الخاصة بتعاقب إسرائيل من الدولة اليهودية القديمة فى فلسطين، ولكنه كذلك يتميز بحجج الفكرة الخاصة بالتفرد اليهودى، وانعزال الأمة اليهودية كل هذا مصحوبا بالمبالغة فى أهمية دولة إسرائيل وتحريف الحقائق التاريخية، وانتحال الدور (الحضارى) لإسرائيل خاصة بالنسبة إلى البلاد العربية).

أقول ليست أمة، ولكنها تجميع من عشرات الجنسيات من جميع أنحاء العالم. لقد امتقع وجه بيجن حين رأى الهرم بما يمثل من عراقة، وعلم وآلاف السنين فامتص امتزازه بالادعاء، الذى يبعث على السخرية إن الصهيونية عالم من التناقض، فهذه الصلافة البغيضة والغطرسة المجوجة يقابلها استضعاف واستدرار الشفقة والمال معا.

إن (حائط المبكى) يمثل معلما رئيسيا فى تاريخ اليهود وفى شخصيتهم وفى سلوكياتهم، ولكن مصر لم يعرف تاريخها كله حائط المبكى، لقد جرحت سنة ١٩٦٧ البسمات وسنابل القمح، ورقة الياسمين جرحت السنين فى شيخوخة الآباء، وجرحت نضارة الطفولة فى الأبناء.. جرحت أيام العمر وليالى القاهرة، فلم تعد لياليها وقتئذ عذبة، ولم تعد فاتنة ساحرة، وبكى الفجر فى الحقول حتى بلل الصبر، وتشابهت الأيام فلم يمر بها العمر.

ومع هذا لم تعرف مصر ولم يعرف تاريخها حائط المبكى.. كانت مصر فى الأعوام الستة تلملم جراحها وتجمع نفسها وتستوعب خصائصها فى عملية تحضير للعب الدور الجديد وبدأت حرب الاستنزاف تمهيدا للعبور الذى داس الغطرسة والصلف الأجوف وكشف الادعاء، وجاء نصر الله والفتح ورأت الدنيا جنود مصر شبابا وقوانا يعبرون أفواجا أفواجا.

وكبرت مصر وتطهرت وعلى أرض سيناء الحبيبة كبرت وجلجلت كلمة (الله أكبر).

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

أن يكون المحافظ مثقفا؟

تزدهر الحياة الثقافية فى أى محافظة من المحافظات فى ضوء المكانة التى تحتلها الثقافة فى عقل وقلب المحافظ فإذا كانت لها مكانة متقدمة من اهتماماته تنشط الحركة الثقافية وتتكشف المواهب والإبداعات فى مختلف مجالات الحياة، والعكس صحيح إذا تراجعت مكانة الثقافة فى عقله وقلبه، فسوف تنطفىء شموعها وتتضاءل، وربما تندثر تماما، وهو ما نلاحظه من فروق جوهرية وواضحة بين محافظة وأخرى فى مجالات التنمية الثقافية التى تنعكس على مختلف مجالات التنمية وقد ذكرتنى هذه القضية المهمة عندما أغلق أحد المحافظين بيت الثقافة فى أحد المراكز التابعة لمحافظته واستبدل به جمعية استهلاكية لبيع اللحوم المستوردة وكان ذلك فى وقت رئاسة الكاتب الكبير سعد الدين وهبة للثقافة الجماهيرية عندما دعاه المحافظ لحضور احتفال المحافظة بعيدها القومى وسافرنا معه كوفد صحفى من مختلف الاجهزة الإعلامية من صحافة وإذاعة وتليفزيون وطلب سعد وهبة أن يمر على المواقع الثقافية للوقوف على نشاطها قبل الوصول إلى ديوان المحافظة، وفى مكان معين بالقرب من أحد المواقع طلب من السائق التوقف لعمل زيارة مفاجئة لبيت الثقافة فى هذا المكان الذى نزل إليه دون أن يجد البيت، فظن أنه تائه عن المكان وطاف بمختلف الشوارع المجاورة دون جدوى ثم توقف عند احدى الجمعيات الاستهلاكية وسأل أحد المارة تسمح يا حاج مش كان فيه بيت ثقافة فى المنطقة دى.. ما تعرفش فين. فرد عليه المواطن «تعيش انت يا بيه، مش المحافظ قفله وجاب بداله الجمعية دى عشان الناس تاكل لحمة مستوردة ونظر سعد وهبة متأملا أرفف الجمعية فى تعجب وقال لقد حل هذا العجل محل بيت الثقافة وعلب السردين والبولوبيف وصابون الغسيل محل طه حسين والعقاد ويوسف السباعى والرافعى وشوقى وحافظ وغيرهم «عوضنا على الله» وأمر السائق بالعودة فورا ومعه الوفد الصحفى إلى القاهرة رافضا حضور احتفال المحافظة بعيدها القومى وعند وصوله إلى مكتبه فوجىء بجرس التليفون يدق وإذا به المحافظ يسأل خشية أن يكون هناك مكروه وقع للوفد فقال له: سعد نحن بخير يا سيادة المحافظ، ولكن كيف أحضر احتفالك وأنت الذى أغلقت الثقافة واخترت العجول بدلا من العقول..! وإلى هنا انتهت المكالمة.

■ أقول هذا بمناسبة الصورة المعكوسة تماما والرائعة التى شاهدتها مساء السبت الماضى فى محافظة البحيرة ومحافظها المثقف والعاشق للثقافة د. فاروق التلاوى ومعه حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة أثناء الليلة الختامية لأول مهرجان لهواة الموسيقى العربية بالمحافظات والذى شارك فيه حوالى خمسمائة فنان وفنانة من عازفين ومطربين ومؤدين وكورال، وغيرهم يمثلون فرق الموسيقى العربية فى ٩ محافظات قدمت عروضها على مدى ليالى المهرجان الست من ٢٢ إلى ٢٧ أكتوبر وشاهدها حسب الإحصائية التى قدمها المهندس رضا رجب رئيس مدينة دمنهور والمشرف العام على المهرجان أكثر من خمسة آلاف متفرج فى قاعة مجمع مبارك الثقافى بمدينة دمنهور، حيث تم فى حفله الختامى توزيع الجوائز التى قررتها لجنة التحكيم برئاسة الفنان منير الوسيمى والفنانين محمد قابيل ود. خيرى سابق وحصلت فيه فرقة الفيوم للموسيقى العربية على جائزة المركز الأول كأحسن فرقة موسيقية وحصلت الشرقية على المركز الثانى، وجاءت الجائزة الثالثة مناصفة بين الإسكندرية وبنى سويف كما فاز الفنانان سامى البابلى بجائزة أحسن قائد لفرقة موسيقية وحاتم محمد عياد بجائزة أحسن عازف على آلة العود، أما المواهب التى سيقدمها المهرجان إلى ساحة الغناء العربى ففازت بجائزتها الأولى أصوات نساء سعاد يونس من كفر الشيخ والثانية سماح كرم من غزل المحلة ومن أصوات الرجال فاز بالجائزة الأولى محمد فوزى قطب من بنى سويف والثانية لأحمد فليفل من دمنهور، بالإضافة إلى ١٤ شهادة تقدير أخرى لفنانين آخرين واستطيع من خلال متابعتى للمهرجان تأكيد ما يلى:

■ حقق المهرجان نجاحا ملحوظا منذ عامه الأول بجهود محافظ البحيرة د. فاروق التلاوى الذى طلب ضرورة إقامة المهرجان فى موعده رغم ظروفه الصحية وسفره إلى الخارج للعلاج وإصراره على حضور حفل الختام الذى قدم فيه الجوائز للفائزين ومعه حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وهو ما يؤكد حرصهما على أن يكون لمحافظة البحيرة دورها الثقافى والتنويرى وإثراء الحركة الثقافية والفنية بالمحافظة فى المرحلة القادمة.

■ تأكيد حسين مهران على اتساع دائرة المهرجان بحيث تشارك فيه مجموعة كبيرة من فرق الموسيقى العربية بالمحافظات يعتبر مساندة ودعما جديدا لمحافظة البحيرة ومحافظها المثقف د. فاروق التلاوى فى مواصلة جهوده المخلصة لرعاية هذا المهرجان.

■ فوز الفيوم بجائزة المركز الأول كأحسن فرقة للموسيقى العربية يؤكد مصداقية وحياد لجنة التحكيم والتزامها بالضمير الفنى تجاه هذه الفرقة الرائدة والرفيعة المستوى بالفعل دون أى مجاملة لفرقة المحافظة المضيفة، وهى دمنهور التى لم تحصل على أى من الجوائز المهمة الثلاث، بالإضافة إلى أن منير الوسيمى رئيس لجنة التحكيم نفسه من البحيرة، ورغم ذلك لم يجامل محافظته.

■ تصريح حسين مهران بتحويل هذا المهرجان فى العام القادم إلى مهرجان عربى لهواة الموسيقى العربية وتأكيده دعوة أحد فرق هواة الموسيقى من أقاليم الدول العربية الشقيقة خطوة مهمة يجب مساندتها من جانب وزير الثقافة فاروق حسنى بالاتفاق مع محافظ البحيرة وهو نفس الاقتراح الذى قدمناه فى مقالنا رؤية ثقافية الأسبوع الماضى.

■ تكريم رواد البحيرة فى الموسيقى والغناء كامل الخلعى ومحمد عبد المطلب وكارم محمود وغريب عمارة والشاعر فتحى سعيد أثلج صدور الحاضرين وأكد وفاء لجنة التحكيم لأساتذتهم.

■ روح التضامن العالية التى جمعت بين كبار المسئولين فى المحافظة ورئيس مدينة دمنهور وليلى مهدى رئيسة الإدارة المركزية لثقافة غرب ووسط الدلتا وأحمد أبو شلوع مدير ثقافة دمنهور وبالتنسيق الكامل بين المحافظ ورئيس هيئة قصور الثقافة أعطى صورة مشرقة لما يجب أن يكون عليه التعاون البناء لإنجاح أى مشروع ثقافى أو فنى وهو ما افتقدناه فى مهرجان الإسكندرية السينمائى الدولى الأخير.

مازلت أطالب محافظ البحيرة المثقف بضرورة عقد لقاء مع لجنة تحكيم المهرجان بحضور رئيس هيئة قصور الثقافة ورئيس مدينة دمنهور وبعض النقاد الذين شاركوا فى المهرجان بحيث تطرح فيه جميع المشكلات التى صادفت لجنة التحكيم ومنظمى المهرجان خاصة أثناء غياب المحافظ للعلاج فى الخارج وذلك لاقتلاعها من جذورها والانطلاق بالمهرجان إلى آفاق أكثر رحابة مع اختيار بعض العناصر الأساسية والمهمة والمتخصصة فى ضبط ايقاع المسرح وتنظيمه خاصة فى حفلى الافتتاح والختام - رغم كل هذا النجاح - كان ينقصهما المخرج الجيد.

حدود الدور الأوروبى و الروسى فى الشرق الأوسط

ماهي حدود دور كل من أوروبا وروسيا، منفردة او مجتمعة في ادارة أزمة الشرق الأوسط وماهو دور العرب ومسئوليتهم في تطوير الدورين الأوروبي والروسي.. وكيفية ذلك؟ تلك هي أبرز الأسئلة التي تطرحها أحداث ووقائع هذه الأيام والتي يجيب عليها مقال اليوم من وجهة نظر كاتبه □

د . عبد المنعم سعيد

خلال الأسابيع والأيام الأخيرة، انتشرت التحليلات والتنبؤات والتعليقات التي تشير إلى وجود إمكانية لتزايد الدور الأوروبي والروسي في ادارة أزمة الشرق الأوسط المتفاقمة بشكل خاص منذ تولي بنيامين نيتانياهو للوزارة الإسرائيلية، ووصل الأمر ببعض المحللين إلى رصد وجود تحولات عميقة في الوضع الدولي مواتية للمصالح العربية بسبب مايرونه تراجعا في القوة الأمريكية وصعودا في القوة الأوروبية خاصة، يسمح بالحد من انفراد الولايات المتحدة بالعالم ومن ثم بادارة الصراع العربي - الإسرائيلي. وكان للدور الفرنسي في انهاء أزمة الغزو الإسرائيلي للبنان في شهر أبريل الماضي، ووجود فرنسا في لجنة المراقبة التي أقر وجودها اتفاق أبريل للحفاظ على الوضع الهش في جنوب لبنان، ثم زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمنطقة وتصريحاته الجريئة عن الدولة الفلسطينية - سبب للاعتقاد لا بوجود دور فرنسي متميز فقط وانما تعميمه قليلا إلى تصور دور أوروبي مفارق للدور الأمريكي ومختلف عنه، ودعم من أنصار وجهة النظر هذه وجود الاقتراح الايطالي الذي أيدته فرنسا باختيار ممثل للاتحاد الأوروبي في عملية التفاوض، والذي روج لفائدته وزير الدفاع الايطالي عند زيارته للقاهرة مؤخرا، وفوق ذلك كله فان زيارة وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف لدول المنطقة وتصريحاته عن رغبة روسيا في لعب دور في عملية السلام سبب في الاعتقاد بان روسيا التي لاتزال لها تناقضاتها الخاصة مع حلف الاطلنطي يمكنها الصعود كطائر العنقاء من الهشيم لكي تعيد الذكريات السعيدة لعالم لم تكن تتفرد فيه الولايات المتحدة بقيادة العالم.

كانت هذه هي المعطيات التي بني عليها الكثيرون تفاؤلهم، وربما أكد لديهم ماأرادوه كثيرا من ان الوضع العالمي لايزال في حالة سيولة تتشكل فيها قوى وتيارات ماعلينا الا مراقبتها وركوب موجاتها حينما يحل الوقت والساعة كما كنا نفعل أيام الاستقطاب الدولي الحاد بين موسكو وواشنطن. ولكن المسألة ليست بهذه السهولة التي يتصورونها. وربما كان مفيدا تأمل الصورة في جميع جوانبها حتى لاتتصاعد التوقعات والآمال ثم نكتشف في النهاية ان ماتخيلناه لم يكن يزيد على أحلام اليقظة تضع على الآخرين واجبات وأعباء لم يكن في نيتهم تحملها. وماعلينا في هذه الساحة الا تذكر ما اعتقده البعض منا بدور سوفيتي خلال أزمة يونيو ١٩٦٧ ثم ظهر بعد ذلك كم كان هذا الدور محدودا وأقل بكثير مما نقل إلينا من تعبيرات وتصريحات كان واحدا من آثارها كارثة مازلنا ندفع ثمنها حتى اليوم. وفي هذا المجال فقد يكون مفيدا التذكير بأن فرنسا ليست أوروبا، وان هذه الأخيرة لاتزال حقيقة جغرافية واقتصادية أكثر منها حقيقة سياسية. وانها في كل الأحوال ترتبط بروابط لاتنفصم مع أمريكا عبر حلف الأطلنطي الذي سلمت للولايات المتحدة بقيادته حتى وصل الأمر إلى التسليم لها بحل مشكلة البوسنة الواقعة في قلب الاختصاص الأوروبي، وأكثر من ذلك أهمية فان أوروبا تتصل عبر المحيط بشمال أمريكا من خلال شبكة واسعة وبالغة التعقيد من العلاقات المؤسسية الأخرى وعلاقات الاعتماد المتبادل والشركات العابرة للقارات التي تجعل هامش الحركة الأوروبية جد محدود يكاد لايتجاوز الاعلانات المريحة للعرب منذ اعلان فينسيا وماتلاه من اعلانات لم يصل أى منها إلى الترجمة بالتأثير على العلاقات الاقتصادية المتنامية بين أوروبا وإسرائيل. وربما كان القرار الأوروبي باختيار سفير أسباني، وليس أحد الشخصيات الأوروبية ذات الوزن العالمي، لكي يكون ممثلها في الشرق الأوسط علامة على ان الجبل كثيرا مايتمخض فيلد فأرا. وعلى الأرجح فان المثل غير ذائع الصيت سيعتريه النسيان بعد فترة قصيرة من الاحتفالات العربية. وبالنسبة لفرنسا تحديدا فان دورها على أهميته السياسية والدبلوماسية فانه سوف يظل محدودا بقدرات باقي شركائها في أوروبا. وانها في النهاية عضو في حلف الأطلنطي. وانها يمكنها من وقت لآخر ان تلعب دورا ذا نكهة ورائحة خاصة لكنها في النهاية تنتظم في الصف مع حلفائها كما حدث خلال حرب الخليج الثانية وحتى في أزمة العراق الأخيرة التي انتهت بدور فرنسي أكبر في المراقبة الجوية للعراق!

اما روسيا فان حدودها أضيق وأشد قسوة. صحيح انها لاتزال القوة النووية الثانية في العالم. وانها تشعر بشبح الحصار عليها من جراء النية الاطلنطية لتوسيع حلف الاطلنطي حتى يصل إلى دول البلطيق. وان السيد بريماكوف ومن قبله السيد ليبيد قبل الإطاحة به أصدرا من التصريحات مايشرح القلب العربي. الا ان الرؤية الحصيفة عليها الا تتجاهل الحالة الروسية هذه الأيام من ضعف شديد في القيادة، إلى الاعتماد الكامل على العالم الغربي في القروض والمعونات. إلى حالة الفوضى الكبيرة في المؤسسات والعلاقات داخل روسيا والتي كانت أبلغ مظاهرها الحرب الشيشانية التي لايوجد من يقطع انها وضعت أوزارها. وباختصار فان الحالة المرضية لقلب الرئيس يلتسين لاتمثله شخصيا فقط وانما تعبر عن روسيا في فترة من أدق وأحرج الفترات التي واجهتها في تاريخها. وليس المقصود من ذلك كله رش الماء البارد والمثلج على الذين جمحت أحلامهم الوردية، وانما المقصود تحديدا ان نضع التطورات والاحداث في أحجامها الحقيقية بعيدا عن التهويل والتهوين أيضا كما اننا لانستبعد أبدا ان الدور الأوروبي والروسي حتى ضمن هذه الحدود مفيد للغاية في تنبيه الشعب الإسرائيلي إلى الضرر الذي تسببه أعمال حكومته في عدم تنفيذ اتفاقات السلام في الرأي العام العالمي. كما انه يقدم دعما معنويا ملحوظا للحقوق العربية ربما يكون له تأثير في التحركات الامريكية التي قد تكون سعيدة بقيام أوروبا وروسيا بملء الفراغ الذي سببته الانتخابات الامريكية، ولكنها بعد ذلك عند عودتها سوف تجد ان الوجود المعنوي لأطراف أخرى سوف يصعب استبعاده كلية. ولكن ما نقصده هنا ونستبعده ان يتطور الدور الأوروبي والروسي بأكثر من تلك الحدود اللهم إلا اذا نجحنا بالعمل الدبلوماسي والسياسي في حمل هذه الأدوار خطوة واحدة او خطوتين على الاكثر إلى الأمام. ولعلنا هنا يمكننا الاستفادة من الطريقة التي تعاملت بها إسرائيل مع الدورين الأوروبي والروسي، فمع رفضها الكامل لوجود خاص لأي منهما على مائدة للمفاوضات، فانها اعطت كلاهما دورا يبدو مغريا بقدر ماهو ممكن في العمل على دفع سوريا إلى مائدة المفاوضات مع نيتانياهو وتنشيط المفاوضات المتعددة الأطراف المتجمدة منذ فترة طويلة خاصة تلك المتعلقة بالحد من التسلح. كلا الهدفين يعطي لأوروبا الانطباع بانها تشارك بأكثر من الدعم الاقتصادي، كما انه يعطي الانطباع لقطاع واسع من الإسرائيليين انه رغم كل افعال الحكومة الإسرائيلية فان هناك شكلا ما من أشكال الحرب نحو السلام تطمئنها ان حكومة نيتانياهو لم تكن الطريق إلى هاوية الحركة والصراع. وهكذا فان السلوك الإسرائيلي لم يكن عاما وعائما وانما ارتبط بأهداف محددة ومحدودة يمكن لأوروبا وروسيا السير فيها فاذا فشلت فان الحكومة الإسرائيلية يمكنها كما اعتادت دائما إلقاء اللوم على العرب.

بالمقابل على الجانب العربي فانه ليس من المطلوب ولا من الممكن ان نتوقع من أوروبا وروسيا تحقيق انقلاب في النظام العالمي الراهن. لان ذلك يحملهما ما لاطاقة لهما به او يرغبان فيه. وانما المطلوب والممكن ان نسعى إلى تطوير الدورين الأوروبي والروسي في اتجاهات محددة يقع في مقدمتها التعامل الجرىء مع المؤسسات الفلسطينية السياسية في القدس وفي المقدمة منها زيارة بيت الشرق كما اعتاد المسئولون منهما القيام بذلك بالفعل من قبل. فاذا منعتهما الحكومة الإسرائيلية فان ذلك سوف يكون مشكلتها وليس مشكلتنا نحن. وربما لايقل أهمية من ذلك ان نطلب من أوروبا وروسيا ربط خطواتهما الاقتصادية والسياسية تجاه إسرائيل بتجميدها للاستيطان. وهي مسألة سبق للحكومة الإسرائيلية الالتزام بها بل ان الولايات المتحدة ذاتها أثناء ادارة بوش قامت بخطوة محدودة ولكن تأثيراتها كانت كبيرة بربط اعطاء الضمانات للقروض الامريكية لإسرائيل بوقف بناء المستوطنات. واذا كانت أوروبا وروسيا تريدان فعلا تنشيط المفاوضات المتعددة الأطراف، فعليهما ان تضعاه في اطار استئناف عملية السلام برمتها مع البدء بتنفيذ الإتفاقيات التي تم التوصل إليها. اما اذا ارادت دفع مفاوضات الحد من التسلح فسوف يكون مهما تذكير أوروبا وروسيا بان تفعلا ذلك من خلال ان تطلبا من إسرائيل قبول فتح الملف النووي. وهكذا يكون للدورين الأوروبي والروسي مسار حقيقي ومحدد نعرف ويعرفان حدوده ونواهيه كما انه في كل الأحوال سوف يضع إسرائيل موضع لاختبار وليس العكس. □

كاتب هذا المقال، مثقف مصرى بارز، مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالأهرام» □

عادل عفيفى

يغيب الأفراد مع الموت ولكن يبقى لبعضهم حضور السيرة الجديرة بالاحترام.

وعادل عفيفي من بين هؤلاء الجديرين بالاحترام وبدوام الحضور، فقد جمع بين سنوات متميزة [illegible] الأخلاقيات الرفيعة والكفاءة العالية. منذ خطواته الأولى وحتى يومه الأخير متمسكا بقيم الزمالة والعمل بروح المنافسة المشروعة والإيمان بالعمل طريقا للترقي والكفاءة وبعد الطعن في ظهور الآخرين والتآمر ضدهم طريقا للصعود فوق جثثهم. وبقي محافظا على قيم اختياره الأخلاقي رغم ضغوط ومغريات عبارات التنافس في صناعة الإعلانات. مثلما بقي حريصا على احترام وتقدير الآخرين، فذاع صيته الطيب داخل وخارج الأهرام. [illegible]

رحمة الله وألهم أسرته وزملاءه ومحبيه صبرا جميلا □

«الحوار القومى»

حركة الأحداث

■ العراق :
هدنة كردية مؤقتة

توصل الحزبان الكرديان الرئيسيان في شمال العراق، الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الدين طالباني، والديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، الى اتفاق لانهاء القتال بينهما برعاية كل من تركيا والولايات المتحدة وبريطانيا وتشير بنود الاتفاق الى ان الحزبين قد منحا تركيا مزايا أمنية متعددة، فضلا عن اعطاء الأقلية العرقية التي تدعمها تركيا وهي التركمان الدور الرئيسي في الاشراف على تنفيذه فقد تضمن الاتفاق بندا ينص على اعتبار حزب العمال الكردستاني (التركي) تنظيما ارهابيا، وآخر ينص على اخلاء أحد المخيمات الكردية في شمال العراق تؤكد السلطات التركية ان حزب العمال يسيطر عليه وينص الاتفاق على أن تشكل هيئة لمراقبة وقف اطلاق النار من الامم المتحدة والأحزاب الكردية غير المشاركة في القتال والتركمان والآشوريين. كما يتضمن الاتفاق بندا يحظر على الحزبين الكرديين طلب المساعدة من أي قوى خارجية في اشارة واضحة لكل من ايران والحكومة العراقية.

وعلى الرغم من أن الحزبين التزما حتى الآن بالهدنة التي توصلا اليها قبل عقد هذا الاتفاق، الا أن هناك شكوكا قوية تفيد بعدم صمود هذا الاتفاق كغيره من الاتفاقات المتعددة التي تم التوصل اليها بين الجانبين منذ عام ١٩٩٤ وحتى الآن، خاصة أن نقاط الاختلاف الرئيسية بين الجانبين تم تأجيل مناقشتها الى اجتماع يعقد بين ممثلين عنهما في ١٥ نوفمبر الحالي وبين هذه المسائل الترتيبات المتعلقة بانتخاب برلمان كردي جديد، وكيفية تقسيم حصيلة الجمارك التي يتم تحصيلها على الحدود بين تركيا ومنطقة الحكم الذاتي شمال العراق وهي المسألة التي اشعلت القتال بين الجانبين في نهاية عام ١٩٩٤.

والحاصل أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه هذه المرة يشبه الى حد كبير الاتفاقات السابقة التي لم يلتزم بها الطرفان الكرديان خاصة الاتفاق الذي تم في دبلن بايرلندا العام السابق، وذلك فيما عدا الامتيازات الأمنية التي منحها الأكراد لتركيا، والتعامل مع التركمان العراقيين كأقلية منفصلة لأول مرة، وبالتالي فان هذا الاتفاق لم يتناول المصادر الرئيسية لخلافات الجانبين الأيديولوجية والثقافية والعشائرية يضاف الى ذلك أن النص في الاتفاق على ابعاد ايران والعراق عن المنطقة يمكن أن يكون دعوة لكلتا الدولتين بالتدخل لعرقلة تنفيذه فضلا عن أن هذا الاستبعاد يتجاهل تشابك وتعقيدات المسألة الكردية في شمال العراق.

واذا كان استبعاد ايران هو أمر مفهوم من الناحيتين السياسية والقانونية، فان غير المفهوم من هاتين الناحيتين أيضا هو استبعاد العراق عن التدخل في المناطق التي تدخل ضمن اطار سيادته وحدوده الدولية المعترف بها من كافة دول العالم.

فضلا عن أن إعطاء دور للتركمان والآشوريين في حماية الاتفاق، والتعامل مع هاتين القوميتين بشكل منفصل لأول مرة يمكن أن يستفزا النظام العراقي من جهة، فضلا عن أنه يمكن أن يثير توترات في المستقبل بالمنطقة يتسبب فيها أى من التركمان أو الآشوريين الذين سيتم تسليحهما للاشراف على تنفيذ الاتفاق .

ازاء ذلك كله فانه يمكن ترجيح أن الاتفاق الموقع بين الحزبين الكرديين ليس الا هدنة مؤقتة بين الجانبين طالما أن الأطراف التي اشرفت على ابرامه تجاهلت الطرف الرئيسي الذي يمكن أن يعيد الاستقرار الى شمال العراق وهو ان تمد الحكومة المركزية العراقية سيطرتها الى هناك. □

خالد السرجانى

■ لبنان :
مشكلة توزيع .. وتوازن

بينما يستمر التعثر في تشكيل الحكومة اللبنانية المكلف برئاستها مجددا السيد رفيق الحريري، تجرى الاتصالات الجانبية بين الرؤساء الثلاثة من أجل حسم التباينات التي تعطل الوصول الى حالة التوافق التي ينص عليها الدستور اللبناني بشأن الحكومة بين كل من الرئيسين الهراوي رئيس الدولة، والحريري رئيس الحكومة المكلف. ورغم أن المعلن هو وجود بعض الخلاف على عدد من الأسماء، خاصة المسيحية ، التي يفضل طرف الحاقها في التشكيل بينما يعارض الطرف الآخر، فان الأمر لايقف عند هذا الحد، اذ يتطرق الى فلسفة التشكيل الحكومي ذاته والأولويات التي يجب على الحكومة الجديدة ان تضعها نصب أعينها. غير أن مصادر الرئيسين الهراوي والحريري تنفي وجود مناخ أزمة، وتصر على انه يمكن عبر مشاورات مكثفة التوصل الى حلول وسط خاصة أن قضية الأسماء صارت في غالبيتها محسومة الأمر، وأن المهم هو في توزيع هذه الأسماء على الوزارات المعنية بدرجة من التوازن الذي يحقق المصلحة العامة. ووفقا لتصريحات سابقة للحريري فهو يفضل تشكيل حكومة متجانسة تعمل بروح الفريق الواحد، وأن تكون منسجمة في توجهاتها السياسية لاسيما بشأن العلاقة مع سوريا. ولاتصدت معارضة من داخلها على اعتبار أن المعارضة يمكن أن تحدث في داخل مجلس النواب، وفي هذا السياق فمن المستبعد تماما أن يقبل الحريري أي أعضاء في وزارته من المحسوبين الى ما يسمى بالتيار العوني أو المعارضة المسيحية المناهضة لسوريا. وفي المقابل يرى المعارضون لهذا التوجه أن التجانس الذي يقصده الحريري يعني أن تكون الحكومة رهن اشارته، وأن هذا مخالف للدستور الذي يبيح وجود معارضة من داخل الحكومة نفسها في حدود ثلث أعضائها . يضاف الى ذلك مسألة طبيعة الوزراء أنفسهم وهل يكونون حصرا من مجلس النواب أم خليطا من النواب واعضاء ذوي كفاءة ، وفيما يؤكد نبيه بري رئيس المجلس ضرورة أن تكون الحكومة في غالبيتها من أعضاء من مجلس النواب والاستعانة بعدد قليل من غير النواب، فان مصادر الحريري لاتقف عند هذه المسألة كثيرا، خاصة أن التشكيل يخضع في اجماله الى توازنات سياسية وطائفية ومناطقية لايمكن تجاهلها، والمهم لدى الحريري أن تكون الشخصيات مؤهلة بالكفاءة سواء من النواب أو غيرهم. ومن جانب آخر فان رموزا معارضة اسلامية ومسيحية وعلى رأسهم البطريرك الماروني صفير تربط بين نجاح الحكومة الجديدة وبين شرطين أساسيين، أولهما أن تكون ممثلة لكل الشرائح اللبنانية، وتعتبر أن هذا الشرط يمكن أن يغطي على السلبيات والنواقص التي ظهرت خلال الفترة الماضية ولاسيما أثناء العملية الانتخابية، وثانيهما أن يعاد صياغة أولويات الحكومة الجديدة بما يضع على رأس تلك الأولويات الاهتمام بحل المشكلة الاجتماعية ومواجهة الأزمة الاقتصادية والاهتمام بالخدمات والعملية التعليمية وتخفيف قبضة الدولة على الحريات العامة في البلاد. والظاهر أن الحكومة الجديدة حال تشكيلها لن تجد غضاضة في وضع المشكلة الاجتماعية على رأس اهتماماتها. وذلك على عكس الوضع في الحكومة السابقة والتي اعطت مشروعات الأعمار لاسيما في وسط بيروت الاهتمام الأول غير أن مطلب التشكيل شبه الحرفي لكل الشرائح اللبنانية في الحكومة الجديدة سيكون أمرا صعب المنال، لاسيما أن الاتجاه القوى لدى الرؤساء الثلاث أن تكون الحكومة انعكاسا للنتائج العامة للانتخابات وماأفرزته من توازنات سياسية وطائفية أيضا. □

د. حسن ابو طالب

رأى

نيتانياهو يقرأ التوراة بعين واحدة

فيصل أبو خضرا

ينطلق رئيس الوزراء نيتانياهو من فلسفة يهودية توراتية تزعم أن فلسطين هي أرض إسرائيل. وقد جاء في بيانه الانتخابي «أن حق الشعب الإسرائيلي في أرض إسرائيل أبدي غير قابل للنقاش».

ومن المؤسف فعلا أن نيتانياهو يفعل بالتوراة - وهي مصدر الهامة وفلسفته - ما يفعله بالتفاوض. أى أنه يرمي الحقيقة وراء ظهره دون أن يجد مخبأ يلجأ اليه. ولمزيد من التوضيح أود أن أبين للسيد نيتانياهو بعض ماورد في التوراة عن فلسطينية فلسطين.

أولا: أن النبي ابراهيم عليه السلام جد للذهب اليهودي وهو نجار عراقي ابن نجار عراقي، هرب من العراق موكان اسمها بلاد مابين النهرين حوالي عام ٢٢٠٠ قبل ميلاد المسيح إلى فلسطين بعد أن تعرض لأصنام عشيرته وأهله، وآمن بالله الواحد الاحد على عكس عقيدتهم.

ثانيا: جاء في التوراة في سفر التكوين (الفصل ٢٢) أن ابراهيم «عليه السلام» نزل في ارض فلسطين. وهذا معناه أن الارض التي هاجر اليها ابراهيم «عليه السلام» كانت أهلة بالسكان، وفيها حكام وشعب وكان اسمها فلسطين. ويعترف ابراهيم «عليه السلام» نفسه. وفي التوراة نفسها. انه غريب عن فلسطين . فعندما توفيت زوجته سارة في قرية أربع وهي حبرون في أرض كنعان قال ابراهيم «عليه السلام» لأهل البلاد: (سفر التكوين نفسه) أنا غريب ونزيل عندكم.. اعطوني ملك قبر لادفن فيه ميتي من امامي».. فاعطوه في حبرون - في مدينة الخليل اليوم - التي لايريد نيتانياهو أن ينسحب منها أو يعيد انتشار قواته فيها. وبعد وفاة ابراهيم «عليه السلام» تسلم ابنه اسحق قيادة هؤلاء المهاجرين ولم يكن اسمهم بعد قد أصبح يهودا أو اسرائيليين وقد جاء في سفر التكوين أيضا «الفصل ٢٦» أنه كان في الارض جوع فمضى اسحق إلى أبيملك ملك الفلسطينيين كي يعيله هو وعائلته .. فأمر أبيملك جميع قومه قائلا : من مس هذا الرجل أو امرأته يقتل قتلا.. وفي حدود ١٠٥٠ ق.م تمكن الفلسطينيون مرة أخرى من كسر العبرانيين واغتنوا منهم تابوت العهد وحملوه إلى أشدود. نعم... قامت في فلسطين مملكة يهودية في حدود عام ١٠٢٠ ق.م ودامت حتى ٩٢٢ ق.م وكان اسمها إسرائيل ثم نشأت مملكتان يهوديتان على أرض فلسطين: شمالية وعاصمتها السامرة، وجنوبية وعاصمتها أورشليم القدس . المملكة الاولى دمرها الأشوريون سنة ٧٢٢ ق.م والمملكة الثانية دمرها الملك الكلداني نبوخذ نصر سنة ٥٨٦ وسبى يهودها إلى بابل ودمر المدينة واحرق الهيكل. وسنة ٥٣٩ ق.م أعاد الفارسي قورش يهود بابل إلى فلسطين وسمح لهم باعادة بناء الهيكل. وظلوا تحت حكم الفرس والبطالمة والسلوقيين والرومان حتى سنة ١٣٢ ميلادية حيث حاولوا القيام بانتفاضة ضد الرومان دامت حتى عام ١٣٥ ميلادية لكن الامبراطور الروماني ادريان اخمد هذه الانتفاضة وقضى على الكيان اليهودي، وأصبحت القدس مستعمرة رومانية سماها: أيليا كابيتولينا.

وبقي اسمها هكذا حتى فتحها الخليفة عمر بن الخطاب سنة ٦٣٦ ميلادية وأصبحت مدينة اسلامية مقدسة. والحقيقة أن وجود الهيكل هناك او على مقربة من المسجد او تحت اساساته، او خلفها، لايقرب ولايبعد من واقع الحال. فاذا كان يحق لكل من بنى هيكلا او بناء عبر حقبات التاريخ، ان يستعيده في وقت لاحق، فان روما مثلا تستطيع استعادة ٨٠ بالمائة من مدن أوروبا والشرق الأوسط. ذلك أن مملكة الرومان لم تترك شبرا في ثلاثة أرباع العالم القديم إلا وبنت فيه هيكلا او مدينة او أثراً. ومن الضروري أن نضيف إلى ذلك أن الذي يظنه اليهود حائطهم هو في الحقيقة حائط البراق الذي حط فيه البراق الذي حمل سيدنا محمد ليلة الاسراء والمعراج، وجاء اهتمام اليهود بحائط البراق ظنا منهم انه حائط الهيكل الذي فيه قدس الاقداس في حدود الثلث الاول من القرن السادس عشر (حوالي ١٥٢٠م) نتيجة هجرة اليهود من اسبانيا والفتح العثماني سنة ١٥١٧ وهم يتلوا منذ ذلك التاريخ سلسلة من المحاولات لشراء الحائط او لامتلاك الارض وبناء هيكل جديد عليها او الاستيلاء عليه بالقوة لكن الشعب الفلسطيني تصدى لكل هذه المحاولات وأفشلها. وفي عام ١٩٢٩ قامت في القدس ثورة فلسطينية سميت ثورة البراق لمنع اليهود من الاستيلاء عليه فتدخلت السلطات البريطانية المحتلة وشكلت لجنة دولية لدراسة النزاع حول حائط البراق فقررت اللجنة مايلي:

للمسلمين وحدهم تعود ملكية الحائط الغربي، ولهم وحدهم الحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءا لايتجزأ من ساحة الحرم الشريف التي هي من أملاك الوقف.. وللمسلمين أيضا ملكية الرصيف الكائن امام الحائط وامام المحلة المعروفة بحارة المغاربة لكونه موقوفا حسب الشرع الاسلامي.. بعد حرب ١٩٦٧ دمر الإسرائيليون حي المغاربة واجروا حفريات في اسفل الحائط الجنوبي للحرم القدسي الشريف، وسور الحرم الإسلامي ومعظم المقدسات الاسلامية، والهدف طبعا ليس تشجيع السياحة والسواح بل لخلق حالة من الضعف والخلل في بنيان المسجد الاقصى بحيث يصبح خطرا على الناس فيهدمونه لكي يبنوا على انقاضه هيكل سليمان.. وقدس الأقداس. وطبقا للتوراة فان هيكل سليمان بلغ ستين ذراعا طولا وعشرين عرضا وثلاثين ذراعا سمكا.. والرواق امام هيكل البيت عشرين ذراعا طولا على محاذاة عرض البيت وعشر أذرع عرضا امام البيت. فما دام هذا طوله وهذا عرضه وهذه مساحته يوم تم بناؤه ومادام أن الأشوريين دمروه عن آخره قبل سبعة قرون من الميلاد، ومادام الكلدانيون دمروه وسبوا أهله بعد ذلك بمائتي عام . ومادام الرومان دمروه مرتين مرة عندما كانوا وثنيين ومرة عندما اعتنقوا المسيحية، فلماذا كل هذا التطبيل والتزمير في اثر عفا عليه الزمن ولم يعد له في الوجود سوى تصرفات استفزازية تسيء إلى اليهودية بمقدار ماتسيء إلى المسيحية والاسلام، وخصوصا إلى واحد من أقدس المقدسات الاسلامية.. الا وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين المسجد الاقصى الشريف.

وبعد فالواضح من تصرفات نيتانياهو انه يريد ان يقلب الدنيا رأسا على عقب ظنا منه انه سيصل إلى تدمير المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان جديد عليه. ومادام نيتانياهو مؤمنا بالتوراة إلى هذا الحد، فينبغي ان نقرأ له ماورد في نبوءة ميخا «في التوراة» حيث جاء في الفصل الثالث على لسان الرب مايلي:

«قالت اسمعوا يارؤساء يعقوب وحكام آل اسرائيل اما ينبغي لكم ان تعرفوا الحكم أيها المبغضون الخير والمحبون الشر».

«ويتادون بالسلام.. ويقدسون عليه القتال».

«اسمعوا هذا ياحكام آل اسرائيل الذين يمقتون العدل ويعوجون كل استقامة ويبنون صهيون بالدماء وأورشليم .. بالإثم..»

«لذلك... ستحرث صهيون بسببكم كحقل، وتصير أورشليم رجما وجبل البيت مشارف غابة..» □

كاتب هذا الرأى ، رجل أعمال سعودى من أصل فلسطينى □

دورة برلمانية أفضل

نحن نتطلع إلى دورة برلمانية أفضل يرتفع فيها مستوى الأداء تحت القبة وتغلب المصلحة العامة ويعلو الصوت الرقابي ويجلجل داخل قاعة المجلس.. تتطلع إلى دورة تختفي فيها سلبيات لازمت دورات سابقة وتكتمل على مداها أركان العمل النيابي ليبدو في صورته اللائقة دون أن ينتقص منه شئ. تتطلع إلى دورة أفضل ينجح فيها نواب الشعب بدرجة امتياز في كشف عورات الفساد وملاحقة المفسدين وتسليط الأضواء على جميع أوجه القصور والإهمال التي تبدد موارد الدولة وتشيع الإحباط في النفوس وتعرقل مسيرة التنمية وتجعل الوصول إلى معدلات النمو الطموحة التي تستهدفها الخطة أمرا متعذرا.. نتطلع إلى وقفة حاسمة وحازمة لمجلس الشعب تجاه كل من يستهين بالتشريع ويستخف به ويتسلل من الأبواب الخلفية من أجل أن يضرب به عرض الحائط.. نأمل أن يكون لكل تشريع هيبته وفاعليته، وأن يعمق المجلس من دوره في متابعة التطبيق لكل تشريع أصدره لضمان الالتزام به، فالأصل هو أن يصدر التشريع ليطبق بجميع نصوصه، وليس أجزاء متهادون الأخرى.

شريف العبد

نامل أن يكون نواب الشعب أغلبية ومعارضة على مستوى المسئولية في هذه المرحلة الحاسمة فلا نتصور في ظل التحديات الصعبة التي تواجهها الدولة أن نجد نائبا مستغرقا في نومه أثناء الجلسة، وكأن قاعة المجلس قد تحولت إلى فندق خمس نجوم للاسترخاء والاستجمام.. ولا نتصور أن نجد نائبا صامتا يتخذ موقف المتفرج في إصرار دون أن يشارك بالرأي الموضوعي فيما يثار حوله، وليس معقولا أن تبلغ معاناة أهالي دائرته ذروتها في عديد من المجالات، بينما هو يبقى عاجزا عن نقل ولو جزء متواضع منها إلى داخل القاعة، ولم يعد مقبولا أن نجد نوابا يحضرون الجلسة للتصفيق الذي يجعل أيديهم أكثر إحمرارا - التصفيق لشيء وللاشيء - خاصة إذا كان هذا التصفيق يستهدف النائب من ورائه مجرد كسب رضاء الوزير لأمر أو آخر.

لم يعد مقبولا أن نرى نائبا يتطوع بحماس للتوقيع في كشوفات الحضور لزملائه الذين تخلفوا عن الجلسة، لأن العمل النيابي رسالة ومشاركة قبل أن يكون كشوفات تمتلئ عن آخرها بالتوقيعات البراقة.

نريد أن يصحح المجلس بصفة قاطعة من انطباعات خاطئة لا أساس لها تولدت لدى البعض من أن نوابه مجرد نواب قطاع خاص كل منهم يسعى إلى تحقيق مصالحه ليس إلا، وتصحيح هذه المفاهيم لن يتأتى إلا بأداء متميز للنائب ومشاركة فعالة وتفجير جميع التجاوزات وأوجه القصور داخل دائرته وعلى الفور دون محاولة إلى حجب قضية أو أخرى يتعين الإفصاح عنها وكشف أبعادها وخلفياتها بدافع المجاملة لهذا المسئول أو ذاك.

نريد أن يكون لنواب المعارضة في هذه الدورة مشاركة أعمق ونأمل في أن ترتفع لياقة نوابها مقارنة بالدورة السابقة لتبدو كفريق واحد متجانس تعمل له الحكومة ألف حساب وتستمع إليه بكل اهتمام وليس مقبولا أن نرى حزبا معارضا له ثقله ووزنه نرى نوابه يختلفون ويتصادمون ليصبح أداؤهم مترهلا وجهدهم مشتتا وتبدو الصورة وكأن كل نائب لا شاغل له سوى النيل من زميله وتشويه صورته، وربما عدد لا يستهان به من نواب المعارضة بعد أن رأيناهم في الدورة الماضية هم في حاجة إلى أن يقرأوا ويتذكروا ما كان يرد على لسان نوابها السابقين وفرسانها الذين كانوا حين يتحدثون يدب الصمت في القاعة بأكملها.

نريد من المنصة أن يتسع صدرها لكل رأي وأن يرتفع في عهدها مستوى الاستجواب باعتباره الأداة الرقابية الأولى وأن تشهد الدورة تحولا جذريا من استجواب هزيل لا طعم له ولا رائحة إلى استجواب تهتز له جدران المجلس، وأن تبادر رئاسة المجلس برفض أي استجواب يؤدي إلى اهتزاز صورة المجلس لدى الرأي العام ويجعل من مقدمه أضحوكة ومن مضمونه مادة للسخرية. رفض مثل هذا الاستجواب وحجبه عن جدول الأعمال حتى إذا كان ذلك يخالف اللائحة، نأمل أن يتصدى المجلس لقضايا مهمة تفرض نفسها ولا تحتمل تأجيلا أو ترحيلا. على المجلس أن يتابع أولا بأول تطورات أزمة البطالة والآثار الجانبية لبرامج الخصخصة السريعة التي جرى تنفيذها ومدى ما توجده المشروعات العملاقة التي يعلن عنها من فرص عمل حقيقية تسهم بفاعلية في علاج هذه الأزمة المستعصية. على المجلس أيضا أن يتابع ما يطرأ على الأجور والأسعار من تطورات لجدا في الاعتبار أن الحكومة إذا كانت ستنجح في تحجيم المعدلات التضخمية، فالأمر يتطلب على الجانب الآخر زيادة الأجور حتى تصل بالفعل إلى توازن حقيقي يرفع المعاناة عن أصحاب الدخول المحدودة. المجلس يتعين عليه التصدي لقضية الإنتاج بما يجعل الوصول إلى معدلات نمو طموحة أمرا متاحا، وليس متعذرا، وهذا بدوره هو الذي يحول شعار الاعتماد على الذات إلى واقع ويحد من واردات تتعاظم وتتضخم في موازنة الدولة ويسهم في دفع لأرقام التصدير التي مازالت لم تتزحزح من مكانها. المجلس مطلوب منه في هذه المرحلة ليس فقط تشجيع الاستثمار وتذليل العقبات أمامه لكن أيضا في تضييق الخناق على كل مستثمر وكل قطاع خاص يسيء استخدام هذه المزايا ويدعي أنه يمارس نشاطا لكنه في الواقع يتحايل ويتجه للمضاربات بما يضر بالمواطن والدولة على حد سواء.

ننتظر أن يحسم مجلس الشعب في هذه الدورة تشريع المساكن القديمة الذي ظل معلقا بين السماء والأرض وتراكمت الوعود بشأنه، وأن يرى هذا التشريع النور بما يؤدي بالفعل إلى إقرار عدالة بين الطرفين بعدما اشتد النزاع بينهما، وأيضا ننتظر من مجلس الشعب أن يكون له دور فعال في تحجيم معدلات الإنجاب للحد من هذا الانفلات السكاني، وفي متابعة ما أعلنت عنه الحكومة من توسعات عمرانية وإصدار كل التشريعات التي تؤدي إلى الخروج من الوادي الضيق إلى الآفاق الرحبة، وكل التشريعات التي تؤدي إلى نجاح هذه التجمعات العمرانية الجديدة، فلا نتصور لوجود تقدم أو نمو في ظل هذا التكدس في المساحات الثابتة.

إنها دورة ينتظرها الجماهير ويعلقون عليها الآمال، والفرصة مازالت سانحة لأن يثبت نواب الشعب أنهم جديرون بثقة أهالي دوائرهم بعيدا عن دوامة الطعون وما يستجد بها.

اختياره رئيسا للهيئة البرلمانية يثير دائما موجات الاحتجاج

ياسين سراج الدين: كيف يطالبني البعض بمعارضة قوانين شاركت في إصدارها؟

عبد العظيم درويش



اعتاد حزب الوفد المعارض - مطلع كل دورة برلمانية يشارك فيها - على موجات من السخط تلك التي تجتاح أعضاء هيئته البرلمانية احتجاجا على إصرار الباشا، فؤاد سراج الدين رئيس الحزب على اختيار شقيقه الأصغر «ياسين» متحدثا رسميا باسم الهيئة البرلمانية الوفدية ورئيسا لها، على الرغم من تلك الانتقادات الحادة التي يتعرض لها أداؤه تحت قبة البرلمان والتي يقترب من «المهادنة» مع الحزب الوطني الحاكم وحكومته على حد وصف تلك الانتقادات.

غير أن ياسين - الذي اكتسب لقب مهندس التوفيق مع الحزب الحاكم - يؤكد أن توليه موقعه القيادي تحت قبة البرلمان إنما يأتي بالانتخاب ولا دخل لنفوذ الباشا فيه فهو فقط يصدق على عملية الانتخاب ويبلغ نتيجتها إلى رئيس المجلس، وصحيح أنني لا أتولى هذا الموقع بالإجماع، ولكن يكفي أن تكون الأغلبية لصالحي، هكذا قال ياسين سراج الدين.

في رده على سؤال إلى متى يظل «الوفد» في ثورة داخلية مطلع كل دورة برلمانية يجري خلالها اختياره متحدثا رسميا باسم حزبه، قال ياسين: ليست هناك ثورات داخلية فإنني انتخبت لهذا الموقع كما إنني اترك هامشا جيدا خارج التزام الهيئة بقرارات الوفد لجميع الزملاء لأن يطرحوا أي سؤال أو ملاحظة واستفسار تحت قبة البرلمان، وإلا تحولوا إلى أصنام ويجب أن يتحركوا، ولكن ليس خارج قرارات الوفد، وهذا التحرك لا يعني خلافا على أداء رئيس الهيئة أو المتحدث باسمه، بل إنه في أحيان كثيرة أخطر رئيس المجلس باختياري شخصا معينا للتحدث باسم الهيئة في قضية محددة.

ويؤكد ياسين أنه بالفعل كانت هناك ثورات خلال العطلة البرلمانية الماضية، ولكن ثورات خارجية ولم تكن داخل الوفد، ويفسر ذلك بقوله: إن هذه الثورات إنما هي في حقيقتها مجموعة الأسئلة التي وجهتها كتابة إلى وزراء حكومة الدكتور كمال الجنزوري خلال العطلة البرلمانية حول كثير من القضايا التي تهم جميع المواطنين وقد تلقيت إجابات كتابية عنها عبر أمانة المجلس، وهو ما يعني أنني التزم في أدائي حتى خلال العطلات الرسمية.

وحول إمكان توقعه خلال المرحلة المقبلة أن يتعرض إلى منافسة من جانب أعضاء هيئته البرلمانية وسط هذه الموجات من الانتقادات الحادة التي تعرض لها أداؤه خلال الفصل التشريعي الماضي، قال سراج الدين: حقيقة وبإخلاص إنني لا أتوقع أي منافسة من جانب زملائي من أعضاء الهيئة البرلمانية، فغالبية النواب الوفديين مقتنعون بكفاءتي وبأنني أصلح شخص لهذا الدور، بالإضافة إلى أن الاتهامات التي وجهت إلي كانت «اتهامات طائشة».

وأضاف سراج الدين في رده على سؤال حول أن البعض يؤكد أن رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية إنما يسعى إلى مهادنة الحكومة ونوابها تحت قبة البرلمان بقوله ليست هناك مهادنة أو حتى حياد، ولكن كيف يطالبني البعض بمعارضة قوانين اشتركت في إصدارها لصالح المجتمع؟ وأقول إنني أعارض كل ما اقتنع بأنه في غير صالح مصر وأؤيد كل ما أتأكد أنه في صالح المواطن، وموقفي دائما يعكس موضوعية وطنية ولا يعكس مهادنة أو حيادا.

ياسين سراج الدين

وعن سؤال حول الأنباء الموسمية التي تتردد حول الصراع الحاد الذي يدور خلف كواليس الوفد بين قياداته من أجل الانفراد بقيادة الحزب مستقبلا، قال ياسين سراج الدين إن الجمعية العمومية للحزب هي التي تختار رئيس الحزب بعد عمر طويل وإنها تضم نحو ١٠٠٠ قيادة، والأمر بهذا المعنى ليس وراثة. هذا من جانب ومن جانب آخر يرى كثير من الأعضاء أن اختيار ياسين سراج الدين نائبا ثالثا لرئيس الحزب مجرد تصحيح للأوضاع وهو أمر جاء متأخرا نسبيا بسبب أن نشاط ياسين وتاريخه وماضيه كان يؤهله لهذا الموقع منذ زمن طويل.

وحرص ياسين سراج الدين - من دون أن يكون هناك سؤال - على أن يختتم تصريحاته بقوله: عموما فالعلاقة بيني وبين الدكتور نعمان - الذي يشاع دائما أن هناك خصومة تفرقنا وصراعا حادا - طيبة للغاية.

رئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب

التشريعات بريئة من انهيارات المباني

في استجابة سريعة لما نشرته صفحة نواب وأحزاب كلف الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المهندس محمد محمود علي حسن رئيس لجنة الإسكان بالمجلس بزيارة موقع العمارة المنهارة وإعداد تقرير عنها.

وعلى جانب آخر كان لقاؤنا مع رئيس لجنة الإسكان الذي لا يشغل موقعا تنفيذيا ولا يتولى حاليا رئاسة أي شركة حكومية سألناه عن فاعلية تشريعات مخالفات المباني وهل تعد هذه التشريعات هي المسئولة والتي توجه إليها أصابع الاتهام بشأن هذه الأبراج التي انتشرت في كل مكان وخالفت القانون في تحد وإصرار.

يقول المهندس محمد محمود علي حسن إن التشريعات كافية ورادعة بالفعل وبريئة من هذه الانتهاكات والتجاوزات التي حدثت وإنني اتساءل ألم ينص التشريع بصراحة ووضوح على هدم الأدوار المخالفة على الفور، ويقع غرامة تصل إلى ضعف تكلفة تشييد هذه الأدوار؟ ألم ينص التشريع على عقوبة السجن لكل مخالف.. إنني اتساءل في ظل هذه العقوبات الرائعة للتشريع: كم مبنى أزيل رغم أنه تبين أن محافظة القاهرة وحدها بها ٦٨٠ ألف مبنى مخالف، إن الأدوار المخالفة تأخذ فترة زمنية ممتدة لحين الانتهاء من تشييدها وشغلها السكان فأين كانت الأجهزة التنفيذية طوال هذه الفترة.. وكم مالكا تم تحويله للنيابة بعد أن خالف وتجاوز الارتفاعات المقررة.. إن المهندس له حق الضبطية القضائية والأصل أن العقار وفقا للقانون يوضع على واجهته يافطة بالأدوار المسموح بها أو رقم الترخيص وفي حالة المخالفة بوقف العمل كليا بالعقار وفقا للقانون، لماذا لم يتم ذلك. وكيف لا تتوقف عمليات التشييد للأدوار المخالفة ولم نشهد حالة إزالة وكيف نرى أن الأصل هو استئناف العمل بالعقار المخالف رغم صدور قرار الإيقاف الذي تبين أنه مجرد وهم ولم يلتزم به أحد، كم واحدا عوقب من مهندسي التنظيم نتيجة بقاء الوضع على ما هو عليه وعدم التحرك الفوري إزاء هذه المخالفات. ويضيف المهندس محمد محمود علي حسن إننا طالبنا بتشكيل دوائر خاصة للنظر على وجه الاستعجال في مخالفات المباني حتى لا تتأخر الأحكام ويتوافر عنصر الردع ومع الأسف لم يستجب لمطلبنا والغريب أننا نجد المسئولين التنفيذيين يؤكدون أنهم أرسلوا قرارا بإيقاف المبنى فما فائدة القرار إذا كان المالك يستمر في مخالفاته بكل همة وكأنه مطمئن تماما إلى أن أحدا لن يحاسبه وطبعا السبب معروف.



المهندس محمد محمود

ويضيف رئيس لجنة الإسكان أن جميع هذه المساكن المخالفة لابد من إزالتها حتى لو كانت مشغولة بالسكان، فالقانون ليس مسئولا عن جهل الساكن به والساكن شغل هذه الأدوار وهو يعلم أنها مخالفة لذا لابد أن يتحمل ويدفع الثمن فهو مشارك في هذا التحايل. إنني أتساءل أين الأجهزة التنفيذية التي - تقيم الدنيا ولا تقعدها - لمجرد أن مبنى تسرب منه بعض المياه، بينما هي ظلت تأخذ دور المتفرج طوال هذه الفترة أمام المباني المخالفة إنه أمر مؤسف حقا ويدعو إلى الأسى ومرة أخرى العيب ليس في التشريع وإنما في التنفيذ.

من محافظ القاهرة:

ضوابط لتصاريح الهدم







حوار في البهو

سأل النائب زميله ما هذا الذي يجري في الجامعات الخاصة، وكيف نجد نقابة الأطباء مثلا تتخذ هذا الموقف الرافض جدا للأطباء الذين يحصلون على مؤهلهم من هذه الجامعة وماذا وراء تشدد نقيب الأطباء في هذا الشأن أليس ذلك يعني أن النقابة لا تعترف بهم ويعني أيضا أنهم ليسوا جديرين أو مؤهلين لممارسة المهنة من وجهة نظر النقابة، وبالتالي فهم في عرفها الخاص ليسوا أطباء.

يجيبه زميله.. الغريب أن نقيب الأطباء متشدد بالفعل في هذه القضية وموقفه لم يتغير ويبدو أنه لن يتغير، وبالتالي سوف يصبح مصير هؤلاء الأطباء معلقا بين السماء والأرض وينتظرون الفرج، حينما تعدل النقابة عن وجهة نظرها وتنعم عليهم بالاعتراف الرسمي.

ويعود النائب يتساءل.. كيف تتم الموافقة على مثل هذه الجامعات أي أنها في نظر الدولة سوف تكون جامعات في شأنها وقادرة على تخريج دفعات مؤهلة بالفعل وعلى المستوى المطلوب بينما نقابة الأطباء مثلا تحكم مسبقا على خريجي الطب بما هو على النقيض بل إن الموقف تطور بالفعل بصورة مؤسفة، حيث الواضح الآن أن هناك صداما حادا بين النقيب الدكتور حمدي السيد وبين المسئولين عن هذه الجامعات. ويجيبه الزميل أنني رغم كل هذه التطورات فإنني أرى أن طبيب الجامعة الخاصة لا يعنيه شيء من هذا كله، فسوف يتخرج وهو مطمئن إلى وجود زبائن قادرين وواثق أنهم سوف يذهبون إليه ويفضلونه.

ويضيف النائب قائلا: أعتقد أنه مادامت أن رسوم الالتحاق بهذه الجامعات قد بلغت هذه الأرقام الفلكية، فلابد أن تتغير الحسابات والموازين وهذا ما نراه أمام أعيننا اليوم وسوف نرى في الغد ما هو أكثر غرابة سوف نجد هذا الطبيب الخاص الذي يتخرج في كليات خاصة سوف يتدرب في مستشفيات خاصة وسيعالج مرضى خصوصيين ومن يعلم ربما يستعين بأطباء مجاميع الـ ٩٥٪ ليعملوا عنده وحينئذ نقول بأعلى صوت لا عزاء للمتفوقين.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة

قطاع التسويق

الادارة العامة للمشتريات المحلية

٣٦٦ شارع الملك فيصل/ طالبية/ الهرم

تعلن شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة ٣٦٦ ش الملك فيصل - الطالبية - الهرم عن طرح المناقصة العامة الثالثة للعام المالي ٩٦/١٩٩٧م المناقصة العامة رقم ٤٠ جلسة ٩٦/١١/١٩ الموافق الثلاثاء لتوريد عدد ٣٠ راس جرار نصر ١٩٠ لزوم قطاع الحركة والنقل.

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان عاليه بموجب طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه مائتان جنيه ثمن الكراسة

تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد/ رئيس قطاع التسويق مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء في ميعاد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم جلسة فض المظاريف ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى الشروط

عطاءات ومناقصات

شركة الانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية

شركة توزيع كهرباء القناة

ش.م.م

ميدان الشيخ زايد الاسماعيلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة المحدودة رقم ٩٦/١٢/٩٧ جلسة الثلاثاء الموافق ٩٦/١١/١٩

لتوريد ورق تصوير مستندات

وذلك بين السادة المقيدين في سجل الموردين للعام الميلادي ٩٦/٩٧

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بعد تقديم طلب متموغ باسم الادارة العامة للعقود والمشتريات وسداد مبلغ ١٠٠ مائة جنيه ثمن الكراسة وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء في موعد غايته الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف

ويجب أن تكون العطاءات سارية لمدة شهرين من تاريخ جلسة فتح المظاريف.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة

تعلن عن العمليات التالية:-

١- الممارسة العامة لشراء عدد ٥ سيارات بيك اب كابينة مفردة وقد تحدد يوم ١٩٩٦/١١/٢٣م الساعة الثانية عشر ظهرا لتقديم مظروفين فني ومالي وجلسة الممارسة للتمارس يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧م وقيمة الكراسة ١٥٠ جنيه وعلى من يحضر التمارس من الشركات تقديم تفويض رسمي

٢- المناقصة العامة لشراء قطع غيار سيارات نصف نقل انواع مختلفة جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٢٤م وقيمة الكراسة ٥٠ جنيه

٣- المناقصة العامة لشراء اطارات كاوتش جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٦ وقيمة الكراسة ٥٠ جنيه

٤- المناقصة العامة لشراء سوباط نخيل جلسة الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢٨م وقيمة الكراسة ٢٠ جنيه

٥- المناقصة العامة لشراء عدد والات جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٣٠م وقيمة الكراسة ٢٠ جنية

وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الهيئة بين السرايات - الدقي - جيزة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد / مدير العقود والمشتريات مع سداد قيمتها الموضحة امام كل عملية على حدة ويصحب العطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت لاى عطاء يرد بدون التامين الابتدائي كاملا او يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او يرد بدون كراسة الشروط والمواصفات ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي ببلقاس

تشهر عن عمل مناقصة عامة لتوريد فوية لمحطة الامل للدواجن طريق المنصورة - بلقاس وذلك بجلسة ١٩٩٦/١٢/٢٣ الساعة ١٢ ظهرا بمقر منطقة بلقاس للاصلاح الزراعي وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥ج (خمسة جنيهات) بمقر المنطقة والبطاقة الضريبية وسابقة الاعمال شرط لدخول المناقصة

الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية

«شمتو»

١٦ ب شارع ٢٦ يوليو/ القاهرة

تعلن الشركة عن بيع مخلفات مصانعها خلال عام ٩٧ من صناديق ابلكاش فارغه الشاي وأجوله خيش وبلاستيك فارغه السلع وبلاستيك بالطن وخيش خفيف ومتوسط وثقيل وورق مفضض وسلك وشمبر بلاستيك وحديد متنوعين من الصناديق وخلافه - وذلك بالمظاريف المغلقة بالجلسات التي تعقد الساعة ١٢ ظهرا في المواعيد والاماكن الآتية:-

السبت ٩٦/١١/٢٣ مخلفات مصنع شبرا سلع بالشرقاوية أمام مصنع ياسين للزجاج بشبرا الخيمة

الاثنين ٩٦/١١/٢٥ مخلفات مصنع شبرا/ شاي بالشرقاويه امام مصنع ياسين للزجاج بشبرا الخيمة

الاربعاء ٩٦/١١/٢٧ مخلفات مصنع غمره - ١ شارع شركات البترول بغمره - القاهرة

السبت ٩٦/١١/٣٠ مخلفات مصنع قليوب بجوار المزلقان بقليوب البلد

الاثنين ٩٦/١٢/٢ مخلفات مصنع اسكندريه شاي - ٢٣ ش المفتش بالحضره قبلي اسكندرية

الثلاثاء ٩٦/١٢/٣ مخلفات مصنع اسكندرية / سلع ٢٣ ش المفتش بالحضره قبلي اسكندريه

السبت ٩٦/١٢/٧ مخلفات مصنع العباسية - ١١٢ ش العباسية - القاهرة

الاثنين ٩٦/١٢/٩ مخلفات مصنع بورسعيد المنطقة الصناعية - طريق النصر بورسعيد

الثلاثاء ٩٦/١٢/١٠ مخلفات مصنع بورسعيد/ سلع المنطقة الصناعية - طريق النصر - بورسعيد

الاثنين ٩٦/١٢/١٦ صناديق ابلكاش المصانع الاربعة بجلسة واحدة بمصنع شبرا الخيمة بالعنوان عاليه

وتطلب كراسة الشروط من هذه المواقع مقابل عشرون جنيها.

عطاءات ومناقصات

المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين

مناقصة توريد ورق

يعلن المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين عن حاجته الى توريد خمسمائة الف فرخ ورق ابيض برستول ١٦٠ جرام مقاس ٧٠×١٠٠ اسم بضاعة حاضرة وفقا الشروط المناقصة التي يمكن الحصول عليها من مقر المركز ١٨٤ شارع جسر السويس بالقاهرة نظير مبلغ قدره عشرون جنيها وتقدم العطاءات مع العينات على العنوان المذكور مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء ترفع الى ٥٪ في حالة رسومها في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/٢٤ وللمركز الحق في قبول أو رفض العطاء دون ابداء الاسباب

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

الادارة العامة لصرف الفيوم

تعلن الادارة العامة لصرف الفيوم عن المناقصة العامة بين مقاولي قطاع الاعمال والقطاع الخاص لعملية الاعمال الصناعية لمنطقة السنباط بمحافظة الفيوم جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٨ وتقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا من تاريخ فتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من السيد المهندس / المدير العام على طلب مدموغ نظير توريد مبلغ ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيه) لاغير ويضاف مبلغ ٢٠ جنيه (عشرون جنيه) لاغير لمن يطلبها بالبريد على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي بواقع ١٪ (واحد في المائة) يزاد الى ٥٪ (خمسة في المائة) عند الرسو.

ولا يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او غير مستوفي شروط التامين وتقديم ما يفيد القيد بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء وكذا سابقة اعمال في هذا المجال والبطاقة الضريبية ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان فيما لم يرد به نصا وللادارة الحق في استبعاد اى عطاء دون ابداء الاسباب.

معهد الاورام القومي

جامعة القاهرة

فم الخليج

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٦/٢٠/٩٧ لتوفير مستلزمات وحدة زرع النخاع جلسة يوم ٩٦/١٢/٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن نظير سداد مبلغ ٢٠٠ جنيه للنسخة الواحدة علما بان القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية يحكم اجراءات هذه المناقصة

الهيئة القومية للاتصالات

تعلن الادارة المركزية لقطاع شرق الدلتا عن المناقصة العامة لاعمال الصيانة بكابينة القنايات وكابينه الميرية وكابينه التحصيل بمنطقة تليفونات الشرقية بالزقازيق وجلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٠ بمكتب ادارة المباني للقطاع بسنترال المنصورة الرئيسي وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة بسنترالي المنصورة والزقازيق نظير مبلغ مائة جنيه. ويرفق بالعطاءات تامين ابتدائي ١٪ من قيمة اجمالي العطاء وصور من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وبطاقة تسجيل لمقاولي القطاع الخاص وبطاقة تسجيل الاتحاد المصري للتشييد والبناء وسابقة اعمال

ولن يقبل اى عطاء مخالف لاى شرط من شروط المناقصة

مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث الانتاج الحيواني

يعلن معهد بحوث الانتاج الحيواني / ش نادي الصيد بالدقي عن المناقصة العامة لتوريد سيارة لوري حمولة لاتقل عن ٧طن جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١٢/٤م الساعة الثانية عشر ظهرا

وتطلب كراسة الشروط من ادارة الشئون المالية بمقر المعهد نظير سداد مبلغ ٥٠ج على ان يرفق بالعرض تامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية والسجل التجاري ولن يلتفت لاى عرض يرد بعد الميعاد

والمناقصة خاضعة للقانون ٩ لسنة ٨٣ واللائحة التنفيذية له ولائحة المركز

عطاءات ومناقصات

جامعة حلوان

تعلن الادارة العامة للمشتريات والمخازن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد ادوية عن العام ٩٦/١٩٩٧ وذلك بجلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٢

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة بالعمارة رقم ٨ الدور الثالث بعين حلوان وذلك نظير مبلغ خمسون جنيها.

جامعة حلوان

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

ادارة المشتريات

تعلن الادارة العامة للمشتريات والمخازن عن مناقصة عامة لتوريد الات كاتبة عربي والرتجي وذلك بجلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٦ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة بعين حلوان عمارة ٨ الدور الثالث وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة نظير مبلغ خمسون جنيها.

شركة النصر للفوسفات

الادارة العامة للمشتريات

القطاع التجاري

تعلن شركة النصر للفوسفات احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٦/٧/٩٧ لتوريد عدد (١) واحد جهاز حاسب الي عدد (١) واحد طابعه سريعه وقد تحدد يوم الخميس الموافق ٩٦/١٢/٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف بالقطاع التجاري بالشركة (٢٠ ش مصنع الطرابيش/ ميدان الجيش/ العباسية/ القاهرة)

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاع التجاري بالشركة على طلب مدموغ باسم/ السيد/ رئيس القطاع التجاري مقابل سداد مبلغ (٢٠ جنيه فقط عشرون جنيها لاغير) نقدا قيمة الكراسة

- يقدم التامين الابتدائي مع العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي غير مشروط.

- يرفق مع العطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وسابقة الاعمال.

عطاءات ومناقصات

المجلس الاعلى للشباب والرياضة

قطاع الشئون المالية والادارية

ادارة التوريدات

يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن المناقصات العامة الاتية لسنة ٩٦/٩٧

١) المناقصة العامة رقم (٥) جلسة السبت الموافق ١٩٩٦/١٢/٧ لتوريد ورق تصوير تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيه

٢) المناقصة العامة رقم (٦) جلسة الاحد الموافق ١٩٩٦/١٢/٨م لتوريد ادوات كتابية

-تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه خمسة وعشرون جنيه على طلب مدموغ باسم السيد / مدير عام الشئون المالية بمبنى المجلس -جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة التوريدات الدور السابع عشر بمبنى المجلس بميت عقبه امام نادي الزمالك

- يقدم تامين ابتدائي قدره ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف وغير مشروط يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن

شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا

١٩ شارع الجلاء - طنطا

مناقصة عامة رقم ٩٦/٩٧/٨-١٩٩٧

تطرح الشركة في مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة عن توريد احتياجاتها من قطع غيار السيارات على النحو التالي:

١- قطع غيار سيارات ماك - جلسة فض ١٩٩٦/١١/٢٤ - قيمة الكراسة ١٠٠.٠٠ج

٢- قطع غيار سيارات ماجيروس ٢٥٦ - ٢٣٢ ح نصر ١٩٠ح - جلسة فض ١٩٩٦/١١/٢٧ قيمة الكراسة ١٠٠.٠٠ج

٣- قطع غيار سيارات نصر ساتورن ١٢٥ح جلسة فض ١٩٩٦/١٢/١ قيمة الكراسة ١٥٠.٠٠ج

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الشركة بالعنوان عالية للوضح نظير سداد قيمة الكراسة وتحدد الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحة عالية موعدا لفض المظاريف على أن يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس/ رئيس القطاع التجاري عضو مجلس الادارة مصحوبا بتامين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اي عطاء يرد بعد ميعاد فض المظاريف.

الدور الفعال فى التشريع والرقابة

تبدأ غدا الخميس أعمال الدورة البرلمانية العادية الجديدة لمجلسى الشعب والشورى طبقا لأحكام الدستور، وهذه هى الدورة الثانية فى الفصل التشريعى السابع الحالى للمجلسين حيث من المقرر أن يتم التجديد النصفى لمجلس الشورى عام ١٩٩٨ وتنتهى مدة مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ وإجراء انتخابات جديدة خلال تلك السنة.

عبدالجواد على

[illegible]

مع بدء دورة برلمانية جديدة

يانواب الشعب احذروا المنح !

كتب ـ جمال عصام الدين:

اذا كانت الدورة البرلمانية الأولى لمجلس الشعب هى بحق دورة قوانين الاستثمار الأجنبى (١٩ قانونا من اجمالى ٥٢ مررها المجلس) فإنه يمكن ـ ويحق أيضا ـ أن يطلق عليها دورة للمنح الأمريكية حيث قام المجلس الموقر بتمرير ١٢ اتفاقية بمنح امريكية مقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (ايد) ومن اجمالى ٤١ اتفاقية مررها. وباسترجاعنا للتقرير الزاخر الذى أعدته أمانة مجلس الشعب عن انجازات المجلس وجدنا انه يلقى ضوءا كاشفا على عدد مهم من سمات المنح الأمريكية اول سمة هى التغلغل والاختراق وبأكثر من صورة. أولا يستبان المنح الأمريكية أصبحت من الكثرة بحيث تغلغلت فى جميع قطاعات الاقتصاد والمجتمع المصرى بحيث ألغت تقريبا أى قدرة له للاعتماد على ذاته بدونها فنحن أمام منح ـ أو محن ـ تسير من قطاع الزراعة (٢ منحة) الى الطاقة والكهرباء (٢ منحة) وعلوم وتكنولوجيا (٢ منحة) وحتى الصحة (منحة) وحتى تنظيم النسل(١) وحتى جمعيات الشئون الاجتماعية(١) والاستيراد السلعى(١) وحتى الصرف الصحى ـ الاسكندرية(١) ومن التغلغل بالنوع للتغلغل بالعدد فيستبان من تقرير الانجازات أن المنح الأمريكية تشترط شروطا غريبة تجعلها تتجاوز غرضها الأساسى مثل اشتراطها الحصول على معلومات وفيرة عن القطاع المقدم له المنحة والاستعانة فى ذلك بعدد هائل من المستشارين والخبراء الأمريكان ـ مثال ذلك منحة المشروع القومى للبحوث الزراعية (نارب) ـ ويتم تغليف ذلك بدعوى تسهيل أعمال المراجعة العلمية «لهؤلاء المستشارين وتحقيق أقصى استفادة من المنحة رغم أن قانون وكالة (ايد) (ورقمه ١٠٢ ـ ٦٥) يشترط بصرامة ألا يتم تسرب أى أموال من المنح الأمريكية فى صورة أى مدفوعات على شكل خصم أو أتعاب أو عمولات أو غيره الا أن تقرير الانجازات (١١٥٠ صفحة) يستنتج أن التسرب فى أموال المنح الأجنبية لمصر لايحدث الا فى المنح الأمريكية بالذات ولذلك فإنه يسجل بالحرف فى ص ٣٨٦ و٣٨٧ أن النواب نبهوا فى مناقشاتهم لاتفاقية منحة الصحة والسكان أهمية الحفاظ على المال العام وإنفاق المنح فى الأوجه المخصصة لها دون تبذير وذلك تعقيبا على ماتكشف من أوجه صرف هائلة لامسئولة من هذه المنحة أما فى منحة استرداد تكاليف العلاج فأشار الى وجود قدر هائل من التجاوزات المالية استهلكت ٤٤,٥٪ من اجمالى قيمة المنحة(٥,٧٨ مليون دولار) وتقوم المنح الأمريكية بفرض عدد هائل من المستشارين وبيوت الخبرة الأمريكية فيحصلون على مبالغ هائلة من المنحة دون فائدة تذكر فمثلا فى منحة استرداد تكاليف العلاج ـ مرة أخرى ـ تبين انفاق ٧٠ مليون جنيه بمعرفة الوكالة وبيوت الخبرة الأمريكية دون وجود مستندات دالة على الصرف (ص٢٧,٩) أما فى منحة صرف صحى الاسكندرية مثلت المبالغ المخصصة لأعمال الاستشارة الأمريكية ١٠٪ رغم أن المنفذ لم يتعد ٤٠٪ من أعمال الصرف وتتسم المنح الأمريكية بأن نصوصها تتجاوز دائما قوانين البلد المقترض ويحال الأمر فى حالة ظهور خلافات إلى القانون الأمريكى ولوائح الوكالة الأمريكية فقط وهنا يسجل تقرير الانجازات فى ص ٤٧٨ أن منصة المجلس أكدت فى تعقيبها على منحة دعم الطاقة وماجاء فيها من اصرار الجانب على اعفاء المقاولين الأمريكان من الضمان العشرى (١٠ سنوات) أن هذا الاصرار باطل بطلانا مطلقا، بل أن البرلمانى اللامع د.زكريا عزمى وقف وقال بالفم المليان (مضبطة رقم ٣٥) أنه اذا كانت أمريكا تصر فأنا باسم مصر أعلن اصرارى على رفض الاعفاء لأنه يخالف القانون المدنى المصرى، أما الوزير كمال الشاذلى فأكد أنه لاأحد يصر علينا لنقبل شيئا مخالفا لسياسة مصر وفى هذا الصدد نضيف أن عددا من الباحثين الاقتصاديين يؤكد أن بعض صناديق المعونات العربية أصبحت بدورها تقتفى أثر هذه المنح الأمريكية وتفرض شروطا هى الأخرى وهو ماتمثل فعلا فى اعادة المجلس لاتفاقية مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى فى ٢٣ مارس الماضى لأن رئاسة المجلس (ص ٣٨٩) استنكرت ماورد بها من جواز تعديلها باتفاق مكتوب بين طرفيها ودون موافقة البرلمان. أن المنح الأمريكية تأتى عادة غامضة فى صياغتها منها مثلا ـ كما يؤكد الباحثون ـ أنها لاتنص على الاجراءات التى تتخذها فى حالة مخالفة المقترض لشرط المنحة مثل اشتراطها رفع أسعار دعم الكهرباء فى منحة دعم الطاقة كشرط للاستمرار فى المنحة) وتكتفى بتسجيل حقها فى سحب المنحة فى أى وقت لكل هذه الأسباب ـ ولغيرها ـ نطالب النواب بمواصلة دورهم الرقابى من ضرورة المراجعة الدقيقة لهذه المنح التى فى ظاهرها الرحمة ولكن باطنها عذاب وهوان».

زكريا عزمى

فى مؤتمر المرأة بالحزب الوطنى

محاذير الصوت الناعم!

لقد أكد قرار مجلس إدارة صندوق النقد الدولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادى الأداء المتميز للاقتصاد المصرى وبخاصة فى الوصول بمصر إلى درجة عالية من الاستقرار، إلا أن هذا النجاح يدق ناقوس الخطر من وجهة نظر المرأة فى مصر، وهو ما أوضحته بصوت عال مؤتمر المرأة والتحرر الاقتصادى والذى عقدته أمانة المرأة بالحزب الوطنى الأسبوع الماضى.

● لقد تجسدت مخاوف المرأة المصرية أساسا تجاه أمرين أحدهما اقتصادى والآخر سياسى يتعلق بترشيح المرأة فى انتخابات المجالس المحلية القادمة.

نهال شكرى

وقد أوضحت الدكتورة فرخندة حسن أمينة المرأة بالحزب الوطنى هذه المخاوف قائلة لقد ثبت أن للإصلاح الاقتصادى فى الكثير من الدول النامية انعكاسات سلبية على المرأة وأن هناك تفاوتا كبيرا فى الوضع الاقتصادى والاجتماعى بين الرجل والمرأة. وتتركز أهم آثار الاصلاح الاقتصادى على المرأة فى عدة أمور وهى أن القطاع الحكومى يحتل المصدر الرئيسى لتوظيف المرأة إلى جانب انحياز البرنامج للرجل دون المرأة، كما أن زيادة معدلات البطالة تتأثر بها المرأة تأثيرا كبيرا خاصة فى مرحلته الأولى. وأيضا تقليص الدعم المباشر يؤثر على الأسر محدودة الدخل وغالبيتها تعولها النساء.

●بقيت نقطة ثالثة وإن تحرير التجارة لشك يتيح للمرأة بعض الفرص إلا أنه يؤثر عليها فى بعض المجالات سلبيا إلى جانب تأثير نظم العمل الجديدة بالسلب على المرأة وعلينا مراعاة ذلك الأمر فى مناقشتنا لقانون العمل الموحد.

وبالرغم من الشرح الوافى للدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد لمشاركة المرأة فى الاقتصاد المصرى والشرح الوافى أيضا للدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية لمشروع مبارك للتكافل الاجتماعى ومشروع الأسر المنتجة وارتفاع نسبة مساهمة المرأة فى المجتمع إلا أن المخاوف بقيت فى انتظار مواجهتها فى الوجه الآخر من الاصلاح الاقتصادى المصرى.

وعلى الصعيد السياسى عبرت المرأة المصرية أيضا عن مخاوفها من عدم ترشيحها بصورة تعبر عن نشاطها السياسى فى مصر فى انتخابات المجالس المحلية المقرر إجراؤها فى ابريل القادم حيث أوضحت الدكتورة فرخندة حسن أن نسبة أصوات المرأة إلى نسبة أصوات الرجال فى المحافظات تثبت أن المرأة تمثل أكثر من ٣٦٪ بالنسبة للرجال على مستوى الجمهورية على حين تميزت محافظة كفر الشيخ بأن المرأة سجلت فيها نسبة ٤٩,٣٪ أى نصف الصوت الانتخابى. وأن المرأة تسعى إلى الوصول بنسبة القيد ـ التى بدأت مع بداية الشهر الحالى وتستمر ٣ أشهر إلى الوصول إلى ٤٠٪ مع نهاية يناير القادم وعلى أن يكون هدف المرأة فى الحزب الوطنى هو الوصول بنسبة القيد إلى ٥٠٪ من الصوت الانتخابى فى عام ٢٠٠٠.

ولنا نستطيع القول إن هذا المؤتمر قد سجل لأول مرة ارتفاع صوت المرأة المصرية بمخاوفها الاقتصادية والسياسية مطالبة بحق نصف المجتمع فى الأداء الاقتصادى والمشاركة السياسية.

وراء الكواليس

● حضرت مؤتمر المرأة بالحزب الوطنى حوالى ٣٠٠ من أمينات المحافظات وبعض أمينات المراكز، وقد اعتذرت الدكتورة فرخندة حسن بصورة دبلوماسية عن عدم استطاعتها دعوة باقى أمينات المراكز والأقسام على مستوى الجمهورية نظرا لأن أمانة المرأة بالحزب ميزانيتها ضعيفة ولاتستطيع تحمل المزيد.

●عندما أشارت أمينة المرأة فى مؤتمر الحزب إلى مناشدة الحزب الوطنى الارتفاع بنسبة ترشيح المرأة فى انتخابات المحليات أسرع السيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب بالقول إنه تمت بالفعل اجتماعات مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية للإعداد للترشيحات وتم الاتفاق مع وزير الداخلية على تشجيع المرأة على إبداء رغبتها فى الترشيح بعمل استمارات لهذه الرغبة ثم تقديمها لأمينة المرأة فى المحافظات والتى تتولى تقديمها إلى أمين الحزب بدورها.

وأشار إلى اهتمام الرئيس مبارك بارتفاع نسبة مشاركة المرأة فى المحليات.

فى لقاءات الوفدين البرلمانيين المصرى والسورى

البدائل السورية.. والرهان على الزمن

رسالة سوريا:
أحمد البطريق

على مدار اكثر من عشرة أيام قضتها بعثة مجلس الشورى فى سوريا برئاسة الدكتور محمود محفوظ تلبية لدعوة الدكتور محمد على حوريه رئيس جامعة حلب لم تفتر نظرة الاعجاب فى عيون اعضاء الوفد المصرى تجاه كل المشروعات التنموية التى يمكن ملاحظتها بسهولة فى مختلف الارجاء.

ولعل هذه المشروعات كانت وراء التساؤلات التى دارت فى اذهان اعضاء الوفد المصرى ـ هل اقتصرت الحركة السورية اخيرا على احداث الطفرة الاقتصادية فى ظل المتغيرات الاقليمية ومتطلباتها المختلفة؟! أم ان هناك تزامنا فى التعامل مع كل البدائل المطروحة والاولويات المفروضة البشرية والاقتصادية منها والمتطلبات الاستراتيجية؟

المسئولون السوريون اكدوا خلال اللقاءات المتعددة ان القيادة السورية قد افصحت عن رؤيتها بعيدة المدى باعطاء اشارة البدء فى المشروعات التنموية تفاديا للازمات التى شهدتها سوريا من قبل فى مختلف المجالات ـ فتم تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء خاصة القمح حيث اصبح لديها احتياطى يكفى لاستهلاك المواطنين مدة لاتقل عن عامين بالاضافة لفائض فى مختلف الحاصلات الاخرى والقطن الذى عرف طريقه بوضوح إلى اسواق العالم المختلفة.

المسئولون السوريون اكدوا ان امتلاك سوريا لغذائها قد دعم من قوتها واكد مصداقية قرارها سلما كان او حربا .. وان كان ـ والحديث لهم ـ السلام هو خيارها الاستراتيجى.

واكدوا كذلك ان الوقت الذى يمكن استثماره حاليا فى المجالات التنموية المختلفة من شأنه ان يدعم الموقف السورى ويعطيه مزيدا من القوة والتأثير حتى تحقق اهدافها وتستعيد حقوقها المغتصبة دون ان تكون قراراتها او مواقفها مرتبطة باى قوى خارجية.

ويؤكدون كذلك ان الزمن فى صالح سوريا وان على اسرائيل ان تعيد النظر فى كل السياسات التى من شأنها ان تعيق تحقيق السلام ولم يخف السوريون صعوبة مسيرة السلام فى ظل التعنت الاسرائيلى والتراجع عن كل ماسبق الاتفاق عليه

ولم يخفوا ايضا رفضهم القاطع لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل لايعود معها الحق كاملا ليس سوريا وحدها ولكن لكل الاطراف العربية قائلين ان السلام بدون عودة كل الحقوق المشروعة والمغتصبة لايمكن ان يكون غير استسلام يرفضه الجميع. ومؤكدين اهمية دور مصر الداعم لهم كذلك ضرورة عودة التضامن العربى لماله من تاثير قوى خلال المفاوضات.

ولم يخف الوفد المصرى اعجابه بما سمعوه وشاهدوه من تطوير لعمليات التعليم خلال زياراتهم للجامعات السورية فى اطار الخطة المتبعة للتنمية البشرية كذلك عمليات التحديث فى المناهج والسبل المتبعة لمواجهة الطفرة التكنولوجية التى يشهدها عالم اليوم.

كذلك الاعتماد على الذات فى كل الاعمال التنموية وعن التحديث الصناعى والاستثمار فى سوريا قالوا ان الخطة الموضوعة ترتكز على دعم القطاع الخاص والاستثمارى بمنحة التسهيلات التى تكفل تقدمه مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية كذلك الاراضى باسعار رمزية حتى يقوم بدوره كاملا فى المساهمة فى نهضة سوريا بالمشاركة مع القطاع العام. وأشاروا إلى وجود قواعد تنظم قيام هذه المشروعات مثل عدم تكرارها تفاديا للمشكلات التى قد تحدث نتيجة لهذا الامر.

ولم يغفل المسئولون السوريون ان يبدوا اعجابهم الشديد لما يشاهدونه من مشروعات تنموية عملاقه تتم فى مصر مؤكدين ان انتهاء مصر من الخط الثانى لمترو الانفاق انما يعنى ان النهضة المصرية قد بدات وان تقدما كبيرا قد تحقق وان كل انجاز يتحقق فى ارض مصر يعطى للأمة العربية ابعادا جديدة وثقلا اكبر فى مواجهة كل التحديات.

ولقد كانت كلماتهم الموجهة للوفد المصرى فى كل لقاء تنم عن تقدير كبير لدور مصر قيادة وشعبا وشكر لكل اعضاء الوفد الذين اعربوا بدورهم خلال كلماتهم عن ثقتهم فى قدرة المفاوض العربى على الحصول على كل الحقوق المشروعة والمغتصبة مثلما كانت ثقتهم كبيرة ايضا فى قدرة المقاتل المصرى والسورى خلال حرب اكتوبر ٧٣ على استعادة ارضه وكرامته.

محمود محفوظ

هيئة مكتب المنتخبين بالأمانة العامة لمجلس الشعب

بعد إعلان نتيجه انتخابات العاملين بالأمانة العامة لمجلس الشعب والذين سيمثلون اللجنة النقابية التى ستتحدث باسم كل العاملين فى مواجهة هيئة مكتب مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور أسفر التشكيل النهائى عن انتخاب شريف محمد محيى رئيسا، وضياء على فضل نائبا، ومحمد احمد الفقى أمينا عاما للجنة وعبد المنعم صفر امينا مساعدا ومحمد قطب امين امينا للصندوق وجميلة عبدالقادر امينة مساعدة وعضوية ممدوح توفيق وجمال عبدالمعطى وعادل عرابى ونبيل عنان وعلاء مدنى.

فى حوار مع رئيس لجنة الشئون الدينية

تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام

كتب ـ أحمد الغمرى

قبل انتخابه رئيسا لأهم لجنة فى مجلس الشعب تتحمل مسئولية المشاركة فى مواجهة الإرهاب، ورفع مستوى الدعاة فى المساجد الذين يتحملون أكبر مسئولية فى الحفاظ على قيم ومبادىء الشريعة الإسلامية الصالحة لكل زمان ومكان. كان حوارنا السريع مع الدكتور أحمد عمر هاشم وهو رئيس الجامعة الداعية الذى يواصل أداء دوره على المستوى السياسى والإعلامى والأكاديمى.

وعلى خلاف ما توقعنا قال الدكتور أحمد عمر هاشم: إن القضية الأولى التى سوف تحتل الأولوية فى جدول أعمال لجنة الشئون الدينية والأوقاف والشئون الاجتماعية والأزهر فى الدورة الجديدة هى قضية الأسر المنتجة لكن لعله يرى هذه القضية تمثل مدخلا سياسيا للقضاء على البطالة بين الشباب وهو الأمر الذى يمثل فى الوقت نفسه كسرا لتطرف الشباب الذى يعانى من قسوة الحياة، ولذلك فإن تركيزه الأساسى ـ على حد قوله ـ ينصب على القرى والنجوع والكفور الفقيرة التى يجب أن تنال رعاية الدولة اما الموضوع التالى الذى سينال أهمية فى الدورة الجديدة هو موضوع النهوض بالدعوة الإسلامية ومؤسساتها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف والجمعيات الدينية والمراكز الإسلامية فضلا عن تنشيط قوافل الدعوة الإسلامية لتشمل قوافل الدعوة الإسلامية لتشمل كل قرية وكفر ونجع وتعميم حلقات المناقشة بين الشباب وكبار العلماء وترسيخ المبادىء الإسلامية الصحيحة إلى جانب التركيز على دعم مؤسسات الطفولة خاصة الطفولة المعاقة ومراكز تأهيل المعاقين ويضيف الدكتور أحمد عمر هاشم إننا نأمل فى عودة الكتاتيب ومشروعات تحفيظ القرآن الكريم فى المساجد والمدارس والدعوة إلى توسيع مسابقات القرآن الكريم.



احمد عمر هاشم

وفى النهاية فإن التزام المفكرين بتنفيذ مطالبنا فى كل هذه المجالات هو الطريق إلى محاصرة الإرهاب والتطرف بالفعل لا بالقول وضربه من المنبع وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم بأن هناك اتفاقا وانسجاما مع شيخ الأزهر ووزير الأوقاف على السير بخطوات واسعة نحو رفع مستوى الدعاة وتثقيف الشباب بمبادىء وأصول الإسلام الصحيحة.

مطالب شبابية!

فى ٢٨ فبراير من هذا العام الذى يجمع أوراقه استعدادا للرحيل نقلنا من نفس هذا المنبر «أحزاب ونواب» رغبة شباب مصر فى ضرورة الاهتمام بالوادى الجديد واعتباره مشروعا قوميا موازيا للمشروع القومى لتنمية سيناء من خلال موضوع بعنوان« آفاق المستقبل» لأن هذه الأرض البكر والصالحة لجميع عمليات الاستثمار تستطيع أن تعبر بمصر إلى بر الأمان.. وأن الوادى الجديد هو المشروع الحلم، ولم تمض أكثر من بضعة شهور ويتحول الحلم إلى حقيقة أكبرها مفيض توشكى الذى افتتحه الرئيس مبارك فى النصف الثانى من الشهر الماضى معلنا تدفق نهر الخير إلى الوادى الجديد من خلال قناة زايد التى سوف يبدأ العمل فى حفرها أول يناير القادم لتدخل مياه النيل إلى الوادى الجديد لتصبح هذه الأرض بذلك مؤهلة لاستصلاح مليون فدان كافية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء ولتصبح أيضا مؤهلة لجميع عمليات الاستثمار السياحى وأخيرا تكون معدة لاستقبال مليون شاب من محافظات مصر وبخاصة جنوب الصعيد يستصلحون ويزرعون ويشاركون فى جميع أعمال البناء والإعمار لتبدأ مرحلة العمل الجاد..

ومن المؤكد أن شباب مصر له رأى فى عملية تنمية الوادى الجديد وهذا الرأى يتمثل فى تأكيد الشباب أن تدفق المياه من مفيض توشكى إلى الوادى الجديد يجعل الأرض مؤهلة لانتاج أفضل وأجود للمحاصيل الزراعية وهذا يعنى أن وزارة الزراعة سوف تقوم بتوزيع أكبر قدر من الأراضى على شباب الخريجين خاصة أنهم أثبتوا وجودهم فى النوبارية والعامرية الجديدة، ومدينة السادات وغيرها فلماذا لايؤخذ رأى الشباب فى مواصفات البيت الصغير الذى يتسلمه مع الأرض قبل بنائه لأن سيولد فى نفس الشاب روح للحماس والانتماء للمكان الذى سيكون مؤهلاً لاستقبال شريكة الحياة، أيضا طالبوا بانشاء كلية للزراعة كأحد عوامل الجذب للمكان، وحتى لاتقف عند الزراعة فقط وإنما لندخل مرحلة الانتاج والتصنيع الزراعى والحيوانى أيضا من توفير مجتمع خدمى متكامل للشاب إذا أراد التسوق وجد مايلزمه وأن يجد الخدمة العلاجية المناسبة وبناء المدرسة ودور العرض الترفيهية والأندية، لأنها كلها أمور تقوى صلته بالمكان وتغنيه عن الذهاب إلى العاصمة «القاهرة» أيضا لماذا لاينشىء المجلس الأعلى للشباب والرياضة معسكرات عمل ومخيمات للشباب. ولكنها لو تمت واستطعنا أن نقوم وأن يراعى توطين شباب جنوب الصعيد ومن يريد المشاركة من شباب باقى المحافظات وقتها نكون قد نجحنا فى تحقيق أهم هدفين الأول تحقيق الأمن الغذائى ذاتياً والثانى نكون قد نجحنا فى القضاء على ٨٠٪ من أسباب الإرهاب فى مصر.

أكرم عيسوى

الألفى خلال زيارته للفيوم:

ضبط أكبر شحنة من الهيروين والحشيش حاولت عصابة تهريبها عبر ميناء نويبع

أجهزة الأمن فى مصر نجحت فى قطع وسائل الاتصال بين الإرهابيين بالداخل وقادتهم فى الخارج

الفيوم - من أحمد موسى وأحمد طلعت

خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده السيد حسن الألفى وزير الداخلية اثناء زيارته لمحافظة الفيوم أمس أكد نجاح أجهزة مكافحة المخدرات فى متابعة شحنة ضخمة حاول عدد من المهربين إدخالها إلى مصر بالقرب من ميناء نويبع وتم ضبط الشحنة التى تعد أكبر شحنة مخدرات يتم كشفها قبل تهريبها لإغراق البلاد بنوعيات من السموم.

وكشف وزير الداخلية فى المؤتمر الصحفى عن أن التنظيم الشيعى الذى ألقت مباحث أمن الدولة القبض عليه مؤخراً. أكدت المستندات المضبوطة بحوزتهم انهم يهدفون إلى إقامة خلافة مقرها ايران، ومصر أحد فروعها كما انهم كانوا يهدفون إلى قلب نظام الحكم بالقوة ويعتنقون فكر الخوارج ولديهم مبادىء تتنافى مع الدين الاسلامى، كما حددت الوثائق التنظيمية طرق التدريب وتصنيع المتفجرات.

وقال السيد حسن الألفى أن خطورة الإرهاب تكمن فى الخارج حيث يوجد القيادات فى عدة دول مما يتطلب التعاون الدولى لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة وأجهزة الأمن مازالت تضبط التمويل الذى يأتى لأعوانهم فى الداخل ونجحت فى قطع وسائل الاتصال بين الداخل والخارج وضبط المتسللين الذين تم الدفع بهم من الخارج لارتكاب عمليات فى الداخل كما ضبطت أموالا مخصصة للإنفاق على هذه العمليات. وأضاف الوزير أن أجهزة الأمن تفرض سيطرة تامة فى جميع المحافظات، وحققت نجاحات متتالية مشيراً فى هذا الصدد إلى التوصل لعدد من قيادات الإرهاب وأخرهم المسئول عن علاج الارهابيين الذى قتل فى اشتباك مع أجهزة الأمن ببنى سويف قبل يومين. وأشار إلى أن قوات الأمن وجهت ضربات متتالية خلال مداهمة المغارات الجبلية التى كان يتخذها الارهابيون مأوى لهم فى سوهاج واسيوط.

وأشار إلى التعاون مع العديد من الدول من خلال الاتفاقيات الموقعة معه.

وأكد الوزير أنه يجرى حاليا وضع مشروع قانون لحماية المجتمع من الأفكار الضالة بعد أن ضبطت مباحث المصنفات الفنية كتبا ومطبوعات لا أخلاقية داخل بعض المكتبات ودور التوزيع، وتتضمن نشر معلومات وأفكار تسىء وتتنافى مع الدين، والقيم كما انها تحوى أفكاراً مضللة.

وحول قانون المرور اكد السيد حسن الألفى أنه من أول القوانين التى ستناقش فى الدورة البرلمانية الجديدة للنظر فى جميع المواد المتعلقة به ويهدف إلى تنظيم حركة المرور والانضباط فى الشارع المصرى مما يحقق نقلة حضارية متميزة.

واشار فى هذا الصدد إلى أنه تم الاتفاق مؤخراً على تحديد مواقف خاصة لسيارات السرفيس وتنظيم خطوط سيرها، وكذلك المحطات المخصصة للتوقف بها بحيث تكون متباعدة لتوفير الانسياب للشارع كما تم الاتفاق على اغلاق بعض الشوارع بمنطقة وسط القاهرة وتخصيصها للمشاه. وستطبق التجربة فى بعض الشوارع.

كما سيناقش مجلس الشعب فى دورته القادمة قانون شركات الحراسة والامن لتنظيم اختيار القائمين على الحراسة والترخيص بالاسلحة التى يحملونها والتدريب على استخدام السلاح. على ان يتم اخضاع هذه الشركات للاشراف والرقابة لوزارة الداخلية للتفتيش الدورى عليها وهناك الآن شركات السياحة ومكاتب الصرافة وللمصانع والتى تتطلب حراستها من الداخل ويتولى أصحاب هذه الشركات القيام بهذه المهمة بينما تتولى وزارة الداخلية التدريب والرقابة وأشار الى الاهتمام برعاية الضباط اجتماعيا وصحيا وانشاء مستشفيات وعيادات شاملة لعلاج ابناء الشرطة.

ومن جانبه أكد اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم الى تكاتف جميع اجهزة المحافظة لحل مشكلة البطالة مشيرا الى ان المنطقة الصناعية بكوم أوشيم تم تسليم الاراضى بها للمستثمرين، وعددهم ٦٠٠ مستثمر ومنها استثمارات تصل الى ٥٠ مليون جنيه وتم حل مشكلة مياه الشرب مع الجانب الهولندى.

وكان وزير الداخلية قد زار صباح امس محافظة الفيوم يرافقه اللواءات مصطفى عبدالقادر وعصام السيد وأحمد صبرى ورضا الغمرى وعلاء عباس ومحمد حجازى وأحمد كشك وأحمد سعيد صوان ومحسن عبدالستار ومحمود الفيشاوى وعقد الوزير اجتماعات بديوان عام محافظة الفيوم حضره اعضاء مجلس الشعب والشورى تم خلاله مناقشة الموقف الأمنى، والتأكيد على التعاون بين أجهزة الشرطة والجهات التنفيذية، كما عقد الوزير اجتماعات لقيادات وضباط مديرية أمن الفيوم بحضور اللواءين محمد عفيفى مساعد أول الوزير للمنطقة، واحمد المرشدى مساعد الوزير لأمن الفيوم. وتناول الوزير فى الاجتماع النجاحات التى حققتها أجهزة الشرطة، وطالب الضباط بضرورة التعاون وحسن معاملة المواطنين والذين يعدون السند الحقيقى لجهاز الشرطة. وقدم اللواء أحمد المرشدى كشفا للمجهودات التى حققتها مديرية أمن الفيوم طوال الفترة الماضية وأثنى الوزير على هذه المجهودات ثم افتتح الوزير عيادة التأمين الصحى لعلاج الضباط واسرهم داخل مبنى المديرية ويضم احدث الأجهزة الطبية فى جميع التخصصات.

وأعلن وزير الداخلية ان اجهزة مكافحة المخدرات نجحت فى احباط أكبر محاولة لتهريب الهيروين والحشيش الى مصر بالقرب من نويبع وخليج العقبة.

ويبلغ وزن المضبوطات ٥٠ كيلو هيروين و نصف طن حشيش.

وكانت الادارة العامة لمكافحة المخدرات برئاسة اللواء محمد شعراوى مساعد الوزير قد تابعت الشهور الماضية محاولة جلب شحنة ضخمة إلى داخل البلاد.

واكدت تحريات رجال المكافحة قيام كل من سليمان عنزان سالم وسالم عنزان سالم وحسين سليم مسلم وعبيد زيدان وتعيش نعيز سالم وهم من الأعراب بالاشتراك مع حميد عبدالله راشد وشهرته حميد أبو الحاج أردنى الجنسية، والذين يشكلون تشكيلاً منظما لجلب وتهريب المخدرات الى داخل البلاد والاتجار فيها، وان المتهمين يستخدمون القوارب المطاطية فى تهريب المخدرات الى السواحل المصرية بالبحر الأحمر وخليج العقبة كما انهم يستخدمون احدث الاتصالات اللاسلكية فى تنفيذ عملياتهم فى التخزين والانزال للشحنات المهربة وقد تابع رجال المكافحة من خلال متابعة دقيقة من اللواء احمد زعتر مساعد أول الوزير للأمن الاجتماعى تحركات افراد العصابة، وكشفت التحريات قيامهم بانزال الشحنة فى ساعة مبكرة من فجر أمس مستغلين حالة الاظلام لغياب القمر، وأمكن رصد اتصالاتهم وعمليات الانزال على الشاطىء التى أستخدام فيها أحدث الأساليب العلمية، ومحاولة المتهمين التأكيد من خلو المكان تماما.

الا ان اجهزة المكافحة كانت تتخذ اماكن سرية وعمليات تموية وامكن متابعة تفريغ الشحنة على احد السيارات نصف النقل التى وصلت إلى الشاطىء اثناء عملية الانزال وقد وقعت معركة تعاملت فيها قوات الأمن المركزى بسيناء وقوات المكافحة مع المتهمين، وقد أصيب أحدهم وهربوا داخل منطقة جبلية وعرة ترتفع عن سطح البحر بأكثر من ٢ كيلو ومازالت القوات تقوم بالتمشيط بالمنطقة... وتضم محتويات الشحنة ٥٠ كيلو جرام من الهيروين الخام و ٥٠٠ كيلو حشيش و ٣ اجهزة لاسلكى تستخدم فى الاتصالات وتليفونا محمولا يحمل ارقام الاردن ومحطة ارسال لاسلكية كاملة المعدات وبندقية الية وبندقية المانية الية ومسدسا و١٦ خزينة للطلقات ونحو ٣٠٠ طلقة ذخيرة وحقيبة ضخمة بداخلها مشغولات ذهبية وملابس المتهمين وجوازات سفر. وتولى أجهزة المكافحة عمليات التمشيط بالمنطقة الجبلية لضبط باقى المتهمين.

وزير الداخلية يفتتح المبنى الجديد لمديرية امن الفيوم

ازالة كتلة سكنية على ٧ أفدنة زراعية بحى بولاق الدكرور

اتخاذ الإجراءات الامنية اللازمة لتنفيذ قرارات الازالة فور صدورها

كتب - محمد شمروخ ومحمد شومان:

ازالت امس أجهزة محافظة الجيزة بالتنسيق مع وزارة الزراعة منطقة سكنية مقامة على ٧ افدنة من الارض الزراعية داخل المناطق العشوائية بحى بولاق الدكرور. وقد تم ازالة ١٧ مبنى لم يتم اشغالها بالكامل وتجرى دراسة لاخلاء السكان الذين أقاموا داخل بقية المنازل تمهيدا لتنفيذ قرارات الازالة.

كما صرح حسين ضياء وكيل وزارة الزراعة بان الاجهزة المختصة لن تتهاون فى ازالة اية تعديات مهما كانت على الاراضى الزراعية تنفيذا للقرار العسكرى الصادر بهذا الشأن.

وكانت قوات أمن الجيزة باشراف اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير أمن الجيزة للأمن العام قد توجهت إلى منطقة عزبة أبوالليل ببولاق الدكرور لازالة الكتلة السكنية المقامة على حديقة عبدالناصر حيث تم حصر المبانى التى تم بناؤها حديثا بالمخالفة للقوانين والقرارات التى تجرم الاعتداء على الاراضى الزراعية، وتبين من معاينة العقيد عبدالفتاح جوهر مدير شرطة المرافق بالجيزة والمقدم محمد الأمير وكيل قسم مراقبة اعمال المبانى أن الكتلة السكنية التى تقرر ازالتها قائمة على قطعة ارض مساحتها ٧ افدنة وسبعة قراريط ملك أحد الاشخاص كان قد باعها إلى الاهالى الذين اقاموا مساكنهم عليها وبعض تلك المبانى قد اقام السكان فيها بينما لايزال بعضها الأخر فى طور الانشاء حيث قامت بلدوزرات المحافظة بازالة المنازل التى لم يتم تسكينها أولاً بعد أن قامت أجهزة الامن باشراف العقيد ياسر عبدالسلام وكيل مباحث الجيزة والمقدمين عصام عبدالمنعم ومحمد كمال باشراف اللواء سيد فريد مدير المباحث بالبدء فى هدم تلك المبانى بينما لم تحدث أية اعتراضات من أصحابها الذين تجمعوا صباح امس خارج الكردون الامنى.

وقرر الدكتور هشام محمود وهشام زنانى وهم من ملاك المبانى إنهما لم يتلقيا أية انذارات بالاخلاء أو الهدم من قبل وان الابنية قد بدأ العمل فيها منذ اكثر من عام دون اعتراض من اية جهة وكان ذلك قبل صدور القرار العسكرى الخاص بالبناء على الاراضى الزراعية فى ١١ مايو الماضى!.

كما تم تكليف الرواد محمد عبدالتواب ومحمد حسين وأحمد عصام باشراف العقيد جمال مخيمر مفتش مباحث الغرب بحصر المنازل والشقق التى يقيم بها بعض الاسر بعد أن قررت المحافظة اخلاءهم من المنازل قبل البدء فى أعمال الازالة.وصرح اللواء أحمد همام عطية مساعد اول وزير الداخلية لأمن الجيزة بأن أجهزة الأمن تجرى الدراسات الأمنية اللازمة لتأمين القائمين باعمال الازالة للمبانى العشوائية المخالفة للقوانين.



بلدوزر المحافظة اثناء تنفيذ الازالة [تصوير : عبد العزيز النمر]

دعوى قضائية ضد الجزء الثانى من «بخيت وعديلة»

قررت أمس محكمة الأمور المستعجلة بالجيزة تأجيل الدعوى المقامة من شركة توزيع أفلام لبنانية ضد الجزء الثانى من فيلم «بخيت وعديلة» إلى جلسة ١٠ ديسمبر القادم للاطلاع على المستندات والعقود الأصلية المقدمة.. عقدت الجلسة برئاسة عبد الناصر حسانين رئيس المحكمة وامانة سر أسامة عبدالله.

وكانت شركة التوزيع اللبنانية قد اقامت دعوى قضائية ضد الشركة المالكة للفيلم، تطالب فيها بوقف تصدير وتوزيع الجزء الثانى من الفيلم.

وذكرت فى دعواها أن الشركة المالكة قد باعت حق توزيع الفيلم لشركة أخرى، مخالفة بذلك نص العقد الموقع بينهما، الذى يعطى الشركة المدعية حق تصدير الفيلم لسوريا ولبنان والاردن والأمريكتين وكندا.

مصرع ٧ ركاب فى حادث تصادم بطريق الصعيد

لقى ٧ أشخاص مصرعهم فى حادث تصادم امام مدينة العياط بعد أن داهمت سيارة نقل السيارة التى يستقلونها اثناء قدومهم من بنى سويف متجهين إلى القاهرة وقد ألقت مباحث الجيزة القبض على سائق النقل وامرت النيابة بدفن جثث الركاب

وقع الحادث ظهر امس بطريق القاهرة اسيوط امام مدينة العياط عندما كانت السيارة رقم ١١٧٦٤ أجرة بنى سويف متجهة إلى القاهرة قادمة من مدينة الفشن حيث فوجئ سائقها محمود نورالدين الجارونى بسيارة نقل رقم ٣-١١٥٥ منحرف إلى الاتجاه المضاد فحاول تفاديها إلا أن السيارة النقل اصطدمت بسيارته وبها ٨ ركاب لقى ٧ منهم مصرعهم على الفور وهم سيدة محروس خالد الطالبة بكلية التربية وشقيقها رضا «١٩ سنة» وكريمة جمال رفاعى «١٤ سنة» طالبة بالاعدادى واحمد قرنى احمد محمد أحمد سيد ومحمد عبد الحميد وسائق السيارة، تمكن العقيد عبد الفتاح عثمان مفتش مباحث شرق الجيزة من القبض على سائق النقل ويدعى يوسف ابراهيم والذى كان قد تسبب برعونته فى الحادث وصدم سيارة اخرى يقودها تاجر كان بالطريق وكما تبين ان طالبا واحدا يدعى محمود حسنى قد نجا باعجوبة من الموت من بين ركاب السيارة الاخيرة وتم نقله إلى المستشفى وقد اخطرت النيابة لتولى التحقيق.

استرداد ٣ محكوم عليهم فى جنايات مختلفة من السعودية دفعة واحدة

كتب - مريد صبحى:

-فى جولة جديدة من جولات استعادة المحكوم عليهم الهاربين نجحت ادارة الانتربول المصرى فى استعادة ثلاثة أشخاص من السعودية دفعة واحدة محكوم عليهم فى جنايات مختلفة وظلوا هاربين من مدد تراوحت بين ٧ سنوات و ١٣ عاما وقد وافق السيد حسن الألفى وزير الداخلية على سفر مأمورية من ضباط الانتربول لاستعادتهم حيث تمت استعادتهم إلى القاهرة وتقديمهم للنيابة لتنفيذ الأحكام الصادرة ضدهم.

وكان اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية مدير قطاع الأمن العام قد تلقى معلومات بوجود ثلاثة محكوم عليهم فى ثلاث جنايات مختلفة وهاربين فى المملكة العربية السعودية، وعلى الفور كلف اللواء نبيل العزبى مساعد الوزير ونائب مدير قطاع الأمن العام اللواء سراج الدين الروبى مدير ادارة الانتربول لاتخاذ الاجراءات القانونية لاسترداد المحكوم عليهم، وهم عبدالسميع عبدالعال حسن وهو هارب منذ ١٣ عاما من جناية أحراز سلاح بدون ترخيص فى سوهاج وعبدالحميد حماده سلطان هارب منذ ١٠ سنوات من جناية احراز سلاح بدون ترخيص وصدر ضده حكما بالحبس لمدة ٣ سنوات ومحمد قرنى عثمان هارب منذ ٧ سنوات من حكم بالحبس لمدة ثلاثة سنوات لاستيلائه على مبلغ ٢٠٠ الف جنيه، وقد تم اخطار الانتربول السعودى لضبط المحكوم عليهم الثلاثة والذى نجح فى تحديد أماكن اقامتهم فى عدة مناطق بالسعودية، والقى القبض عليهم. واخطر اللواء سراج الدين الروبى مدير الانتربول المصرى لإرسال ملفات استردادهم وبعرض الامر على المستشار أحمد سيد أحمد النائب العام المساعد وافق على اعداد ملفات استردادهم بالتنسيق مع السفيرة سهام رحمى مدير الادارة القنصلية بالخارجية والسفير محمد عباس قنصل مصر العام بجدة وتسليم ملفات الاسترداد للسلطات السعودية. وقد افق السيد حسن الألفى وزير الداخلية على سفر مأمورية من ضباط ادارة الانتربول برئاسة المقدم مجدى الشافعى والرائد حسام حسن مفتشى الانتربول إلى السعودية لتسلم المحكوم عليهم الثلاثة، والعودة بهم إلى القاهرة وعرضهم على النيابات المختصة لتنفيذ الأحكام الصادرة ضدهم.

صاحب مصنع يتهرب من سداد ٦ ملايين جنيه ضرائب

كتب - خالد أبو العز:

تمكنت مباحث السجون من ضبط صاحب مصنع ملابس بالملك فيصل بالجيزة يقوم باستيراد كمية كبيرة من الاقمشة الاجنبية بنظام السماح المؤقت - لتصنيعها وإعادة تصديرها مرة أخرى خارج البلاد - إلا أنه يقوم بتهريب الاقمشة المستوردة لأحد التجار وعدم تصنيعها أو اعادة تصديرها بالمخالفة لقانون الجمارك، والتهرب من سداد الرسوم الجمركية عن هذه الاقمشة والتى بلغت ٦ ملايين جنيه. وكانت توجيهات للواء نبيل صيام مساعد أول الوزير لقطاع السجون بإعادة العناصر الاجرامية المودعة بالسجون. فقد وردت معلومات من أحد نزلاء سجن الاستئناف للعقيد عصام سمك مفتش المباحث عن قيام صاحب مصنع ملابس جاهزة بناحية كفر طهرمس بالملك فيصل باستيراد كمية كبيرة من الاقمشة المستوردة بنظام السماح المؤقت، وبيعها لاحد التجار ولم يقم بتصنيعها أو إعادة تصديرها للتهرب من سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها. ويعرض تلك المعلومات على العميد حسن شاهين مدير مباحث السجون امر بالتأكد من هذه المعلومات وتشكيل فريق بحث أشرف عليه العميد عمر الفرماى رئيس قسم التحريات، والعقيد سامى الروبى مفتش المباحث. اكدت تحريات الرائد أسامة مصيلحى رئيس مباحث سجن الاستئناف صحة المعلومات، وان صاحب المصنع يدعى محمد عادل حسن أبو هاشم. فتم إخطار وزير المالية لاتخاذ إجراءات الضبط والتفتيش امر بتشكيل لجنة من مصلحة الجمارك برئاسة احمد هيكل وكيل الوزارة ومدير ادارة مكافحة التهرب وفؤاد عبداللطيف رئيس قسم المكافحة بالجمارك، وأحمد بكر بمكافحة التهريب لتفتيش مصنع المتهم ومسكنه وتم أستئذان نيابة الشئون المالية والتجارية وفى كمين قاده المقدمان نادر فتحى وشريف غزال رئيس العمليات بمصاحبة اللجنة تم ضبط بعض المستندات والاوراق. والتى تؤكد قيام المتهم باستيراد الاقمشة المستوردة بنظام السماح المؤقت، ولم يقم بإعادة تصديرها إلى خارج البلاد بعد تصنيعها.

المدعى الاشتراكى يتلقى تقرير اللجنة الهندسية حول عمارتى رءوف ويصا بالجيزة الأحد القادم

كتب - محمد شعير:

واصل جهاز المدعى العام الاشتراكى أمس تحقيقاته فى البلاغ المقدم من الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة ضد رءوف ويصا إبراهيم مالك العمارة المنكوبة بمصر الجديدة بشأن المخالفات المنسوب له ارتكابها فى بناء عقارين آخرين يمتلكهما بمنطقة المهندسين حيث تم التحفظ على ملفى العقارين بعد الأمر بإحضارهما من حى وسط الجيزة، وذلك لإستجواب المسئولين بالحى أو المحافظة وتبين من التحقيقات تقصيرهما الشديد فى توقيع المخالفات أو تنفيذها، تمهيداً لاستدعاء مالك العمارتين للتحقيق معه بعد تجميع جميع ادلة إدانته، ومن ناحية أخرى تقوم اللجنة الهندسية التى شكلها محافظ الجيزة لبحث مدى سلامة العقارين بتسليم تقريرها إلى جهاز المدعى الاشتراكى يوم الأحد القادم. وكان المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قد أمر بسرعة إجراء التحقيق فى البلاغ المقدم من محافظ الجيزة ضد المتهم بشأن العقارين رقمى ١٤ شارع جزيرة العرب و ١٥ شارع البصرة بمنطقة المهندسين حيث تبين من تحقيقات المستشار أحمد نصار مساعد المدعى العام الاشتراكى وجود خمسة طوابق مخالفة بالعقار الأول وثمانية طوابق بالعقار الثانى بين مخالفات ودود وتعلية بدون ترخيص كما تبين عدم قيام المسئولين بحى وسط الجيزة والمحافظة بتحرير مخالفات عن هذه الارتفاعات لمدة تجاوز السنوات العشر حيث إعترف زين العابدين ادم رئيس حى وسط الجيزة والمهندسة فتحية الحسينى مديرة الإدارة الهندسية بمحافظة الجيزة بوجود تقصير شديد من جانبهما، وأن التحرك بشأن هذين العقارين لم يبدأ إلا بعد انهيار عمارة مصر الجديدة.

الأشغال الشاقة ٣ سنوات لرئيس قسم التراخيص بحى شبرا لتقاضيه رشوة لإنهاء إجراءات ترخيص محل

كتب - أحمد نبيل:

قضت محكمة أمن الدولة العليا بمعاقبة رئيس قسم تراخيص المحلات بحى شبرا بالأشغال الشاقة ٣ سنوات لتقاضيه رشوة من أحد أصحاب المحلات. صدر الحكم برئاسة المستشار محمود سلامة وعضوية المستشارين فاروق سلطان وعاصم عبدالحميد بأمانة سر نبوى عمرو.

كان جريس حلمى صاحب أحدالمحلات التجارية بشبرا قد ابلغ ضابطا بشرطة المرافق أن فريد لطيف رئيس قسم تراخيص المحلات بالحى قد طلب منه رشوة ٥٠٠ جنيه لإنهاء إجراءات ترخيص محله، فتم اتخاذ إجراءات مراقبة الموظف، وفى الموعد المحدد، تم تزويد المبلغ بميكروفون وتسجيل الحديث الذى دار بينهما. واطبقت قوة الضبط على مسكن الموظف حيث ضبط متلبسا بتقاضى الرشوة وأحيل الى نيابة امن الدولة فأحاله المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة إلى المحكمة التى اصدرت حكمها المتقدم، وانتهت فى حيثياتها الى ان التهمة ثبتت قبل المتهم وفق ماجاء بمحضر التحريات وبإعتراف المتهم، واضافت أن اى فساد بالأجهزة المحلية على أى صورة كان يجب مواجهته بكل حسم وقوة درءا لما قد يسببه من كوارث.

فى كارثة عمارة مصر الجديدة

حارس العقار يؤكد رؤيته لعمال اتحاد البنوك أثناء أجرائهم تعديلات بالشقة

كتبت - سناء عبدالعاطى

واصلت نيابة مصر الجديدة تحقيقاتها باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة فى حادث أنهيار عمارة مصر الجديدة حيث أمرت بالتصريح بدفن احدى الجثث بعد أن تعرف عليها أهلها. وتبين أنها لاحد العمال الذين كانوا يقمون بعمل تعديلات فى شقة اتحاد البنوك. كما استمع كل من ايهاب حكيم مدير النيابة، وايمن سلامة وكيل اول النيابة الى عدد من الشهود بالعمارة المنهارة حيث قرر عطية خيرت ابراهيم حارس العمارة بأنه شاهد العمال الذين يقومون بعمل تعديلات بشقة اتحاد البنوك يقومون بتكسير جميع حوائط الشقة. ولكنه لم يشاهدهم أثناء تكسيرهم للاعمدة الخرسانية كما أستمعت النيابة إلى أمال على مرشدة سياحية بنفس العقار المنهار، والتى أكدت اقوال حارس العقار وقررت بانها كانت تعانى من الأصوات العالية اثناء عملية تكسير الشقة وذلك قبل انهيار العمارة بـ ١٠ أيام. ولايزال هناك حتى الآن جثتان مجهولتان فى الوقت الذى مازال فيه خفير شقة اتحاد البنوك مفقودا وجاريا البحث عنه. ومن ناحية أخرى قامت امس اللجنة الهندسية المشكلة من اساتذة جامعة الازهر بحلف اليمين لتبدأ عملها اليوم فى معاينة بدروم عمارة شارع محمد شفيق عن الأعمال المخالفة والتلفيات بالبدروم أمام عمرو قنديل رئيس نيابة النزهة، ومحمد الأسيوطى مدير النيابة، وبعدها قامت النيابة بإطلاع اللجنة على ملف العمارة.

القبض على صاحبى شركة لالحاق العمالة المصرية بالخارج

كتبت - سهام عبدالعال:

القت الادارة العامة لتصاريح العمل القبض على صاحب شركة لالحاق العمالة المصرية بالخارج هارب من تنفيذ عدة أحكام بالحبس وشريكه الهارب ايضا لقيامهما بالاستيلاء على نصف مليون جنيه من راغبى السفر للعمل بالخارج مقابل تأشيرات وهمية. وكانت وزارة القوى العاملة قد تلقت عدة شكاوى وبلاغات من عدد من المواطنين حول تعرضهم للنصب والاحتيال من جانب احدى الشركات العاملة فى مجال الحاق العمالة المصرية بالخارج والاستيلاء منهم على مبالغ نقدية تصل إلى الفى جنيه مقابل ايهامهم بايجاد فرص عمل لهم وتم ابلاغ اللواء محمد كمال المنيسى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لتصاريح العمل الذى امربتكثيف التحريات حول بلاغات الضحايا وفحص الشكاوى. وتبين من التحريات باشراف العميد محمد عبدالوهاب مدير البحث الجنائى ان صاحب شركة بالمهندسين محكوما عليه بالحبس وهاربا وشريكه المطلوب ضبطه فى عدة قضايا بالعجوزة ثم أعداد عدة اكمنة اشترك فيها المقدم مدحت حنفى والعقيد حمدى صقر والرائد معتز الفمرى حيث تم ضبط صاحب الشركة وشريكه وأحد السماسرة المتعاملين معهما وتم ضبط كمية كبيرة من جوازات السفر بلغت حوالى ٣٠٠ جواز وكمية من شهادات الخبرة والشهادات الصحية وصور البطاقات الشخصية للمواطنين راغبى السفر للخارج وتم عرضهم على نيابة العجوزة التى تولت التحقيق.

التحقيق فى مصرع ارهابى ببنى سويف

القتيل رفض تسليم نفسه وأطلق الرصاص على الشرطة

بنى سويف - صفوت عبدالجواد:

باشرت أمس نيابة بنى سويف تحقيقاتها فى حادث مصرع الإرهابى طه يحيى المسئول الطبى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية، والذى قتل فى اشتباك مع الشرطة أثناء محاولتها ضبطه، حيث تم ضبط طلقات فارغة وسط الزراعات التى كان يختبىء فيها، وامر المحامى العام لنيابات بنى سويف، بإرسال البندقية المضبوطة والطلقات الآلية الى المعمل الجنائى، يشرف على التحقيقات المستشار عصام محمد على المحامى العام لنيابات بنى سويف.

وكان جمال يوسف رئيس النيابة ومحمد صبحى وكيل النيابة قد انتقلا لمكان الحادث، حيث كشفت المعاينة أن الارهابى كان يختبىء وسط الزراعات، وأن قوات الأمن حاولت ضبطه حيا واقناعه بتسليم نفسه، إلا أنه أصر على مبادلة الشرطة إطلاق الرصاص.

وتبين ان الارهابى متهم فى القضية ٨٤٧ لسنة ٩٦ حصر امن دولة عليا لاتهام المذكور مع أخرين من قيادات الجماعة بقتل خفير نظامى بضاحية «الدويه» وقتل أحد المواطنين الابرياء واصابة ٣ اخرين بتاريخ ٢٦ اغسطس الماضى، كما قام الإرهابى ومعه أخرون بالاستيلاء على السيارة ٣٠٠١٦ أجرة بنى سويف بعد تهديد قائدها بالأسلحة النارية، كما عثر معه على بطاقة مزورة باسم جمال سعيد حسن ممرض، وكارنيه اخر صادر من نقابة الممرضين باسم ظريف سعيد.

فى حملات على جميع محافظات الجمهورية

حصر للوحدات السكنية المؤجرة بنظام المفروش

كتب - ناجى الجرجاوى:

قامت أجهزة الأمن وقطاعات وزارة الداخلية بحملات مكثفة على جميع محافظات الجمهورية لمتابعة الوحدات السكنية المؤجرة بنظام المفروش للتأكد من عدم استغلالها من قبل العناصر الإجرامية فى الاختفاء عن أعين الأجهزة الأمنية، وقد أسفرت الحملة التى بدأت أمس عن ضبط عدد ٥١٢ وحدة سكنية مفروشة تحرر عنها ١٤٩ محضراً ضد ملاك تلك الوحدات لمخالفتهم قانون الضرائب العقارية لعدم قيامهم بإخطار المأموريات المختصة عن نشاطهم فى مجال التأجير المفروش، وتولت النيابة التحقيق.

قامت الحملات فى إطار توجيهات السيد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية لجميع الأجهزة الأمنية وقطاعات الوزارة بضرورة متابعة الوحدات السكنية المؤجرة بنظام المفروش للتأكد من شاغليها وعدم استغلالها من قبل العناصر الإجرامية وكذلك تحصيل مستحقات الخزانة العامة. فأمر اللواء عزالدين الأحمدى مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم بإعداد عدة حملات على أنحاء الجمهورية قادها اللواءان محمد عبدالمنعم وطارق حسبو وكيلا الادارة والعقيد محمد الشربينى مدير إدارة مباحث الضرائب العقارية حيث أسفرت جهود البحث فى اليوم الأول عن حصر عدد ٥١٢ وحدة سكنية مؤجرة بنظام المفروش.

مفقودون

ابراهيم السيد عبدالدايم ١١ ش الحاج حسن الفقى منشية عامر - المرج الغربية - القاهرة ت/ ٤٤٠٨٥٠٢ ٤٤٠٤٥٩٦	خالد محمد المنيرى محمد عبدالعزيز ٣٦ سنة ١٢ شارع فهمى الخولى الزيتون متغيب الاثنين ١٩٩٦/١٠/٢٨ مريض نفسيا	تقى هشام سعد محمد الشحات فى منطقة الساحل الشمالى ت: ٠٥٠/٣٤٢٤٧٢ أو عنوانه المنصورة - شارع الشهيد عبدالستار أمين رقم ٢	أيمن ابو العلا حسن السن: ١١ عام متغيب من يوم الخميس ١٩٩٦/١٠/٣١ ت : ٢٠٤٤٩٩٢

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

أؤكد أن أسعار الكهرباء ستنخفض خلال السنوات القادمة بعد دخول القطاع الخاص في إقامة محطات توليد الكهرباء



أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الوزارة قامت بدراسة دقيقة لتأثير المشروعات الخاصة على تعريفة الكهرباء، كما وضعت معايير جديدة لحساب تكلفة الكهرباء بعد دخول مصر الى التصنيع المحلي لمعدات التوليد والعمل على خفض تكلفة المحطات. وأضاف الوزير قائلا: أؤكد أن دخول القطاع الخاص في إقامة محطات الكهرباء سيساعد بلا شك في خفض أسعار الكهرباء خلال السنوات القادمة وبالتالي سيتم خفض أسعار الكهرباء للمستهلك، وانه من المتوقع فقط أن تنخفض أسعار الكهرباء خلال السنوات القادمة، وبالتالي سيتم خفض أسعار الكهرباء للمستهلك..

جاء ذلك ردا على سؤال للوزير حول انعكاس دخول القطاع الخاص في مجال اقامة محطات الكهرباء على خفض او زيادة اسعار الكهرباء؟!

وقال الوزير والحقيقة أن القطاع الخاص سيكون الركيزة الأساسية في إنشاء وتشغيل وإدارة محطات التوليد خلال العقد الأول من القرن القادم.. لكن في الوقت نفسه فإن وزارة الكهرباء والطاقة مستمرة في توفير التمويل الخاص لانشاء محطات التوليد وشبكات التوزيع من فائض بيع التيار الكهربائي.. كما سيكون للوزارة دور رقابي واسع على الأسعار واداء المحطات وقدرة تشغيلها وادارة بورصة لبيع وشراء الطاقة بين الشركات الخاصة للانتاج وشركات التوزيع.

ايضا أحب أنا أشير إلى أن الاسراع في تنفيذ البرنامج الخاص بالتصنيع المحلي سيعمل على انخفاض أسعار تكلفة اقامة المحطات بنسبة تصل الى ٣٠٪ كما يمكن أن تنخفض الأسعار عن هذه النسبة في حالة التوسع في عمليات التصنيع وتصدير الفائض للدول العربية والشرق الأوسط وافريقيا..

وقد تم الاتفاق مع مجموعة من المستثمرين المصريين والشركات العالمية على تكوين شركات مشتركة لإنتاج الغلايات والتربينات وأجزاء المحطات عالية التكنولوجيا.. هذا الاتفاق يضع حدا ادنى لتصنيع مكونات المحطات محليا لضمان تدفق الاستثمارات الأجنبية بالتعاون مع رجال الاعمال المصريين وتوفير فرص عمل جديدة واكتساب خبرات تكنولوجية يتم استقدامها لأول مرة في مصر.

وردا على سؤال عن مدى نجاح قطاع الكهرباء المصري في تغطية الاحتياجات المتزايدة للاستثمار في المدن الجديدة اجاب الوزير قائلا:

□ هيئة كهربة الريف تقوم بالتعاون مع هيئة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة للانتهاء من تنفيذ مشروعات شبكات الجهد العالي في ١٢ مدينة جديدة لتغذية المدن الصناعية والسكنية الجديدة في مختلف محافظات مصر بحاجاتها من الكهرباء.. هذه المشروعات تتكلف حوالي ٥٩٤ مليون جنيه.. وهذه التكلفة الضخمة هدفها في النهاية جذب المستثمرين - المصريين والأجانب - لاقامة مشروعاتهم في هذه المدن وخلق فرص عمل جديدة ومجتمعات عمرانية لتخفيف التكدس السكاني بالمحافظات.

في الوقت نفسه تمت زيادة عدد محطات المحولات في مدينة العاشر من رمضان فأصبحت ٨ محطات بدلا من ٦ محطات.. كما تمت زيادة سعات عدد من المحطات القائمة ليصبح اجمالي سعة المحطات ٧٤٠ ميجا فولت/ أمبير لاستيعاب الاحمال الحالية والمستقبلية المتوقعة بالمدينة.. أما التكلفة التنفيذية لهذه المشروعات فتصل الى ١٧٥ مليون جنيه.

أيضا يتم الانتهاء حاليا من إنشاء محطة محولات مدينة العبور والخطوط اللازمة لربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة وبتكلفة تصل الى ٢٨ مليون جنيه..

كما يتم إنشاء محطتي محولات بمدينة الشروق بتكلفة ٣٠ مليون جنيه وإنشاء محطة محولات بالتجمع الأول والخامس بالقاهرة الكبرى وربطها بالشبكة الموحدة بتكلفة ٨٠ مليون جنيه وإنشاء محطة بمدينة دمياط الجديدة بتكلفة ٢٥ مليون جنيه ومحطتي محولات مدينة الشيخ زايد الجديدة بتكلفة ٥٠ مليون جنيه ومحطة محولات بني سويف بتكلفة ٢٨ مليون جنيه ومحطة بمدينة قنا الجديدة بتكلفة ٢٨ مليون جنيه ومحطة بمدينة طيبة بالأقصر بتكلفة ٢٨ مليون جنيه ومدينة للنيا الجديدة شرق النيل بتكلفة ٢٥ مليون جنيه.. ومحطة بمدينة الصفا الجديدة بأسيوط بتكلفة ٣٠ مليون جنيه..

ويتم ربط كل هذه المحطات بالشبكة الموحدة لتأمين التغذية الكهربائية لجميع الاستخدامات.

أم عن كيفية تمويل مشروعات الكهرباء بالمدن الجديدة فيوضح الوزير انه تم اعتماد ٢٠٢ مليار جنيه لمشروعات توصيل الكهرباء للمجتمعات العمرانية الجديدة والصناعات الاستراتيجية وأراضي الاستصلاح الجديدة.. وسيتم تدبير هذا التمويل من الموارد الذاتية بهيئة كهربة الريف وبالتعاون مع وزارات الزراعة والري والتعمير للإسراع في توصيل الكهرباء للمناطق الجديدة ..

وفي هذا الاطار سيتم إنشاء ١٨ محطة محولات جهد ١١/٦٦ كيلو فولت لمد شبكات للجهد المتوسط والمنخفض للمشروعات الجديدة ومحطات طلمبات الري والصرف.. وأيضا تخصيص ٥٠ مليون جنيه لتغذية المشروعات السياحية في شمال سيناء وسيوة والبحر الأحمر والقناة.. وأحب أن أشير الى أن الخطة تستهدف أيضا إنارة وتطوير شبكات ١٥٤ قرية وتوفير مصادر التغذية الرئيسية لمشروعات الجهد العالي للتوسع في المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية..

والحقيقة أنه تم الاتفاق بالفعل مع وزارة الزراعة على توصيل الشبكات لحوالي ٧٥٠ ألف فدان لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية و ٤٠٠ ألف فدان بشمال سيناء و ٦٠ ألف فدان بوادي النقرة بأسوان.. بالاضافة الى انشاء شبكات الجهد العالي والمتوسط والمنخفض لمساحة ١٣٧ ألف فدان لأراضي الاستصلاح المخصصة للجمعيات التعاونية.

وعن مدى قدرة محطة كهرباء السد العالي لخدمة المدن الجديدة ومشروعات الاستصلاح قال الوزير:

بصفة عامة فإن قطاع الكهرباء يعطي أهمية وأولوية لتوفير الطاقة لكافة طالبيها في المحافظات.. خاصة جنوب الوادي.. وحاليا فإن خبراء قطاع الكهرباء يقومون بدراسة وتنفيذ الخطوط الكهربائية التي سيتم توصيلها بين شبكة كهرباء السد العالي حتى توشكا وقناة الوادي الجديد ودراسة إضافة محطة كهرباء السد العالي لخدمة المجتمعات البشرية الجديدة ومشروعات استصلاح واستزراع آلاف الأفدنة والصناعات البيئية والعمرانية.. وقد تم تخصيص ١.٢ مليون جنيه كاستثمارات لاقامة مشروعات جديدة لتوفير الطاقة الكهربائية بالوادي الجديد كما يجري حاليا إقامة ٤ محطات محولات كهربائية جديدة متماثلة القوى طاقة كل منها ٥٠ ألف كيلو فولت بمناطق الخارجة والمناجم والمدينة السكنية والتركيز.

كما أن قطاع الكهرباء قام بربط شبكة كهرباء الوادي الجديد بالشبكة الكهربائية الموحدة على جهد ٢٢٠ ك.ف لضمان تبادل الأحمال الكهربائية.

ويستدعي سؤال عن البداية الفعلية للقطاع الخاص في إقامة محطات توليد الكهرباء ليوضح المهندس أباظة أن المفاوضات النهائية بدأت بالفعل مع الشركات المصرية والعالمية التي قدمت عروضا لاقامة محطات توليد كهرباء تابعة للقطاع الخاص.. وسيتم الاتفاق على إقامة ٣ محطات لتوليد الكهرباء أولها محطة توليد حرارية تعمل بالغاز الطبيعي والمازوت قدرتها ٦٥٠ ألف كيلو وات.

كما ستتم إقامة مزرعة لتوليد الكهرباء من الرياح بالزعفرانة على ساحل البحر الأحمر لاقامة محطة قدرة مليون كيلو وات.. أما المشروع الثالث فيتضمن تنفيذ ٤ وحدات تعمل بنظام ضخ المياه أعلى جبل الجلالة بالسويس وإعادة صرفها لتوليد كهرباء من فارق المنسوب بقدرة ٦٠٠ ألف كيلو فولت.

ويقول الوزير: والحقيقة أن المكتب الاستشاري العالمي الذي اختارته الوزارة سيقوم بتقييم العروض الخاصة واصدار نتائج تحليل العطاءات المقدمة خلال فترة لن تزيد على شهرين ..

المهم ان المشروعات الخاصة ستوفر ١٦٠٠ مليون كيلو وات/ساعة حتى عام ٢٠٠٢ كمرحلة اولى.. ترتفع الى ٣ مليارات كيلو وات/ ساعة عام ٢٠٠٧..

وسيقوم القطاع الخاص بانتاجها وبيعها لهيئة كهرباء مصر.. ومعنى ذلك كله ان القطاع الخاص سيسهم في رفع العبء عن الخزانة العامة للدولة وتوفير استثمارات ضخمة لاقامة محطات التوليد لمواجهة الزيادة السنوية في الطلب على الطاقة للمشروعات الزراعية والعمرانية والصناعية الجديدة..





وعن النتائج المحققة من خطة الوزارة لترشيد استهلاك الوقود البترولي في محطات توليد الكهرباء قال الوزير: خفض معدل استهلاك الوقود بمحطات توليد الكهرباء وفر بالفعل ٢٥ مليون طن من المازوت والغاز الطبيعي قيمتها ٧ مليارات جنيه.. والحقيقة أن استراتيجية قطاع الكهرباء الحالية تستهدف ترشيد استهلاك الوقود البترولي في محطات توليد الكهرباء وتحويلها لتعمل بالغاز الطبيعي بدلا من المازوت .. وقد نجح الخبراء في تقليل وترشيد استهلاك الوقود اللازم لتوليد واحد كيلو وات من ٣٤٦ جراما عام ٨١ ليصبح ٢١٩ جراما حاليا..

كما أن الخبراء نجحوا في تحسين كفاءة وحدات التوليد الحرارية لتصبح ٤٠٪ حاليا من ٢٧٪ عام ٨١.. وفي نفس الوقت نجحوا في تقليل الفاقد في الطاقة الكهربائية المنقولة عبر الشبكات الى ٨٪ بدلا من ١٧٪ عام ٨١.

والحقيقة أنه يجري حاليا اتباع نظم ودراسات تقييم البيئة في مشروعات التوليد الجديدة في مناطق عيون موسى بسيناء وسيدي كرير على الساحل الشمالي الغربي والكريمات بشمال الصعيد .. كما جرى تنفيذه في محطات توليد كهرباء شبرا الخيمة العملاقة.. وردا على سؤال أخير عن تحديث عملية تشغيل ومراقبة الشبكة الكهربائية الموحدة أجاب المهندس اباظة وزير الكهرباء والطاقة: لقد تم التعاقد مع شركة هاريس الامريكية على أعمال تحديث وتطوير المركز القومي للتحكم في الطاقة ومن المنتظر الانتهاء من تنفيذ هذه الاعمال عام ١٩٩٧.. وهذه العملية تشمل استبدال الحاسبات الالكترونية الحالية باحدث نظم الحاسبات التي تلائم النظام الجديد وكذلك التطور العالمي في التحكم، كما يشمل أيضا استبدال شبكات الاتصال ونقل المعلومات الى النوع الرقمي لمزيد من الكفاءة.. حيث ان عملية التشغيل والمراقبة للشبكة الكهربية الموحدة تتطلب نظاما للاتصال ذا كفاءة عالية بحيث يكون بمثابة الجهاز العصبي الذي يربط التحكم بمحطات التوليد والمحولات.

والحقيقة انه يجري العمل حاليا في اقامة ثلاثة مراكز تحكم اقليمي بمناطق كهرباء الاسكندرية والقاهرة والقناة وربطها بالتحكم القومي لمزيد من المراقبة والتحكم في الشبكة..

أحمد هاشم

وزراء الربط الكهربائي الخامس يجتمعون بدمشق

أباظة: بورصة عربية لتحديد أسعار تبادل الطاقة

بدأ بدمشق اجتماعات وزراء الكهرباء والطاقة بدول الشرق العربي التي تضم مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا لمناقشة البرامج التنفيذية لربط الشبكات الكهربائية المحلية في نطاق المشروع الاقليمي لربط شبكات كهرباء العالم العربي. صرح المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قبل مغادرته القاهرة بان الوزراء سيناقشون التقرير الفني والاقتصادي الذي اعده خبراء الدول الخمس حول تقييم الخطوات التي تم انجازها في المشروع وبصفة خاصة ربط الشبكة المصرية بالشبكة الاردنية بكابل بحري عبر خليج العقبة والتي مولها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بما يصل الى ١٦٠ مليون جنيه كما يناقش المؤتمر الخطة التنفيذية لربط الشبكة الاردنية بالشبكة السورية بطول ١٠٠ كيلو مترا .. اضافة الى الربط السوري التركي والمقرر أن يتم الإنتهاء منه نهاية عام ١٩٩٨ ليبدأ بعد ذلك مراحل الربط العراقي / التركي واوضح الوزير بانه سيتم خلال المؤتمر مناقشة الدراسة التي اعدها بيت خبرة عالمي حول تشغيل شبكة كهرباء للشرق العربي الموحدة وتنظم الادارة وعمليات تبادل الطاقة بين الدول المشاركة تمهيدا لاقامة بورصة عربية لشراء وبيع الطاقة من الدول لحسابها طبقا للاسعار العالمية يوميا ..التي وضعت مصر تصورا لها بالاستعانة بنظام بورصة الطاقة الاوروبية الموحدة واكد وزير الكهرباء في ختام تصريحه على اهمية مشروع الربط الكهربائي لدول الشرق العربي

خفض فواتير الكهرباء وإعفاؤها من رسوم الدمغة

تقرر خفض فواتير الكهرباء لمحدودي الدخل اعتبارا من الفاتورة الصادرة خلال نوفمبر الحالي فقرر اعفاء فواتير الكهرباء من رسوم الدمغة. اكد ذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة واشار الى اتفاق الوزارة مع شركات توزيع القوى الكهربائية على الغاء رسوم الدمغة وتنفيذ تعليمات مجلس الوزراء التي اصدرها في الأسبوع الماضي.

اوضح الوزير أن الاعفاءات تشمل فواتير الشرائح القليلة وتمثل حوالي ٢٠٪ من قيمة الفاتورة.

وقال الوزير خلال اجتماعه امس مع قيادات الغرفة المركزية للطوارىء انه تم الاتفاق على خفض اسعار الكهرباء لاراضي الاستصلاح التابعة للجمعيات من ١٠ الى ٧ قروش

وتقرر تحمل شركات التوزيع فرق دعم الطاقة للاراضي الزراعية وتمويل الجزء الخاص بدعم اقامة الشبكات من وزارة الزراعة وهيئة كهرباء الريف. قال وزير الكهرباء ان المزارعين سيتحملون ١٥٪ من قيمة توصيل الشبكات اللازمة لادارة الطلمبات وتشغيل المعدات الزراعية.

دراسة علمية من ا.د. أحمد رزق أبو الوفا عن:

تطوير الخدمة الكهربية للمشتركين

تستعد هيئات الكهرباء وشركاتها في كل الدول للدخول في القرن الحادي والعشرين بتعميم اتمتة شبكاتها ولم تتخلف مصر التي بدأت من عشرات السنين بجهود لتحسين اداء الشبكات اتبعتها بتحسين جودة التغذية للمشتركين واخيرا انتقلت الى تطبيق اتمتة الشبكات في شكل مشروعات نموذجية ذلك ان اتمتة الشبكات الكهربائية تعتمد على تقنيات عالية وتحتاج الى استثمارات كبيرة. نركز اليوم على امكانية مواكبة التقدم في مجال اتمتة شبكات توزيع الطاقة الكهربية بكلفة صغيرة بهدف تحسين جودة التغذية عن طريق سرعة اعادة التيار الى المشتركين عند حدوث اعطال بالشبكات:

استشعار الاعطال واعادة التيار اليامن بعد

الاعطال وانقطاع التيار ظاهرة مصاحبة بالضرورة مع تشغيل الشبكات الكهربائية ويكمن الاختلاف بين كفاءة شبكة واخرى في سرعة اعادة التيار الى المشتركين حال وقوع العطل. ولتنفيذ هذا الواجب تجهز الشبكات الكهربائية بنظم الاستشعار للاعطال واعادة التيار آليا من بعد. ومن الضروري في ظل نظام الخصخصة التي اختارته الدولة انتقاء النظام للناسب فنيا وماليا.

يكون النظام مناسبامن الوجهة الفنية عند تمكنه من استشعار الاعطال واعادة التيار اليا من بعد في اقصر مدة ممكنة (مقاسة بالثواني) اضافة الى الاستفادة من طاقات النظام بشكل كامل في حدود امكانات الشبكات الكهربائية.. بمعنى تطوير الشبكات الكهربائية وتجهيزها بالمعدات اللازمة ليناور النظام الالي من خلالها ويعيد التيار للمشتركين. كما يجب الاختيار الدقيق للوسط الذي تنساب من خلاله وبالدقة الواجبة بيانات حدوث العطل واحداثياته وتعليمات المناورة اللازمة لاعادة التيار. وتتوفر للنظام المؤشرات الاقتصادية عند الامتناع عن شراء نظم متكاملة عالية الكلفة والتي تؤدي مهام متعددة على الشبكات الكهربائية بالدول التي سبقتنا في اتمتة شبكاتها وتجهيزها بمعدات لاتتوفر في شبكاتنا بل يجب لنتقاء مكونات نظام يناسب مراحل الاتمتة في شبكاتنا الحالية على ان يتم بناؤه بشكل مفتوح يتيح تطويره مع تطوير الشبكات وللوفاء باغراض مختلفة لخدمة المشتركين. كما يجب التنوية ان تقنيات بناء مكونات هذه النظم متوفرة لمن يبدء في اعمال التجميع/ التصنيع المحلي.. ويمكن تقسيم نظم الاستشعار الآلي للاعطال واعادة التيار من بعد المتوفرة الى نوعين:

النظام الأول يوفر خدمة الاستشعار الآلي للاعطال لتتبعها اجراءات المناورة يدويا.. يمتاز هذا النظام بقلة كلفته وامكان تشغيله من خلال الشبكات الكهربائية دون الحاجة الى وسيط (شبكة اتصالات).. ولايمكن ان تنفذ اعمال المناورة الآلية من خلال هذا النظام كما انه لايتيح لامكانية تكامل اتمتة شبكات الجهد المنخفض معه.. ويتكون النظام من اجهزة ارسال بسيطة تركب في اكشاك المحولات ويمكنها إرسال نبضات عالية التردد على كابلات الجهد المتوسط معلنة عن مرور تيارات عالية دلالة عن حدوث عطل.. ولاتحتاج أجهزة الارسال هذه الى أية تجهيزات إضافية بل تعلق على الكابلات بالاكشاك ويستقبل نبضات الاشارة اجهزة استقبال توضع في حجرة تحكم.. يخدم جهاز الاستقبال الواحد اربع حلقات توزيع مفتوحة تغذي كل منها حتى ثلاثين محول توزيع يغذي كل منها في المتوسط ٢٥٠ مشتركا ويوضح جهاز الاستقبال رقم المغذي وجزء الكابل المعطوب لينتقل إليه فني التحكم لاجراء المناورة واعادة التيار الى المشتركين ثم يصير اصلاح الكابل المعطوب دون اعاقة في تغذية المشتركين.. ويمكن تكوين نظام من هذا النوع لخدمة مدينة متوسطة بمتوسط عدد سكانها ٢٥٠,٠٠٠ نسمة يتم تغذيتهم بالتيار الكهربائي عن طريق خمس لوحات توزيع وعشرون حلقة توزيع و٦٠٠ كشك محولات بتكلفة اجمالية ٧٥٠,٠٠٠ جنيه مصري.

النظام الآخر هو نظام يوفر الوظيفتين معا: استشعار الاعطال.. واعادة التيار آليا من بعد.. مما يوفر الكثير من الجهد والوقت لاعادة التيار للمشتركين وهو اكثر كلفة نسبة الى النظام الأول ولكن كلفته لاتقارن بكلفة النظم المتكاملة التي تزيد عدة أضعاف عن النظام المقترح كما يمكن لهذا النظام أن يتكامل مع انظمة اتمتة شبكات الجهد المنخفض واتمتة محطات المحولات.. في هذا النظام تركيب اطراف Remote Terminal Units.. يرسل / يستقبل الطرف عن طريق جهاز الراديو به بيانات العطل / المناورة من/ الى موقعه/ حجرة تحكم عن طريق هوائيات صغيرة تركب على أسطح الاكشاك/ حجرة التحكم على أن تجهز سكاكين فصل الحمل بمحرك كهربي خطي/ كباس هيدروماتي لفصلها/ تعشيقها حسب متطلبات المناورة.. يتكلف النظام من هذا النوع لخدمة شبكة كهربائية مماثلة للمذكورة في النظام الأول ١,٥٠٠,٠٠٠ جنيه مصري.

يعتبر النظام الأخير ذا بناء مفتوح يمكن اضافة خدمات جديدة للمشتركين عليه فمثلا التجربة التي تقوم بها بعض شركات التوزيع والخاصة بقراءة عدادات استهلاك الطاقة للمشتركين على شبكة الجهد المنخفض من بعد يمكن ان تتكامل مع النظام المقترح لتتم قراءة العدادات اليا بحجرة التحكم عن طريق الراديو دون الحاجة للمرور على اكشاك المحولات بجهاز حاسب محمول لتفريغ مركزات البيانات في الحاسب ليعاد تفريغها بالحاسب الهيكلي بالشركة كما يمكن قراءة عدادات استهلاك الطاقة لكبار المشتركين على شبكات الجهد المتوسط اليا بحجرة التحكم.

عرض الدراسة م. عادل اللقاني

التبادل التجاري بين مصر والبحرين في حوار سريع مع رجل الأعمال البحريني جاسم الخاجة

في لقاء مع رجل الاعمال البحريني جاسم الخاجة رئيس مجلس إدارة شركة الخاجة لصناعة الأدوات الكهربائية التي تقوم بتصنيع المصابيح الفلورسنت بطاقة انتاجية في حدود ٥٠ الف وحدة شهريا.. يدور الحوار حول زيارته لمصر وحول التبادل التجاري المصري البحريني وحول مصانعه بالبحريني وحجم استثماراتها..

- هل قمتم بزيارة القاهرة من قبل في اطار التبادل التجاري؟

- هذه اول زيارة لي في مصر.. وهي أول مرة اشترك في معرض «صنع في الخليج» .. الذي يقام في الفترة من ٣ - ٧ نوفمبر بأرض المعارض بمصر واتمنى أن يحقق المعرض غايته وهدفه.

- هل متوقع تبادل تجاري بين البحرين ومصر في هذه الفترة؟

- نعم والدليل على ذلك يوجد مقابلات بين المسئولين في البلدين لمناقشة الإعفاءات الجمركية وامكانية تطبيقها بين مصر والبحرين في أقرب فرصة وذلك يعمل على دخول المستثمر البحريني وزيادة نشاطه واستثماراته داخل مصر على تطبيق مبدأ الإعفاءات الجمركية.

- بالنسبة لصناعة الأدوات الكهربائية.. هل يوجد بالبحرين والخليج العربي العديد من المنافسين؟!

- نعم يوجد العديد من المنافسين في منطقة الخليج العربي ولكن يبقى الأصلح في السوق بما تقاس «بالجودة» هي عامل أساسي وراء سمعة المنتج البحريني وانني انتج كشافات عالية الجودة تبدأ من ٣٥ وات حتى ٢٠٠٠ وات وذات سمعة كبيرة في مجال الطاقة الكهربائية في الخليج العربي.

- ماهي الوحدات المصنعة في مصانع الخاجة بالبحرين؟

- تصنيع المصابيح الفلورسنت بجميع أنواعها للديكور - المنازل والفنادق وبطاقة انتاجية في حدود ٥٠ الف وحدة شهريا.

- بالاضافة إلى تصنيع التكييف الشباك والسليت بقوة ١/٢، ٣، ٢، ١ حصان وطاقات مختلفة للمكيفات ومصانع الخاجة تصدر منتجاتها للعديد من دول العالم منها - بريطانيا - ايرلندا - روسيا - قبرص - لبنان - الأردن - دول الخليج العربي، وصادراتنا تقدر بحوالي ٨٠٪ من الانتاج الكلي - وانني استورد بعض المنتجات البلاستيكية اللازمة للانتاج من بريطانيا - ايطاليا

- ماحجم الاستثمارات؟

- استثمارات مصانع الخاجة تقدر بحوالي مليون دينار بحريني.

وفي ختام حديثه قال السيد جاسم الخاجة رجل الاعمال البحريني: اتمنى أن يكون هناك اعفاءات جمركية بين دول الوطن العربي - كما يحدث بين البحرين وكل من تونس - سوريا - الاردن وأغلب دول أوروبا.

الامير الوليد بن طلال:
دلتا النيل الجنوبية نقطة جذب للاستثمار

أدلى الأمير الوليد بن طلال بحديث طويل للصحفيين في مصر اجاب فيه عن عدد من الأسئلة والتساؤلات حول استثماراته في المنطقة العربية والعالم ومناخ الاستثمار في مصر ومتى تعود الاموال العربية المهاجرة من الخارج.. وشكلت إجابات الامير السعودي الذي يعتبر حاليا من أهم رجال الأعمال والمستثمرين العرب العالميين الموجودين على الساحة العالمية صورة بلارتوش لحركة الأموال المستثمرة سواء أو في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم..

أسامة سرايا

وتوقفت أمام رؤية الامير الوليد بن طلال لزيارته لمصر ومستقبلها كبلد جاذب للاستثمار العربي والعالمي محددا أن مصر تمر حاليا بمرحلة من الازدهار الاقتصادي نتجت عن سياسات عاقلة وحكيمة على الصعيد السياسي ادار بغثها بكفاءة واقتدار الرئيس حسني مبارك. الذي وضع سياسة اقتصادية ربطت مصر بالاقتصاد العالمي وجعلها بلدا ينظر اليه المستثمرون في كل انحاء العالم على واحة الاستقرار وتحقيق الارباح.. وأن مصر اصبحت بلدا للاستثمارات الكبيرة كما أنها بلا مخاطر..

وإذا كنت قد دخلت في استثمار فندقي في اقامة اكبر فندق في الشرق الاوسط على النيل باستثمارات ستصل إلى مليار جنيه. فهو ترجمة إلى ما اقتنع به حاليا من أن مصر ستكون نقطة الجذب الاستثماري الكبير في الشرق الأوسط وذلك بداية لاستثمارات عديدة خاصة في المجال السياحي. وأدرس حاليا إقامة سلسلة من الفنادق والمشروعات السياحية في الغردقة وشرم الشيخ.

وقال الوليد بن طلال ان النهضة الاقتصادية التي تشهدها مصر سيكون لها تأثير على كل منطقة الشرق الأوسط وقد بحثت مع الرئيس حسني مبارك مشروعه الكبير لاقامة دلتا جديدة جنوبية لنهر النيل مشابهة للدلتا الشمالية. وهو مشروع كبير وحساس وخطير يحقق الاستقرار لمصر والسعودية ولكل البلاد العربية. وهو مشروع استراتيجي وله عدة جوانب عديدة ووجهني الرئيس مبارك لبحث المشروع مع د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمسئولين بالزراعة وهو ماقمت به. واتطلع إلى تقديم تقرير ودراسة هذا المشروع وأن تقوم بدعوة كبار المستثمرين ورجال الأعمال العرب للمشاركة فيه.. وأرى كمستثمر مالي إن هذا المشروع ضخم وسيكون له عواقب اقتصادية واجتماعية ومالية مهمة على مصر والمنطقة ككل. وعلينا جميعا الانتباه لأهميته والتعاون على انجازه.

وردا على تساؤلات هل عرضت عليه شركات من قطاع الأعمال العام المصري والتي تعرض حالياً في سوق المال.

قال الأمير بن طلال ان برنامج الخصخصة في مصر يسير بخطة متميزة، وان سوق الاوراق المالية والبورصة تشهد ازدهارا ونموا ملحوظا وقد اكدت الدوائر المالية العالمية ان البورصة المصرية تمر بمرحلة من النمو وتحقيق الارباح تجعلها نقطة اهتمام وتركيز من المستثمرين ورجال الأعمال. مشيرا إلى أن استثماراته في العالم تركز على الجانب المالي.. فاستثماراتي العالمية ليست متخصصة ولكن في مجالات عديدة زراعية وصناعية واعلامية وسياحية وفندقية وغيرها. وقد اجتمعت مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال. وعرضنا التعاون بل تقديم استشارات مالية لتسويق برنامج الخصخصة المصري. ولكن جولتي الحالية استكشافية. ونحن مستعدون للتعاون بشكل كبير في إنجاح برنامج الخصخصة. وستكون لنا اتصالات جديدة ومستمرة في هذا الاتجاه.

وعن السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وهل يشترك الوليد بن طلال في مؤتمر القاهرة الاقتصادي. وهل يتطلع إلى المشروعات التي طرحتها مصر للتمويل والتعاون الاقليمي؟

■ الخصخصة والإصلاح الاقتصادي يحققان الازدهار لمصر

قال الوليد بن طلال انني اصبحت الآن مقتنعا بشكل كبير بالتوجه إلى تشجيع الاستثمارات العربية. خاصة مع المتغيرات الكبيرة التي تشهدها البلاد العربية في تشجيع الاستثمارات العربية والاجنبية.. وأنه يرى أن المناخ الآن في مصر اصبح مهيأ اكثر لجذب الاستثمارات الاجنبية والعربية.. وكذلك في الأردن وتونس ولذلك فإن استثماراته في العالم العربي وصلت إلى ٣ مليارات دولار في خلال عامين فقط. وإن هناك خططا لتوسيع دائرة استثماراته في مصر والعالم العربي.

وبالنسبة للمؤتمر الاقتصادي فإنه حريص على أن يعرف مايدور فيه. وقد طلب من عدد ممثلي شركاته تمثيله في المؤتمر. كما أنه اطلع ويقوم بدراسة المشروعات التي قدمتها مصر. ويدرس التعاون والاشتراك في تنفيذها مستقبلا.

وشرح الامير الوليد أن العرب في حاجة ماسة إلى تعاون اقليمي فيما بينهم لتدعيم الاقتصاديات العربية وإعادة بنائها. وإن ذلك يستلزم التوسع في تحرير الاقتصاد واقامة سوق حرة بين البلدان العربية وتهيئة المناخ الجاذب للمستثمرين وأن ذلك هو الطريق الوحيد للتعاون وإعادة الاموال المهاجرة إلى الخارج للتوطين والعمل في المنطقة موضحاً أن قناعته تحكمها حاليا أن الحروب القادمة لن تكون سياسية أو عسكرية ولكنها كلها حروب اقتصادية وعلينا أن نستعد لمواجهتها، والتغيير يجب أن يشمل كل اركان حياتنا حتى نستطيع المنافسة العالمية وهي خطيرة وكبيرة والتعاون العربي اصبح حتميا لمواجهتها.

وشرح الأمير الوليد أنه عندما يعرض للاستثمار مشروع مصري كبير مثل اقامة دلتا جنوبية للنيل سوف يستفيد منها مليون مصري أو اكثر ويستصلح نصف مليون فدان فهذا شئ خطير.. فهو يخلق فرص عمل ويحقق الاستقرار ويقلل البطالة والتضخم ويساعد على زيادة النمو مثل هذه المشروعات يجب أن ترى النور وأن يحقق لها النجاح ويتكاتف الجميع معها. ولذلك فإن شركاتي ستعطي اولوية كبيرة لهذا المشروع.

كما أن المستثمرين العرب في حاجة للتعاون في اقامة مشروعات للحفاظ على الهوية العربية الموحدة لشعوبنا. و لذلك استثمرت في المجال الإعلامي خاصة شبكة A. R. T التي تساهم في سد ثغرة لمتطلبات المشاهد العربي والحفاظ على قيمنا الاخلاقية الدينية بعيدا عن القيم المستوردة.

وبالنسبة للقرار الاستثماري في مصر.. هل هو قرار سياسي أو اقتصادي؟

اجاب الأمير الوليد أن قراري اقتصادي بحت يتبع القرار السياسي فالعلاقات المصرية السعودية ازلية وقديمة.. كما أن علاقات الملك فهد والرئيس مبارك يسودها الثقة والتعاون الوثيق والمحبة المشتركة والقوية.

الامير الوليد بن طلال

الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي تجتمع بجنيف على هامش اجتماعات «أياتا»

على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العالمي للنقل الجوي (إياتا) يعقد رؤساء شركات الطيران العربية اجتماعا للجمعية العمومية السنوية للاتحاد العربي للنقل الجوي (الأكو) وذلك لتنسيق مواقف شركات الطيران العربية وتوحيد وجهات النظر في جميع الموضوعات التي ستعرض على جدول الأعمال.

حسام زايد

ويترأس معالي الدكتور خالد عبدالله بن بكر وفد الخطوط السعودية المشارك في الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العمومية للاتحاد العالمي للنقل الجوي (إياتا) والتي ستعقد في جنيف بسويسرا الاسبوع الحالي ويضم الوفد كلا من هاني عارف مساعد المدير العام للشئون العربية والدولية وعبدالعزيز الحازمي مساعد المدير العام للمناطق الدولية ومحمد علي نعمت مدير عام الشئون العربية ومحمد احمد صديقي كبير اخصائي شئون الإياتا.

ويحضر الاجتماع رؤساء ومديرو شركات الطيران العالمية الاعضاء بالإياتا وعددها ٢٤٩ شركة طيران اضافة إلى مندوبي المنظمات العالمية المتخصصة في صناعة النقل الجوي وكذلك عدد من كبار المسئولين من الحكومة السويسرية.

وسيناقش الاجتماع التقرير السنوي للإياتا والذي سيلقيه السيد (بيير جونيون) مدير عام الإياتا الذي سيلقي الضوء على الوضع الحالي لصناعة النقل الجوي كما يلقي عدد من خبراء الطيران الضوء على التأثير التكنولوجي على شركات الطيران. ويحتوي جدول أعمال اجتماع اللجنة العمومية للإياتا على ثلاثة موضوعات رئيسية تتناول سياسات وممارسات شركات الطيران وملكية ومراقبة شركات الطيران العالمية وادارة وانظمة حركة الطيران والتحالف العالمي لشركات الطيران والموافقة على ميزانية المنظمة لعام ١٩٩٧ وحصص شركات الطيران الاعضاء بها وتعيين مدققين لحسابات الإياتا وانتخاب اعضاء جدد لمجلس المحافظين وتعديل بعض المواد في نظام الإياتا وتأكيد تعيين اعضاء لجنة الترشيح لعام ١٩٩٧ وكذلك تعيين اعضاء اللجان العامة (لجنة الشحن واللجنة المالية ولجنة العمليات وشئون صناعة النقل الجوي).

ويناقش رؤساء ومديرو شركات الطيران الاعضاء في الإياتا خلال اجتماع اللجنة العمومية اعادة الهيكل التنظيمي للإياتا وتحديد تاريخ وموقع انعقاد اللجنة العمومية السنوية لعامي ٩٧ - ١٩٩٨ وانتخاب رئيس جديد للإياتا لعام ١٩٩٧م.

كما يعقد رؤساء ومديرو شركات الطيران الاعضاء اليوم الأربعاء ندوة عامة لمناقشة العلاقات الثلاثية وسبل تطويرها.

كما يشارك معالي الدكتور خالد عبدالله بن بكر خلال اجتماعات الإياتا في اجتماع الاستشاريين لجامعة كونكورديا/ اياتا بصفته عضوا في المجلس الاستشاري للجامعة المتخصصة في شئون الطيران وصناعة النقل الجوي ومقرها في مونتريال بكندا وهي جامعة تمنح شهادة الماجستير في إدارة الاعمال لشئون الطيران.

الجدير بالذكر أن الخطوط السعودية ممثلة بمعالي الدكتور خالد عبدالله بن بكر عضو في مجلس المحافظين ولجنة الترشيح لعام ٩٧م.

د. خالد بن بكر

مؤتمر الشرق الأوسط لتنمية البنية الأساسية:
الخليج يحتاج إلى استثمارات ضخمة لتطوير البنية الأساسية

كتبت . حنان حلوى

لتظهر تقرير بثته وكالة رويتر للانباء من دبي أن مليارات الدولارات يجب ضخها الآن للارتقاء بالبنية الأساسية في دول الخليج لمقابلة الطلب القوي في المنطقة والتي تتسم بارتفاع معدلات نمو السكان فيها. قال خبراء الصناعة أثناء انعقاد مجلس الشرق الأوسط لتنمية البنية الأساسية في دبي أن الأيام التي كانت فيها حكومات البترول الغنية قادرة على دفع مشاريع رأس مال ضخمة مثل تحلية المياه ومصانع الطاقة قد ولت.

قال صالح العمير من السعودية أن متطلبات رأس المال ضخمة جدا ولذلك هناك حاجة إلى استثمار القطاع الخاص.

وقال عمير أن متطلبات رأس المال ضخمة جدا وتضييق الميزانية لايمكن ان يتم ذلك إلامن قبل الحكومة.

وقال مدير شركة بارسون برينجرهوف لتنمية البنية الأساسية ستيفن واينشتين أن الحكومات بالخليج تحتاج إلى أن تنظر إلى تغيير القوانين للسماح للاخلاف العالمية لأن تتدخل.

لدى دول الخليج امور كثيرة في انتظارها.. حكومات اقوى واكثر ثباتا، بنوك خلاقة منجزة، استعداد لاحتضان عالم التمويل خاص والاقتصاديات المتحدة ومايحتاجونه هو نظام واضح لتدخل راس مال الخاص وجعلها عملية متوقعة اكثر منها عملية دعائية فقط جزء من عملية التمويل تحتاج دول الخليج أن تراجع بصورة كبيرة الطاقة المدعمة وتعريفات الماء وذلك لعدم تشجيع الصرف وتدعيم إدارة الطلب.

مجلس الطاقة العالمي قال ان طلب الكهرباء في الحقبتين الماضيتين كانت تنمو بصورة أسرع في العالم العربي خاصة السعودية، البحرين، الكويت، قطر، عمان والامارات العربية المتحدة اكثر من أي منطقة أخرى. كبير الاقتصاديين في البنك الأهلي السعودي التجاري هنري عزلم استنتج أن حوالي ١٠ مليارات دولار سنويا لابد أن تصرف للارتقاء بالبنية الأساسية الرئيسية في ولايات مجلس التعاون الخليجي الست خلال الـ ١٠ سنوات القادمة واضاف ان السوق المحلية لديها الوسائل لتمويل ذلك. ويقول المحللون أن كسر مصروفات المالية في الدول بعد عجز الميزانيات في منتصف لانخفاض اسعار البترول كانت تعني تورطا اكثر للقطاع الخاص في تمويل وتزويد البنية الأساسية اكثر احتمالا.

تصدير الغاز القطري يبدأ في ديسمبر

اعلنت قطر انها ستبدا تصدير الغاز من أول مشروع للغاز الطبيعي المسال في ديسمبر المقبل.

وقال الشيخ ناصر بن حمد آل ثاني المدير الفني لشركة قطر للغاز الطبيعي المسال «قطر غاز» أن العمل في اول خط للغاز الطبيعي انتهى في سبتمبر الماضي وستتسلم قطر الشحنة الأولى لشركة «شوبو الكتريك باور» اليابانية التي تعاقدت على شراء أربعة ملايين طن في العام الواحد لمدة ٢٥ سنة من أول يناير ١٩٩٧. وستغادر الشحنة الأولى ميناء رأس لفان إلى اليابان.

وقال الشيخ ناصر إن العمل في مجمع إنتاج قطر غاز البحري الذي تبلغ طاقته ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا إنتهى وتملك قطر حوالي ٥٢٠ تريليون قدم مكعب من الغاز في جرفها القاري المعروف باسم حقل الشمال مما يجعلها ثالث أغنى دولة بالغاز بعد روسيا وإيران.

اتفاق لبناني - فرنسي لضمان الاستثمارات

تم الاتفاق بين لبنان وفرنسا على توقيع اتفاقية لضمان الاستثمارات في لبنان، وكان وزير المال والتجارة الخارجية الفرنسي وإيف جالان قد التقى بوزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر، واشار جالان خلال اللقاء الذي تم في بيروت - إلى أن الشركات الفرنسية هي الوحيدة التي بقيت في لبنان اثناء الحرب واعلن أن شركة فرنسية لاتزال تعمل حالياً في لبنان ويغطي نشاطها العديد من المشاريع الحيوية.

وأعلن الوزير ياسين جابر ان مباحثاته مع نظيره الفرنسي تركزت على التعاون الاقتصادي والتجاري.

وكشف عن معاهدة ضمان الاستثمارات التي ستوقع الشهر القادم في فرنسا والتي من شأنها أن تعزز امكانية قدوم الشركات الفرنسية إلى لبنان.

جيتكس ٩٦
١,٥ مليار دولار حجم الاستثمارات العربية في مجال الكمبيوتر

في أكبر تظاهرة تكنولوجية في منطقة الشرق الأوسط اختتمت فعاليات معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٦» بمركز التجارة الدولي بمدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة. على مساحة ١٣٢ ألف متر مربع ومن خلال ٧ صالات رئيسية قدمت ٤٠٠ شركة من ٢٩ دولة عربية وأجنبية عشرات من منتجات الكمبيوتر ونظم المعلومات والاتصالات التي تنمو بإيقاع سريع في منطقتنا العربية التي يبلغ سوق تكنولوجيا المعلومات فيها أكثر من ١,٥ مليار دولار ليحقق زيادة سنوية تمثل ١٥٪ في سباق مع السوق العالمية.

محمد حبوشة

وكان ضيف شرف معرض جيتكس ٩٦ هذا العام هو نفس ضيف العام الماضي «ويندوز ٩٥» ولكن بنسخته العربية، وهو لكونه يحتل مكانة بارزة في قائمة برامج العصر فإنه سوف يكون أبرز الموضوعات الساخنة في هذا المعرض، وذلك إلى جانب برامج شبكة الانترنت التي تعتمد اللغة العربية، فضلا عن أنظمة النشر المكتبي بأحدث ماوصلت اليه من برامج، والوسائل المتعددة وأنظمة الاتصالات والاستشارات والمعدات المكتبية وكذلك البرامج الترفيهية والتربوية التي تميز بها شركة العالمية «صخر» التي أعدت حزمة جديدة لبرامج شبكة الانترنت هي للتصفح والبحث والنشر على الشبكة وكذلك الدليل.

وقد قام مركز دبي التجاري العالمي خلال فترة المعرض بعرض الفوائد الجديدة لشبكة الانترنت لزوار المعرض، حيث اقيم مقهى للانترنت تحت عنوان «سيبركافيه» برعاية شركة «اي بي إم» يحتوي على ١٦ جهازا طرفيا موصلا بجهاز مزود متصل بشبكة الانترنت يربط جميع الأجهزة الـ ١٦ بخط اتصال وهناك أربعة متخصصين طوال ساعات اليوم لمساعدة مستخدمي الشبكة من الزوار، كما قدم المركز فرصة جديدة للترويج للشركات والمنتجات تم عرضها على الشبكة من خلال «دليل عرض جيتكس ٩٦» الذي يقوم بخدمة الشركات من خلال الانترنت.

وقد شارك «جيتكس ٩٦» وفد مصري تدعمه الحكومة المصرية من خلال مركز المعلومات ودعم القرار IDSC التابع لمجلس الوزراء، على رأس هذا الوفد. د. هشام الشريف مدير المركز ود. معتصم قداح مدير مركز تنمية الاعمال ود. مصطفى كامل مدير برامج التنمية ود. خالد الشريف نائب مدير البرامج والمهندس صحب السنباطي المدير التنفيذي لبرنامج التنمية التكنولوجية، الذين صحبوا أكثر من ٢٠ شركة مصرية من الشركات التي تحتل مكانة بارزة في تطوير وتعريب البرامج والتطبيقات، التي اعتمدت فيها على القدرات المحلية لتلبي حاجة السوق المصرية والعربية من البرامج باللغة العربية وبرامج الواسة والبرامج المتعددة المنصات، وعديد من التطبيقات اللغوية التي تخدم القطاعات التجارية. أما ابرز الخدمات الاستشارية في مجالات الموارد البشرية والتوظيف فقدمتها «الشركة المصرية الأولي للهندسة» من خلال الحلول للتكاملة الخاصة بإدارة الأصول الهندسية وإدارة الجودة والصيانة الوقائية.

وقد جاء جيتكس ٩٦ في عامه السادس عشر ليس فقط ليشكل تظاهرة تكنولوجية متميزة، بل أنه يأتي كأحد اهم المعارض المتخصصة في منطقة الشرق الأوسط والعالم من حيث تلبيته لمتطلبات السوق التكنولوجية وذلك من خلال مايحقق من نمو سنوي يصل إلى ضعف معدل النمو العالمي في كعكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد جاء هذا النمو نتيجة تلبية حاجة السوق المحلية والعربية عبر فرص النمو وزيادة معدل التخصيص في المنطقة، وقد ساعد في ذلك دخول شبكة الانترنت إلى معظم الدول العربية والتي أحدثت تأثيرات إيجابية على القطاع التجاري بصفة عامة إلى جانب أن الشركات في الوقت الراهن اصبحت توفر اكثر من ٥٠٪ من احتياجات السوق العربية.

---

٣٠٠ مليون دولار لإنشاء ميناء جديد بالمغرب

طرحت الحكومة المغربية مناقصة دولية لبناء ميناء جديد في طنجة على ساحل المحيط الأطلسي ويحمل اسم «ميناء طنجة الأطلسي» بتكلفة تصل إلى ٣٠٠ مليون دولار ويقام على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوب طنجة ويدخل الميناء ضمن استراتيجية المغرب الهادفة إلى تحقيق تنمية دائمة في الاقاليم الشمالية، تأتي هذه الخطوة ضمن برنامج العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لتنمية اقاليم الشمال والنهوض بهذه المناطق اقتصاديا واجتماعياً من خلال الوكالة التي انشئت لهذا الغرض. المشروع الجديد يأتي استعدادا للدخول في مشروع منطقة التبادل التجاري الحر بين أوروبا والمغرب في عام ٢٠١٠

---

٤٠ مليون جنيه صفقة مصرية . بريطانية لانشاء محطة لتوليد الطاقة

فازت كل من شركة «دبليو إتش الان للمحركات البخارية» وشركة «بيلز الكتريك» البريطانيتين التابعتين لمجموعة رولز رويس بعقد قيمته ٧,٧ مليون جنيه استرليني (حوالي ٤٠ مليون جنيه مصري) لاقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربية، وذلك مع شركة الأسمدة والصناعات الكيماوية. يشمل العقد عمليات الامداد والإشراف على إنشاء مصنع لتوليد طاقة تقدر بـ ١٧,٧ ميجاوات في طلخا بالقرب من المنصورة. وتم التوقيع في احتفال بمقر اقامة السفير البريطاني بالقاهرة مستر ديفيد بلا نرويك.

الأردن يستضيف ندوة دولية لمناقشة السياسات الاستثمارية

نيابة عن الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية افتتح الدكتور خليل الشماع نائب رئيس الاكاديمية ندوة بالتعاون مع مؤسسة ميريل لنش تحت عنوان: «التخصيص الدولي للموجودات: التحرك لتحقيق الأداء المتميز».

وأشار الدكتور هديب إلى أن هذه الندوة عقدت لمناقشة الاستراتيجيات الاستثمارية على الصعيدين الدولي والعربي التي يهتم بها المستثمرون، من مؤسسات وأفراد ذلك لأن الاستراتيجيات الاستثمارية الدولية غدت موضوعا بالغ الأهمية في أسواق دولية تسودها التقلبات الشديدة مما يجعل التنبؤ بتطوراتها امرا ليس سهلا، صار التخصيص الأمثل للمصادر المالية ضمن المحافظ الاستثمارية يحتل الأهمية الكبيرة بسبب ضرورة تحقيق التنويع في مكونات المحفظة الاستثمارية على المستوى الدولي اخذا في الاعتبار تنوع الأسواق المالية. والقطاعات الاقتصادية والادوات المالية مع التركيز على الاسواق الناشئة والاقتصاديات ذات النمو السريع.

وقدم الدكتور الشماع نائب الرئيس للسادة الحضور الاستاذ دوجلاس جونسون نائب الرئيس والخبير الأول في التخطيط الاستراتيجي للاستثمارات العالمية في مؤسسة ميريل لنش - البحرين قائلا أن الاستاذ جونسون قد اسهم في اعداد وتطوير مجموعة التوصيات المتعلقة بتخصيص الموجودات في اسواق حقوق الملكية في القطاعات الصناعية العالمية، حيث تتضمن مسئولياته المتعددة التعريف بفرص الاستثمار الممتازة واعطائها الاهمية القصوى على الصعيد الدولي، مع تقديم الاستشارة العملاء، ومساعدتهم في كيفية تنفيذ القرارات الاستثمارية.

كما قدم الدكتور خليل الشماع الاستاذ فكتور سروجي من مؤسسة ميريل لنش الذي اسهم في تنظيم الندوة بالتعاون مع الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية. حضر هذه الندوة اكثر من ١٥٠ مشاركا من قيادات المصارف والمؤسسات المالية والاستثمارية من داخل الأردن وخارجها. واتيحت الفرصة لطرح التساؤلات الكثيرة حول فرص الاستثمار على الصعيد الدولي، مع الاهتمام بمشكلات الاستثمار في الأسواق الناشئة. هذا وسوف تتبع زيارة الاستاذ جونسون إلى الأردن جولة اخرى إلى جدة والرياض في المملكة العربية السعودية لاستعراض أهم الموضوعات في استراتيجيات الاستثمار الدولي ولمقابلة العملاء المهتمين بذلك.

د . مصطفى هديب

بلدان الخليج تخطط لزيادة طاقتها الفندقية بنسبة ٣٣٪

دبي - فريد وجدي:

تخطط صناعة الفندقة العالمية والخليجية لزيادة الطاقة الفندقية بدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٣٣٪ بحلول القرن الحادي والعشرين، كخطوة اتسمت بالثقة المتبادلة بين الجانبين نتيجة لازدهار هذه الصناعة القيمة على مستوى دول المجلس اثبتت خلال العقود الثلاثة الماضية، وأشارت دراسة اجراها مكتب استشاري عالمي متخصص في صناعة الفندقة شملت ٢٢ شركة فندقية عالمية إلى اتجاه القطاع الخاص الخليجي والشركات المذكورة إلى انشاء ٢٩ فندقا فاخرا في دول الخليج بما يزيد عدد الفنادق القائمة فعلا من هذه الفئة من ٨٨ إلى ١١٧ فندقاً وبما يزيد عدد الغرف الفندقية الفاخرة من ٢٠ الفا و٩٧٨ إلى ٢٧ الفا و٣٢٠ غرفة، واظهرت الدراسة تقارب المستوى الفندقي الفاخر بين السعودية والامارات بالرغم من الاختلاف في عدد السكان والمساحة والامكانيات الاقتصادية حيث يوجد بالسعودية وفقا لخطة التوسع نحو ٤٣ فندقا بينما تحوي الامارات ٤٤ فندقاً مع ملاحظة ان الفارق بين الحالتين يشمل التوسع في انشاء المنتجعات الفندقية في الامارات والاتجاه نحو انشاء فنادق المدن في السعودية التي تضم نحو ٣١ فندقا فاخرا الآن مقابل ٣٢ للامارات. وستزيد شركة اي تي. تي شيراتون سعة فنادقها بابوظبي بواقع ٢٠٠ غرفة وفي دبي ٢٥٠ غرفة وتزيد شركة ميريديان طاقتها بواقع ١٠٨ غرف في دبي وفندق جديد في جدة يفتتح بنهاية العام الحالي.

شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية

الميزانية في ١٩٩٦/٦/٣٠ — القيمة بالألف جنيه

الأصول في ١٩٩٦/٦/٣٠	البيان	أرقام المقارنة في ١٩٩٥/٦/٣٠	الخصوم في ١٩٩٦/٦/٣٠	البيان	أرقام المقارنة في ١٩٩٥/٦/٣٠
١٠٣٣٨٢	أصول ثابتة	٩٣٤٣٧	٣٠٠٠٠	رأس المال المصدر والمدفوع	٣٠٠٠٠
٨٩٧٤	مشروعات تحت التنفيذ	٤٩٨٦	٣٠٧٩٩	الاحتياطيات	١٨٠٨١٠
١٠٠٢٦٣	المخزون	٩٩٨٨٩	٩٥٠٢٧	المخصصات	٩٢٤١٢
٣١٩٢	استثمارات مالية	٣١٩٢	٣٣٨٨٦	قروض طويلة الأجل	٤٣٨٢٠
٧٢٣١٨	مدينون وحسابات مدينة	٦٧٧٨١	٨٥٣٤٤	دائنون	٦٦١٩٥
٢٩٥١	نقدية بالبنوك	٢٤٠٢	١٦٠٢٤	حسابات دائنة مختلفة	٢٠٦٧٩
٢٩١٠٨٠	الإجمالي	٢٧١١٨٧	٢٩١٠٨٠	الإجمالي	٢٧١١٨٧

رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ محمود محمد أبو العلا
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب — دكتور/ وجيه عبدالفتاح درويش

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/٦/٣٠ — القيمة بالألف جنيه

الاستخدامات ١٩٩٦/٩٥	البيان	أرقام المقارنة ١٩٩٥/٩٤	إيرادات ١٩٩٦/٩٥	البيان	أرقام المقارنة ١٩٩٥/٩٤
٢٩٨٥٤	الأجور	٢٧٨٦٦	١٩٢٦٨٤	إيرادات النشاط الجاري	١٨١٠٢٤
١١٠٦٤٦	مستلزمات سلعية	١٠٢١٧٤	١٢٩	إيرادات أوراق مالية	٩٢
٨٠٦٦	مستلزمات خدمية	٧٥٦١	٣٥٤٠١	إيرادات تحويلية	٢١٧٨٩
٣٥٦٨٩	مصروفات تحويلية جارية	٣٥٤٢١			
١٤٩٤١	تحويلات جارية تخصيصية	١٠٣٨٩			
٢٩٠١٨	الفائض القابل للتوزيع	١٩٤٩٤			
٢٢٨٢١٤		٢٠٢٩٠٥	٢٢٨٢١٤		٢٠٢٩٠٥

تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية المعدلة لشركة النيل للأدوية في ١٩٩٦/٦/٣٠ والحسابات الختامية المنتهية في ذلك التاريخ

راجعنا ميزانية شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية (إحدى شركات الشركة القابضة للأدوية) المعدلة في ١٩٩٦/٦/٣٠ وكذا الحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ بفائض قابل للتوزيع مبلغ ٢٩٠١٨٠٥٧ جنيهاً.

وفي حدود ما قمنا به من فحص واختبارات للدفاتر والمستندات إلى المدى الذي رأيناه كافيا، وقد حصلنا في سبيل ذلك على المعلومات اللازمة لأغراض المراجعة.

ومن رأينا أن الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص عليه القانون وذلك فيما عدا ما يخص تطبيق قرار رئيس الجهاز رقم (٢٠٣٦) لسنة ١٩٩٣ حيث تم اعداد قيود إجمالية فقط.

وان الميزانية والحسابات النتيجة متفقة مع ما هو وارد بتلك الدفاتر وتتضمن كل ما تنص القوانين على وجوب إثباته منها كما أن الشركة تمسك حسابات تكاليف تفي لأغراض تقييم المخزون من الإنتاج التام وغير التام وتحتاج إلى تطويره.

تم جرد الأصول الثابتة في ١٩٩٦/٦/٣٠ بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها في حدود الإمكانيات المتاحة وتحت إشرافنا وتم حـ/ الاهلاك طبقا لأحكام النظام المحاسبي الموحد وتعديلاته كالمتبع في العام الماضي.

المخصصات الظاهرة بالميزانية كافية بصفة إجمالية لمواجهة الأغراض المكونة من آجلها.

حسبت الشركة اهلاك الأصول الثابتة عن العام وفقا للأسس والمعدلات المطبقة في العام السابق وهي الواردة بجداول نسب الاهلاك الواردة بنظام المحاسبي الموحد.

وبخلاف ما ذكر وما ابلغ للشركة رفق كتاب الإدارة رقم ٦٦٢ بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ وتقاريرنا الدورية والتفصيلية المبلغة فإن الميزانية تعبر بوضوح عن المركز المالي الحقيقي للشركة في ١٩٩٦/٦/٣٠ وان حساب العمليات الجارية يعبر عن نتيجة النشاط عن السنة المالية المنتهية في ذات التاريخ وفقا لأحسن البيانات والإيضاحات المتوفرة.

مراقب الحسابات
محاسب/ سالم عبدالحميد الدهشان

يعتمد — نائب مدير الإدارة — محاسب/ حمدي بسيوني حسين
وكيل أول ومدير إدارة مراقبة حسابات الأدوية — محاسب/ فاروق ابراهيم البيجاوي

ثانياً: تطور المركز المالي للشركة خلال السنوات السابقة

القيمة بالألف جنيه

البيان	١٩٩٢/٩١	١٩٩٣/٩٢	١٩٩٤/٩٣	١٩٩٥/٩٤	١٩٩٦/٩٥
إيرادات النشاط الجاري	١٤٤٩٤٦	١٥٣٦٧٣	١٧٧٨٤٧	١٨١٠٢٤	١٩٢٦٨٤
الإنتاج بسعر البيع	١٣٧٢٦٨	١٥٠٠٩١	١٧١٦٦٣	١٧٣٢٩٣	١٨٧٩٠٢
المبيعات	١٣١٢٦٠	١٤٦١٨٧	١٦٤٩٩٦	١٦١٥٨٧٠	١٧٩١٤٦
التصدير	١٨٦٤١	١٤٠٥٥	١٦١٣٣	١٦٨٦٦	١٦٤٧٠
الفائض القابل للتوزيع	٦٤٣٠	٨١٩١	١٦٨٧٥	١٩٤٩٤	٢٩٠١٨
حقوق الملكية	٣٣١٨٨	٣٥٨٥٢	٤١٩٣٤	٤٨٠٨٢	٦١٢٨٨

شركة تابعة مساهمة مصرية
إحدى شركات
الشركة القابضة للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية
س. ت رقم ١١٥٦٦٨ القاهرة

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية

مقدمة عن الشركة: شركة النيل للأدوية إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للأدوية تأسست بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٣٧ لسنة ١٩٦٣ والمنشور بالجريدة الرسمية العدد (١٠٦) بتاريخ ١٩٦٣/٥/١٤ . وتخضع الشركة للقانون رقم (٢٠٣) لسنة ١٩٩١ .

السياسات المحاسبية: تم إعداد الميزانية والحسابات الختامية والقوائم المالية وفقا للدليل الوارد بالنظام المحاسبي الموحد والقرارات اللاحقة والمنظمة له.

إثبات الأصول الثابتة وإهلاكاتها: يتم إثبات الأصول بالدفاتر بالتكلفة التاريخية ويتم إهلاكها على أساس القسط الثابت وفقا للمعدلات السنوية المتبعة في الأعوام السابقة وبواقع نصف هذه المعدلات بالنسبة للأصول التي تم إهلاكها دفترياً.

التسعير وتقييم المخزون: يتم تقييم المخزون السلعي على أساس متوسط السعر كما يتم تقييم المخزون من الإنتاج بالتكلفة.

الاحتياطيات: بلغ رصيد الاحتياطيات في ١٩٩٦/٦/٣٠ بمبلغ ٣٠,٧٩٩ مليون جنيه طبقاً لما يلي:

القيمة بالألف جنيه

البيان	قانوني	يستثمر في سندات حكومية	ارتفاع أسعار الأصول	أخرى	نظامي	مرحل
الرصيد في ١٩٩٦/٦/٣٠	٤٦٣٦	١٣٢٢	٢٥٧٠	١٢١١١	٩٦٧١	٤٨٩

رأس المال: رأس المال المرخص به ٥٠ مليون جنيه.

رأس المال المصدر والمدفوع ٣٠ مليون جنيه موزعا على ٣ ملايين سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات للسهم الواحد مدفوعة بالكامل من الشركة القومية للأدوية اعتباراً من ١٩٩٥/٤/١٩ تم بيع ٦٠٠ ألف سهم تمثل ٢٠٪ من أسهم رأس مال الشركة على النحو التالي:

عدد ٣٠٠ ألف سهم لاتحاد العاملين المساهمين والعاملين بالشركة.

عدد ٣٠٠ ألف سهم للجمهور (الأشخاص الطبيعيون).

القروض: بلغت أرصدة القروض الممنوحة للشركة في ١٩٩٦/٦/٣٠ مبلغ ٣٣,٨٨٦ مليون جنيه وتلتزم الشركة بسداد الأقساط والفوائد في مواعيد الاستحقاق وبيانها كالتالي:

١- قروض محلية طويلة الأجل بمبلغ ٢٢,٥٩٧ مليون جنيه.

٢- قروض خارجية طويلة الأجل بمبلغ ١١,٢٨٩ مليون جنيه.

الاستثمارات المالية: تبلغ الاستثمارات المالية في ١٩٩٦/٦/٣٠ مبلغ ٣,١٩٢ مليون جنيه يتم تقييمها بالتكلفة الدفترية وتتمثل في:

- مبلغ ١,٣٢٢ مليون جنيه استثمارات في سندات حكومية مودعة لدى بنك الاستثمار القومي ووزارة المالية والمكونة بواقع ٥٪ من الفائض في الأعوام السابقة وقد تم إيقاف تجنيبها بصدور القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ .

- مبلغ ١,٨٧٠ مليون جنيه استثمارات في شركات مشتركة (الشركة العربية للزجاج الدوائي والشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية).

الموقف الضريبي: تقوم الشركة بسداد الضرائب المستحقة عليها سنويا من واقع الإقرارات الضريبية.

رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ محمود محمد أبو العلا
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب — دكتور/ وجيه عبدالفتاح درويش

قائمة مصادر الأموال وأوجه استخدامها

القيمة بالألف جنيه

١٩٩٦/٩٥ كلي	١٩٩٦/٩٥ جزئي	البيان	١٩٩٥/٩٤ جزئي	١٩٩٥/٩٤ كلي
		أولا: مصادر الأموال:		
	—	زيادة رأس المال من الاحتياطيات	١٣٠٠٠	
١٥٣٣٢	١٥٣٣٢	تغير في الاحتياطيات والمخصصات	(١٢٩٠)	١١٧١٠
	١٤٥٨	نقص في الأصول الثابتة المستبعدة	١١٢٥	
	٢٧٤٩٤	الزيادة في الدائنين	١٩١٥٥	
٣٢٧٠٨	٣٧٥٦	نقص في المدينين	٢١٢٣	٢٢٤٥٣
٤٨٠٤٠		مجموع مصادر الأموال		٣٤١٦٣
		ثانيا: أوجه التصرف		
	١١٤٠٣	الزيادة في الأصول الثابتة	٥٣٠٠	
	٣٩٨٩	الزيادة في الاستثمارات	—	
	٣٧٣	الزيادة في المخزون	١٧٢٤٣	
	١٥٠٥٧	زيادة المدينين		
	٦٧٣٤	نقص دائنين		
	٩٩٣٤	سداد قروض طويلة الأجل	١٠٩٥٥	
٤٨٠٤٠	٥٥٠	زيادة نقدية بالبنوك	٦٦٥	٣٤١٦٣
٤٨٠٤٠				٣٤١٦٣

ثانيا: قائمة الدخل عن العام المالي ٩٦/٩٥ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلي ١٩٩٦/٩٥	فعلي ١٩٩٥/٩٤	تقديري ١٩٩٧/٩٦
صافي المبيعات (إيرادات النشاط)	١٨٠٢٥٩	١٦٢٩٤٨	٢٠٧٨٠٠
يخصم تكلفة المبيعات	٣٩٨٧٢	١٢٣٩٨٢	١٥٦٤٧٣
مجمل الربح	٣٩٩٢٩	٣٨٩٦٥	٥١٣٢٧
يخصم:			
مصروفات عمومية وإدارية	١٧٠٦٤	١٤٨٤١	١٤٤٤٧
مخصصات بخلاف الاهلاك	١٥٢٩	١٥٢٢	٣٠٠٠
رواتب مقطوعة وبدلات حضور وانتقال أعضاء مجلس الإدارة	٧٠	٨٠	٨٠
جملة المصروفات	١٨٦٦٣	١٦٤٤٣	١٧٥٢٧
يضاف:			
إيرادات استثمارات وأوراق مالية	١٢٩	٩٢	١٠٠
فوائد دائنة	٧	٢	—
إيرادات أخرى عادية	٥٦٣	٥٢٥	١٠٥٠
جملة	٦٩٩	٦١٩	١١٥٠
صافي أرباح النشاط	٢١٩٠٨	٢٣١٤١	٣٤٩٥٠
يضاف:			
إيرادات غير عادية	٢٥١	١٩٦٣	٥٥٠
أرباح رأسمالية	١٥٧٤٨	١٥٤	٥٠
يخصم:			
مصروفات غير عادية	١٣٠٢	١١٠٩	٤٥٠
صافي الربح قبل الضرائب	٣٦٦٠٥	٢٤١٤٩	٣٥٠٠٠
يخصم منه:			
ضريبة الدخل	٧٥٨٧	٤٦٥٦	٥٩٤٠
صافي الربح بعد ضريبة الدخل	٢٩٠١٨	١٩٤٩٤	٢٩٠٦٠

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية للشركة

يتشرف السيد الدكتور/ **محمد جلال غراب** رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأدوية ورئيس الجمعية العامة لشركة النيل للأدوية بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها الساعة الحادية عشرة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢١ .
بقاعة الاجتماعات الكبرى
بشركة ممفيس للأدوية
٨ شارع السواح - الأميرية - القاهرة
وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي:

١- تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن الحسابات الختامية والميزانية عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونية ٩٦ .
٢- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/٦/٣٠ وإخلاء مسئولية المجلس عن تلك السنة.
٣- التصديق على الميزانية في ١٩٩٦/٦/٣٠ وحساب الأرباح والخسائر والحسابات الختامية عن السنة المنتهية في ذات التاريخ.
٤- الموافقة على حساب توزيع الأرباح عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/٦/٣٠ .
٥- تقرير العلاوة الدورية المستحقة للعاملين.
٦- تشكيل مجلس إدارة الشركة.
٧- ما قد يستجد من أعمال.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:

١- لكل مساهم حائز على عشرة أسهم فأكثر الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وأن يكون التوكيل مصدقا عليه.
٢- يتعين إثبات إيداع المساهمين لأسهمهم بمقر الشركة أو في أحد البنوك المصرية مقابل إيصال معتمد وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل وذلك في حالة رغبة المساهم في حضور الجمعية العامة.
٣- سيتم إيقاف قيد التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها بسجلات الشركة من تاريخ الإخطار بالدعوة ولحين انتهاء أعمال الجمعية العامة.
٤- في حالة الرغبة في تقديم أية أسئلة يتعين تقديمها مكتوبة بمقر الشركة باليد مقابل إيصال أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة كيس بريد ١١٨٨٧ - الوحدة - الوايلي - قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
٥- الميزانية والحسابات الختامية والتقارير الخاصة بجدول الأعمال تحت طلب السادة المساهمين بمقر الشركة ميدان السواح - الأميرية - القاهرة للاطلاع عليها.

والله ولي التوفيق

رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للأدوية
ورئيس الجمعية العامة للشركة
الدكتور/ **محمد جلال غراب**

تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية لشركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية في ١٩٩٦/٦/٣٠

راجعنا (قائمة المركز المالي للشركة في ١٩٩٦/٦/٣٠ وكذا قائمة الدخل عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ وقائمة التوزيعات المقترحة للأرباح وقائمة التدفقات النقدية) خلال هذه السنة - وفقا لما ورد بالملحق رقم ٣ /أ المرفق باللائحة التنفيذية لقانون سوق المال رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ .

وقد أعدت هذه القوائم بمعرفة الشركة وتحت مسئوليتها وقد وجدت مطابقة لما هو وارد بدفاتر وسجلات الشركة.

ومن رأينا أن قائمة المركز المالي تعبر عن المركز المالي للشركة في ١٩٩٦/٦/٣٠ وأن قائمة الدخل تعبر عن نتيجة نشاط الشركة عن السنة المالية في ذلك التاريخ.

مراقب الحسابات
محاسب/ سالم عبدالحميد الدهشان

يعتمد — نائب مدير الإدارة — محاسب/ حمدي بسيوني حسين
الوكيل الأول — مدير الإدارة — محاسب/ فاروق ابراهيم البيجاوي

أولاً: قائمة المركز المالي في ١٩٩٦/٦/٣٠ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلي ١٩٩٦/٦/٣٠	فعلي ١٩٩٥/٦/٣٠
الأصول طويلة الأجل		
الأصول الثابتة	١٠٣٣٨٢	٩٣٤٣٧
(-) مجمع الاهلاك	(٤٢٠٥٠)	(٣٥٠٨٩)
مشروعات تحت التنفيذ	٨٩٧٤	٤٩٨٦
استثمارات في أوراق مالية	٣١٩٢	٣١٩٢
مجموع الأصول طويلة الأجل	٧٣٤٩٨	٦٦٥٢٦
الأصول المتداولة		
مخزون سلعي	٥١١٧٦	٥٥٦١٤
مخزون إنتاج تام وغير تام	٤٩٠٨٧	٤٤٢٧٥
مدينون وأوراق قبض	٥٠٦٥٠	٤٤٢٥٣
حسابات مدينة متنوعة	٨٨١٢	٨٨٨٦
النقدية بالصندوق والبنوك	٢٩٥١	٢٤٠٢
مجموع الأصول المتداولة	١٦٢٦٧٦	١٥٥٤٣٠
الالتزامات المتداولة		
مخصصات بخلاف الاهلاك	٤٠١٢٠	٤٣١٨١
موردون دائنون	٤٦٩٥٤	٣٥٣٤٥
حسابات دائنة أخرى	٥٤٤١٦	٥١٥٢٩
مجموع الالتزامات المتداولة	١٤١٤٩٠	١٣٠٠٥٥
رأس المال العامل	٢١١٨٦	٢٥٣٧٥
إجمالي الاستثمارات	٩٤٦٨٤	٩١٩٠١
يتم تمويله كالتالي:		
رأس المال المصدر والمدفوع	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الاحتياطيات	٣٠٣٠٩	١٧٥٩٣
أرباح مرحلة	٤٨٩	٤٨٩
إجمالي حقوق المساهمين	٦٠٧٩٨	٤٨٠٨٢
قروض طويلة الأجل	٣٣٨٨٦	٤٣٨١٩
إجمالي تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	٩٤٦٨٤	٩١٩٠١

المدينون بعد خصم مخصص مشكوك فيه

ثانياً: قائمة توزيع الأرباح عن العام المالي ١٩٩٦/٩٥ (مقارن)

القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلي ١٩٩٦/٩٥	فعلي ١٩٩٥/٩٤
صافي الربح بعد ضريبة الدخل	٢٩٠١٨	١٩٤٩٤
يوزع كالآتي:		
xx احتياطيات	١١٧٤٣	٤٧٩٤
نصيب المساهمين	١٢٨١٥	١١٩٩٥
نصيب العاملين	٢٢٥٧	١٩٦٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	١٠٧٢	١٣٤
حصة النشاط الرياضي	١٣١	١٢٢
فائض مرحل	—	٤٨٩
الإجمالي	٢٩٠١٨	١٩٤٩٤

xx تم تعلية صافي الأرباح الرأسمالية لحساب الاحتياطيات

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

ابتسامة لن تغيب ..

عندما يغيب عنا شخص ما فإننا عادة ماننكره في مواقف مختلفة.. نتذكره ضاحكا وغاضبا .. نتذكره جادا او متجهما او صارخا او عاتبا.. نتذكره مبتسما باشا متفائلا.

وقليل من الناس من نتذكره مقترنا بواحدة فقط من هذه المواقف... إما غاضبا ... او متجهما... او باسما...

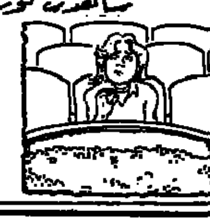
من هؤلاء القلائل زميلنا الراحل ، عادل عفيفي، فعلى مدار سنوات زمالتنا في الأهرام لم ألقه إلا مبتسما... اكاد لا اعرف ملامحه إلا وقد زينتها هذه الإبتسامة الودودة.

كان خفيض الصوت... هادىء الحديث... يدير امور عمله الضخمة فيما يشبه الصمت.. كان سريع الاجابة لكل من قصده باسطاكفيه لكل من اراد أن يتخفف من همومه...

لم اسأله ابدا عن فلسفته في الحياة.... لكني اعتقد انها كانت فلسفة منح وعطاء... فقد اعطى وظيفته اقصى مايمكن أن يعطيه رجل لعمله ومنصبه ... واعطى زملاءه اقصى ماينتظر زميل من زميله. منح الحياة حبا واملا وخيرا....

فبادلته الحياة الحب والامل والخير..وغاب عنا عادل عفيفي... غاب بقامته المديدة وابتسامته الحلوة وشخصيته الودودة.لكنه لن يغيب ابدا.... رمز البقاء الخير في الحياة... مادامت الحياة.

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	اشتهارك بالامانة سيكون له تاثير مفيد اليوم
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	لاتهمل نصائح اصدقائك حتى لايصيبك ضرر
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	تناقش مع شريكة حياتك ماليا فهذا يفيدك
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	نصيحة من صديقة ستكون لها نتائج مفيدة
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	مشكلة مالية او عائلية سوف تحل فورا
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	عدم الصبر سيؤدى الى وقوعك فى الخطا
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	اهتم بالتفاصيل حتى لاتفسد عملك
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	مشروع زواج قريبا يتحقق... مبروك
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	مشروعاتك المالية تسير فى طريق النجاح
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	احد افراد الاسرة يصيب نجاحا اليوم
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	نصيحة من مجرب سوف تثبت مركزك اليوم
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	لديك اليوم مشروع جيد سوف يعود عليك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٩٣ وفاة الموسيقار الروسى تشايكوفيسكى.

● ١٩١١ وفاة المطرب المصرى يوسف المنيلاوى.

● ١٩٨٤ فوز أورتيجا برئاسة نيكاراجوا. .

كلمات متقاطعة

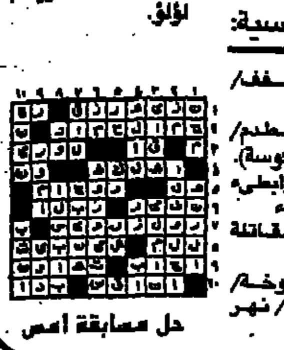
الكلمات الأفقية:

١- (كينيث ....) اول حاكم لزامبيا بعد الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٤ / محطة فضاء سوفيتية.
٢- خوف/ غير الحلو.
٣- غير العام / والدة (معكوسة) .
٤- نو وهج / خط.
٥- وشي/ الضريرة.
٦- قروض (معكوسة).
٧- حاسة ادراك الروائح / عرف قدره.
٨- تتبع/ نوع من الجبن.
٩- مدينة بمحافظة البحر الأحمر / اجتهد.
١٠- مرض / لقب رسام فرنسي.

الكلمات الراسية:

١- عطر مخفف/ حاجز.
٢- تلهب واضطرم/ حزن / أبرم (معكوسة).
٣- القصر وابطىء (معكوسة) اعضاء
٤- لا/ طائرة مقاتلة روسية.
٥- أصابته دوخة/ للنفى والنصب / نهر بسويسرا.
٦- لعبة رياضية.
٧- فنان كاريكاتير مصرى.
٨- ذهب ومضى / إرسال البضائع الوطنية الى بلاد اخرى (معكوسة).
٩- اخر واجل .
١٠- قلادة طويلة/ لؤلؤ.







حل مسابقة امس

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات ونعيم»

صدق الله العظيم

الذكرى السنوية الاولى للسيدة الفاضلة المرحومة

فوزية سعيد عبدالحليم شرف



حرم حسن مصطفى الجيار

بمشيئة الله تحيى الاسرة الذكرى السنوية بمنزل العائلة ببورسعيد شارع طنطا ومحمود صدقى بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وذلك مساء الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٧

على غنيم
مدير عام مؤسسة
الاهــرام
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ الفاضل والعالم الجليل
الاستاذ
الدكتور يحيى الحكيم
رائد علوم الكمبيوتر
للفقيد الرحمة وللاسرة والاساتذة وخريجي قسم الحاسبات بهندسة الاسكندرية الصبر والسلوان

جامعة عين شمس
كلية الهندسة .
مركز نظم المعلومات
رئيس مجلس الإدارة ومدير المركز والعاملون ينعون بمزيد الأسى العالم الجليل ورائد الحاسبات فى مصر
الدكتور يحيى الحكيم
استاذ الحاسبات بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

الدكتور محمد اديب غنيمى
استاذ الحاسبات بكلية الهندسة جامعة عين شمس ينعى بمزيد الاسى استاذه الفاضل ورائد الحاسبات ومربى الأجيال
الدكتور يحيى الحكيم
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

مجموعة صيدليات سيف
د. أشرف هندام
يشاطرون الاستاذ
محمد عميش وحرمه
الاحزان لوفاة الاستاذ
سمير محمد عثمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الأعلى للنيابة الادارية
المستشار
صبرى البيلى
رئيس المجلس الأعلى
واعضاء المجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل العزيز
المستشار
فخرى علام
عضو المجلس الأعلى
الذى انتقل الى رحمة الله فجاه ويطلبون من الله الصبر

مكتب المهندس كمال الزهيرى للمقاولات
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
وحيد احمد هاشم
مدير بنك المهندس فرع طيبة والمهندس طارق وحيد
فى وفاة المرحوم الدكتور
محمد عبد السلام عراقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سانتافى
انترناشيونال – مصر
المدير العام والعاملون بالشركة يشاطرون السادة مديرى شركة بتروزيت وجميع العاملين بها الاحزان لوفاة
السيد/ ميشيل ويست جارد
مدير عام الشركة
والعضو المنتدب لشركة بتروزيت
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

الاستاذ الدكتور
مدحت مصطفى ثابت
يشاطر الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد شوقى كمال
فى وفاة والده

الدكتور عمرو ثابت
يشاطر الاحزان استاذه
الاستاذ الدكتور
محمد شوقى كمال
فى وفاة والده

مستشفى الاعلام
جميع العاملين يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد شوقى كمال
فى وفاة والدة

جمعية الجراحين المصرية
نواب الرئيس والامين العام واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد شوقى كمال
فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور
مدحت مصطفى ثابت
يشاطر الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد محب حماد
فى وفاة والد زوجته

جامعة الأزهر
كلية العلوم بنين
اسرة قسم النبات تحتسب عند الله
والد الاستاذ الدكتور
عصام حسين غانم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاءومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد شوقى كمال
استاذ الجراحة
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن محمد حافظ
واسرة العاملين بالشركة العربية الدولية للتامين يشاطرون السيد الاستاذ
جلال الحسينى
مدير عام شركة مصر للتامين سابقا فى وفاة السيده المرحومة
ثناء الحسينى
شقيقه سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية شفيع الفيوم
الابناء والخدام والمسنون يشاطرون الاستاذ وطسن بطرس الاحزان لوفاة السيدة حرمه نياحا للراحلة وعزاء للاسرة

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة
ونوابه والاعضاء المنتدبون
ومديرو العموم
وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون
الزميلة
سلوى محمد مصطفى
الموظفة بالادارة العامة لشئون العاملين بالمصرف الاحزان فى وفاة والدتها داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية العالمية للسيارات وكلاء كوماتسو
مهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المحاسب
بدر الدين الدكر
رئيس مجلس إدارة شركة اسمنت بنى سويف
فى وفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز الطبى بالاهرام
مدير المركز والاطباء وجميع العاملين يشاطرون الزميل الاستاذ
الدكتور فريد صبرى
فى وفاة الاخ الغالى
عادل عفيفى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدولية لتكييف الهواء
مهندس كمال أحمد عاشور
رئيس مجلس الادارة
أحمد كمال عاشور
نائب رئيس مجلس الادارة
ينعيان ببالغ الحزن
المرحوم الأستاذ
عادل عفيفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد أبوالنظر
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بايبك
يشاطر السيد المستشار
عادل عبدالباقى
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى المصرى
الاحزان فى وفاة الدكتور المهندس
يحيى الحكيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحمدى حويدق والعائلة
يشاطرون
الاستاذ عادل عبدالباقى
وجميع افراد العائلة الكريمة احزانهم فى وفاة
المغفور له المرحوم
الدكتور يحيى الحكيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد الصياد
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الصياد
يشاطر السيد المستشار
عادل عبدالباقى
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى المصرى الاحزان
فى وفاة
الدكتور المهندس يحيى الحكيم

شركة كيميفارم للادوية
تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم
الأستاذ سمير محمد عثمان
مدير عام المجموعة المتحدة
للاستيراد والتجارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور محمود سليمان
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية الايطالية للبويات
(اركوارزو)
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج طلعت السادات
شقيق حرم
المهندس محرم هلال
رئيس شركة تكنوجاز
وعم الأستاذ
انور عصمت السادات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية
جامعة الأزهر
عميد الكلية والوكيل وقسم اصول التربية الإسلامية والخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ينعون بمزيد من الحزن والد الاستاذ
الدكتور على الكاشف
تغمد الفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

جامعة حلوان
كلية السياحة والفنادق
تنعى ببالغ الحزن والاسى الطالبة
سالى ماهر مكى
وتشاطر الاسرة الاحزان فى فقيدتهم وللاسرة الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان / عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد / الاستاذ عادل حافظ
مدير عام فندق شيراتون المنتزة
الاحزان فى وفاة والدة سيادته سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

قسم اللغة العربية بكلية الآداب بسوهاج يشاطر الزميل سليمان محمد سليمان احزانه لوفاة المرحوم والده

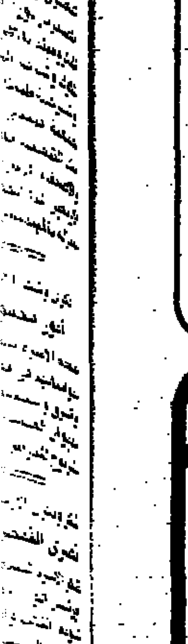
شركة مصر
للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واللجنه النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى نجل
المهندس الششتاوى السمنودى
رئيس قطاع الغزل
داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاهل الصبر والسلوان

غزل المحلة
قطاعات الغزل
العاملون بقطاعات الغزل
يحتسبون عند الله الفقيد الشاب
المحاسب
عبد المنعم الششتاوى
السمنودى
نجل
المهندس
الششتاوى السمنودى
رئيس قطاعات الغزل
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

عبد السميع الشامى
حسنى مصطفى الشامى
محمود عبد السميع الشامى
هانى مصطفى الشامى
يشاطرون الاحزان لسرة فقيد الشباب
المرحوم عبد المنعم
الششتاوى السمنودى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية للحاجة عايده سليمان لن ننساك ابدا زوجك عميد محمد قنديل وابنتيك ايمان وسارة مساكن الضباط شبرا الخيمة

الذكرى السنوية الأولى
للمرحوم المقدس الغالى



عبد الملاك فانوس
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة ١١/٨ بكنيسة السيدة العذراء بعزبة النخل

ذكرى الصديق
تدوم إلى الابد
الذكرى السنوية الاولى للمقدس المرحوم
فاروق مرعى ميخائيل
سيقام القداس الالهى صباح الخميس ٩٦/١١/٧
بكنيسة مار جرجس هليوبوليس

الذكرى السنوية السابعة
للأستاذ محمد بك
محمود الزيات
تحييها بناته الخميس ٧ نوفمبر ١٩٩٦
والدنا الحبيب سنظل نتبع نصائحك الغالية ونفتخر بك إلى الابد بناتك محاسن - ماجدة - مرفت مروة

قسم الامراض المتوطنة ووحدتي مناظير الجهاز الهضمي والكلية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس وهيئة التمريض والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
حسنى سلامه
استاذ الامراض المتوطنة
لوفاة المرحوم والده تغمده الله برحمه والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة سوبل للعطور
ببورسعيد
تشاطر المجموعة المتحدة للاستيراد والتجارة ورئيس مجلس ادارتها الحاج حسنين محمد حسنين الاحزان لوفاة المرحوم
الاستاذ سمير عثمان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء عمرو الصعيدى وحرمه

الدكتور رأفت ميخائيل المراغى واخوته ينعون للامجاد السماوية المرحومه المقدسة
رشاده جاد الرب
ويطلبون لروحها نياحا وللاسرة عزاء

سمير عبده نائلد واخواته
ينعون بمزيد الاسى المرحومه المقدسة
رشاده جاد الرب
ويطلبون لروحها نياحا وللأسرة عزاء

GEBEL EL ZEIT
PETROLEUM COMPANY
(PETROZEIT)
THE CHAIRMAN AND GENERAL MANAGERS AND EXPATRIATES COLLEAGUES AND ALL EMPLOYEES OF PETROZEIT EXPRESS THEIR DEEP SADNESS
AT THE LOSS OF
THE LATE/ MICHAEL WESTGAARD
PETROZEIT GENERAL MANAGER AND MANAGING DIRECTOR.
WE EXPRESS OUR CON DO-LENCES TO HIS FAMILY AND TO MARATHON OIL COMPANY.

MARATHON PETROLEUM EGYPT. LTD
It is with deep regjret that Marthon Petroleum Egypt, Ltd. advises of the eath of
ENGINEER MIKL WESTGAARD
General Manager for Petro Zeit
We ask God`s mercy and extend to Mike`s Family
Our Sincere Condo Lences.

شــركة
ماراثون للبترول
تنعى شركة ماراثون
للبــترول
بمزيد من الحزن والاسى
فقيدها الراحل المهندس
مايكل وستجارد
مدير عام شركة بتروزيت
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الرياضيات
علوم بنات الأزهر
يشاطرون الاستاذة
الدكتورة سوسن عزيز
الاحزان لوفاة زوجها الاستاذ الدكتور
نصر على حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم صحة الاغذية بكلية الطب البيطرى بمشتهر يشاطر عميد الكلية
ا.د حسام العطار
الاحزان لوفاة والده وللاسرة الصبر

طلبة وطالبات كلية تجارة خارجية بالزمالك تنعى بمزيد من الحزن والاسى زميلتهم امانى احمد صفوت للفقيدة الرحمة وللاسرة بخالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره
تتقدم اسرة المرحوم

المهندس
محمود صبرى حماد

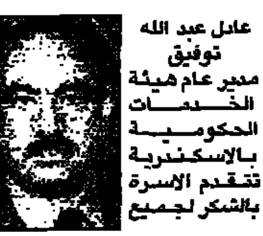
بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزير الداخلية وشيخ الازهر والحزب الناصرى وشركة هوم كير واتحاد المصدرين بوزارة الزراعة ومركز الميكروفيلم بالاهرام وشركة النصر للكوك وشركة الجمهورية للأدوية وشركة طنطا موتورز ورئيس جمعية منتجي البطاطس ورئيس بنك التنمية بالغربية وجميع والاصدقاء الاقارب وستحيي ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٩٩٦/١١/٧ بمنزله بالمهندسين

ذكرى وشكر الاربعين للمرحوم
انور محمود شرموخ
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم بالحضور والبرق وستقام ذكرى الاربعين بديوان العائلة الخميس ١١/٧ بشرموخ المحرص

شكر وذكرى الاربعين للمهندس
نصرى القمص مرقس غالى
تشكر الاسرة السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وغبطة البابا شنودة الثالث والوزراء والاساقفة والكهنه والهيئات لمشاركتها بالحضور والنشر والبرق وتقيم القداس غدا التاسعة صباحا بكنيسة الملاك بطوسون – تلغرافيا شبرا مصر

حبيبنا الغالى نصرى مرقص
يعز على رثاؤك يارفيق عمرى وتوءم روحى كيف انعاك صمت لااتكلم لانك يارب فعلت
هانى لويس حليم والعائلة بلندن والقاهرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم



عادل عبد الله توفيق
مدير عام هيئة الخدمات الحكومية بالاسكندرية تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المواسين وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء الوزراء ومجلسي الشعب والشورى ووزراء المالية والداخلية ومحافظ المنيا وقداسة البابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة واعضاء مجلس الشعب ورئيس مدينة مطاى والعاملين بالمجلس والزراعة والتعاون الزراعى وضرائب فيصل والهندسة الاذاعية والتامينات وهيئة الخدمات الحكومية وتعاونيات الاسكان والمحامون والاطباء والصيادلة واهالى البلاد وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٨ نوفمبر التاسعة صباحا بكنيسة منبال

شريك عمرى صورتك لا تفارقنى تركتنى وحيدة حزن العمر لن يكفيك انعم باحضان القديسين زوجتك

بابا حرمنى القدر منك كرست حياتك لسعادتى صلى لاجلى اشرف

اخى عادل رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا تركت الارض بشقائها وانتقلت إلى السماء بنعيمها ذكراك باقية بقلوبنا المهندس عزت والمهندسة سامية

اخى عادل سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك عيوننا تبكيك حتى نلقاك نرجس ومكرم ومدحت

حبيبنا عادل يا نبع حب عظيم فقدناه يا قلب كبير خسرناه ستبقى ذكراك فى قلوبنا انعم بالفردوس عفاف ونصحى ونانسى

اخى الحبيب عادل القلب يبكى والعين تدمع ستظل ذكراك حتى لقياك ناهد والدكتور مجدى وسامح

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالقديسين عماد ومرفت وهايدى

عمى عادل تالمنا لفراقك ولن ننسى ذكراك العطرة ماجد ونادر

عشت قديسا ورحيلك بلا وداع مزق قلوبنا عمتك منجده ونبيل

بالمحبه عشت وبهدوء الملائكة انتقلت ذكراك باقية بقلوبنا ليوم اللقاء سمير وايفون وويصا ومرقص

كنت مثالا للمحبه والتضحية ورحيلك المفاجى هز كياننا مجدى ومديحة

عجلت ولبيت النداء انعم بالرحمة فى السماء وستظل ذكراك عاطرة إلى اللقاء المهندس فايز خليل

عادل ذكراك باقية انعم بالفردوس سمير إعتناء البيز الفريد اونت

قلبا كبير فقدناه لن ننساك إلى الابد فايز وريتا واولاده

فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا فانعم بحضن المسيح نبيل وحرمه

حبيبنا عادل كنت الاخ والصديق جوهرة ثمينة خسرناها وللمسيح اودعناها صفوت الغليض وسوسو ريمون رامى

عادل تركت الارض بالامها وربحت السماء هنيئا بالملكوت نادية هانى

اخونا عادل عشت بالمحبة وذكراك خالدة بهاء فيفيان ياسم جيجا

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره
تتقدم اسرة المرحوم

اللواء شرطة
حسين فهمى عبدالحليم

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور والبرق والنشر وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين يوم الخميس ١١/٧ بمنزل الفقيد ١٨ ش على باشا ابراهيم الحلمية الجديدة

شكر وذكرى الأربعين
لشهيد شباب الشرطة النقيب

وائل صلاح عبد القادر

يتقدم صلاح عبد القادر والد الشهيد بوافر الشكر لكل من تفضل بواجب العزاء ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية وقيادات الشرطة وسوف تقام ذكرى الأربعين الجمعة ٩٦/١١/٨ برأس الخليج البلد شربين الفاتحة لروحه

ذكرى الاربعين للأستاذ الحاج المرحوم محمد جمال الدين حسنى الجزار رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة التجارية للاخشاب تقيمها الاسرة غدا الخميس ١١/٧ بالسفاينه قليوبيه

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم

عجبان دانيال

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من شاركها احزانها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهوريه ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والحزب الوطنى والمجلس الاعلى للصحافة ورئيس الوزراء والسيد وزير الداخليه ومدير العلاقات العامه بالوزارة والسيد محافظ اسيوط كما تخص بالشكر رئيس الطائفه الانجيلية والاباء الانجليين والاباء المطارنه والاسقافه تلغرافيا : المقطم

بابا الحبيب فرق الموت بيننا دون لقاء فكيف اصدق فيك العزاء عصام ونوسه اشرف ونيفين

بابا الغالى كنت الاب والصديق الحنون انشاتنى على المثل العليا والحب والعطاء لن أنساك سهير ومودى

بابا الحنون اغلى نداء فقدناه عزاؤنا سنلتقى فى المجد صفوت وايلين إيناس سهير رانيا وداليا

حبيبى برحيلك خسرنا القلب الوديع والمحبه الكاملة عزاؤنا إنك مع المسيح الفريد ميرفت دانى وانتونى

بابا الغالى كنت مثالا للمحبة والإخلاص والعطاء فهنيئا لك احضان القديسين سونيا ومجدى إيرينى وسارة

جدو الحبيب عشت محبا فاحببناك بكت عيوننا لرحيلك إنعم مع القديسين شريف وريم عماد وشرين

ذكرى الاربعين للمرحوم

الاستاذ الدكتور
صبحى تادرس ميخائيل

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ١١/٧ بكنيسة مارجرجس حمامات القبة

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الأربعين لعريس السماء

اشرف البير فريد

وتتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى وقداسة البابا شنودة الثالث واسرة الهيئة الانجيلية والاباء الاساقفة والمطارنة والكهنة والزملاء بشركة كونكورد والمحبين بالمجمع ورئيس والنواب والزملاء ببنك الإسكندرية والبنك المصرى الامريكى والمهندس محمد امام والمهندسين والعاملين بشركة BMW واطباء واهالى اشمون ويقام القداس الالهى ١١ ص الجمعة ١١/٨ بكنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة

صمت لا افتح فمى لانك انت يارب فعلت
اشرف رحلت عن عيوننا ولكنك فى قلوبنا عزاؤنا انك فى احضان القديسين والدك ووالدتك وسالى

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

مفيدة سند حنا

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدتهم الغالية وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٨ نوفمبر بكنيسة السيدة العذراء بحلوان

ابن عمتنا الغالى فاروق فؤاد دعونا لك بالشفاء ولكنك لبيت النداء فانعم بالسماء ولنا العزاء
فكرى ومكرم وفيبي حنين سدراك

انكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك
شكر وذكرى الأربعين
للراحلة الغالية السيدة

لويزة وهبة تادرس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة ونيافة الحبر الجليل الانبا بيسنتى اسقف حلوان والمعصره والآباء الكهنة
وسيقام القداس الالهى لروحها الجمعة الموافق ٩٦/١١/٨ الساعة ١٢,٣٠ ظهرا بكنيسة السيدة العذراء بحلوان

لاختنا الحبيبة جوهره ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها فانعمى بالفردوس سمير وهبه واخوته

امنا الغالية
ياأحن قلب خسرناه بالكمال والمحبه عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمى فى احضان القديسين
اولادك الحزانى الى الابد

طوبى لانقياء القلب يعاينون الله
شكر وذكرى الاربعين للأم الفاضلة

أمله وريخان أبادير

تتقدم الاسرة بالشكر للذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة والآباء المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح الجمعة ١١/٨ بكنيسة الأم دولاجي باسنا

امى الحبيبة قرورة الطيب الغالية الثمن كيف انسك اسمك يسكن قلبى حنانك فى صدرى وصلواتك وبركاتك تملأ حياتى صلى لاجلى ياسلكة الفردوس لك امى الحبيبة ابنك سعد وأمال

امى الحبيبة اربعون عاما منذ رحيل أبى تكافحين بأمومة نادرة وعطاء لم ينقطع عزاؤنا بالفردوس ابنك ادوار – رفقه – كلير – جون

امى الحبيبة الغالية نبع العطاء تألمت برضاء طوباك بالسماء بحضن الآباء تريزة وسعد الله واولاده

ماما الغالية افنيت حياتك لاسعاد الجميع وتركت ذاتك وزرعت المحبة فلك الفردوس ابنتك سيسيل وابراهيم

امى الحبيبة عشت شامخة وانتقلت عظيمة حبك تاج على رءوسنا ابنتك سوزان وشنودة

طوباك امى بالحب والعطاء عشت وفى هدوء الملائكة رحلت وبالملكوت فزت صلى لاجلنا – اوديت وطلعت

تيته الحبيبة ودعتك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع رجائى وسونيا

تيته الغالية حبيب الرب يسكن لديه امنا صلى لاجلنا دكتورة سلوى دكتور سمير وسالى وسارة

تيته الحبيبة بالوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت اميل ورامى

تيته الغالية تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فلورانس ورأفت

تيته الغالية لرؤياك فرحت واصبح ذكراك دمعة دكتورة ليلى ونشأت

تيته الغالية كنت قلبا حنون وتركت حبا بدوم برسوم واخوته

تيته الحبيبة على قدر ماحبينا وحشتينا فانعمى بالفردوس هلبيس بيشوى وصموئيل

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت أمس جنازة رجل الاعمال

اسيد نبيه الاتاسى

زوج السيدة ملكة الدندشى ووالد امير والسيدة رئيف والانسه لما وقريب ونسيب عائلة السقا والسباعى وطموم والحسامى وسيد سليمان والعزاء اليوم بدار مناسبات السبع عمارات مصر الجديدة

ال معوض ببنى واللمس
يودعون على رجاء القيامة

المقدس يعقوب سرجيوس

شقيق القس سرجيوس سرجيوس كاهن كنيسة مارى جرجس بمصر الجديدة والعميد اسحق بالاسكندرية والمرحوم ابراهيم سرجيوس وحرم المرحوم اسامة قلينى وزوج السيدة عايدة رمزى ووالد ملاك وولسن وسرجيوس واسحق وحرم زغلول توفيق وقريب ونسيب عائلات الدقش وجاد الله وبباوى والعبد وعرموش وبقطر وداود والنجارين ببنى واللمس وعبد الشهيد بالقايات ومجلى وقرنيش بمنزلة عصر والبغدادى بمغاغة والقمص بابا البلد وقفادة والحدق بسوهاج والعزاء ببنى واللمس وبقاعة كنيسة مارى جرجس بمصر الجديدة مساء الخميس ١١/٧ تلغرافيا مغاغة

كنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة

قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث ونيافة الانبا موسى وكيل المجلس والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والخدام والعاملون بالكنيسة وجميع الانشطة يشاركون الاب

القس سرجيوس سرجيوس

الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم يعقوب سرجيوس لروحه نياحا وللاسرة تعزيات السماء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد عائلتى الحديدى والمناوى

الاستاذ الدكتور

طاهر الحديدى
رائد صناعة البترول

مؤسس اول قسم لهندسة البترول وكيل اول وزارة الصناعة والبترول مستشار دولة قطر لشئون البترول حائز على وسام الجمهورية للطوم حائز على وسام الجمهورية للصناعة ابن المرحوم الشيخ عبد الرازق الحديدى والمرحومة الحاجة حسن بدوى محمود وزوج السيدة مواهب احمد المناوى ووالد كل من الاستاذ الدكتور محمد الحديدى كبير مهندسى شركة موبيل بامريكا زوج السيدة يانج جيه والدكتور محمود الحديدى استاذ الاتصالات بهندسة القاهرة زوج السيدة جيهان السعيد والدكتور طلعت الحديدى استاذ جراحة العظام بالقصر العينى زوج السيدة هاله ابو المكارم والدكتور احمد الحديدى مدرس الجراحة بالقصر العينى وشقيق كل من السيد عبد الرحمن الحديدى من اعيان شرباص والمرحوم محمود الحديدى مدير التربية والتعليم بالفيوم والمهندس مصطفى الحديدى بالسعودية والاستاذ الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة الاسبق ورئيس اقسام جراحة العظام بالقصر العينى والدكتور عبد الجليل الحديدى استشارى جراحة العظام بالسعودية وشقيق كل من المرحومة حرم السيد محمد الحديدى وحرم الحاج السيد عطوه وحرم السيد عبد الجليل محمود بشرباص وزوج شقيقة كل من الدكتور محمود المناوى استاذ النساء والتوليد بالقصر العينى وحرم المرحوم فوزى محمود وحرم المرحوم انور المناوى وحرم المرحوم السيد عبد اللطيف السجينى وحرم المرحوم السيد صلاح زغلول وابن شقيق كل من المرحومين محمود وعلى وحامد وطه الحديدى وابن شقيقة كل من المستشار وهبه البدوى والمرحوم المهندس عبد المنعم بدوى والمرحوم الحاج طه بدوى والاستاذ الدكتور عبد الرحمن بدوى والاستاذ الدكتور عبد الحميد بدوى والمهندس صدقى بدوى والاستاذ الدكتور ثروت بدوى والمستشار عبد الجليل بدوى والمرحومين محمد حسن وعبد الحليم واحمد بدوى وابن خالة الاستاذ محمود النجار واخوته والاستاذ فوزى سليم واخوته والاستاذ عبد الرحمن ابو سمرة واخوته والمهندس محمد ابو العز واخوته والاستاذ عبد الحميد حواس واخوته والاستاذ حسن صبرى واخوته والمرحوم محمد عبد الهادى واخوته وعم وخال كل من الدكتور سمير الحديدى واخوته وعبد الرازق عبد الرحمن الحديدى واخوته واحمد حلمى الحديدى واخوته وحلمى مصطفى الحديدى واخوته والمحاسبة تسرين محمود الحديدى واخوتها وقريب ونسيب عائلات الحديدى وبدوى وجميع عائلات شرباص وعائلة المناوى بالسرو ونسيب الدكتور عثمان السعيد رمضان والسيد مسعد ابو المكارم الزغل وعائلة ابو سمره وابو العز والنجار وحواس ورياض وعجور ومرسى وزغلول والابيارى وغراب بالسعودية وقد شيعت الجنازة بشرباص وسيقام العزاء بجامع عمر مكرم باكر الخميس ٧ نوفمبر ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا
٣٢ شارع هارون المساحة

شركة دالتكس

المديرين والعاملين بالشركة يشاطرون

المهندس سمير النجار

الاحزان لوفاة ابن خالة سيادته

المرحوم الدكتور
طاهر الحديدى

تغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

انتقل للامجاد السمائية امس الاستاذ

فاروق صليب ميلاد

بالتربية والتعليم سابقا زوج السيدة مارى فؤاد بكلية الالسن ووالد نيفين حرم رجل الاعمال ايمن محارب وشيرين بكلية الفنون وشقيق ماهر ورضا وزوجته فريال وعايدة وزوجها كمال جرجس وقريب ونسيب عائلات جرجس وجندى وعريان ميلاد وعائلات فؤاد توفيق ومحارب سيدهم والعزاء وتلغرافيا ٢٩ شارع العزيز بالله حدائق الزيتون

جمعية الاقباط بالزيتون
مجلس الادارة والاطباء والعاملون بالجمعية ومستشفاها ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ فاروق صليب

عضو مجلس الادارة

انتقل الى الامجاد السماوية

الاستاذ رمزى شاكر

زوج السيدة دولت بخيت والسيدة المرحومه نرجس ناعوم والد كل من المهندس نادر رمزى وماجد رمزى رجلا الاعمال بالنمسا والسيدة نادره رمزى وشقيق كل من رفعت شاكر المدير السابق بطب عين شمس ورشدى شاكر بالمعاش والمرحوم المهندس حمدى شاكر وطلعت شاكر المحامى بتامينات شمال والسيدتان روجينا وفوزيه شاكر ونسيب عائلة المرحوم ناعوم واولاده بالإسكندرية صليب وسعد وانيس وقريب عائلة المرحوم المهندس عطا الله سليمان واولاده والمرحوم العميد عزيز بلخوم واولاده وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء الساعة ٢ ظهرا من كنيسة الملاك بطوسون والعزاء بقاعة الكنيسة تلغرافيا نادر وماجد شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى إلى رحمة الله تعالى

العميد رفعت محمد عبد العزيز

الشهير برفعت الهادى
صاحب شركة
أت وانس للسياحة

نجل المرحوم الحاج هادى ابو زقازيق زوج الحاج هادى ابو زقازيق زوج نادية يوسف صلاح الدين والد ياسين بمدرسة نوتردام ومحمد ومحمود بمدرسة البطريركية وابن شقيق الحاج محمد عبد العزيز عامر شقيق الحاج حلمى الهادى صاحب مصنع الهادى للرخام والمحاسب أيمن الهادى وحرم المرحوم الاستاذ سيد عبد المجيد وحرم العميد ابراهيم سعيد وحرم العقيد بهاء شاش وقريب ونسيب عائلة ابو زقازيق وجميع عائلات كفر أبو زقازيق قبلى وعبد الله وشاش والحاوى والمر ومحمد ورياض والالفى وعمام وعبد الرازق وعيسى
وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمنزله
٢٨ ش المحروسة حدائق القبة محطة التعاون
ونسألكم قراءة الفاتحة

غرفة شركات السياحة

اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

رفعت محمد عبدالعزيز

عضو الغرفة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

فقيدة آل هاشم
ببنى صالح– القوصية

توفى لرحمة الله المرحوم الاستاذ

على عيسوى محمد

عمدة بنى صالح
والد محمد بالأزهر واحمد بكلية التجارة وايمن بالثانوى واسامة محمود وزوج كريمة المرحوم محمد معتوق وشقيق عبدالقادر عيسوى صاحب ومدير شركة العيسوى للتصدير والاستيراد وحرم المرحوم صبرى إبراهيم وشعبان عبدالعزيز المزارع ورفعت أحمد المقاول وحسن عبدالله المحاسب وحسن غرابى المدير المالى بالمقاولين وابن عم محيى عبدالمجيد شيخ البلد واخوته وحسن عبدالرحيم العمدة وعبدالراضى عبدالعزيز واخوته ومحمود عبدالوهاب واخوته وإبراهيم أحمد واخوته ومحمد عبدالناصر رجل الاعمال واخوته ومحمد غرابى المدير بالتعليم ومحمد محمود رئيس الجمعية وسيد تونى المزارع وسعد طه واخوته ومحمد عبدالمالك واخوته وعلاء عبدالمعز واخوته واحمد أحمد خليل واخوته وحرم جاد وابن أخت الحاج حسن المزارع عبدالسميع والشيخ داخلى معتوق وحرم عبدالجواد أحمد وابن خال وخالة مصطفى محمد معتوق وحرم حمدى سيد سالم وحرم عبدالمنعم علام المدير بالتعليم واحمد إبراهيم وعبدالتواب درويش المحامى وخال وعم محمد عبدالمعز بالكويت ومحمد صبرى المقاول وحرم الرائد إيهاب مخلوف بمطار القاهرة ومحمد واحمد ومحمود عبدالقادر وطلعت عبدالحكيم واخوته وعلى عبدالرحمن وكيل وزارة الإعلام واخوته وعبدالرحمن عبدالحميد المحاسب ومختار درويش وبدر عبدالعزيز واخوته المحامى وقريب ونسيب جميع عائلات بنى صالح وبنى هلال وعائلات الشرفا والزيدة بالصحبة ومخلوف بالفيوم وسالم والزناتى ببنى سالم وابوسيف ببنى قره وعبدالجواد أحمد بالأنصار والخطبة بالتمساحية وعبدالوهاب ببنى محمد وجاد المولى بمير وآغا بصنبو وادريس وجادالله والشريف ورميح وطنطاوى وابوركبة بالقوصية والجندى بخارفة والفيوم وعبدالهادى بعواجه والسيد موسى بالشرقية والقلايعة والقضاه بالحبالصة تلغرافيا: بنى صالح– القوصية

«لى إشتهاء أ انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا»
رقدت على رجاء القيامة بامريكا
السيدة البارة

أيفون إسرائيل حنين

حرم الاستاذ حليم حبيب بامريكا ووالدة المحاسب وفيق زوج السيدة منال حبيب والمهندس وديد زوج السيدة ساندرا حبيب بامريكا وشقيقة المرحوم نعيم والمحاسب سمير زوج السيدة فوزية رمزى أمين بامريكا والأستاذ كمال زوج السيدة لوسى صادق ببنى سويف والسيدة نعمات حرم المرحوم جرجس امين بالقاهرة وزوجة شقيق المرحوم المهندس فؤاد حبيب وزوج السيدة جانيت الراهب والسيدة مارجريت حرم المرحوم المهندس صبحى زقلمة وعمة إيهاب وخايدى وماريان سمير بامريكا ويوسف ومريم كمال ببنى سويف وخالة حسنى وهانى وسامى بامريكا وإيفلين حرم المرحوم يسرى امين وكمال بالقاهرة وإيمان حرم المحاسب مرقص تلميذ بالسعودية ورافت ومدحت وصفوت صبحى بالقاهرة وفيكتور وفيفيان وفيولا فؤاد بالقاهرة وجدة جوزيف - وماتيو وفيق وبنت شقيقة الاستاذ وهيب مجلى بنجع وابنة خالة المرحوم شحاته سليم واخوته بالقاهرة والمهندس عادل وشاكر فهمى واخوتهم بالقاهرة والعزاء بقاعة كنيسة الأروام ببنى سويف يومى الأربعاء والخميس تلغرافيا كمال إسرائيل ٥ شارع وهبى بمقبل ببنى سويف

بسم الله الرحمن الرحيم
«يايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»
«صدق الله العظيم»
توفى الى رحمة الله تعالى

المهندس عبد الستار سليمان بدير



المدير العام بالمقاولون العرب سابقا زوج السيدة تهانى على محمد المنيسى ووالد كل من المهندس محمد مدير الشركة الهندسية للتنمية والاستثمار والمحاسب وائل بالمقاولون العرب والسيدة هادية والاستاذ احمد مدير العلاقات العامه بالشركة الهندسية للتنمية والاستثمار وشقيق المهندس على سليمان بدير المدير بزراعة القليوبية سابقا وزوج أخت اللواء المرحوم محمد رشاد المنيسى وعم كل من المهندس وليد على بدير والمحاسب سامح على بدير وخال كل من المهندس السيد بدير والزستاذ حمدى بدير والأستاذ عرفه بدير والأستاذ ياسر بدير ونسيب عائلات مسلم والمنيسى وعامر بفاقوس شرقية وعامر وقنوس والفيومى بطوخ قليوبية وعائلة المرحوم حسن مرسى بالقاهرة والشيخ الصواف بالسعودية وقد شيعت الجنازة أمس بطوخ قليوبية

والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس

المهندسون الاستشاريون المصريون
رئيس وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الأخ الزميل العزيز
المهندس

عبد الستار سليمان بدير

سائلين الله له الجنة والرحمة والقبول وللسيده الفاضلة حرمه وأنجاله والعائلة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفيت امس إلى رحمة الله تعالى
فقيدة عائلة عيسى بطنبشا
الحاجة

سميرة أبوالعزم فرماوى

زوجة المرحوم الحاج أحمد على مصطفى الناظر بالمعاش ووالدة الدكتور محمد على بالسعودية ومحمود خيرى وعصمت بالتربية والتعليم وأحمد حسنى بصيدناوى وسامى المدرس بالثانوى وحرم المهندس مصطفى صديق وحرم المرحوم المهندس صبرى الحماقى وشقيقة المرحوم فرماوى وشقيقة فوزى وشقيق وسمير ابوالعزم وبنت أخت المرحوم المستشار سلامة عبدالمنعم والمرحوم السيد عبدالمنعم وزوجة إبن عم المرحوم محمد حفنى مصطفى واخوته ومحمد على سالم واخوته وزوجة عم وخال الاستاذ أحمد كمال عبدالرحمن صاحب مصانع النسيج بشبرا واخوته والاستاذ محمد عبدالرحمن بمجلس المدينة واخوته والمهندس محمد محمد على واخوته والمرحوم المهندس محمد محمود على واخوته وعبدالرحمن أحمد عبدالرحمن واخوته ومصيلحى بيومى واخوته والمرحوم زكى شاهين واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات طنبشا وسليمان والمنشاوى وسلام ببركة السبع والبسطاويسى بالقاهرة وحبار بهورين والسقا بشبين والزيفيتى بابنهس وبدر بكفر طه شبرا لها الفاتحة تلغرافيا طنبشا بركة السبع منوفية

فقيد عائلة يوسف
بالصواف بحيره
توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ

الفاروق بليغ يوسف

المدير بالتعليم
وقد شيعت الجنازة أمس تلغرافيا الصواف بحيرة وكل من يقرأ النعى يقرأ على روحه الفاتحة بناء على وصيته

إنتقل برجاء القيامة طيب الذكر

عزيز إسكندر ابراهيم

شقيق عقيد نجيب والإستاذ صموئيل وسليم مدير بالتعليم وعم الدكتور سامى نجيب وإخوته والمحاسب هانى سليم وإخوته وخال جميل عزيز وكيل أول وزارة التخطيط وإخوته والإستاذ نصيف رياض وإخوته تلغرافيا صموئيل وسليم شبين الكوم

بنك النيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون

المستشار الدكتور
احمد الحفنى

عضو مجلس ادارة البنك
الاحزان لوفاة المرحوم المستشار

فخرى توفيق علام

داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

نادى القضاة بالمنوفية

ينعى المرحوم المستشار فخرى علام نائب رئيس هيئة النيابة الادارية شقيق حرم المستشار محمد حافظ توفيق رئيس محكمة استئناف قنا ووالد الأستاذ توفيق علام وكيل النائب العام

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى

سيد محمد زهران

بالاهرام سابقا والد محمد زهران بقليوب وحرمه صباح عطية بوزارة الثقافة وعصام بالهيئة العامة للبترول وحرمه ناهد فريد بالقاهرة للادوية ونوال بوزارة العدل حرم عبد الفتاح عبد الجليل بهيئة الطيران وعصمت بالتربية والتعليم حرم المهندس محمد جلال بشركة الكوك وسهام ببنك التجارة والتنمية حرم سيد الطويل بشركة الكوك واميره حرم هشام عبد الستار بالسعودية وشيماء ودعاء ولحمد بالابتدائى وشقيق على وحسنى والمرحوم فريد بالقاهرة للادوية
تلغرافيا مساكن الاوقاف بالكيت كات بلوك ٣١

إنا لله وإنا إليه راجعون

عائلة الاشراف ببهجوره

تنعى فقيد شبابها العزيز المرحوم

المهندس حسنى الشريف

مدير الادارة بشركة النيل للزيوت زوج السيدة امال حمدى قنديل المدرسة بالسنية الثانوية والد الاطفال محمد ومنال وشيماء وشقيق المرحومين هاشم ومحمد الشريف المديران بالضرائب العامة سابقا وعبد الكريم عميد دار المعلمين السابق وشقيق احمد الشريف رئيس قرية اولاد نجم القبلية وعبد الفتاح الشريف مدير الادارة الزراعية بنجع حمادى وحرم احمد هاشم وكيل بنك التسليف السابق ونوال الشريف وكلية الثانوية المشتركة حرم زكريا الشريف مدير عام الضرائب بنجع حمادى وزوج كريمة الاستاذ حمدى قنديل مدير التعليم سابقا وعم وخال الدكتور محمد هاشم واخوته والاستاذ احمد الشريف بالنيابة واخوته وطارق الشريف المحاسب واخوته وابن عم وخال جميع افراد العائلة ببهجوره والقاهرة وقريب ونسيب آل قنديل النجمية والصوالح بالعوامر وكيلانى بالمحرص والحاج سيد بالخرنفش والقاضى ببهجوره والعزاء وفرشوط والخطيب وحماده الشريف ومحروس وحسوب ببهجوره تلغرافيا بهجوره

محمد ابراهيم الشريف المحامى واخوته ينعون ابن عمهم فقيد العائلة الحاج حسنى عبد الرحيم الشريف

مامورية ضرائب نجع حمادى ثان تنعى للمرحوم المهندس حسنى الشريف

الادارة الزراعية بنجع حمادى

وكيل الادارة ورؤساء الاقسام والمهندسون والعاملون ورؤساء الوحدات والمشرفون وجميع العاملين بالادارات يشاطرون
المهندس

عبد الفتاح الشريف

مدير الادارة
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

نادى الزراعيين بنجع حمادى

ينعى المرحوم المهندس

حسنى الشريف

شقيق المهندس

عبد الفتاح الشريف

رئيس النادى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة

فوزية عبد المعطى على

كريمة المرحوم عبد المعطى على والمرحومة زينب القادرى وشقيقة الاستاذ يحيى وشرف الدين وعقيقة حرم المرحوم الدكتور نبيه منير والمرحومة وجيدة حرم المرحوم مصطفى كامل وابنة شقيقة الحاجة منيرة حسب الله حرم المرحوم عبد الحميد حمدى وخالة المهندس محمد والمهندس زينب حرم المهندس علاء عبد الحميد والدكتور مجدى والصحفية ايمان منير حرم الدكتور سعيد احمد وخالة عادل بالمعاش والمحاسب مدحت وحاتم بالضرائب ونجوى مصطفى وعمة ملازم أحمد ورانيا يحيى وقريبة عائلات حسب الله والقادرى والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بالمريلاند بشارع الحجاز تلغرافيا ٣٤٧ شارع الأهرام الجيزة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة الفاضلة
نادية شفيق العجمى
حرم المرحوم شفيق هارون رئيس قطاع الشئون المالية السابق بالدلتا للمقاولات ووالدة المهندس نادر بشركة هسكو زوج دينا حليم بشركة TMI والاستاذ هارون بشركة سوجريا زوج نيللى نظمى بشركة انترانقرا والسيدة نبيلة بشركة Compenon bernard زوجة الدكتور ادوارد جرجس بشركة سيبا جايجى والمهندسة اميره بشركة Compenen bernard زوجة المهندس ناجى مكرم بشركة موبيكا وجدة كارولين وساندرا ادوارد وفادى نادر وديفيد هارون ونسيبة السيدة وديعة هارون زوجة البرت حنا وقد شيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل ٣٠ ش جزيرة بدران –شبرا

المهندس

تقى الله حلمى

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات تاكى

يشاطر الدكتور

محمد محيى حماد

نائب رئيس مجلس ادارة مصر للطيران ورئيس القطاع الطبى
الاحزان فى وفاة

اللواء أحمد عياد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

مصاب
ال براده والرشيدى

إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت امس جنازة

المغفور لها السيدة
مهجه نجيب براده

حرم المستشار
محمد صادق الرشيدى
نائب رئيس محكمة النقض السابق
كريمة المرحوم
احمد بك نجيب براده
المحامى عضو مجلس الشيوخ السابق

وشقيقة

المرحومين المهندس قمر براده والمهندس بهاء براده زوج السيدة مكارم مذكور والدكتور حازم براده والمرحومه اميره المرحومه ثريا حرم المرحوم الاستاذ محمد كامل لطفى المحامى والمرحومه أيه حرم المرحوم الاستاذ الدكتور على السيد عيسى رئيس قسم القلب بجامعة عين شمس

وزوجة شقيق

المرحوم المستشار محمد فؤاد الرشيدى رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقا زوج المرحومه اميمه عبد الرحمن الطوير والاستاذ المستشار محمد صلاح الدين الرشيدى النائب العام السابق زوج السيدة سميرة ابراهيم مجدى والسيدات المرحومات فتحية الرشيدى حرم المرحوم ابو بكر خلف الله وروحيه الرشيدى حرم المرحوم المستشار حسن جلال وكيل مجلس الدوله السابق وسعاد الرشيدى حرم المرحوم عمر سليمان

عمه وخاله

الدكتور محمد نبيل لطفى والدكتور وائل لطفى والمهندس عقيل لطفى والمهندس احمد بهاء براده والمرحوم الدكتور حازم على عيسى

وبنت خاله

السيدة شهيرة شريف حرم المرحوم المهندس اسماعيل فريد والسيدة منى درويش حرم الدكتور انيس الشكعه والسيدة مها درويش المديره بالتليفزيون حرم المحاسب محمود فهمى

وزوجة عم وخال

الاستاذ عبد الهادى ابو بكر خلف الله والسيد بهاء عمر سليمان والمستشار ولى الدين جلال نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا والسيدة ليلى جلال حرم المرحوم السيد صالح هارون والكيميائى كامل الرشيدى زوج السيدة راجيه نافع زاده والمحاسب حسن الرشيدى زوج السيدة علا على ابو قنديل والمرحومه علية الرشيدى والعقيد ابراهيم الرشيدى زوج السيدة مهجه مشهور والسيدة جايلان الرشيدى حرم المهندس صلاح هاشم والسيدة نادية الرشيدى حرم المحاسب حسام ناصر

وقريبة ونسيبة عائلات

خليفه والطوير باشا والدكتور مجدى باشا وعيسى بالمنوفيه

وستقام ليله العزاء
اليوم الاربعاء ٦ نوفمبر
بمسجد عمر مكرم
ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا
١٠ شارع رشدان الدقى

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الخطيب بالسنطه

الحاج فتحى احمد الخطيب

زوج كريمة المرحوم عزب بحيرى ووالد خيرى وماهر ومحسن وفؤاد وطاهر وممدوح ومجدى وحرم شقيق الخطيب والمرحوم سعيد سليم وقريب ونسيب عائلات الشناوى والسحيمى وعامر وغرابه والجزار وسليمان ومنصور وطايل وابوحسين وأبوشادى والضرغامى وستشيع الجنازة اليوم بعد صلاة الظهر وستقام ليلة المأتم بعزبة الخطيب تلغرافيا السنطة غربية

البقاء لله

توفى لرحمة الله المغفور له

الحاج فودة العجرودى

عميد عائلة العجرودى بالإسماعيلية والسويس وبورسعيد والقاهرة والد المحاسب صبيح ومصطفى بهيئة القناة والحاج محمد وعبد الله وأبراهيم بجامعة قناة السويس وشقيق الحاج عمران والحاج عبد العجرودى
والعزاء بالسبع آبار الشرقية الاسماعيلية

هيئة قضايا الدولة

المستشار

جمال الدين اللبان

رئيس هيئة قضايا الدولة
والمستشار

محمد بخيت الحادى

نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ورئيس نادى الهيئة والسادة المستشارون
ينعون بمزيد الحزن والاسي
المستشار المرحوم

عبد الرحيم شيبة الحمد
اشرف شيبة الحمد

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
٣

□ ٦/١١/١٩٩٦ □

مواقف

٤ - العلماء يستأنفون الحكم في قضية العالم الانجليزي داروين .القضية عمرها مائة سنة وهي تقول :ان كل الحيوانات قد تطورت وان الاقوى والاصلح هو الذي بقي .اما الضعيف فهو الذي انقرض ومات .. وداروين لايقول ان هناك (قوة) عاقلة حكيمة وراء كل شيء .والحيوانات قد قاومت وكافحت واكتسبت صفات اجمل واقوى في صراعها الطويل الذي استمر ملايين السنين ! ولكن علماء الكيمياء الحيوية الذين اطالوا النظر الى خلايا الانسان والحيوان والنبات وراوا في هذه الخلايا الدقيقة جدا حياة معقدة ونظما دقيقة وقدرة خارقة على ان تتكاثر وان تكاثرها هذا يخضع لقوانين دقيقة وان النظر الى الخلية - أيا كان طولها وعرضها - يؤكد ان مجرد وجودها معجزة، ويستحيل ان تكون هذه المعجزة هي الصدفة .والخلية التي طولها ملليمتر تماما كالخلية التي طولها واحد على الف من المليون من المليمتر .ونظرة واحدة الى الخلية تدوخ اكبر العقول ..ان مثل هذه الخلية في وجودها وحركتها وانقسامها وتكرارها لنفسها ويمنتهى الدقة معجزة .اى ان في الكون بعدد الخلايا معجزات تتكرر يوميا في كل ثانية -في كل جزء من الف مليون من الثانية، وفي الكون كله .كيف ؟ ان العلوم تصف لنا حركات وأشكال والوان وتركيب هذه الخلايا .ولكن العلوم لا تقول لنا : لماذا؟ وكيف ؟ لماذا هي كذلك؟ لاجواب عندنا .وكيف هي كذلك؟ لاجواب .ومنذ متى هي كذلك .وما الحكمة في وجودها وفي تطورها وبقائها ؟ هنالك جواب واحد لاغيره «الله»، وعظمة الله التي لاحدود لها .وانت لست في حاجة الى ان تنظر الى السماء لتقول : الله ما اعظمك .. ولكن اروع من كل الذي تراه في السماء حولك وتحتك وفوقك ان تنظر الى خلية طولها واحد على الف مليون من الملليمتر وعرضها نصف ذلك وعمقها اقل من ذلك .فالعالم الكبير داروين قد رأى وحلل واستخرج نظرية في حركة الكائنات في سلم التطور الصاعد دائما .ولكن لم تركه الكيمياء والكيمياء الحيوية بالذات ليعرف كم كان فكره بسيطا متواضعا .والذي يسميه الصدفة ليس كذلك .فليس في الكون صدفة وانما قوانين صارمة. وحكمة بالغة بليغة هي : الله سبحانه وتعالى!

انيس منصور

من غير عنوان

كوبا وزيمبابوى لأول مرة فى معرض القاهرة الدولى لكتاب الطفل

★ انتهت لجنة تحكيم مسابقة السيدة سوزان مبارك لأدب وفنون الطفل من فحص ١٠٦ من الاعمال الفنية والأدبية تقدم بها المتسابقون الى هيئة الكتاب.

وصرح د.سمير سرحان رئيس الهيئة بانه قد تم البدء في رسم اللوحات الفنية للأعمال الأدبية الفائزة وسوف يتم طبعها لتعلن النتائج في معرض القاهرة الدولى الـ ١٣ لكتاب الأطفال والذى يبدأ ٢٤ الشهر الحالى ويستمر لمدة اسبوعين.

وتشارك في المعرض هذا العام ٣٠ دولة عربية واجنبية من بينها دولتان تشاركان لأول مرة وهما كوبا وزيمبابوى.

المعرض يشهد هذا العام عددا من الأنشطة الجديدة منها مشاركة المجلس الأعلى للشباب والرياضة بجناح خاص ومعرض للفن التشكيلي وانشطة فنيه وندوة عن الطفل واحتياجاته الثقافية كما سيقام بالمعرض معارض فنية لرسوم الأطفال مع لوحات لكبار الفنانين المهتمين بالطفل.

وزير الثقافة يفتتح معرضا للفنان فريد فاضل

★وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى يفتتح الأحد القادم بمركز الهناجر للفنون بارض الاوبرا معرضا للوحات الفنان الطبيب فريد فاضل (٣٨ سنة) تحت عنوان: (حقول وحدائق) المعرض سيظل مقاما لمدة اسبوعين وكان فريد فاضل قد نال الميدالية الذهبية للبابا بولس السادس في مسابقة أقامتها دولة الفاتيكان وكان يبلغ من العمر ١٥ سنة وسيحضر حفل الافتتاح وزير والكهرباء الطاقة المهندس ماهر اباظة.

★في قاعة الف ليلة اقيم حفل عقد قران د. جيهان كريمة الزميل مصطفى عبد الله مدير مكتب الاهرام ومراسل الاذاعة والتليفزيون بالنمسا على الدكتور وائل الجارحي.

حضر الحفل لفيف من كبار رجال الدولة والوزراء والقيادات الإعلامية باتحاد الاذاعة والتليفزيون ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية وفى مقدمتهم الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام ونقيب الصحفيين

عقد القران بمنزل والد العروس فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوى وفى اللقطة يبدو والدى العروس معهما

أميرة أردنية تشارك فى تريناللى مصر الدولى للحفر

كتب - محمود حسونة :

★ رشحت وزارة الثقافة الاردنية الأميرة وجدان احدى عضوات الأسرة الهاشمية الحاكمة مع ٦ فنانين آخرين للمشاركة في تريناللى مصر الدولى لفن الحفر والذى سيقام ابتداء من منتصف ابريل القادم لمدة شهرين وقد تلقت وزارة الثقافة موافقة ٤٥ دولة حتى الآن .

د.احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية اصدر قرارا بتكليف د.فاروق شحاته «قوميسير» التريناللى برئاسة لجنة تحكيم مسابقة تصميم الملصق الاعلانى والميدالية التى ستهدى للفائزين وتبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠٠ جنيه كجائزة اولى و٢٠٠٠ للثانية و١٠٠٠ للثالثة .

أوسكار التريناللى والذى سيهدى للفائز بالجائزة الكبرى قام بتصميمه تبرعا أحمد نوار.

الأختان إيمان وإيناس في حفل بالجامعة الأمريكية

★ تشترك الأختان عازفة الفلوت ايناس عبد الدايم والسوبرانو ايمان مصطفى في احياء حفل ٨ الليلة بقاعة ايوارت بالجامعة الأمريكية وستكون أولى حفلاتهما معا لهذا الموسم.. سيقدمان بعض الحان الجاز مع موسيقى كلاسيكية ومقتطفات من بعض الأوبرات العالمية.

ايمان مصطفى : كانت قد عادت من البحرين منذ يومين مع التينور حسن كامى والباص رضا الوكيل بعد ان أحيوا حفلا للجاليات الأجنبية والدبلوماسية والمصرية بها.

أخبار الصباح

●(فيلم ناصر ٥٦) يقدم فى عرض خاص ٥ مساء بعد غد بنادى الزهور بمدينة نصر وتعقبه ندوة يديرها حسام فرحات ويحضر العرض ممدوح الليثى ومحفوظ عبد الرحمن ومحمد فاضل وأحمد زكى وفردوس عبد الحميد ..الفيلم يعرض حاليا بمحافظات مصر وبالبلاد العربية

● احمد بهاء الدين : موضوع ندوة تقيمها مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك ٦ الليلة ويتحدث فيها لطفى الخولى وكامل زهيرى ومحمود أمين العالم ولويس جريس ود . مصطفى عبد الغنى وعادل حمودة

● «الباكيات» تراجيديا يونانية لليونانى القديم أخرجها كريستاسكوت يقدمها طلبة الجامعة الامريكية ابتداء من غد بمسرح دالاس بمقر الجامعة لمدة ٥ أيام.

● الفنانة التشكيلية الكبيرة جاذبية سرى تتحدث عن مشوارها مع عرض للشرائح الملونة الليلة فى متحف مختار بالجزيرة

●لجنة حماية المستهلك بجمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة تستضيف ٧الليلة بمكتبة مصر الجديدة عدد من رؤساء الشركات المنتجة للسلع المنزلية المعمرة في ندوة عامة وحوار مفتوح عن المواصفات القياسيةلهذه السلع وخدمات مابعد البيع والصيانةامستمرة.

●حول مستقبل التعليم الجامعى فى مصر والقطاع الخاصتقيم رابطة المثقفين المصريين ٦الليلة مناظرة بين الدكاترة خيرى السمرة وحسن حمدى ومحمد الجوهريوامعارضين الدكاترةحمدى السيد وحامد عمار وحسام عيسى يديرهاد يحيى الجمل وسعد الدين وهبة بمقر اتحاد الكتاب

● د . سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر طار الى لندن بدعوة من المجلس الثقافى البريطانى لزيارة كليات الطب بعدة جامعات بريطانية لبحث عقد اتفاقية تاخى بينها وكلية طب ٦ اكتوبر

● نادى سيدات ليونز الزمالك يقيم حفله السنوى مساء بعد غد بفندق النيل هيلتون ويخصص دخل الحفل لصالح مستشفى الامراض الصدرية بالعباسية.

● معرض للسيراميك الكورى متحف الفن المصرى الحديث بارض الأوبرا الجزيرة.

● الشعراء : ماجد يوسف وعبد العزيز موافى ويسرى حسان وسامية عبد السلام وجمال القصاص وامل عامر يشاركون ٧ مساء غد فى امسية ستقام فى قصر ثقافة دمنهور

سمعت : أن ..

□□□ الملحن الشاب خالد حماد الفكهى وضع موسيقى حفل افتتاح المهرجان العربى الاول للاغنية الذى سيقام فى ابو ظبى من ٢٢ الشهر الحالى بتكليف من ادارته وسيقوم طارق العريان باخراج حفل الافتتاح.

خالد حماد من خريجى الكونسرفتوار وكان قد وضع الموسيقى التصويرية لفيلم (ضحك ولعب وحب) آخر افلام عمر الشريف وفوازير شريهان الرمضانية عام ٩٢

خالد حمادة

□□□ بمناسبة مرور ١٠٠ عام على مولد د . محمود احمد الحفنى رائد الموسيقى العربية ينظم مؤتمر الموسيقى العربية الخامس الذي يعقد بالاوبرا حاليا ندوة ٥ مساء اليوم بالمسرح الصغير عن دوره فى اثراء الحركة الموسيقية بمصر ويدير الندوة د . سمحة الخولى

انه تاريخ اللاسلكى وليس الأذاعة

★ يقول الأذاعى الكبير محمد محمود شعبان «بابا شارو» تعليقا على ما قيل تم نشره أخيرا من أن الاحتفال يجرى هذه الأيام بمرور ١٠٠ سنة على البث الأذاعى» انه احتفال ببداية الإتصال اللاسلكى والذى تم بوصول اشارات وليس أصوات أما وصول الاصوات فقد بدأ منذ حوالى سنة ١٩١١ او ١٩١٢